



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8779 Thursday 30 March 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8779 الخميس 30 آذار (مارس) 2017 - 2 رجب 1438 هـ

الموصل؛
استراتيجية
التدمير بدل
القتال
23



عقوبة ميسي
وسقوط «التانغو»
يشغلان الصحافة
الأرجنتينية
18



«جهد أمريكي»
الحل لمشكلة
الإرهاب هو
في أمريكا
14



شهيد «العلم
الأحمر» يثار
لنفسه في مرآة
غرفة النوم
12



إعلان عمان «لا يغضب أحدا» والقمة المقبلة في الرياض وثلاثة زعماء يزورون واشنطن للدفاع عن حل الدولتين قمة «احتواء الخلافات»: تجاهل تفاصيل الملف السوري وتحذير لإيران وآخر لتركيا



الزعماء العرب في صورة تذكارية في ختام قمة البحر الميت أمس

عمان - «القدس العربي» - من بسام البديارين:

قاوم الزعماء العرب محاولة التدخل الأمريكية المتأخرة في بيان قمتهم الختامي، عبر نص واضح يتمسك بالبادرة العربية كما طرحت في قمة بيروت عام 2002 ومن دون تعديل. وأجرى الزعماء العرب في الجلسة المغلقة والأخيرة لقمتهم في البحر الميت، بعض التعديلات على عبارات ومفردات تخص عدة قضايا، كما علمت «القدس العربي».

وتبنت القمة المبادئ الفلسطينية الأربعة التي تطالب بدولة كاملة للفلسطينيين وحقوق لاجئين بموجب قرارات الشرعية الدولية، وعلى أساس الحق الكامل للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بعد الإنهاء الكامل للاحتلال. ولاحقا أعلن الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط أن الزعماء العرب الثلاثة الذين سيزورون واشنطن، الشهر المقبل، وهم الأردني الملك عبد الله الثاني والفلسطيني محمود عباس وقبيلهم المصري عبد الفتاح السيسي، اتفقوا على التحدث باللغة نفسها لصالح حل الدولتين مع الإدارة الأمريكية.

وقادت السعودية بوضوح أجندة القمة لصالحها فيما يتعلق بالملف الإيراني، حيث صدر قرار إدارته مباشر للاندفاع على سفارة المملكة في طهران، وكذلك نص واضح يدين التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية العربية، ويطلب طهران بالتحذير عن الاستفزازات خصوصاً تلك التي تغذي النزاعات الطائفية.

وعلم أن هذا النص كان محصلة لتسوية خاصة ترفض الدعوة للتفاوض مع إيران مقابل شطب نص كان سيوجه لها اتهاماً مباشراً برعاية الإرهاب في اليمن وسوريا والعراق.

وراعى البيان الختامي «تسوية جماعية»، وأرضى جميع الأطراف. فقد حصل الوفد العراقي على نص يطالب تركيا بسحب قواتها من شمال العراق، ونص آخر لإرضاء مصر يدين كل أشكال العنف الديني والإرهاب ويطلب بحماية تمويله ومناخه. وفيما حصل الرئيس اللبناني ميشال عون على نص يرحب بانتخابه رئيساً للجمهورية اللبنانية، حظي رئيس الوزراء سعد الحريري بعبارة خاصة ترحب به أيضاً بصفته رئيساً للحكومة الوطنية المؤقتة، ودون تمكن عون من طرح مسألة شرعية سلاح «حزب الله» التي أخفق في طرحها في الكواليس حسب المعلومات. وحظيت ليبيا بنص يتحدد عن استقرارها وأمنها، فيما حصل الأردن على تفويض من مجلس الجامعة بتوفير آليات دعم للدول المجاورة لسوريا التي تعاني من أزمة اللجوء السوري وفقاً لقرار الأمم المتحدة. وسعى البيان الختامي بوضوح لإرضاء الجميع، فقد حرصت الشرعية على النص بالرئيس المصري هادي وبدعم من المبادرة الخليجية لتفعلها. كما تقررت لأول مرة آلية تشاورية للتشاور بين مجلس الجامعة العربية ومجلس الأمن.

وتحدث البيان الختامي عن دعم آلية سياسية لحل الأزمة السورية دون التطرق لتفاصيل في الملف السوري، وتم الإعلان في الختام عن استضافة السعودية للقمة المقبلة. (تفاصيل ص 4 و5 ورأي القدس ص 23)

زعماء نائمون وآخرون يتعثرون وموغيريني تتحدث بـ«العربية» وأبو الغيط يستشهد بالطيور

بينكم اليوم، قبل أن تكمل باقي كلمتها باللغة الإنجليزية. انتبه الحاضرون إلى استخدام الأمين العام للجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط لأصناف الطيور في خطابه، حيث تحدث ثلاث مرات عن «الطيور الجارحة» التي تترصد بالأمة، وعندما تحدث عن غياب التنمية تحدث عن «غراب التطرف والتشدد».

● الطائرات المروحية شهوت بكثافة ولأول مرة في سماء البحر الميت قبل دقائق من انعقاد القمة حيث ظهرت ست مرات على الأقل وتتردد أنها نقلت ملك البحرين والوفد المرافق الذي كان آخر الواصلين للقمة.

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي جانباً. وسارعت وسائط التواصل اللبنانية للتعلق بسخرية مرة على تعثر الرئيس ميشال عون خلال دخوله قاعة الاجتماع حيث تعثر أيضاً على عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

● استخدام المظلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، فديريكاً موغيريني، كلمتها أمام القمة بعدة جمل باللغة العربية. وقالت موغيريني في مستهل كلمتها «صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني، أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول العربية، معالي الأمين العام، أشكركم لدعوتي للحضور

● رصدت الكاميرات بكثافة وتيسر على الأقل وهما في حالة استغراق في النوم خلال الاجتماع الافتتاحي حيث شوهد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد وهو في حالة غفوة كما صور الرئيس اليمني في حالة نوم كاملة.

● تعثر الرئيس اللبناني ميشال عون وسقط على وجهه أرضاً عندما كان الزعماء والقادة العرب يتجمعون لالتقاط الصورة التذكارية في بداية انعقاد القمة. وهوى عون (82 عاماً) عندما كان يحاول الانضمام إلى القادة والزعماء العرب على المنصة الرئيسية، وسارع اثنان من الموجودين لمساعدة الرئيس اللبناني، فيما وقف

لقطات

مصراع أربعة بينهم قائد عسكري في سقوط طائرة في طبرق الليبية

طرابلس - من جهاد نصر: لقي أربعة أشخاص مصرعهم، أمس الأربعاء، بينهم قائد قاعدة جوية عسكرية، إثر سقوط طائرته على منزل في مدينة طبرق شرقي ليبيا، في حادثة وأضحت مسؤول مدني طلب عدم ذكر اسمه أن «طائرة العميد صالح جودة، سقطت على منزل في منطقة الطرشة ما أدى إلى وفاة صاحب المنزل عبد الله بوعالية الكاشي، وزوجته وأحد أبنائه».

146 مفقوداً في غرق زورق في المتوسط

روما - أ ف ب: روى غامبي تم إنقاذ 146 من ضحايا غرق سفينة سياحية في المتوسط، بعد ساعات من إجبار الزورق على العودة إلى ليبيا، مؤكداً أنه نجح بالنجاة بتمسكه بصفيحة من المعدن.

بريطانيا تطلق الاتحاد الأوروبي، بلا رجعة

لندن - أ ف ب: بدأت المملكة المتحدة، أمس الأربعاء، عملية تاريخية للخروج من الاتحاد الأوروبي، بعد تسعة أشهر من استفتاء قسم المملكة وأغضب المشروع الأوروبي الذي تأسس في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وسلم السفير البريطاني لدى الاتحاد الأوروبي تيم بارو «رسالة الطلاق» التي وقعت عليها رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي مساء الثلاثاء، لرئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، لتتعلق رسمياً آلية الخروج من الاتحاد الأوروبي. وعلق توسك في تغريدة على الصورة التي خلصت لحظة توقيع الاتفاق التي وستدخل التاريخ وتغير مصير المملكة، كأول بلد ينفصل عن الاتحاد بعد 44 عاماً من زواج مزيج، «ما من سبب ليبدو وكأنه يوم سعيد في بروكسل أو لندن» وأضاف مخاطباً الملكة المتحدة «نحن من الآن نشقنا اليك».

سفيرة أمريكا في الأمم المتحدة: الأسد عقبة كبيرة في طريق حل الصراع تركيا تعلن انتهاء عملية درع الفرات في شمال سوريا

بمكنا التوصل إلى حل أفضل. لكن قضية الأسد ستظل قائمة»، وتجرى حالياً محادثات تقودها الأمم المتحدة في جنيف، وقالت هيلي إن الوسيط الدولي ستافان دي ميستورا يرغب «بشدة» في أن تكون الولايات المتحدة جزءاً من التوصل إلى حل للصراع في سوريا.

وأضافت «حين يكون هناك زعيم مستعد للذهاب إلى حد استخدام الأسلحة الكيميائية ضد شعبه فليكن أن تتسارع عملاً إذا كان هذا شخص يمكنه حتى العمل معه». وقالت «إذا لم يكن لدينا سوريا مستقرة فلن تكون لدينا منطقة مستقرة وسيزداد الوضع سوءاً، إننا مصدر تهديد دولي في الوقت الحالي وعلينا أن نجد حلاً لها». إن ذلك كصفت تنظيم «الدولة الإسلامية»، مواقع قوات سوريا الديمقراطية، وهي قوات كردية مدعومة من الولايات المتحدة، عند سد الفرات قرب مدينة الطبقة في ريف الرقة الغربي، بينما تستمر الاشتباكات بين الطرفين في محيط مطار الطبقة العسكري، ونقلت وكالة «رويترز» عن شاهد أن انفجارين نتجا عن قذبتين أطلقتهما مقاتلو تنظيم «الدولة» وقعا أمس الأربعاء في الطرف الشمالي من السد، الذي سيطرت قوات سوريا الديمقراطية، على جزء منه قبل أيام.

معلم أفضل أذنيه قبل أن يشارك ابنته الغناء لليمن الموسيقى تقدم دعماً نفسياً لطلاب مدارس صنعاء في مواجهة الحرب

صنعاء - «القدس العربي» من أحمد الأغبري: «لسنا في حاجة للموسيقى، نريد روايت» هذا بعض ما قاله أحد المعلمين، معترضاً على ترتيبات «البيت اليمني للموسيقى»، مع إدارة إحدى مدارس صنعاء لإحياء حفلة موسيقية، دعماً نفسياً للطلاب في مواجهة ظروف الحرب.

خمس مؤسسات مالية فرنسية تساهم في تمويل الاستيطان الإسرائيلي

باريس - أ ف ب: أكدت «الفرانسية الدولية لحقوق الإنسان» في تقرير أمس، أن خمس مؤسسات مالية فرنسية، هي أربعة مصارف وشركة تأمين، تمول الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة عن طريق مشاركتها في مصارف والاستيطان الإسرائيلية تعمل في المستوطنات، وقالت الفرانسية في تقرير بعنوان «الصلوات الخطرة بين المصارف الفرنسية والاستيطان الإسرائيلي» إن مصارف «سي ان بي باريليا» و«سوسيتيه جنرال» و«بي بي سي ايه» وشركة «اكسا» للتمويل ومن خلال دعماً «المستمر» المصارف والشركات الإسرائيلية العاملة في الاستثمارات المالية الفرنسية، تساهم بصورة مباشرة في دعمه وتطوره، هذه المستوطنات. وأوضح التقرير الذي شارك في إعداده أيضاً كل من «رابطة حقوق الإنسان» و«الكونفدرالية العامة للعمل» أن هذه المستوطنات، وقالت الفرانسية في تقرير بعنوان «الصلوات الخطرة بين المصارف الفرنسية والاستيطان الإسرائيلي» إن مصارف «سي ان بي باريليا» و«سوسيتيه جنرال» و«بي بي سي ايه» وشركة «اكسا» للتمويل ومن خلال دعماً «المستمر» المصارف والشركات الإسرائيلية العاملة في الاستثمارات المالية الفرنسية، تساهم بصورة مباشرة في دعمه وتطوره، هذه المستوطنات.

محكمة عسكرية مصرية تقضي بـ15 سنة سجناً لخيرت الشاطر

القاهرة - الأناضول: عاقبت محكمة عسكرية مصرية، أمس الأربعاء، خيرت الشاطر، نائب مرشد جماعة الإخوان المسلمين، بـ15 عاماً، وبأحكام متفاوتة تصل للمؤبد بحق 5 آخرين، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«خليفة أبناء الشاطر»، وفق مصدر قانوني. وقال عزت غنيم، المحامي والنشطاء الحقوقي، إن «المحكمة العسكرية المتعددة شرقي القاهرة، قضت بحوزة حبس الشاطر، وطلب يدعى أحمد غنيم 15 عاماً، والمؤبد (25 سنة) لكل من: أنس سيد، إسلام جمعة، ومحمود المرشد، و10 سنوات أخرى لدى مدعى جودة».

الجيش الأمريكي يعين مقتل 284 من القوات العراقية غرب الموصل الصدر يكلف 14 من معاونيه بإدارة شؤون تياره

بغداد - «القدس العربي» - وكالات: أصدر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الأربعاء، قراراً بتكليف 14 من معاونيه بإدارة شؤون شؤون التيار العسكري والسياسية والاقتصادية. وقال الصدر في بيان إن «هؤلاء هم نواب عنى في إدارة الأعمال العامة لاستعادة الصدر بكل تفاصيله»، داعياً «الجميع إلى الرجوع إليهم في مهام الأمور فإن طاعتهم طاعتكم وهم يرجعون إلينا في مهام أمورهم متخذين في ذلك كله مسلك الاحتياط فإنه سبيل النجاة». وأشار إلى أن «قرارهم يكون إما إجتماعياً أو توافقياً»، لافتاً إلى أنهم «من يتدخلوا بتفاصيل وجزئيات العمل، ولهم الإشراف والمتابعة وتقييم العمل وكل ذلك الزامي، وقد الحقنا معهم الملف السياسي الصادر بعد أيام من إعلانه لتلقيه تهديدات بالقتل. وفي تطورات معركة الموصل، قال الجيش الأمريكي إن 284 من أفراد القوات العراقية قتلوا منذ بدء الهجوم لاستعادة غرب الموصل، وإن أكثر من 1600 أصيبوا. وفي جلسة في الكونغرس، قال الجنرال جوزيف فونتين، قائد القيادة المركزية في الجيش الأمريكي «إضافة للقتلى في غرب الموصل لقي 490 من أفراد القوات العراقية حتفهم في شرق المدينة وأصيب أكثر من ثلاثة آلاف».

مقتل 9 عسكريين عراقيين بينهم ضابطان في المعارك نقص حاد في الأغذية في مناطق تنظيم «الدولة» غربي الموصل



عائلة عراقية تفر من الموصل

بغداد - الموصل - «القدس العربي» - وكالات:

في وقت تواصل فيه القوات العراقية عملياتها غرب الموصل، تزداد معاناة السكان المحاصرين بين النيران، إذ أقامت منظمة الأغذية والزراعة الدولية «الفاو» أمس الأربعاء، بوجود نقص حاد في كميات الغذاء لدى المواطنين في تلك المناطق. وقال رئيس البعثة في العراق، فاضل الزبي، «هناك نقص حاد في الغذاء في المناطق التي تحت سيطرة التنظيم في الجزء الغربي من الموصل، وإذا استمرت العمليات العسكرية لفترة أطول سيزيد من مخاوف تردّي الأمن الغذائي لسكان المدينة». وحذّر من «الوصول إلى مستويات لا يحمّد عقباها، بسبب سوء التغذية الذي يعاني منه السكان بسبب نقص الغذاء»، مبرها عن أنه بان «يحتجز الجزء الغربي من الموصل لإنهاء هذه المعاناة». من جانبه، كشف الناشط الحقوقي لقمان عمر الطائي، عن «وفاة طفلة حديثة الولادة بعمر ثلاثة أشهر في منطقة المشاهدة وسط الموصل، جراء نقص المواد الغذائية وانتشار الجوع». وأوضح أن «مدينين اثنين قتلوا بسقوط قذيفة هاون للقوات العراقية على منطقة الجامع الكبير وسط الموصل»، وأضاف، أن «القوات العراقية والتحالف الدولي وتنظيم الدولة، يتقاسمون مسؤولية الجاعة التي حلت بالجانب الغربي من الموصل ومسؤولية مقتل المئات من المدنيين». وتفيد التقارير المحلية والدولية المعنية بحقوق الإنسان، أن المدنيين يعيشون أوضاعا إنسانية قاسية نتيجة الحصار المفروض منذ أشهر، وشح الغذاء ومياه الشرب، فضلا عن شبه انعدام للخدمات الأساسية الأخرى من قبيل الكهرباء والصحة. ميدانيا، كشف مصدر أممي، عن مقتل ضابطين و7 جنود عراقيين خلال اقتحام القوات حيا جديدا في الجانب

الغربي لمدينة الموصل، فيما قتل 32 مسلحا من «الدولة»، وأوضح العميد سعد غانم السايبر، من جهاز مكافحة الإرهاب (تتبع وزارة الدفاع) أن «القوات المسلحة تواصل الاشتباكات ضد مسلحي التنظيم في حي البرموك وتمكنت من التوغل فيه مسافة أكثر من 2 كيلومتر، بعد معارك شرسة استمرت لأكثر من 13 ساعة». وتابع، أن «الخسائر البشرية بين القوات بلغت مقتل 9 جنود بينهم ضابطان أحدهم برتبة نقيب وآخر برتبة ملازم أول وإصابة 7 جنود آخرين فضلا عن تدمير عربتين نوع همر». وأشار أن «خسائر التنظيم والتي جرى إحصائها لغاية الآن في هذه المعركة كانت مقتل 32 مسلحا واحتياط ثلاث هجمات انتحارية اثنتين منها بدرجات ثارية وأخرى بعجلة مفخخة». وأضاف، أن قوات النخبة في جهاز مكافحة الإرهاب شرعت بعد ظهر اليوم، اقتحام حي التنك أبرز معاقل التنظيم في المحور الجنوبي، وأن اشتباكات مسلحة عنيفة تحدث الآن في أرض المعركة. وتابع، أن «المعلومات الأولية تفيد بتمكّن القوات من قتل الملقب بابي يحيى الزهراني مسؤول ما يسمى بقيادة خط الصد الأول للتنظيم في معركة حي التنك، وتدمير عجلة مفخخة بقودها انتحاري حاول استهداف القوات المهاجمة». وأعلن قائد الشرطة الاتحادية، الفريق رائد شاكر جوبت أن «قطعات الشرطة الاتحادية تواصل تقدمها من الجانب الغربي للمدينة القديمة وتوغل 300 متر داخل منطقة قصب البان». وأضاف، «قواتنا في الرد السريع على بعد 100 متر من الملعب الرياضي في منطقة باب سنجان غرب الموصل وقد تتم السيطرة عليه خلال الساعات المقبلة القادمة». وتمكنت القوات العراقية خلال حملة عسكرية بدأتها في أكتوبر/ تشرين الأول 2016، بدعم من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة، من استعادة النصف الشرقي للمدينة في يناير/كانون الأول الماضي، ومن تم بدأت في 19 فبراير/ شباط 2017 هجوما لاستعادة الشطر الغربي للمدينة.

العبادي يوجه بدء إنشاء خط نفطي مع الأردن

بغداد - «القدس العربي»:

أصدر مجلس الوزراء العراقي، أول أمس، توجيهات لتأمين الطريق الدولي الممتد من بغداد إلى الحدود الأردنية، والبدء في تنفيذ مشروع نقل النفط العراقي عبر أنبوب الخف - العقبة، ضمن مساعي إعادة تنشيط الحركة الاقتصادية بين البلدين. وتكرّر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إن طريق بغداد-عمان الدولي سيحال إلى الاستثمار من أجل «إعمار و تأمين الأقال التجارية». ويعد مشروع خط أنابيب النفط من مدينة الخف وبمحاذاة الحدود السعودية وصولاً إلى العقبة، ذلك بعد تعديل مسار السابق الذي يمر عبر مناطق غرب الإنبار التي تشهد وضعاً أمنياً غير مستقر حالياً. ويفترض أن يغطي المشروع احتياجات العراق من النفط الخام، عن طريق خطية مصفاة الزرقاء الأردنية، بالإضافة إلى تصدير كميات من النفط العراقي عبر ميناء العقبة. وأدان بيان مكتب العبادي، بان «مجلس الوزراء وجه بدراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لبناء النفذ الحدودي في طربيبيل كجزء متمم لمشروع

الطريق الدولي بغداد - طربيبيل واستناداً إلى الاتفاقية المبرمة بين العراق والأردن عام 2013». إضافة إلى «بحث نتائج تشكيل اللجنة المشتركة بين وزارتي الصناعة والمعادن العراقية والتجارة والصناعة الأردنية لتنفيذ المنتجات التي يسبب اغفائها ضرراً بالصناعة والزراعة المحلية في العراق، حيث تم الاتفاق على تحديد الطاقات الإنتاجية للمصانع الأردنية وسيتم في ضوء ذلك تحديد الإعفاءات الكمية لحماية المنتج الوطني والالتزام بالوزناتمة الزراعية». وفي السياق، ذكر النائب عن اتحاد القوى العراقية، فارس الفارس، بان «الطريق الدولي الذي يربط العراق بالأردن وسوريا وإعادة تأهيله من بين الطلبات التي تقدم بها نواب الإنبار إلى العبادي، لما له من أهمية على الصعيد الاقتصادي وكذلك توفير فرص عامله أبناء المحافظة». وتحدث عن «تطمينات حصلنا عليها في الاجتماع مع العبادي باعادة تأهيل المناقذ الحدودية الذي سيستغرق من شهرين إلى ستة أشهر». وفي صورة لتأثير قطع الطريق الدولي على أوضاع الإنبار، حذر قائممقام قضاء الرمادي،

تظاهرات وتوتر في كركوك بعد فرض علم كردستان على العرب التركمان

كركوك - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

وأشار إلى أن «الجبهة التركمانية ستعمل وفق القانون للرد على هذا القرار، وسيلجأون إلى المحكمة الاتحادية لبيان قانونية قرار مجلس المحافظة»، مبيّناً أن «المحكمة الاتحادية وحلّ للنواب لديهم صلاحية رفض القرار». وتجمع المئات من التركمان أمام مقر المدينة، وسط مخاوف من احتكاكات قد تقع بين المظاهرين من الطرفين. وحسب ما أكّدت مصادر من داخل مدينة كركوك لـ«القدس العربي»، فإن «أجواء التوتر والتشنج تسود مدينة كركوك، عقب قرار مجلس المحافظة رفع العلم كردستان على مباني المدينة، دون مراعاة لوقف باقي المكونات التركمانية والعربية في المحافظة». وبين موظف تركماني في المدينة، رفض الكشف عن هويته، أن العديد من الجماعات التي التفتت للاحزاب الكردية والبيشمركة، كانت مستعدة قبل صدور قرار مجلس المحافظة،

شهدت مدينة كركوك تظاهرات حاشدة، أمس الأربعاء، منظمات المجتمع المدني والمكون التركماني، احتجاجاً على قرار الكتل الكردية في مجلس المحافظة، رفع علم كردستان على المباني الرسمية دون الرجوع إلى بغداد. وتجمع المئات من التركمان أمام مقر المدينة التركمانية رافعين الأعلام ومرددن هتافات رافضة لقرار مجلس المحافظة، فيما تجول المئات الأخرين منهم في مسيرات جابت شوارع المدينة التي بدت خالية من حركة المارة. وقال رئيس الجبهة التركمانية، النائب ارشد الصلحي لـ«القدس العربي»، إن «قرار مجلس محافظة كركوك هو نهاية مشروع تقسيم العراق ولعدم إيداعه»، منتقداً «موقف البرلمان الاتحادي لعدم اتخاذ الموقوف في القريب العاجل، جلسته يوم الثلاثاء الماضي ردا على القرار».

«الدولة الإسلامية» يواصل الحرب على الصوفيين في سيناء

القاهرة - «القدس العربي»:

استهدف عددا من المعاهد الأزهرية في سيناء، كان آخرها، معهد العريش». وأوضح أن «هناك أكثر من 12 طريقة صوفية يعيقته للتنظيم، فيما يحارب آخرين رفضوا الانضمام إليه». وعن رصده لـ«القدس العربي» في منطقة الجيزة بعد عام 1967، وأن هذه الطريقة الأحمدية والطريقة الجبرية، في منطقة الجورة وما حولها كمنطقة شحاتة والظهير والملافي، وكذلك في منطقة الشيخ زايد وما حولها. أما الطريقة الجبرية فهي ثلاث زوايا رئيسية، وهي زاوية العرب في الإسمايلية وزاوية سعوي في الشرقية، ويتبعها في سيناء زاوية الروضة ومنها زاوية حي أبو جبر، والطويل. وزعم في بيانه، أن «أبناء هذه الطرق يعقدون التفع والضر في الأموات، ويصرفون لهم شحّي أنواع العبادات كالإهداء والاستغاثات، فضلا عن التوكل والذبح متسبّرا إلى أن «داعش يرى في الصوفيين الأخطر الأكبر على مشروع في سيناء، أو أي مكان يحاول بسط نفوذه فيه».

وأوضح أن «هناك أكثر من 12 طريقة صوفية يعيقته للتنظيم، فيما يحارب آخرين رفضوا الانضمام إليه». وعن رصده لـ«القدس العربي» في منطقة الجيزة بعد عام 1967، وأن هذه الطريقة الأحمدية والطريقة الجبرية، في منطقة الجورة وما حولها كمنطقة شحاتة والظهير والملافي، وكذلك في منطقة الشيخ زايد وما حولها. أما الطريقة الجبرية فهي ثلاث زوايا رئيسية، وهي زاوية العرب في الإسمايلية وزاوية سعوي في الشرقية، ويتبعها في سيناء زاوية الروضة ومنها زاوية حي أبو جبر، والطويل. وزعم في بيانه، أن «أبناء هذه الطرق يعقدون التفع والضر في الأموات، ويصرفون لهم شحّي أنواع العبادات كالإهداء والاستغاثات، فضلا عن التوكل والذبح متسبّرا إلى أن «داعش يرى في الصوفيين الأخطر الأكبر على مشروع في سيناء، أو أي مكان يحاول بسط نفوذه فيه».

إذاعة الجيش السوداني؛ السيسي حليف إسرائيل

لندن - «القدس العربي»:

خلال التصيد بين الخرطوم ومصر الأسبوع الماضي، هاجمت إذاعة صوت القوات المسلحة السودانية، وهي الإذاعة الرسمية والوحيدة المبررة عن الجيش السوداني، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وقالت الإذاعة في لسان الإعلامي السوداني محمد يوسف، يوم الخميس الماضي، «الآلة الإعلامية المصرية القدرة والسبئية السعفة في كل دول العالم ما عندهم حليف الا إسرائيل، ويمكن أن كونه بقدر الشيخ قطيفان في التي لمك بالمرصاد». وأضاف: «كل وكالات الإعلام العالمية توبخ وصبت جام غضبها على الإعلام المصري القذّر النسيب السعفة، وكلهم يقولون: لماذا سمحت الحكومة المصرية لإعلامها بالتطاول على دول عظيمة مثل السودان وقطر والسعودية والإمارات؟». وتابعت: «هذا هو السؤال الكبير الذي طرحته كثير من وسائل الإعلام العالمية، ويمكن الرد على هذا السؤال بأن الحكومة المصرية هي حكومة انقلاب عسكري انقلبت على الحكومة الشرعية بقيادة الرئيس محمد مرسي، الذي لا يزال حتى الآن هو الرئيس الشرعي لجمهورية مصر العربية، والسيسي هو حكومة انقلاب عسكري، وكل الناس هنا تعترف حتى هذه اللحظة بأن الرئيس الشرعي في السجن».

أطفال السودان يعيشون أوضاعاً صعبة في مناطق النزاع

وقادة المجتمع. ورغم حدوث تقدم في الالتزام بوقف تجنيد الأطفال من قبل الحكومة والجماعات المسلحة (المعروفة) بـ«زاد المخاوف، حسب التقرير» بشأن تجنيد الأطفال واستخدامهم عبر الحدود من قبل جماعات أخرى من السودان وجنوب السودان». وشهد العام الماضي جهوداً كبيرة من المنظمة الأممية بذلت في الحد من ظاهرة تجنيد الأطفال. أبرزها توقيع ثلاث خطط عمل لحماية الأطفال مع الحكومة السودانية، وذلك «الحركة الشعبية لتحرير السودان» التي تقاثل في منطقتي جنوب كردفان والنيل الأزرق، وأيضاً حركة «العمل والمساواة» التي تقاثل في دارفور. جهود الأمم المتحدة في إنهاء تجنيد الأطفال بدأت مع الحكومة السودانية في السابع والعشرين من آذار/ مارس 2016 عندما تم التوقيع على خطة عمل تهدف إلى منع تجنيد واستخدام الأطفال من قبل قوات الأمن الحكومية السودانية. وتتمسك منظمات عديدة من المجتمع المدني في خلق رأي عام ضد عملية تجنيد الأطفال ولتلك أنطلاقاً من الوثائق الدولية التي وقّع عليها السودان والقوانين المحلية التي تمنع تجنيد من هم دون الثامنة عشرة في الهجوم على المدارس المستشفيات.

«تيار التغيير» في «الإخوان» ينتقد رسالة «القيادات التاريخية» للقمّة

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

القمع والقتل والتغيير، ولم تنص يوماً قضية، ولم تفلح لحظة لنصرة مظلوم. واختتمت الكماليون بيانهم: «فلنستطع هذه الجامعة، وأمينها الخائن لعروبتيه، وأتمته، فليستطع السيسى وبشطاره كل خائن، نقولها لبراءة لثمتنا ووفاء لديتنا، وعروبتنا». وفي سياق آخر، قررت محكمة جنابيات القاهرة، وفق إعادة محاكمة الرئيس الأسبق محمد مرسي، ومحمد بدوي مرشد جماعة الإخوان، من 24 متهماً، من قيادات وعناصر جماعة الإخوان، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«اقتحام السجون»، لحين الفصل في طلب رد المحكمة، وكانت هيئة الدفاع عن مرسي، تقدمت أمس، خلال جلسة المحاكمة بطلب لرد المحكمة، التي تشكلت من المستشار محمد شربين فهمي، وعضوية كلا من المستشارين صام أبو العلا، وحسن السايبر. تاتى إعادة محاكمة المتهمين، بعدما ألغت محكمة النقض في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، الأحكام الصادرة من محكمة الجنابيات برئاسة المستشار شعبان التماسي بإعدام كل من الرئيس الأسبق محمد مرسي ومحمد بدوي المرشد العام لجماعة الإخوان الإرهابية وثانيه رشاد البيومي، ومحمي حامد عضو مكتب الإنزاد، ومحمد سعد الكائنري رئيس مجلس الشعب المنحل، والقيادي الإخواني عصام العريان، ومعاقبة 20 متهماً آخرين بالسجن المؤبد، وقررت إعادة محاكمتهم. يأتي ذلك، في وقت نقلت فيه السجون السياسي أحمد الخطيب، أمس، إلى مستشفى الحيات في منطقة العباسية في القاهرة لتلقي العلاج بعد إصابته بفيروس «الليشمانيا»، كما وافقت وزارة الداخلية المصرية على طلب أسرة الخطيب نقله للعلاج في أحد المستشفيات الخاصة على نفقته.

جاء ذلك بعد أيام من إطلاق أسرة الخطيب في وقت نقلت فيه السجون السياسي أحمد الخطيب، أمس، إلى مستشفى الحيات في منطقة العباسية في القاهرة لتلقي العلاج بعد إصابته بفيروس «الليشمانيا»، كما وافقت وزارة الداخلية المصرية على طلب أسرة الخطيب نقله للعلاج في أحد المستشفيات الخاصة على نفقته.

جاء ذلك بعد أيام من إطلاق أسرة الخطيب في وقت نقلت فيه السجون السياسي أحمد الخطيب، أمس، إلى مستشفى الحيات في منطقة العباسية في القاهرة لتلقي العلاج بعد إصابته بفيروس «الليشمانيا»، كما وافقت وزارة الداخلية المصرية على طلب أسرة الخطيب نقله للعلاج في أحد المستشفيات الخاصة على نفقته.

عواصم – وكالات – «القدس العربي»:

أسفر انفجار عبوة ناسفة استهدفت حافلة تقل ركابا في حي الزهراء وسط حمص الاربعا عن مقتل خمسة اشخاص واصابة آخرين بجروح، حسبما ذكر الإعلام الرسمي، وذكر التلفزيون السوري «ارتفع عدد الشهداء إلى 5 واصيب 6 آخرون جراء تفجير عبوة ناسفة في إحدى الحافلات على طريق الستين» في وسط المدينة، وكان اشارة قبلا إلى سقوط 3 قتلى و5 جرحى في التفجير.

وفجر انفجاروي عن أنفسهم في 25 شباط/فبراير مستهدفين مقرين أمنين محصنين في حمص وسط سوريا، ما تسبب بسقوط 42 قتيلًا بينهم شرف حسن ندعول رئيس فرع الأمن العسكري في حمص، وتبنت العملية «هيئة تحرير الشام» المؤلفة من جبهة النصرة سابقًا وفضائل أخرى مقاتلة. ويأتي التفجير بعد يومين من اجلاء دفعة ثالثة من مقاتلي الفضائل من حي الوعر، آخر معقل للفضائل المعارضة في مدينة حمص في وسط سوريا، تنفيذًا لاتفاق ترعاه روسيا، ومن شأن اتعامة على مراحل أن يسمح للقوات الحكومية بالسيطرة الكاملة على المدينة. كما يأتي بالتزامن مع جولة خامسة من محادثات الستين في جنيف بين النظام والمعارضة برعاية أممية. وشهدت مدينة حمص في السنوات الماضية عمليات انتحارية دامية تبني معظمها تنظيم الدولة الإسلامية. وقبل ستة، أدى تفجيران بسيارتين مفخختين في المدينة إلى سقوط 64 قتيلًا غالبيتهم الكبرى من المدنيين.

برعاية موسكو... قوافل مهجري الوعر تواصل الخروج من الحي

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

تستعد الدفعة الثالثة من قوافل مهجري حي الوعر أخر معاقل المعارضة المسلحة في حمص، للخروج إلى المناطق المحررة في ادلب شمال سوريا، برعاية روسية، لتنفيذ الإنعاز الزعم على تهجير اهالي ونوار الحي الرافضين للتسوية ومصالحة النظام، وذلك بعد وصول الدفعة الثانية التي اقلت 1800 شخص، بينهم 400 مقاتل بأسلحتهم الخفيفة إلى المناطق المحررة في ريف حلب.

وقال مدير مركز حمص الإعلامي أسامة أبو زيد في تصريح لـ«القدس العربي» ان «القافلة الثالثة ستخرج غالبا إلى محافظة ادلب، إلا في حال تعثر الطريق أمام المهجرين، فإنه سيستج تغير الخطة إلى ريف حمص الشمالي، موضحا ان القافلة للمهاجرين تعاني من وضع انساني صعب جدا، بسبب عدم تأمين حيوات الأيواء ومخيمات للمهجرين، وخاصة للناس والأطفال الذين باتوا يفترشون العراء دون مأوى».

وقال أبو زيد «يعاني المهجرون وخاصة العائلات بسبب تأخير المنظمات الإنسانية والخيرية ومنها منظمة افاد التركية الممول لهما في تحضير الخبز وتجهيز أساسيات الحياة للمهجرين، ولذلك وحتى اللحظة لمجيب غير مهيا جواها لاستقبال أحد، الناس هائمون على وجوههم يفترشون الشوارع والأزقة، ومنهم من استضافه اهالي القرية في بيوتهم، حيث تم توزيع خبز قوافلة المهجرين إلى مدينة جرابلس على دفعة المهجرين إلى ادلب، بسبب المعارك

الأمم المتحدة تنفي أبناء اعزاز دي ميستورا تقديم استقالته

■ نيويورك- الأناضول: نفت الأمم المتحدة، أبناء اعزاز مبعوثها الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، الاستقالة من منصبه.

وقال فرحان حق، نائب المتحدث الرسمي باسم الأمم العام للأمم المتحدة، في الموجز الصحافي اليومي، إن «الأمين العام أنطونيو غوتيريش، يدعم معطه الخاص في سوريا، ولا يزال يواصل مهامه». وخلال الأيام الثلاثة الأخيرة، أفادت بعض وسائل الإعلام، باعتزاز دي ميستورا تقديم استقالته من منصبه؛ لأسباب شخصية.

وفي معرض تعليقه على الادعاءات المذكورة، وخلال زيارته اليوم لخمخ الزعتري في الأردن، قال غوتيريش: «دي ميستورا يقوم بعمل مذهل، لقد نجح في جمع الأطراف المتحاربة في سوريا، بمدينة جنيف السويسرية». وأضاف «اللقاءات في جنيف مستمرة، وأملى النجاح لها، كما أثنى أن تكون المباحثات كخطوة أولى مهمة، في الطريق الشامل نحو الحل وسعود اليمن المنظمين

5 قتلى بانفجار عبوة ناسفة على متن حافلة في حمص... ومفاوضات جنيف ووقف إطلاق النار محور لقاء غاتيلوف مع المعارضة

جاء ذلك فيما بحث نائب رئيس الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف الاربعا في جنيف مع وفد الهيئة العليا للمفاوضات الممثلة لطايف واسعة من المعارضة السورية، تفاصيل جولة المفاوضات الرامته وتعزيز وقف اطلاق النار في سوريا على وقع الخروقات المتصاعدة.

واوضح غاتيلوف للمصاحفين بعد لقائه وفد ابرز ممثلي المعارضة السورية في مقر الأمم المتحدة في جنيف، «خلصنا إلى استنتاج مشترك حول تاييدنا المطلق في أن تكون لهذه الجولة نتائج ايجابية واستمرار المناقشات حتى تحقيق هدفها بوحدة الاراضي السورية واستقلالها والدولة التعددية».

وقال غاتيلوف الذي تعد بلاده ابرز حلفاء دمشق وإحدى الدول الاربعة لوقف اطلاق النار في سوريا، إن «نظام وقف الاعمال القتالية لا يزال قائما»، رافضا وصفه بأنه «مخيب للامل»، لكنه قال «اننا نحتاج هنا إلى دعم وانخراط كل الأطراف، من اجل تثبيت وقف اطلاق النار، والتقي غاتيلوف الاثنين الوفد الحكومي السوري في مقر البعثة الروسية في جنيف. وتشهد الجبهة الرئيسية في سوريا منذ 30 كانون الاول/ديسمبر وفقا لإطلاق النار تم التوصل اليه برعاية روسية تركية لكنه يتعرض لخروقات كبيرة ازادت وتيرتها في الأيام الأخيرة، وفي محاولة لتثبيت هذه الهدنة، استضافت استانا ثلاث جولات من المحادثات بين ممثلين عن الحكومة والفضائل المقاتلة برعاية موسكو وطهران، وحلفاء دمشق، واتقرة الداعمة للمعارضة، وتغيب ودف الفضائل عن الجولة الأخيرة في استانة

احتجاجا على تدور الوضع الميداني، ومن المقرر ان تعقد جولة رابعة في بداية شهر ايار/مايو المقبل.

وقال الناطق الرسمي باسم الهيئة العليا للمفاوضات سالم المسلط للمصاحفين اثر الاجتماع مع غاتيلوف، ان هدف جولة استانة المقبلة وفق الروس هو «التمهيد لنجاح ما يحدث هنا في جنيف»، واوضح ان الوفد عرض امام غاتيلوف «الخروقات المتكررة لوقف اطلاق النار من جانب النظام بالإضافة إلى الوجود الابراني في سوريا، وطالبه بإحراز «تقدم على الأرض» حتى تقصر الفضائل المتفاوضة من المشاركة، وفي ما يتعلق بمفاوضات جنيف، قال المسلط «ابلغناه ان وفدا جاء لينخرط بشكل كامل وجدي في المفاوضات.. لكن لا يوجد اي خطوات عملية وفعلية من الطرف الآخر».

واستهل المبعوث الدولي الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا الذي عاد امس إلى جنيف من عمان حيث التقى وزراء خارجية الدول العربية والوطنية على تطورات مفاوضات جنيف، اليوم السادس من المحادثات بلقاء مع وفد الهيئة العليا للمفاوضات.

وقال رئيس الوفد قصصر الحريري للمصاحفين ان النقاش تركز إلى مسألة «العملية الانتحائية وكيف يمكن لهيئة الحكم الانتقالي بعد تشكيلها واثناء المرحلة الانتقالية ان تتخذ الخطوات والبرنامج الزمني الذي يسهل عليها تنظيم الانتخابات»، ويعقد دي ميستورا في هذه الاثناء اجتماعا مع الوفد الحكومي السوري.

الأمين العام للأمم المتحدة في مخيم الزعتري: الفشل في دعم اللاجئين يعني مساعدة الإرهاب



الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مع فتيات من المخيم

نيويورك – «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

أعلن نائب المتحدث الرسمي في الأمم المتحدة، فرحان حق، أن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ناشد أطراف الصراع السوري والدول التي تدعمه بتوفير عيها، العمل بشكل ملح لإنهاء الصراع في سوريا وتحقيق السلام. جاءت تلك الماشادة أثناء زيارته الأولى لخمخ الزعتري منذ توليه منصبه.

وقال غوتيريش، حسب تصريحات حق «الآن مع الاستئناف محادثات التفاوض، أود أن ناشد بقوة أطراف الصراع، والدول المتتمعة بتفوق لديها، أن تتفهم ضرورة تحقيق السلام وأن تدرك أن هذا الوضع لا يعد فقط مأساة للشعب السوري ولكنه أصبح تهديدا لاستقرار المنطقة وخطراً دوليا للعالم، إذ يستهدف الإرهاب من الأزمة في سوريا وغيرها من الدول. إن الوقت قد حان للدول، النخرطة بشكل مباشر وغير مباشر في الصراع، لأن تحي خلاتها جانبا وتنتهم أن هناك مصلحة مشتركة تنبع من أن الجميع مهدد

التحالف الدولي يقتل مدير سد الفرات في سوريا ومساعدته خلال دخولهما لأعمال الصيانة

الحسكة – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

قال ناشطون من محافظة الرقة شمالي سوريا، ان التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية قتل المهندس أحمد الحسين المدير الحالي والمسير لأعمال سد الفرات والمساعد الفني حسن الخلف واصابة عدد من الفنيين، إثر استهدافهم من قبل طائرات التحالف الدولي على سد الفرات الاثنين لدى محاولتهم دخول السسد بهدف أعمال الصيانة أثناء الهدنة التي أعلنتها قوات سوريا الديمقراطية.

وكانت قوات سوريا الديمقراطية قد أعلنت في وقت سابق عن إيقاف العمليات العسكرية في محيط سد الفرات لمدة أربع ساعات بدءاً من الساعة الواحدة وحتى الساعة الخامسة من اليوم ذاته وذلك ليتمكن فريق المهندسين من الدخول إلى

السد والقيام بعمله. وقال نائب رئيس المجلس المحلي محافظة الرقة محمد حجازي «إن غارة جوية للتحالف الدولي تلاها قصف مدفعي كثيف من قبل قوات سوريا الديمقراطية استهدفت مجموعة من المهندسين والفنيين القائمين على أعمال سد الفرات، وذلك أثناء المهلة المخصصة لدخولهم إلى المكان لإجراء أعمال الصيانة، مما أدى إلى مقتل مدير السسد واحد مساعديه الفنيين، واصابة عدد آخر من الفنيين بجروح خطيرة».

وأضاف لـ«القدس العربي»، «إن مدير سد الفرات «أحمد الحسين» الذي قتلته مقاتلات التحالف هو من المهندسين الاختصاصيين الذين رفضوا ترك مدينة الطبقة، وفضل الاستمرار مع كادر بسيط لواصله العمل في سد الفرات، حيث حصلوا على موافقة التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية على إيقاف المعارك على جسم السسد من أجل تقييم المهندسين الأضرار الحاصلة في غرفة التحكم الرئيسية للسد».

وأشار حجازي إلى خروج السد من الناحية الميكانيكية عن الخدمة حالياً، حيث يحتاج إلى كوادر هندسية ضخمة وتجهيزات ومولدات كهربائية، لكن المهندسين الذين تطوعوا للدخول لإصلاح السسد يرفضون ذلك الآن خوفاً من استهدافهم من قبل التحالف

وأكد حجازي ان «سد الفرات يحتاج مدة أسبوعين لإصلاح الاضرار، لذلك يجب إيقاف المعارك وتأمين الحماية للمهندسين والسماح لهم بالدخول إلى سد الفرات مع التجهيزات اللازمة للمولدات، من أجل إصلاح السسد بأسرع وقت لأنه بعد خروجه عن الخدمة وخلال مدة لا تتجاوز 40 يوم سيكون هناك انهيار كارثي للسد».

ويرى الناشط مهاب ناصر، «إن استهداف طيران التحالف الدولي للمهندسين كان متعمداً خصوصا أن المهندسين كان مهمهم متطوع سابق في الهلال الأحمر ويحمل راية الهلال الأحمر».

وأضاف لـ«القدس العربي»، «ما حدث يوضح ان التحالف غير جدي في موضوع اصلاح سد الفرات تحدياً لوقوع كارثة انهيار السسد أو خروج السد عن العمل لسنوات بسبب الاعطال الكبيرة التي ستحلل بالسد بعد عدة غمر التجهيزات داخل السد لعدم وجود كهرباء وموظفين لتشغيل ضخعات التصريف، حيث رأينا عندما حاول الموظفون الدخول إلى السسد بعد اعلان المهلة من قبل سد قسد تم استهدافهم في الغور»، وأشار ناصر إلى أن «المهندسين لا زال قسم منهم مطالبهم بتوفير الحماية لهم من خلال إيقاف العمليات العسكرية فوراً وبشكل كامل في منطقة السسد والمحطة والمدينة ووقف قصف الطيران والسماح للفنيين المتواجدين في مدينة بالدخول الأمين بحماية إحدى المنظمات الدولية للكشف عن أسباب وقوع سد الفرات مفصلاً». أما المهندس حديث شحادة فاعتبر قتل الطاقم الفني الذي حاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه، لتجنب حدوث كارثة انهيار السسد، ما هي الا رسالة واضحة تمنع اي محاولة لصيانة الأعتال التي تسببت بها صواريخ التحالف».

وأضاف في حديثه لـ«القدس العربي»، «ان العنوان الرئيسي للتحالف الدولي ابقاء الخوف والترعب وضوحها وهناك طاقم من الفنيين والمهندسين موجود في سد عدم سكن من السكان وإفراغ المنطقة من اهليها، لتنفيذ مشروع قدر بذات ملامحه الواضحة تظهر في الآونة الأخيرة».

يشار إلى ان مدير سد الفرات أحمد الحسين الذي قتلته مقاتلات التحالف الدولي كان قد ظهر قبل أيام في تقرير صور بثته وكالة أعمق التابعة لتنظيم «الدولة»، قال فيه ان الحوصي الجفوي تسبب بتختم معظم تجهيزات غرفة القيادة والتحكم في السد، وغمرت المياه التجهيزات كافة بعد ارتفاع منسوب المياه خلف السسد، ما أدى لخروج السسد عن الخدمة بالكامل، وتوقف خروج المياه من السد، الأمر الذي سيؤدي إلى ارتفاع المنسوب وتعرض السد إلى الطوفان الكامل.

فراعنة مصر اليوم هم بداية ونهاية الثورة... وانقلاب السيسي كرس الاستبداد والتطرف...

لا فرق بين ثورات الربيع العربي والبريكست... والمستبدون الجدد يعززون سلطتهم عبر «فرق تسد»

اهتمام بصير المدنيين. وحسب صحيفة «نيويورك تايمز» فقد تم تحديد ثلاث مناطق في اليمن كـ«مناطق عدوانية فاعلة»، وسيتم تحديد مناطق في الصومال قريبا. ويقول دبلوماسيون أوغريون في بروكسل، مقر الاتحاد الأوروبي إنه قد يجري تحديد مناطق باغضنا لتنشط فيها حركة طالبان، وسياسة جديدة، تشجع الهجمات التي لا تميز سنؤدي بدون شك إلى آلاف المتطرفين السلمين وتقوض الدعم الإنساني وتقضي على الامل إعادة اعمار الاقتصاد».

ويقول رشيد «بدل من تبني مدخل شامل يتضمن الدبلوماسية والدم والإقتصادي وتعتمد على الجيش واضعف في الوقت نفسه مؤسسات الولايات المتحدة الأخرى التي تتعامل مع العالم».

ماذا يريد؟ وتساءل رشيد عن استراتيجية ترابم في اليمن غير الغرض. قبل فريد بعد جهود الوساطة التي تقوم بها الأمم المتحدة بين الأطراف المتحاربة؛ وماذا يعني لقع العظر عن التصرف السلاح للنزاع اليمني؛ وما سياسة جديدة للتعامل مع العناصر الإقليمي؛ ومن أين الجهة الشرفقة على الكف اليمني، الخارجية أم مجلس الأمن القومي؛ وما يجب الإدارة على أي من هذه الأسئلة. ومهما يكن يظهر الموضوع اليمني ثانويا مقارنة مع القضايا الكبرى بالمنطقة خاصة سوريا، فهل سيعود ترابم جهود التسوية التي تشهدها روسيا؛ وهل الولايات المتحدة مدني والمنظمات الحكومية إرهابي.إسأل قوي ضد تنظيم الدولة في الوقت الذي تعمل فيه على حل سياسي؟

وهل ستقبل الولايات المتحدة بقاء بشار الأسد في منصبه؟ ومن سيدفع فاتورة اإيواء ودعم اللاجئين الذين لا يزالون يندفقون من سوريا؛ لم تجب الإدارة على أي من منها. والأجوبة واضحة في هذا السداد من خلال خطط ترابم تخفيض نفقات وزارة الخارجية للدعم الخارجي بقيمة 5 مليار دولار. وكذا خفض نفقات وكالة التنمية الدولية الأمريكية بقيمة 54 مليار دولار، وخفض نفقات كيد سنؤدي إلى إضعاف الخارجية ومنعها من القيام بمبادرات دبلوماسية على حصى التأثير على السياسة الخارجية الأمريكية.

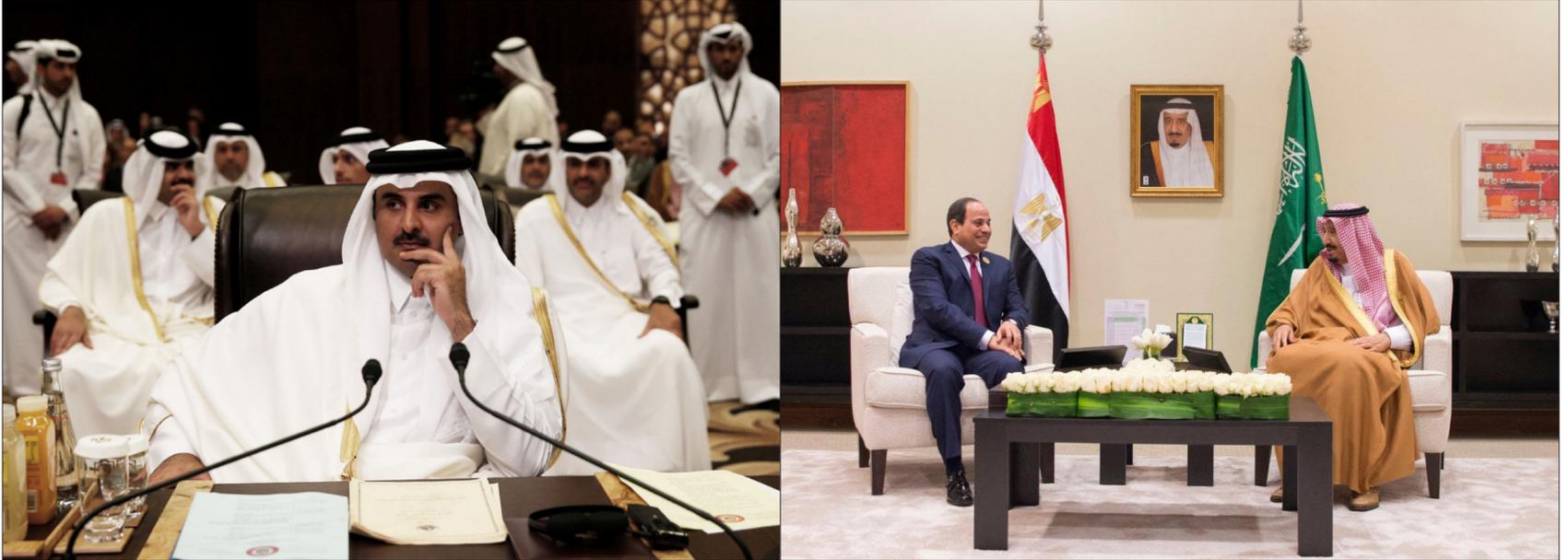
ولكن تكون الولايات المتحدة قادرة على إقناع الأنظمة المستبدة باحترام حقوق الإنسان وحرية الإعلام والتجمع المدني. فعالية الدعم الأمريكي يذهب لمنظمات المجتمع المدني والمنظمات الحكومية التي لم يبد ترابم اهتماما بنشاطاتها.

ويلحق رشيد أن وزير الخارجية ريكس تيلرسون الذي لم يترك بصماته في واشنطن فضل تعيين العديد من المناصب داخل الوزارة ومراز السفارة وتجنب الحديث في السياسة الخارجية أو مقابلة المسؤولين الكبار وعزل الإعلام. ويرى الكاتب أن اعتماد ترابم المزيد على الإستراتيجية العسكرية ستؤثر على الحلفاء

والعلاقة مع القوى الكبرى. واستتردد هذه الدولة في الإنضمام لحملة الرئيس الأمريكي ضد تنظيم الدولة. وفي النهاية سيجد الحكومة المستبدون فرصة لتقليل مثل ترابم وسيستغلون عن الدبلوماسية والسياسة ويعتمدون على القوة المفرطة، «وستنتهي بأمريكا رغبة في إشعال الحروب لا اطفائها»، أمركا تخلق عن أي حص باسؤولية الدولية ولا تحترم المعايير الدولية».

وفي النهاية يقول مبدا عهد دولي جديد لم يعد فيه حلفاء الولايات المتحدة يعتمدون على قوة القيادة الأمريكية. وقد تكون أخطر مرحلة تشاهدها في حياتنا».

الحريري يترك عون ويغادر على طائرة الملك سلمان... والرئيس المصري تقصد الانسحاب أثناء كلمة الأمير تميم قمة البحر الميت: استعراض أزعج الأردن بتوقيع السيسي وخطاب قطري جريء يدافع عن فلسطين و«الإخوان»



العامل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز مجتمعاً مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي (أ ف ب)

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لغت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الأنتظار مرتين في افتتاح القمة العربية في البحر الميت، حيث أثار لغطاً كبيراً بعد انسحابه مع كامل الوفد المصري في اللحظة التي تسلم فيها أمير قطر الشيخ تميم بن حمد الكلام، وقبل ذلك أخفق السيسي في تنسيق التصنيفات في خطابه، حيث اعتبر في الفقرة الأخيرة من خطابه قضية فلسطين هي الأولى.

تحدث السيسي بإسهاب عن كل القضايا والملفات العربية، لكنه عندما قرر التحدث عن قضية مصر الأولى - كما قال - ذكرها في خاتمة خطابه، خلافاً لأمير قطر الذي افتتح حديثه بالقضية الفلسطينية.

قبل ذلك كان يمكن للوفد المصري المرافق للسيسي أن يغطي انسحابه من الاجتماع معتذراً بلقاء حصل

بالتزامن مع الملك سلمان بن عبد العزيز، لو أن مقعد مصر لم يصبح فارغاً، بمعنى تكليف رئيس الوزراء أو غيره بالجلوس بدلا من الرئيس، خلال الاجتماع الناقد. وهي قرينة رأى خبراء أنها تؤثر على تقصد السيسي الانسحاب في اللحظة التي تحدث فيها أمير قطر.

أعضاء في الوفد المصري برروا ما حصل للمضيفين الأردنيين بشأن الرئيس المصري لم يكن يريد الإصغاء لدولة قطر وهي تمتدح الإخوان المسلمين أو «دافع عنهم»، كسي لا تضطر القاهرة للرد وإجراح الجميع داخل القاعة التي يترأسها ملك الأردن عبد الله الثاني.

طبعاً الرد المصري لم يقنع الأردنيين الذين اندفعوا لـ «معاينة» السيسي، ليس على تركه لمقعد فيما يتحدث الأمير تميم بعده مباشرة، ولكن لأن جميع أعضاء الوفد المصري انسحبوا وتركوا مقعد مصر فارغاً، وهي القرينة البروتوكولية على تقصد الجانب المصري الانسحاب حصرياً ومباشرة بعدما استلمت قطر الميكروفون، حيث كان الملك سلمان قد غادر قبل نحو 20 دقيقة من مغادرة

السيسي، وكان أول المغادرين للقمة بعدما كان أول الحاضرين. الاستعراض المصري بدأ واضح المعاني ولم يقنع الأردنيين المنشغلين بانتهاء القمة بالحد الأدنى من التجاذبات، ومن دون التعرض للخلافات الأساسية التي سبق أن برزت قبل الاجتماع التحضيري القصير.

رغم ذلك يمكن بوضوح تلمس أن القمة العربية لم تنته بمصالحة بين مصر وقطر التي كان أميرها النجم الأبرز في الخطابات بكلمة قوية دافعت ضمناً عن جماعة الإخوان المسلمين، وطلبت بالتفريق ما بين تيارات الإسلام السياسي ومجموعات الإرهاب المسلح.

في الاتجاه المعاكس احتوت القمة الخلافات السعودية - المصرية عبر اللقاء السريع بين السيسي والملك سلمان بن عبد العزيز، والذي شكل محطة أساسية في أهم مفاجآت القمة على صعيد المصالحات الثنائية. في غضون ذلك وجهت السعودية رسالة التي جديدة لدعم حليفها اللبناني سعد الحريري، الذي ترك الرئيس ميشال عون في القمة وغادر الرياض برقعة الملك

سلمان وعلى متن طائرته الخاصة. تلك كانت رسالة ترد على ما قيل في الكواليس حول سعي الرئيس عون لإضفاء الشرعية على سلاح «حزب الله»، بدوره في المنطقة. في الوقت الذي صمت فيه الحريري خلال القمة وتجنب الأضواء، في ملمح جديد على ازدواجية الخطاب اللبناني.

وكان الحريري قد تجاهل بناء على نصيحة وطلب أردنيين جولة بين الصحافيين بعيداً عن الوفد المرافق للرئيس عون.

في الكواليس تبين أن مقترحات الكويت وسلطنة عمان بخصوص الدعوة لحوار مصالح مع تركيا وإيران ذابت مقابل تجنب الإشارة لإيران في البيان الختامي باعتبارها تدعم الإرهاب في اليمن وسوريا.

كما نجحت استراتيجية الملك عبد الله الثاني في «تسكين» الصراع العربي وتجنب إثارة الترسبات والتجاذبات، فيما طغت نبرات الحسرة والألم والتذمر من المواقع المرعى على خطابات العديد من الزعماء العرب،

أمير قطر الشيخ تميم بن حمد مترشفاً وبلده (أ ف ب)

في ظل عدم توقع الفلسطينيين نتائج ملموسة لقرارات القمة المتكررة الشارع الغزي فضل متابعة أخبار الرياضة وتصفح مواقع التواصل على القمة العربية



شباب يجلسون في قهوة وسط غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لم يكثر الشارع الغزي كثيراً لحدث انطلاق أعمال القمة العربية الـ 28، على سبيل المثال، وانسبغ السكان بأعمالهم على خلاف سنوات ماضية كانوا يهتمون خلالها بأعمالهم، بعد أن فقدوا الأمل في عودة نتائج إيجابية على تحسين أوضاعهم الصعبة جراء الحصار الإسرائيلي المفروض عليهم منذ أكثر من عشر سنوات.

وعلى خلاف ما كان عليه الوضع في بدايات انتفاضة الأقصى التي انطلقت شرارتها في العام 2000، حين كان الشارع الفلسطيني صفة عامة يتابع عن كثب نتائج القمم العربية، خاصة تلك التي عقدت في بيروت عام 2002، وطرحت خلالها المبادرة العربية للسلام، خاصة وأن تلك القمة عقدت للمرة الأولى بدون حضور الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، دون أن يلقي بيلا للمحطات الإخبارية التي كانت تعلق وقائع جلسة الافتتاح ومن قبلها توافد الزعماء العرب على مكان الاجتماع.

ولم يخسر التمثيل العربي الكبير للوفد المشاركة، رأي الشارع الغزي، في عدم عودة نتائج كاثرة بالفائدة عليهم ولا على القضية الفلسطينية بشكل عام، مستندين بذلك إلى نتائج القمم السابقة، التي تكررت مرارا مساندة القضية الفلسطينية ومدينة القدس ورفع الحصار عن غزة، بدون تنفيذ فعلي لهذه الوعود.

وعلى طول ثلاثة كيلو مترات، التي تقطعت فيها إحدى سيارات الأجرة التي استقبلها مراسل «القدس العربي»، عرض مدينة غزة، كان السائق مهتماً كثيراً بوضع مؤشر الذبذبة على إحدى المحطات التي كانت تدبغ إحدى أغاني الطربفة اللبنانية فيروز، وحين سئل السائق وهو شاب في منتصف العشرينيات، وهو خريج أحد المعاهد التعليمية، عن سبب ابتعاده عن متابعة أخبار انطلاق القمة العربية، أكد أنه لا يعلم وقت انطلاقها الحد، وأن كل ما يعرفه أنها ستكون في الأردن في هذه الأوقات.

وقال الشاب الذي لجأ للعمل كسائق سيارة أجرة، في ظل تردى الوضع الاقتصادي وانعدام فرص العمل في مجال تخصصه، أنه لن يتابع القمة العربية، لعله جيداً أنها حسب وصفه «لن تقدم ولن تؤخر» في الواقع الفلسطيني شيئاً، ولا في واقع غزة المرير.

وموقف هذا الشاب كان مطابقاً لآراء غالبية السكان، الذين ملوا من فشل الجامعة العربية من وضع حلا لمشاكلهم التي خلقها الاحتلال، وما تفرغ منها من حصار محكم لغزة لم تكن مناهي الحياة.

وقد اهتم أبو مجدي صاحب محل لبيع المواد الغذائية في ترتيب رفوف عرض البضائع، ومتابعة بيع الزبائن، في الوقت

يديان إيران والإرهاب... ويطالب بسحب القوات التركية من العراق البيان الختامي للقمة يتمسك بالمبادرة العربية



القادة العرب ورؤساء الوفود يحضرون قمة الجامعة العربية في البحر الميت أمس في الأردن (رويترز)

البحر الميت - «القدس العربي»:

أكدت القمة على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة لامة العربية جمعاء، وعلى الهوية العربية للقدس الشرقية المحتلة عاصمة دولة فلسطين، وإعادة التأكيد على دولة فلسطين بالسيادة على كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، بما فيها القدس الشرقية ومجالها الجوي ومياهها الإقليمية، وحدودها مع دول الجوار.

ورفضت القمة ترشيح إسرائيل لعضوية مجلس الأمن الدولي لمدة عامين. وندت إيران إلى التفك عن تغذية النزاعات الطائفية والمذهبية، وأدانت التدخل الإيراني في الشؤون العربية.

كما جددت إدانة الاحتلال الإسرائيلي للجزر الإماراتية الثلاث، طلب الكيري وطيب الصغرى وأبو موسى، وتأييد الإجراءات والوسائل السلمية كافة التي تتخذها دولة الإمارات العربية المتحدة لاستعادة سيادتها على جزرها المحتلة، وأكدت القمة على وحدة وسيادة سوريا، وأن الحل الوحيد الممكن للأزمة السورية يتمثل في الحل السياسي القائم على مشاركة جميع الأطراف السورية، بما يلبي تطغات الشعب السوري وفقاً لما ورد في بيان جنيف (1) في 30 حزيران/يونيو عام 2012، واستناداً على ما نصت القرارات والبيانات الصادرة بهذا

الارض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس.. ورفض ترشيح إسرائيل لشغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن لعامي 2019-2020 باعتبارها قوة احتلال.

يؤكد القادة العرب على تمسكهم والتزام الدول العربية بمبادرة السلام العربية كما طرح في قمة بيروت عام 2002، وعلى أن السلام العادل والشامل خيار استراتيجي، وأن الشرط السبق لتحقيقه هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكامل الأراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت عام 1967، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف، بما فيها حق تقرير المصير وإقامة دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة، وإطلاق سراح جميع الأسرى من سجون الاحتلال، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين، استناداً إلى القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، وقرارات القمم العربية المتعاقبة، ومبادرة السلام العربية. ودعوة الدول العربية لزيادة رأس مال صندوق الأقصى والقدس بمبلغ 500 مليون دولار ودعم موازنة فلسطين لمدة عام تبدأ في 1 أبريل/ نيسان 2017 وفقاً لآليات قمة بيروت 2002.

التأكيد على المسؤولية العربية والإسلامية الجماعية تجاه القدس، ودعوة جميع الدول والمنظمات العربية والإسلامية والصناديق العربية ومنظمات المجتمع المدني، إلى توفير التمويل وتنفيذ المشروعات التنموية الخاصة بالقطاعات الحيوية في القدس، بهدف إنقاذ المدينة المقدسة وحماية مقدساتها وتعزيز صمود أهلها.

مطالبة الجهات والمؤسسات والهيئات الدولية وهيئات حقوق الإنسان المعنية بتحمل مسؤولياتها بتدخلها الفوري والعاجل لإنزام المسؤولية الإسرائيلية، بتطبيق القانون الدولي الإنساني ومعاملة الأسرى والمعتقلين في سجونها وفق ما تنص عليه اتفاقية جنيف الثالثة لعام 1949 بشأن معاملة أسرى الحرب، وإدانة سياسة الاعتقال الإداري لمئات الأسرى الفلسطينيين، وتحميل سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى الذين يخوضون إضراباً عن الطعام وعن حياة كافة الأسرى، والتحذير من سياسة العقوبات الفردية والجماعية، ومن خطورة الوضع داخل معتقلات الاحتلال.

وندين التدخلات الإيرانية في الشؤون العربية، وتصريحات المسؤولين الإيرانيين التحريضية والعنصرية ضد الدول العربية، وخطاب طهران بالكف عن تلك التصريحات العنصرية والأعمال الاستفزازية، ووقف الحملات الإعلامية ضد الدول العربية باعتبارها تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية لهذه الدول.. والتأكيد مجدداً على إدانة الاعتداءات التي تعرضت لها سفارة المملكة العربية السعودية في طهران وقبضيلها العامة.. والتأكيد على أهمية أن تكون علاقات التعاون قائمة على مبدأ حسن الجوار والامتناع عن استغلال أو التهديد بهسا.. وندعو

إيران إلى الكف عن السياسات التي من شأنها تغذية النزاعات الطائفية والمذهبية، إدانة جميع أعمال الإرهاب وممارساته بكافة أشكالها ومظاهرها وأياً كان مرتكبوها وأياً كانت أغراضها، والعمل على مكافحتها، وإقلاق جذورها وتحجيف منابغها المالية والفكرية، وأنه لا مجال لربط الإرهاب بأي دين أو جنسية، وتعزيز الحوار والتسامح والفهم بين الثقافات والشعوب والأديان... ونؤكد أن الحلول العسكرية والأمنية «وحدها» غير كافية لإحلال الهدوء والاستقرار في العراق.. وضرورة العمل على إيجاد استراتيجيات شاملة متعددة الأبعاد لمكافحة الإرهاب تتضمن الأبعاد السياسية والاجتماعية والقانونية والثقافية والإعلامية وغيرها.

نطالب الحكومة التركية بسحب قواتها فوراً من دون قيد أو شرط من العراق، باعتبار وجودها اعتداء على السيادة العراقية، وتهديداً للأمن القومي العربي.

نغرب عن تضامنها مع لبنان، والترحيب بانتخاب العماد ميشال عون رئيساً للبنان كخطوة حاسمة لضمان الكمال للاتفاق السياسي الليبي الموقع في الصخيرات والاقتصادية والترحيب بتشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة سعد الحريري.

ونؤكد على الالتزام باحترام وحدة وسيادة ليبيا وسلامة أراضيها ورفض التدخل الخارجي، والتأكيد الدعم والتنفيذ الكامل للاتفاق السياسي الليبي الموقع في الصخيرات بتاريخ 17 كانون الأول/ديسمبر 2015، والتأكيد مجدداً على دعم الحوار السياسي.

تكليف مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري بوضع آلية محددة لساعة الدول العربية المجاورة لسوريا، والدول العربية الأخرى المصنفة للاجئين السوريين وفق مبدأ تقاسم الأعباء بما يمكنها من الاضطلاع بالأعباء المترتبة على استضافتهم.. والتأكيد على الموقف الثابت بأن الحل الوحيد الممكن للأزمة السورية يتمثل في الحل السياسي القائم على مشاركة جميع الأطراف السورية، بما يلبي تطغات الشعب السوري.

دعم الشرعية الدستورية اليمنية، مقفلة في الرئيس عبد ربه منصور هادي، ونؤكد على أن أي مفاوضات لا بد أن تنطلق من المبادرة الخليجية والبيثا التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن.

يرحب القادة العرب بإنشاء إطار تشاوري، وذلك استكمالاً للجهود الرامية إلى تعزيز التعاون بين الجامعة العربية ومجلس الأمن الدولي، لإقامة شراكة فعالة بين المجلسين لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. ورحب بمقدمة قمة عربية - أوروبية، على أن يترك الأمر للتشاور مع الجانب الأوروبي لتحديد موعد وسكان انعقادها، ونوجه الشكر للمملكة الأردنية الهاشمية ولجالة الملك عبد الله الثاني، على استضافة القمة وإنجاحها.



أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح



الملك الأردني الملك عبد الله الثاني



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

تصدرت القضية الفلسطينية والصراع في سوريا وليبيا واليمن تصدرت كلمات الزعماء العرب

دعوات في القمة العربية في البحر الميت لتجاوز الخلافات وحل الأزمات

رفض للتدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية... ومشاركة عربية ودولية واسعة... ومحاربة «الإرهاب» أولوية

وأكد أن الخطوة الأولى لمواجهة أي أزمة إقليمية هي توفير الرؤية المشتركة بين الأطراف، ووجود مساحة من الثقة والتواصل تسمح بمعالجة التباين في الرؤى، وهو طبيعي وبالتحريك بشكل جماعي لمواجهة الأزمات، وهو الغاية المنشودة.

وأشار إلى أنه «رغم كل مظاهر الوهن التي تعترض نظامنا العربي، وما تعاني منه أمتنا من مشكلات عديدة وانكسارات وانتكاسات، فهناك أسباب أمل وتفاؤل وسط ظلمة حالكة»، واعتبر بهذا الخصوص أن «الجامعة العربية يُمكنها أن تكون جسرا للعرب وقائد عمل مشترك مثمر بين العرب، ويُمكنها أن تنجز بشكل طيب في ملفات اقتصادية واجتماعية وثقافية وفكرية لعل وعلمية إذا ما توفر لها دعم الدول جميعا وتلاققت إرادتها السياسية على ذلك».

رئيس البرلمان العربي:

إيران تمثل تهديدا على أمننا القومي

وقال مشعل بن فهم السلمي، رئيس البرلمان العربي، إن إيران أصبحت تمثل تهديدا على الأمن القومي العربي، داعيا لتنقية الأجواء العربية.

وأوضح السلمي خلال كلمته للقمة العربية، أن إيران تدرّب وتمول ميليشيات مسلحة، وتثير أزمات (لم يحددها) لتفكيك المجتمعات في المنطقة العربية، كما تبني سياسات ومواقف عدوانية ضدها، من خلال احتلال الجزر الإماراتية، وتغذية التطرف والإرهاب.

واتهم رئيس البرلمان العربي طهران بإصدار تصريحات غير مسؤولة ضد الدول العربية، خاصة مملكة البحرين ودولة اليمن.

وأشار إلى أن «الأمن القومي العربي في خطر بسبب الإرهاب، واستمرار الاحتلال الإسرائيلي والتدخل الإيراني في الشؤون العربية، وهذه الأطماع تثقت الخطر الدائم عن العمل الأمن القومي العربي».

وحول الأوضاع العربية، قال السلمي إن «العالم العربي كان ولا يزال وسوف يكون محط أنظار وأطماع واستهداف قوي ودول إقليمية وعالمية (..) لكنه على الرغم من ذلك من شامخا وصادما وعصيا على الانكسار».

وتابع: «القمة العربية تتعدى في ظرف دقيق، ونحن في حاجة ماسة إلى تنقية الأجواء العربية والاضمان العربي والعمل المشترك».

غوثيريريش يدعو إسرائيل لوقف الاستيطان ويدعم الحل السياسي في سوريا

وأكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوثيريريش، أنه حان الوقت لوضع حد للصراع في سوريا عبر حل سياسي.

وشدد على أن حل الدولتين هو الوحيدي للحل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني الذي يضمن الأمن، داعيا إلى وقف الاستيطان الذي «يعيق الوصول لهذا الحل». جاء هذا في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للقمة العربية في الأردن، والتي تعد أول قمة يشترك فيها غوثيريريش (كضيف) منذ توليه منصبه مطلع العام الجاري، وتعرض فيها لقضايا عدة.

وفيما يتعلق بالأزمة السورية، قال أمين عام الأمم المتحدة: «حان الوقت لوضع حد للصراع في سوريا، وأمل أن نصل لوقف إطلاق نار، وسنبدل قسارى جهدا لأن تؤدي مباحثات جنيف لتطورات ملموسة»، وأضاف «أي نجاح في سوريا لن يدوم بدون حل سياسي يسمح للشعب السوري بتحديد مصيره».

وعلى صعيد القضية الفلسطينية، اعتبر أن «حل الدولتين هو الحل الوحيد الذي سوف يضمن السلم والأمن، وأنا واثق من أنه يشترك هناك خطة بديلة».

واستطرد في هذا السياق: «من الضروري أن نوقف أية خطوات أحادية تعيق حل الدولتين وهذا ينطبق على ضرورة إيقاف الاستيطان المعادي للقوانين الدولية»، وأردف «من الضروري أن ندين الأعمال الإرهابية».

إلى ذلك، أكد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فكي، في كلمته أن دول الاتحاد الأفريقي تقف إلى جانب الدول العربية في السعي إلى التوصل لحل للقضية الفلسطينية، قائلا: «إن الدفاع المسميت على الأقصى الشريف يحل الصراخ في ألبوليتا».

وتعززت القصة العربية، في هذه الدورة، بمشاركة معظم زعماء وقادة الدول العربية، وكذلك بحضور وفود دول أجنبية، من روسيا وأمريكا وفرنسا والأمم المتحدة، وأكدت فيديريكا موغريني، الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي، في كلمتها التي استقبلتها باللغة العربية، التزام الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع الدول العربية من أجل التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية، وقالت موغريني إن الحل السياسي هو المخرج الوحيد من الأزمة السورية.

أن تتواصل».

وحذر الرئيس الفلسطيني، من سعي بعض الجهات التي لم يكسب عنها إلى وجهتها عن «حلول مؤقتة للقضية الفلسطينية، أو محاولات دمجها في إطار إقليمي»، كما أكد رفضه «التلاعب بجوهر مبادرة السلام العربية، التي نريدها أن تطبق كما وردت في عام 2002 ودون تعديل».

وطالب بسان يكون عام 2017 «عاما لوضع القضية الفلسطينية، على مسار يسرع في انتهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين».

وفي موضوع آخر، طلب الرئيس الفلسطيني من القادة العرب دعم الموقف الفلسطيني، الراض لإقامة أية احتفالات بريطانية، بذكرى صدور وعد بلفور قبل مئة عام.

وقال بريتانيا بالاعتذار عن «الخطأ التاريخي الذي ارتكبته بحق الشعب الفلسطيني، والاعتراف بدولة فلسطين».

البشير يقترح عقد قمة ثقافية لمكافحة الإرهاب

اقترح الرئيس السوداني، عمر البشير، على الزعماء العرب، خلال قمة «البحر الميت» المنعقدة في الأردن أمس الأربعاء، عقد قمة ثقافية لمكافحة الإرهاب، ودعا البشير إلى «التعاون مع الأسرة الدولية لدرء مخاطر الإرهاب التي تستهدف البشرية جمعاء»، وأضاف أن المنطقة العربية تواجه «تحديات جساما لا تحتاج لنرح وديلي (..) ولست بحاجة للتذكير بأن قضايانا الأمنية والسياسية والاقتصادية تحتاج تطوير العمل العربي المشترك، وإعلاء قيم الحوار».

ورأى أن المنطقة العربية تمثل «قوة لا يستهان بها إذا سخرت لخدمة قضايانا المشتركة»، مشددا على «توحيد الكلمة لإنهاء الأزمات التي تعصف بنا من كل جانب لتنتزع للبناء وإعادة الإعمار».

وفي الشأن الفلسطيني، أبدى البشير أمه في أن تخرج القمة برسالة قوية حاسمة لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، وحقه في دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، دون تراجع عن حل الدولتين».

ودعا الزعماء العرب إلى دعم المصالحة الفلسطينية، وأكد البشير دعمه للحكومة «الشريفة» في اليمن بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، لتحقيق السلام والاستقرار في بلاده، كما أكد دعمه الحكومة الوفاق الوطني في ليبيا بقيادة فائز السراج، وضرورة «التوصل لسلام لا يستثنى طرفا، ودون حلول عسكرية وتدخلات خارجية»، وجدد الرئيس السوداني موقف بلاده «لإنهاء النزاع السوري بحل سياسي يحقن الدماء، ويحافظ على وحدة شعب وأرض سوريا».

أبو الغيط: نرفض خلق أوضاع جديدة في منطقة الشرق الأوسط

وقال الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، إن هناك تطورا جارية (لم يوضحها) تحسوم حول منطقتنا تزد إن تنشأ في الجسد العربي، مؤكدا رفضه لساعي إعادة ترتيب المنطقة وخلق أوضاع جديدة في الشرق الأوسط، وأوضح أبو الغيط، في كلمته أمام القمة العربية أمس الأربعاء، أن تلك التطورات الجارية «تزيد وضع العرب في تناقض بين بعضهم البعض، وهناك من هذه القوى من يوظف الطائفية والذهبية على نحو مقيت لتحقيق أغراض سياسية تناقض المصلحة العربية (..) وهو نوح نرفضه وتدعى له وتدعو الأطراف التي نمارس لراجعة حساباتها».

وأضاف «تتردد أحاديث عديدة عن السعي لترتيب منطقتنا حتى من دون موافقتنا، وبما يخلق أوضاعا جديدة في الشرق الأوسط»، دون مزيد من الإيضاحات، وأكد أمين الجامعة العربية أنه «مع كل الإشكالات التي يعانيها الوضع العربي، فإنه ليس موهبا بعد للدخول في أية ترتيبات طويلة الأمد للأمن الإقليمي في ضوء احتلال موازين القوى الذي نرصده جميعا»، وبشأن القضية الفلسطينية، أكد أبو الغيط، أن اليد العربية ما زالت مدودة للسلام حسب ما تقضي مبادرة السلام العربية، وما زلنا في انتظار شريك حقيقي على الجانب الآخر يفهم متطلبات السلام ويعمل بجدية من أجل تحقيقه»، مشيرا إلى أنه للأسف «إننا لا نجد هذا الشريك رغم تعدد الوساطات والجهود».

ولفت إلى أن التطورات الميدانية شديدة الصعوبة في سوريا واليمن والعراق، وأيضا في الصومال، خلفت أوضاعا إنسانية متدهورة بين نزوح ولجوء ومجاعات، وتكثف عن أن «وحدنا من بين كل لاخين اثنين في العالم اليوم هو للأسف لاجئ عربي، وأصبح لزاما علينا كعرب أن ننصدي بشجاعة لهذه الأوضاع لأنها تمس بكرامة الإنسان العربي وحقه في العيش والحياء».

وأشار إلى أن «البلدان العربية وجدت نفسها في وجه هذه العواصف ففتحت أبوابها لاستقبال اللاجئين، وهنا يجب أن نشكر لبنان والأردن وكل الدول التي تمتد يدها لؤلؤاء اللاجئين».

وحول العمل العربي المشترك، أكد أن بلاده تولى أهمية كبرى لقضايا التنمية والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية، «ومن المهم تفعيل كافة القرارات التي تهدف إلى تطوير وتعزيز العمل العربي المشترك في المجال الاقتصادي».

ونوه بأن «إعادة هيكلية جامعة الدول العربية، وإصلاحها وتطويرها أصبحت مسألة ضرورية ينبغي الإسراع في تحقيقها».

عباس: إسرائيل أقامت نظاما عنصريا قائما على «دولة واحدة بنظامين»

وأعلن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أن إسرائيل قوضت مبدأ «حل الدولتين»، وأقامت «عمليا» على الأرض نظاما عنصريا قائما على «دولة واحدة بنظامين»، وقال في كلمته أمام القمة «وصل الوضع على الأرض عمليا لواقع دولة واحدة ونظامين (أي إرتهايد - عنصري».

وقال إنه اتفق مع الإدارة الأمريكية الجديدة، برئاسة دونالد ترامب، على «التحرك من أجل صنع السلام بيننا وبين الإسرائيليين».

وأضاف: «رحبنا من جانبنا بذلك، على أساس حل الدولتين على حدود 1967، ووفق قرارات الشرعية الدولية، لتعيش الدولتان جنباً إلى جنب بأمن وحسن جوار».

وأكد أن على إسرائيل أن تتخلى عن «فكرة أن الأمن يأتي بمزيد من الاستسواء على الأرض»، إذا أرادت أن تكون شريكا للسلام في المنطقة، وأن تعيش بأمن وسلام إلى جانب جميع جيرانها.

وقال عباس «عليها (إسرائيل) أن تنهي احتلالها، وتتوقف عن حرمان شعبنا الفلسطيني من تحقيق حريته واستقلاله على أرضه، وعندها ستحظى إسرائيل باحترام الجيران، وسينعم شعبها بثمار السلام، وفق مبادرة السلام العربية».

وشدد على أن الفلسطينيين أظهروا على الدوام مرونة عالية، وتعامل إيجابيا مع جميع المبادرات والجهود الدولية، التي تهدف لحل القضية الفلسطينية.

وأعرب عن استنكاره «إلا أن الحكومة الإسرائيلية منذ عام 2009، عملت على تقويض حل الدولتين بتسريع وتيرة الاستيطان ومصادرة الأراضي».

وحذر الرئيس الفلسطيني من أن إسرائيل ماضية في مخططاتها الهادفة إلى الاستيلاء على مدينة القدس الشرقية»، وقال «تسعى إسرائيل إلى تغيير هويتها (القدس الشرقية) وطابعها، وعدم احترام الوضع التاريخي القائم لمجساتها الإسلامية والشيعية، واستخدام الأذرع وسيلة لتعريب مواصلة احتلالها، كطليبا الاعتراف بيهودية الدولة»، وأردف متمسكاً «إلى متى سيستمر هذا الاحتلال وهذه الانتهاكات لمجساتنا؟»، وقال «نحن على مشارف القدس الشريف نخذر إسرائيل من تحويل الصراع القائم، من صراع سياسي إلى صراع ديني، لا ينطوي على ذلك من مخاطر على المنطقة بأسرها»، وطالب الرئيس الفلسطيني العرب بزيادة الموارد المالية لدعم مدينة القدس ومؤسستها، وتعزيز صمود أهلها وثباتهم فيها، لاسيما وأنها تتعرض لحملة منهجية، تصم بوجودهم ومقدراتهم ومصادر عيشهم».

وقال أن القدس «تدعونا جميعا لنصرتها وزيارتها، تأكيداً على حقنا فيها»، وأكد عباس أن القيادة الفلسطينية تعمل على «إنهاء الاحتلال، وتحقيق أهداف الشعب في الحرية والاستقلال عبر الوسائل السياسية والدبلوماسية»، وقال «تطبيقاً لهذا المبدأ، ذهبنا لسلام المتحدة، وأصبحت دولة فلسطين حقيقة واقعة في النظام الدولي، تعترف بها 138 دولة، ويرفرف علمها على مزار الأمم المتحدة، وإننا نتطلع اليوم لدعمه الأخرى لئيل فلسطين عتويبتها الكاملة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتنفيذ قرار مجلس الأمن 2334، ومخرجات مؤتمر باريس الدولي»، وعلى المجلس المحلي، أوضح الرئيس عباس أن القيادة الفلسطينية، تواصل العمل على «تعزيز بناء مؤسساتنا الوطنية، على أساس سيادة القانون، والنهوض بالاقتصاد الفلسطيني، والدفع باتجاه تحقيق ما يعزز صمود شعبنا على أرضه، متمسكين بعلمك استمرار دعمك الأخرى الكريم في هذا المجال».

وبخصوص جهود المصالحة الفلسطينية الداخلية، بين حركتي فتح وحماس، قال عباس «إننا نعمل على توحيد أرضنا وشعبنا، وتحقيق المصالحة الوطنية التي نرعاها جمهورية مصر العربية، بمواقفها التاريخية الداعمة للقضية الفلسطينية، وفق قرارات القمم العربية المتعاقبة».

وأضاف «نريدها (الجهود العربية) أن تستمر وصولاً لتشكيل حكومة وحدة وطنية، تلزم ببرنام منظمة التحرير الفلسطينية وإجراء الانتخابات العامة بأسرع وقت ممكن، بناء على ما تم الاتفاق عليه في المحادثات في دولة قطر»، وتابع عباس «إننا نقسم بواجباتنا تجاه أهلنا في دولة غزة، ونعمل لأجل إعادة إعمار ما دمره الاحتلال، ورفع الحصار الإسرائيلي على غزة، شاكرين كل من ساهم في دعم هذه الجهود، والتي نأمل

البحر الميت - وكالات - القدس العربي:

أكد الزعماء والقادة العرب، خلال افتتاح مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، على مركزية القضية الفلسطينية وضرورة وقف القتال في سوريا والتوصل إلى حل سياسي، وبالإضافة إلى القضية الفلسطينية والاستيطان الإسرائيلي، وكذلك الوضع في سوريا، ركز الزعماء العرب على حساسية الوضع الذي تمر به المنطقة وخطورته، في ظل التدخلات الخارجية والإرهاب وتهديده لحياة الناس ومقدراتهم، كذلك تطرق الزعماء العرب إلى الوضع في اليمن وليبيا.

الرئيس الموريتاني يدعو للتصدي للتدخل الأجنبي في الشؤون العربية

دعا الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز رئيس الدورة السابعة والعشرين للقمة العربية إلى التصدي بحزم لحاولات التدخل الأجنبي في الشؤون العربية، والعمل من أجل تنسيق المواقف العربية ومواجهة التحديات بشكل مشترك.

وقال في افتتاح القمة، إن النظام العالمي المقلب سيكون نظاما متعدد الأقطاب، «وهو ما يتطلب من الدول العربية استنساخ الدروس وحماية مصالحها في وجه التحولات العالمية».

وقال الرئيس الموريتاني، القادة العرب، إلى تعزيز التعاون والتبادل التجاري وإعطاء الأولوية لتشغيل اليد العاملة العربية.

وأشار إلى أن بلاده (موريتانيا) قامت بواجبها القومي باستضافة القمة العربية السابعة والعشرين «وقد علمنا جيد وإخلاص خلال رئاسة القمة على تجنيد المنطقة العربية المزيد من التازيم وعلى تعزيز التعاون بين الأقطاب والدفاع عن قضايهم العادلة في المحافل الدولية».

وأكد أن السنة المنصرمة عرفت إجماع المنظمة الدولية على إدانة الاستيطان في أرض فلسطين، كما عكست القمة العربية الأفريقية في «مالابو» عمق وماتة العلاقات بين أفريقيا والعالم العربي وتمسك الأفارقة بدعم القضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وفي الشأن السوري، أكد أن الوضع لا يزال معقدا «إن تنشيط الجماعات الإرهابية في الوقت الذي لم يتبدل أطراف الصراع السورية جهود التنفيذ وإطلاق النار».

ودعا ولد عبد العزيز الأطراف السورية إلى إنهاء الاقتتال بشكل فوري والمضي قدما في تثبيت وقف إطلاق النار الذي مهدت له مفاوضات استأنه.

وفي الشأن الليبي، لفت إلى أنه ورغم «الانتصارات» الأخيرة على «الإرهاب» لا تزال الأوضاع غير مستقرة، كما لا تزال تهدد الأمن في منطقة الساحل الأفريقي وتقاوم الهجرة غير الشرعية بضعهاها ومأسها.

ودعا عبد العزيز إلى بسط المزيد من الجهد على الصعيد العربي لإيجاد حلول دائمة للصراع الليبي.

وفي اليمن أكد أن النزاع المسلح كان يصف بكيان الدولة لولا الجهود العربية التي بذلت لمواجهة هذا الصراع.

ودعا القادة العرب إلى دعم المبادرة الخليجية ومبادرات الأمم المتحدة لإيجاد حل يضمن الاستقرار، ولفت إلى أن عدة دول عربية تمكنت من قطع النشاط في المصالحة الوطنية «ومن ذلك نجاح السودان في المصالحة الشاملة، وفي العراق يتواصل تراجع سيطرة الجماعات الإرهابية أمام الإرادة القوية للحكومة العراقية»، وأعلن الرئيس الموريتاني في ختام كلمته نقل رئاسة القمة للعاهل الأردني عبد الله الثاني.

العاهل الأردني: لا سلام في المنطقة دون حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية

أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أنه لا سلام ولا استقرار في المنطقة دون حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

وأشار إلى التحديات التي تواجه الدول والشعوب، واصفا إياها ب«المشعرية».

وعن تلك التحديات، لفت إلى أن «الإرهاب يهددنا نحن العرب والمسلمين أكثر مما يهدد غيرنا، وقضايا الإرهاب أكثرهم من المسلمين، ولا بد من تكامل الجهود بين دولنا والعالم لمواجهة هذا الخطر من خلال نهج شمولي».

ومضى قائلا «تستمر إسرائيل في توسيع الاستيطان، وفي العمل على تقويض فرص تحقيق السلام، فلا سلام ولا استقرار في المنطقة دون حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، القضية المركزية في الشرق الأوسط، من خلال حل الدولتين».

وتابع «نحن على تماس يومي ومباشر مع معاناة الشعب الفلسطيني، وأهلنا في القدس بشكل خاص، كما أن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مسؤولة تاريخية يتشرف الأردن بحملها نيابة عن الأمتين العربية والإسلامية».

واستدرك بالقول «سنواصل دورنا في التصدي لأي محاولة لتغيير الجسد القائم، وفي الوقوف بوجه محاولات التقسيم، ومبادئ حسن الجوار».



رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز مصطفى سراج



الرئيس السوداني عمر البشير



الرئيس اليمني عبد ربه هادي منصور

الاحتلال يختبر مدى تحرك الشارعين العربي والإسلامي تجاه الاعتداءات وزير الأوقاف لـ «القدس العربي»: هناك حرب إسرائيلية على المسجد الأقصى



فلسطينيات يرفعن أكفهن بالدعاء أمام باحة المسجد الأقصى

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

اعتبر وزير الأوقاف الفلسطيني الشيخ يوسف ادعيس أن هناك حرباً حقيقية على المسجد الأقصى، وأن الهجوم الإسرائيلي الجديد عليه سواء على حراس المسجد أو ما يقوم به المتطرف غليك يأتي على شكل بالونات اختبار لقياس مدى تحرك الشعب الفلسطيني والشارع العربي والإسلامي تجاه هذه الاعتداءات المستمرة بحق المسجد الأقصى.

وأكد لـ «القدس العربي» أن الخطأ الإسرائيلي بسات معروفًا بنية هدم الأقصى وإقامة الهيكل اليهودي المزعوم على أنقاضه، وبالتالي هم تارة يعدون على الحراس، وتارة أخرى على المواطنين، ويفرضون غرامات باهظة عليهم ويمارسون سياسة الإبعاد بحقهم في محاولة لفرض سياسة الأمر الواقع على الأقصى.

وأكد أن هناك مسارين لمناخبة ما يجري، الأول هو المسار الأردني كونه صاحب الولاية والصاية على المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن الأردن لا يمكن أن يقبل هذه الاعتداءات بحق المسجد الأقصى وحراسه وسدنته وهو الفلسطيني قائد القيادة الفلسطينية ووزارة الأوقاف تواصل الاتصال مع المرجعيات الدينية في العالم بأسره في محاولة للجم هذا الهجوم الإسرائيلي الجديد بحق المسجد المبارك.

على صعيد متصل وبعد قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أنه سيلقي بعد ثلاثة أشهر وبالتدريج أمر منع نواب الكنيست البرلماني، والوزراء من دخول الحرم القدسي قدم النائب يهودا غليك من حزب الليكود

الحاكم التماسا إلى المحكمة العليا ضد رئيس حزبه ورئيس الحكومة بنيامين نتانياهو وضد وزير الأمن الداخلي غلعاد اردان ورئيس الكنيست يولي اندشتين وجهات أخرى مطالبا بإلغاء أمر المنع فوراً.

وقال إنه ليس لديه أدنى شك أن قرار نتانياهو هدف إلى منع الائتلاف

«لكنني أقول أمراً بسيطاً، نحن نريد دخول جبل الهيكل (الحرم) ومنذ تسعة أشهر تقول الشرطة إنه لا توجد مواقع أمنية». وأضاف: «كل من يدخل إلى الهيكل يرى أن الهدوء عائد إلى المكان والأسباب السياسية لا تبرر استمرار المنع، ليس من المنطقي أن هناك لإعضاء كلكه الوصول إلى هناك إلى أعضاء

الكنيست». وقال أثناء توجهه إلى المحكمة العليا إنه إذا اتصل به نتانياهو ودعاها للاتفاق على الأمر فإنه لن يقدم الائتلاف. وقال: «لا أرغب في تقديم الائتلاف ومن الغريب أن يقدم أحد نواب حزب رئيس الحكومة التماساً ضدّه، لكن الغريب أكثر أنه لا يمكن للنائب دخول جبل الهيكل»، ويشار

إلى أن أمر المنع صدر في حينه في أعقاب اتفاق ثلاثي بين نتانياهو والمملك الأردني عبد الله ووزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري، بهدف تهدئة الأجواء في الحرم في أعقاب الهيئة الشعبية الفلسطينية في 2015، ويدعي غليك أن الجهات الأمنية حددت أنه لا يمكن أي خطر بدخول النواب

إلى الحرم، وأن معايير استمرار المنع سياسية وليست أمنية. وكتب في الائتلاف الذي قدمه الحامي ابيعاد فيسولي أن قرار المنع يخالف القانون ويتعارض مع قوانين أساس حرية الحركة وحرية العبادة، ويتعارض مع قانون حماية النواب وقانون الأماكن المقدسة، وكتب أيضاً

أن رئيس الحكومة الإسرائيلية خرج عن صلاحياته حين أصدر أمره إلى الشرطة بمنع دخول النواب إلى الحرم، كما يدعي أن الشرطة خرقت القانون حين استجابت لأوامر رئيس الحكومة في هذا الصدد.

من جهة أخرى قررت وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة الإسرائيلية المعروفة باسم «ماحش» تقديم لائحة اتهام ضد الشرطي موشيه كوهين الذي تم توثيقه أثناء اعتدائه على سائق شاحنة فلسطيني في حي وادي الجوز في القدس الشرقية في الأسبوع الماضي. وتم التحقيق مع كوهين تحت طائلة الإنذار بشبهة الاعتداء وقد اعترف بفعله واعتذر، لكن «ماحش» قالت إنها لا تنوي إنهاء القضية بتقبل الاعتذار أو المحاكمة التأديبية.

وتم تصوير كوهين الذي يخدم في الوحدات الخاصة «بسام»، وهو يعتدي على سائق الشاحنة مازن الشويكي بادعاء أنه صدم سيارته، وشوهد كوهين وهو يقوم بنطحه في رأسه ثم ركله وضربه على مختلف أنحاء جسده، كما يشاهد الشرطي في الفيديو وهو يضرب فلسطينياً آخر كان في المكان، واستمعت الشرطة في الأيام الأخيرة إلى إفسادات عدد من الشهود الذين صادقت «ماحش» على روايتهم.

وقال سائق الشاحنة مازن الشويكي بعد الحادث: «لقد هاجموني وبوحشية أشعر معها بالألم والإهانة، ربما أصبت سيارته وهذا يحدث، أنا أعرف أنه توجد كاميرات في المنطقة ولم أهرب إلى أي مكان، نكتت سناً على ما يعترضوا علي وأعطيه التفاصيل. أنا سائق وليست مجرم، لا يوجد أي مبرر لهذا السلوك. من خطي أن أحدهم صور ما حدث، أمل أن تعالجه الشرطة طبقاً للقانون».

هدم منازل فلسطينية في القدس المحتلة الاحتلال يهاجم ورش الحدادة في الضفة الغربية بزعم تصنيعها للسلح

خمس مخارط، وضبطه لعدد من العيوات الأنثوية. قال البيان إن الحملة تعتبر من مئات الحملات والأنشطة التي تم القيام بها منذ مطلع العام الحالي، وذلك في إطار ما سماها «المعركة التي تديرها قوات الجيش والمخابرات والشرطة ضد الأسلحة في الضفة الغربية».

وكان الاحتلال الإسرائيلي قد أعلن في بيانات سابقة أنه تم في عام 2016 المنصرم إغلاق ومصانع 43 ورشة تصنيع الأسلحة، وتم ضبط أكثر من 450 قطعة سلاح، بينما منعت مبيعات 110 قطع سلاح. وفي شمال الضفة الغربية وأصل الاحتلال عمليات الاقتحام وحملات الاعتقال، حيث اقتحمت قوة عسكرية عدة مناطق في محافظة سلفيت، وقرى كل حارس وحارس ويوسف بنية تنفيذ نشاط تدريبي في تلك المناطق المتدورة، كما اقتحم جنين وعدة بلدات في محيطها ونفذت عملية تفتيش دقيقة للمنازل الفلسطينية.

دونما البناء والتوسع دون جدوى، وكانت العائلة قد نجحت في تأجيل وتجديد قرارات هدم المنزلين خلال الفترة الماضية، وآخر تمديد كان لمنتصف الشهر الحالي لكن عملية الهدم تمت دون سابق إنذار.

وفي الضفة الغربية أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدداً من ورش ومخارط الحدادة في محافظة الخليل بحجة أنها تستخدم لتصنيع الأسلحة المحلية للمقاومة الفلسطينية. واعتقلت ستة فلسطينيين خلال مدامات واقتحامات نفذتها في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة.

ولم تتوقف قوات الاحتلال بإغلاق ورش الحدادة بل الخليل بل قامت بمصادرة كافة محتوياتها لإيقاع المزيد من الخسائر على أصحابها الفلسطينيين. وادعت قوات الاحتلال على بيان عسكري تم لصافه على أبواب المخارط المغلقة أنها تنتج الأسلحة المستخدمة في عمليات وقعت أخيراً ضد أهداف عسكرية وضد المستوطنين اليهود في الضفة. كما أعلن جيش الاحتلال عن مصادره

رام الله - «القدس العربي»:

هدمت جرافات إسرائيلية تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، مبنى سكنياً مكوناً من شقتين في حي الصلعة الواقع بين حي جبل المكبر وبلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بذريعة البناء دون ترخيص. وتعود البناية للشقيقين إسلام وإمام العباسي حيث تمت عملية الهدم دون سابق إنذار، بعد محاصرة الحي من قبل شرطة الاحتلال الإسرائيلي وطواقم بلدية الاحتلال.

وقام أفراد شرطة الاحتلال بإخراج الساكنين من العائلتين من داخل الشقق وإخراج محتوياتهم ثم نفذوا عملية الهدم بالكامل. وحسب العائلة فإن البناية السكنية تؤوي أربعة عشر فلسطينياً بينهم عشرة أطفال والعائلتين شردوا من دون مأوى بعد الهدم.

وقال موسى العباسي إن المنزلين تم تشييدهما عام 2014، وأكد أن أصحاب الأراضي في المنطقة يحاولون منذ سنوات ترخيص 70

تسعى لإعادتها مع ثلاث دول في أمريكا اللاتينية إسرائيل تستأنف علاقاتها الدبلوماسية مع نيكاراغوا بعد تجميد استمر 7 سنوات

«كانت سبباً للهدم من إسرائيل بملايين الدولارات، وتضم الصلعة صواريخ تعرف في الجيش الإسرائيلي باسم «جيل» وهي من إنتاج الصناعات العسكرية «فانيل».

من جهة أخرى قالت القناة الإسرائيلية الثانية إن الولايات المتحدة تنوي الدفع بعملية سياسية «إزاء الفلسطينيين كما يستدل من رسالة إلى حكومة الاحتلال مقادها أن الرئيس دونالد ترامب، بنوي القيام بها». وذكرت أن الرسالة الأمريكية لإسرائيل تفيد أن ترامب جدي جداً بشأن الدفع بعملية سياسية بين إسرائيل والفلسطينيين في وقت قريب جداً. وأفادت القناة الثانية أن الحكومة الإسرائيلية تتساءل عما إذا كان الحديث عن تغيير اتجاه، وعن رغبة في توجيه إشارة للفلسطينيين تقول إن الأمريكيين يريدون الاستماع إليهم.

وأشار التقرير إلى أنه لم يتم بعد التوصل إلى توافق بين إسرائيل والولايات المتحدة بشأن البناء في المستوطنات. ونقلت القناة الثانية عن جهات مقربة من قيادة المستوطنين قولها إن هناك بطاقة صفراء من قبل الإدارة الأمريكية تجاه البناء في المستوطنات.

سقوط قتلى وجرحى في صفوف المتظاهرين على ظهر سفينة مرمرة.

وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية أعلنت الشهر الماضي عن خطة العمل السنوية للعاملين في إسرائيل مع نيكاراغوا وفنزويلا وبوليفيا، التي قطعت علاقاتها مع إسرائيل. ويشار أيضاً أن إسرائيل وفنزويلا تجريان حالياً اتصالات تمهيداً لاستئناف علاقاتهما الدبلوماسية، بعد قطيعة استمرت تسع سنوات، ذلك قالت مصادر إسرائيلية إن الحكومة الهندية، سوف تصادق، اليوم الخميس، بصورة نهائية على صفقة شراء صواريخ ضخمة من إسرائيل تصل قيمتها إلى مليار دولار أمريكي.

وأضافت أن الهند وإسرائيل توصلتا، عام 2014، إلى اتفاق بخصوص هذه الصفقة، ولكنها تعترضت إثر تدخل أمريكي أعاق تنفيذها. ونسبت مصادر إسرائيلية، في حينه، إلى وزير الخارجية الأمريكية السابق، جون كيري، دوراً في إحباط صفقة صواريخ من طراز «سبايك

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادنة:

أعلنت إسرائيل أمس الاتفاق مع نيكاراغوا على استئناف علاقاتها الدبلوماسية بعد تجميد استمر نحو 7 سنوات، احتجاجاً على مهاجمة الجيش الإسرائيلي لسفينة «مرمرة» التركية وهي في طريقها إلى غزة.

وقالت وزارة الخارجية في إسرائيل في بيان لها أمس، إنه على مر السنين وحتى تعليق العلاقات عام 2010 كانت هناك علاقات صداقة وتعاون في مجالات مختلفة كالزراعة والصحة والتعليم، والحكومتان في إسرائيل ونيكاراغوا تتضرران بالإيجاب لمساعدة العلاقات لغرض دفع نشاط مشترك إلى الإمام لرعاية الشعب ومساهمة للمجهود الهادف إلى تحقيق السلام...

وكانت نيكاراغوا أعلنت في 2010 استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل احتجاجاً على مهاجمتها «قافلة الحرية» التي حملت مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة المحاصر، مما أدى إلى

الخارجية الفلسطينية ترفض الاشتراطات الإسرائيلية المسبقة بشأن حدود 1967

الحمد لله: نرفض ابتزاز إسرائيل لنا بالمياه مقابل الاعتراف بالمستوطنات



مستوطنة نيلي في الضفة الغربية

رام الله - «القدس العربي»:

قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله خلال مشاركته في الاحتفال بمناسبة يوم المياه العالمي، بحضور رئيس سلطة المياه مازن غنيم وعدد من الوزراء والشخصيات الرسمية والاعتبارية، بأن هذه المناسبة تكسب أهمية كبيرة لفلسطين نظراً لدورها في إبراز ما يعانيه الفلسطينيون من احتلال وقيود إسرائيلية لا متناهية، وعلى رأسها الحصار المائي المتفعل في الاستغلال الفاضح لموارد المياه الفلسطينية، حيث تنتهك إسرائيل أبسط مبادئ الحقوق الإنسانية المتمثلة بحرمات الشعب الفلسطيني من استغلال موارده، في حين تسمح للمستوطنين باستهلاك أضعاف مضاعفة من المياه، وفوق ذلك كله يتم استغلال الموارد المائية الفلسطينية وبيعها لأصحابها بأسعار عالية، وهي بمثابة انتهاكات فاضحة ومخالفة لمبادئ القانون الدولي بما في ذلك القانون الإنساني والشرعية الدولية».

وأضاف الحمد لله وأوجه قطاع المياه مطامع وتعنت إسرائيل ومحاولاتها المستمرة وبشكل ممنهج في استخدام المياه كأداة للضيق على شعبنا ومنع إقامة دولتنا، وتقييض أسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية بجمع مكوناتها، وحرمان الفلسطينيين من بناء دولة قابلة للحياة، بالترافق مع تزايد الشح المطري واستنزاف الموارد، ذلك كله في ظل الطلب غير المسبوق على مواردنا المائية المحدودة والتي تتناقص يوماً بعد يوم بسبب التزايد السكاني والزيادة المطردة لمتطلبات التنمية».

وأكد أن الحكومة الفلسطينية أولت قطاع المياه أولوية خاصة، ودأبت على جميع الجهود المبذولة لحماية مواردها المائية، ولفت الانتباه لعدالة القضية الفلسطينية والمطالبية بحق الفلسطينيين الإنسانية في المياه في جميع المحافل الإقليمية والدولية، إضافة إلى وضع الخطط والاستراتيجيات

لمواجهة التحديات الكبيرة التي يفرضها الاحتلال، ودعم كافة الجهود الرامية إلى تطوير خدمات المياه والصرف الصحي لكافة التجمعات الفلسطينية بما فيها التجمعات القاطنة بصوم في المناطق المهمشة.

وتطرق رئيس الوزراء إلى أزمة المياه في قطاع غزة، مؤكداً أنها وصلت منحني خطيراً جداً جعلنا نسعى بكافة الوسائل المتاحة لوضعها على أجندة صناع القرار والسياسيين والمناخين الدوليين، فنحو 70% من المياه الجوفية غير صالحة للاستخدام الآدمي وفق معايير منظمة الصحة العالمية، الأمر الذي يعرض حياة أهلنا في القطاع إلى مخاطر صحية وبيئية، ودعا المجتمع

الدولي وكافة الدول الصديقة والدول المانحة لسنداقتنا في إيجاد مؤتمر المانحين والذي سيعقد في أيار/ مايو القادم، لإنشاء محطة تحلية المياه في القطاع، بتكلفة تقارب ستمئة مليون دولار ونطالب حركة حماس بالإفراج عن قطعة الأرض التي سيقام عليها المشروع.

من جهة أخرى أكدت الخارجية الفلسطينية في الذكرى الحادية والأربعين ليوم الأرض أن مبداء الأرض مقابل السلام هو أساس مهم في مرجعيات السلام، وأن جميع الحاصلات الإسرائيلية الهادفة إلى الترويج لـ «مقترحات بديلة» مصيرها الفشل والاندثار، ولا تعدو كونها محاولات

بأيسة لتكريس الاحتلال الإحلالي للفلسطين، وإفضال جميع فرص السلام والجهود الأمريكية التي تبذل لإحياء المفاوضات.

يشهد أركان المين الحاكم في إسرائيل، تهدف إلى «محاصرة الجهد الأمريكي ونشر العوائق في طريقه وصولاً إلى محاولة التأثير على الموقف الأمريكي، خاصة في قضية الاستيطان، كما جددت التأكيد أن حدود عام 1967 كاملة غير منقوصة هي حدود دولة فلسطين، وأن لا مكان لأية حلول وسط على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 بما فيها القدس الشرقية».

تحرم عائلة يوسف سكاكي من زيارته منذ سنوات

سلطات الاحتلال تواصل تعسفها بحق الأسرى الفلسطينيين

رام الله - «القدس العربي»:

محافظه الخليل من زيارته منذ سنوات. وبين شقيق الأسير سكاكي «أن جميع أفراد العائلة ممنوعون من زيارته بمن فيهم طفلاته إضافة إلى زوجته والذته وأشقائه، وإن تم السماح لهم في بعض الأحيان فيكون في فترات متباعدة، وبشكل غير منتظم».

وذكر النادي الأسير في بيانه أن الأسير سكاكي والحكوم بالسجن المؤبد أربع مرات ويقع في سجن فحة، يعاني من مشاكل في القلب، وهو والد الشهيدة الطفلة عبير سكاكي، كما أنه شقيق لأسير محكوم بالسجن المؤبد هو علا سكاكي، علماً أنهما معتقلان منذ عام 2004.

واعتدى محقق الاحتلال على الأسير محمد عاهد الخضور 18 عاماً خلال عملية التحقيق معه لانتزاع الاعترافات منه.

وأوضح محامي النادي أن السجناء اعتدوا على الأسير الخضور بمحاولة خنقه أثناء التحقيق في مركز توقيف وتحقيق المسكوبية. يذكر أن الخضور من بلدة بدو شمال غرب القدس، وهو معتقل منذ تاريخ 22 آذار/ مارس الجاري.

في غضون ذلك نعى نادي الأسير الفلسطيني والحركة الوطنية الأسيرة والأسرى المحررون، المناضل العلاني ورفيق نيلسون ماندليا ومؤسس ورئيس اللجنة الدولية لحرية مروان البرغوثي وكافة الأسرى، أحمد كثرادا.

وقال نادي الأسير في بيان له «إن حركة النضال من أجل الحرية والعدالة فقدت قائداً عظيماً قضى حياته من أجل نصر الحرية، وتحقيق العدالة ومحاربة العنصرية، وكان سندا حقيقيا للأسرى الفلسطينيين في مسيرة حياته، وهو من بادر إلى تأسيس اللجنة الدولية للدفاع عن الأسرى، والتي انطلقت من سجن «روبن آيلاند» ومن زرانة المناضل نيلسون ماندليا، عام 2013.

جدير بالذكر أن كثرادا قضى في سجون الفصل العنصري في جنوب أفريقيا 26 عاماً.

الفلسطينيون يمثلون 48% من إجمالي السكان

جهاز الإحصاء في ذكرى «يوم الأرض»: الاحتلال يستغل 85% من أراضي فلسطين التاريخية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن جهاز الإحصاء الفلسطيني، ضمن أرقام أوردها عشية ذكرى يوم الأرض الذي يصادف اليوم الخميس، أن الاحتلال الإسرائيلي يستغل أكثر من 85% من مساحة فلسطين التاريخية، وأنه لم يبق للفلسطينيين سوى 15% من مساحة الأراضي فقط، في حين بلغت نسبة السكان الفلسطينيين 48% من إجمالي سكان فلسطين التاريخية، في الوقت الذي شرعت فيه العديد من الجهات بتنظيم فعاليات إحياء لهذا اليوم.

واستعرضت علا عوض، رئيسة جهاز الإحصاء، في تقرير مطول لها بهذه الذكرى الأرقام والإحصائيات الخاصة بالاستيلاء على الأراضي الفلسطينية من قبل الاحتلال، وذكرت أن 40% من مساحة الضفة الغربية تم تحويلها لأراضي دولة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مشيرة إلى أنه بعد الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967، قامت سلطات الاحتلال بنقل ملكية الأراضي التي كانت تديرها السلطات الأردنية والأراضي المسجلة بأنها «أراضي دولة»، منذ العهد العثماني إليها، وقامت بتجميد عمليات تسجيل الأراضي للفلسطينيين، وألغت جميع التسجيلات غير الكاملة.

وأوضحت أن إسرائيل بذلك حرمت السكان الفلسطينيين من حق التصرف في ملكية أراضيهم.

واستعرضت وضع مدينة القدس، حيث تستمر عمليات الاحتلال بهدم المباني الفلسطينية، مع مواصلة ووضع العرائق والمعوقات لإصدار تراخيص البناء للفلسطينيين، في ظل قيام الاحتلال بالمصادقة على تراخيص بناء آلاف الوحدات السكنية في المستعمرات الإسرائيلية القائمة على أراضي المدينة.

وذكرت في التقرير الذي جاء في ذكرى «يوم الأرض» أن سلطات الاحتلال قامت خلال 2016 بهدم نحو 309 مبانٍ تشتمل على مساكن ومنشآت تجارية وصناعية وزراعية.

يشار إلى أن الفلسطينيين يحيون في 30 مارس / آذار من كل عام، ذكرى يوم الأرض وهو اليوم الذي خرجت فيه سيرات جماهيرية حاشدة في المناطق المحتلة عام 1948، ردا على قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمصادرة 21 ألف دونم من أراضي الجليل والمثلث والنقب، وذلك في عام



صورة أرشيفية لطفلة فلسطينية تحمل العلم خلال الاحتفال بذكرى «يوم الأرض»

1976، حيث أسفرت المواجهات وقتها مع قوات الاحتلال عن استشهاد ستة فلسطينيين، ومنذ ذلك اليوم وهذا اليوم ذكرى لتخليد وتجييس تسك الشعب الفلسطيني بأرضه ووطنه.

وحسب التقرير الجديد فإن 48% من مساحة المستعمرات الإسرائيلية مقامة على أرض ذات ملكية خاصة للفلسطينيين، حيث بلغ عدد المواقع الاستعمارية والقواعد العسكرية الإسرائيلية في 2015 في الضفة الغربية 413

موقعا منها 150 مستعمرة و119 بؤرة استعمارية. وذكرت عوض أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي واصلت سياسة التطهير العرقي بحق المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية من خلال سياسة هدم المنازل والمنشآت بهدف اقتلاع المواطنين من أراضيهم.

وأوضحت أنه منذ بداية 2016 تم هدم وتدمير حوالي 1,023 منزلا ومنشأة في مختلف مناطق الضفة الغربية، وأن هذه العمليات أدت إلى تشريد أكثر من 1,620 مواطنا

فلسطينيا نصفهم من الأطفال، وتطردت في التقرير إلى الحصار المستمر على قطاع غزة. وذكرت أنه على الرغم من صغر مساحة قطاع غزة أقيم الاحتلال الإسرائيلي «منطقة عازلة» على طول الشريط الحدودي، وهو يسيطر عمليا على حوالي 24% من مساحة القطاع البالغة 365 كم²، الذي يعتبر من أكثر المناطق ازدحاما وكثافة للسكان في العالم.

وفي ذكرى «يوم الأرض» يحيي الفلسطينيون العديد

من الفعاليات، التي تؤكد تمسكهم بأراضيهم المحتلة، من ضمنها فعاليات ثقافية وفنية، وأخرى لها علاقة بالأرض من خلال زراعة العديد من الأشجار خاصة في المناطق المهدة بالمصارة.

وفي هذا السياق أحييت بلدية خان يونس جنوب قطاع غزة هذه الذكرى من خلال زراعة 50 نونما في المنتزه الإقليمي الواقع جنوب غرب المدينة بمشاركة الطلبة من مديرية التربية والتعليم.

وقالت إن الفعالية تأتي في إطار ترسيخ هذه الذكرى في نفوس الأجيال والمحافظة على الجذور الوطنية والمتمسك بالأرض والهوية.

وأكد المهندس يحيى الأسطل رئيس بلدية خان يونس، خلال الفعالية، أن ذكرى يوم الأرض تعد بمثابة يوم وطني كبير كونه يربط الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية وأراضي 48 والشقات كشعب واحد.

وبيّن أن إحياء فعالية يوم الأرض جاء لـ «التذكير بتضحيات الشهداء الذين سقطوا من أجل العزة والكرامة، وأن تبقى فلسطين عربية وإسلامية»، داعيا إلى «ننذ سياسة التنازل والتفريط بالحقوق، وإلى وجوب تحرير كل فلسطين».

وفي سياق فعاليات إحياء الذكرى، التي يمر عليها 41 عاما، في إطار التصدي للمحاولات الإسرائيلية الهادفة لطمس الهوية وسرقة الأراضي الفلسطينية، أطلق شبان فلسطينيون حملة للتفريد على مواقع التواصل الاجتماعي، تحت وسم «يوم الأرض».

ومن المقرر أن تبدأ حملة التفريد مساء اليوم الخميس بالتوقيت المحلي لمدينة القدس.

وأعلن في هذا الإطار العديد من المؤسسات الأهلية عن إقامة معارض صور وتراث تجسد الواقع الفلسطيني وتؤكد التمسك بالأرض المحتلة.

ونظمت جمعية الثقافة والفكر الحر مهرجانا في قاعة مركز الشوا الثقافي حمل عنوان «أرضنا هويتنا».

وقدمت خلال المهرجان 150 طفلة من مدارس عدة في القطاع كورلا موسيقيا بعنوان «من أين قال نسينا الأرض» إلى ذلك أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، تيسير خال، أن يوم الأرض الخالد أعطى لفلسطين هويتها الحقيقية إلى الأبد، وجسد من خلاله العاناة والتضحيات الجسام.

إسرائيل تستعد في الضفة لرد حماس على اغتيال فقهاء خلال عيد الفصح اليهودي



مازن فقهاء

رام الله - «القدس العربي»:

تواصل إسرائيل توقعاتها أن حركة حماس ستقوم بالرد على عملية اغتيال الشهيد مازن فقهاء. وحسب التقديرات الإسرائيلية فإن حماس ستقدم على تنفيذ عملية كبيرة في الضفة الغربية خلال فترة عيد الفصح اليهودي. وقال موقع «السلام» العبري إن الأمن الإسرائيلي يقدّر أن هذه العملية سوف تكون في الضفة الغربية بعيدا عن قطاع غزة، خاصة بعد عدم إطلاق حماس صواريخ من

قطاع غزة بعد الاغتيال مباشرة، لذلك يسود الاعتقاد أن الرد مقل من الضفة الغربية. وتشير تقديرات رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي أن حماس تسعى لتنفيذ عملية كبيرة في الضفة الغربية، رغم أنه جرى اعتقال 114 خلية لحركة حماس خلال السنة والنصف الماضية في الضفة الغربية تضم 1035 عنصرا. وارتفعت مؤخرا المعلومات الاستخبارية عن نوايا حماس لتنفيذ عمليات بعد التفجيرات التي حصلت على قيادة الحركة، رغم أن تصريحات الشاباك هذه خرجت قبيل تنفيذ الاغتيال.

احتجاجات في إسرائيل على دعوة رئيس الفلبين لزيارتها لإتهامه بـ«التشبه بهتلر»



رودریغو دوتيرتي

الناصرة - «القدس العربي»:

يطلب ناشطون من جمعيات حقوقية إسرائيلية السلطات الرسمية بمنع زيارة الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي إلى «متحف الكارثة» خلال زيارته الرسمية لإسرائيل، وذلك لتورطه في جرائم قتل، وتدعو الرسالة التي كتبها الحامي ايتي ماك، نيابة عن 14 ناشطا في مجال حقوق الإنسان، لتغيير البروتوكول الدبلوماسي الذي يحتم على كل ضيف رسمي يزور إسرائيل زيارة متحف الكارثة. ويشار إلى أن رودريغو دوتيرتي الذي يشغل منصبه منذ مايو/أيار من العام الماضي اتهم بالقتل الجماعي والخرق النجهي لحقوق الإنسان، وتم الإلعاء في الساسة بأنه ينكر الكارثة (ابولو كوست) وخلال حملته الانتخابية وعد بأنه إذا تم انتخابه فسيجعل خلال الأشهر الستة

الأولى لولايته، على قتل 100 مشيود بارتاك جرائم، ومنذ تسلمه المنصب تم، حسب ادعاءات تنظيمات دولية، قتل حوالي 7000 شخص، أشبه غالبيتهم بالتجارة بالمخدرات أو تعاطيها، وتم قتل هؤلاء من قبل «فرق الموت»، التي أوجدت في الشرطة الفلبينية. وكتب ماك أن دوتيرتي أدلى قبل ستة ونصف بتصریح يمكن أن يتم تفسيره كتشكر للكارثة، حيث قال: «هتلر قتل ثلاثة ملايين يهودي.. الآن يوجد ثلاثة ملايين مدمن على السموم وسيسرنني نذهب». وكتب ماك أنه «ليس من المناسب في هذه الظروف أن تكون إسرائيل هي المحطة الأولى في زيارات دوتيرتي إلى الغرب، وبالتأكيد يمنع عليه زيارة متحف الكارثة». كما كان الرئيس الفلبيني قد احتل عناوين الصحف قبل شهرين بعدما ضبط وهو يشتم الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، وما لبث أن اضطر للتوضيح والاعتذار.

يتشكل من تحالف المتطرفين من الأحزاب المتزمتة دينياً والقومية والمستوطنين إلى أين سيأخذ «اليمين الجديد» إسرائيل؟

التحرب من إنهاء الاحتلال، وأدعاء أن المواجهة مع الفلسطينيين هي مواجهة ثقافية وحضارية بين «العالم المنحصر» و«العالم الطلامي»، عرّفا على وتر اليمين الجديد في أمريكا وبعض الدول الأوروبية. في المقابل يزعم التقرير أن التقاطع مع اليمين العالمي، يحمل بالذات بذور ترسيخ صورة إسرائيل بوصفها دولة احتلال عنصرية، ثقّف هي واليمين الفاشي، والجديد العنصري، في الربيع ذاته، ما قد يؤوّل إلى نزاع شرعية عنها الذي تعتبره خطرا استراتيجيا عليها. وفي هذا الإطار يشير «مدار» أن أطرافا عقلانية في إسرائيل حذرت من ما يحمله اليمين الأمريكي والأوروبي من مخاطر انعاش النزعة اللاسامية التي قد تضر باليمين لجانب مخاطر التعامل مع ترامب كورقة ضמוنة مائة بالمائة. ولخص استنتاجاته بأن حكم اليمين الجديد في إسرائيل، بقيادة نتنياهو، ينعكس في ثلاثة محاور أساسية منوها أن 2016 شهد محاولات مستمرة لترسيخ مكانة المستوطنين ضمن الإجماع الرسمي، وتعدت هذه المحاولات الأدوات التقليدية، من حيث سيطرة الدولة ونظفونها على أدوات قضم الأرض عبر المصادرة إلى تبيض سرعة الأراضي على يد الأفراد بشكل رجعي، كما استغل أقصى اليمين الإسرائيلي فرصة صعود ترامب من

أجل مطالبة نتنياهو بالتراجع نهائياً عن حلّ الدولتين، غير أن نتنياهو امتنع لإحقا عن ذلك، وما يظهر من تصريحاته حالياً هو أنه يسعى إلى إدارة ملف الاحتلال بالتنسيق الكامل مع إدارة ترامب والقاء الكرة في الملعب الفلسطيني، كما يرصد التقرير استمرار حكومة نتنياهو بالتعامل مع الفلسطينيين في الداخل على أساس كونهم مصدراً للخطر، سواء الأمني أو الديموقراطي، كما تجلّى بحظر الحركة الإسلامية والحرش ضد القائمة المشتركة، وتمديد العمل بقوانين عنصرية تستهفهم، قانون لم الشمل وهدم المنازل، وحرى بالقائمين على التقرير التنبيه أيضا لمحاولات نتنياهو استخدام فلسطيني الداخل فزاعة بدلا من إيران ضمن استراتيجية التهيب لضمان بقائه بالحكم حيث بات هذا الهدف لا يقل أهمية عن قضايا ومصالح عامة جوهرية.

النخب الإسرائيلية الجديدة

ومن ناحية بنية الدولة، أشار التقرير إلى ادعاء إسرائيلي الدائم للحفاظ على التوازن بين المركب الديموقراطي واليهودي، فيما أدى الصعود المستمر لليمين الجديد إلى تطور ثقافة شعبية، تسعى نحو ترسيخ البنية

الحمد لله يوقع على تنفيذ توصيات لجنة التحقيق في أحداث رام الله وبيت لحم

رشماوي «أن الحمد لله وقّع على كافة التوصيات، التي تختص بصلاحياته كرئيس للوزراء ووزير للدخالية للادخالية وقع على توصيات لجنة التحقيق في أحداث رام الله وبيت لحم للتنفيذ». وأوضح أن رئيس الوزراء وجّه رسائل للجهات التي قدمت لها توصيات في

رام الله - «القدس العربي»:

مجلس المنظمات يدعم عمر البرغوثي في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية

مصادقته وتشويه سمعته، ورافقته تلك التصريحات مع فتح تحقيق من قبل مصلحة الضرائب في إسرائيل أخيرا واستهدفت استصدار قرار يقضي بمنعه من السفر. وسبق ذلك أن تلقى البرغوثي في شهر مايو/ أيار 2016 إشعاراً من السلطات الإسرائيلية تبلغه فيه رفضها تجديد جواز سفره، كما تلقى تهديدات بسحب الإقامة الدائمة في مدينة القدس المحتلة في حينه، وعبر مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية عن دعمه الكامل للناشط عمر

البرغوثي في مواجهة تلك الإجراءات، وأكد على حق البرغوثي وكافة النشطاء في المشاركة في حملة المقاطعة والدعوة لها، والتي تأتي ضمن الحق في حرية التعبير وحمل الآراء دون تدخل، وفقا للقانون الدولي لحقوق الإنسان، وهي حركة مقاومة سلمية تستند إلى مبادئ المساواة وتعبر عن أوسع إجماع للمجتمع المدني الفلسطيني في مواجهة الانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة لنباتات القانون الدولي والإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

فلسطيني من نابلس يتبرع بجائزة بنكية فاز فيها بسبعين ألف دولار لمستشفى لعلاج السرطان

على قدم له الشكر على تبرعه بالمبلغ لمركز خالد الحسن.

رام الله - «القدس العربي»:

ثبات موقف المجتمع الدولي من الانتهاكات الإسرائيلية والحقوق الفلسطينية على الأمد البعيد، وركز التقرير، فيما يتعلق بـ «الشهد الأمني والعسكري»، على جانبين أساسيين في هذا المشهد، يتمثلان في التحولات الداخلية في جيش الاحتلال، وتعمل على الدفع قداما بما يطلق عليه «البعد الجيوسياسي» في هذا الجيش، علاوة على تغير التحديات العسكرية والأمنية في البيئة الإقليمية لإسرائيل. وفي تعقيبه على مشهد الفلسطينيين في إسرائيل قال رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية أن السنوات الأخيرة تحمل مشروعا إسرائيليا يحمل ثلاثة عناوين: يهودية الدولة، وتحول الصراع الى صراع ديني، ومحو الخط الأخضر. وأشار إلى أن الاقتصاد الإسرائيلي يشهد طفعا مطلقا لرأس المال ويتسم بتهميش وإقصاء الأقليات، ما يتسببه في معطياته مع الأنظمة الفاشية. من جانبه، أورد الخطيب بعض الملاحظات على التقرير، موضحا أن فوز ترامب في الانتخابات الأمريكية ربما لا يكون كافيا وحده لتفسير التقدم، و«الإنجازات» هناك شريك سلام في إسرائيل. أما في الجلسة الثانية، فقد تم تناول محور «الشهد الأمني والعسكري»، ومشهد العلاقات الخارجية، وتولى التعقيب عليه استاذ الفلسفة والدراسات الثقافية في جامعة «بيزريت»، د. غسان الخطيب. وفي هذا السياق، أبرز التقرير فيما يتصل بحشد العلاقات الخارجية، أن إسرائيل في مرحلة متددة على المستوى الدبلوماسي، وإن كانت تنجح في مواقع، وتحقق في أخرى، وبين أنه لا بد من عدم الهراصة على

إقالة محافظ الحسيمة والمدينة تعيش حالة توتر بعد المواجهات بين السكان والشرطة

المغرب يتهم إيران والمذ الشيعي بتهديد الأمن والاستقرار في البلاد



أحداث العنف في الحسيمة مازالت تتعاقب

محسن فكري، فرصة لحل مشاكله «لا نحتاج إلى أي جهة من أجل متابعة الشأن المحلي بالحسيمة، مهما كانت صفته، لأن العالم كله يتابع ما يجري، بل نحن في حاجة إلى من ينفذ المشاريع التنموية ويتفاعل بشكل جدي وعملي مع مطالب الساكنة

ويتواصل معها عن قرب للنظر في ما يمكن تنفيذه في الوقت الراهن وعلى المدى القصير والمتوسط والبعيد».

الأوضاع في الحسيمة مقلقة والسلطات تلتزم الحذر الشديد

ظهور لجان أوروبية أماريغية لدعم حراك الريف شمال المغرب

تهدأ رغم مرور شهور وقد تتطور إلى ما هو مقلق للغاية في حالة ارتكاب خطئ أمني فخطير. ولم يعد الحراك مقتصر فقط على ساكنة الريف بل انتقل إلى مختلف الدول الأوروبية بسبب وجود جالية مغربية أماريغية كبيرة. في هذا الصدد، تأسست سبع لجان لدعم حراك الريف المغربي في مختلف المدن الأوروبية الكبرى، وهذه اللجان هي: لجنة لهي ولجنة أوترخت ولجنة بلجيكا ولجنة أوفنيس ولجنة فرانكفورت ولجنة دوسلدورف ولجنة أوغسو ولجنة بلد الباسك الإسباني ولجنة برشلونة ولجنة جزر الكناري ولجنة ليل وباريس. وأصبحت هذه اللجان نشيطة سياسيا في المدن التي توجد فيها وعلى مستوى البرلمان الأوروبي وهيئات أخرى، حيث تنظم ندوات وعضومات، وهذا يلقى السلطات المغربية تقييرا لأنها تخصص وقتها لملف الصحراء والأن تجد نفسها أمام مشكل جديد، ولكن هذه المرة يتضمن الشق الحقوقي والاجتماعي بعيدا عن مطالب تقرير المسير. وتشهد أوروبا بروز تيارات أماريغية تقول بتقرير مصير المنطقة ولكنها تبقى محدودة للغاية. في هذا الصدد، يقول أحد أبرز نشطاء الحركة الأمازيغية في أوروبا، وهو سعيد العمراني من العاصمة بروكسيل «البعض

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي: تعيش منطقة الريف شمال المغرب توترا حقيقيا جراء ارتفاع مطالب الساكنة باجندة اجتماعية مثل العمل والتطبيب والعيش الكريم، وتعد الاحتجاجات التي أوروبا حيث تقطن جالية كبيرة من ساكنة هذه المنطقة الأمازيغية وأسست قرابة عشر لجان لدعم ما أصبح يصطلح عليه «حراك الريف المغربي». ومنذ الأحداث المناشوي الذي أضحى ضحيته شابا فكري بائع السمك الذي لقي حتفه بطريقة بشعة عندما طحنته شاحنة للزلازل، والريف يشهد توترا واحقاننا بين الفينة والأخرى. ومرت كل الاحتجاجات بطريقة سلمية للغاية حتى الحد الماضي عندما تم إضرام النار في أربع سيارات كبيرة للشرطة وحافلة علوة على مسكن يقطنه به عشرات من أفراد الأمن.

وقوعا منها بحظوة الأمر، تلتزم الدولة المغربية هذه المرة حذرا لشديدا وتعالج الأمر بروية لتفادي تدهور الأوضاع التي لم

يرتقب أن ينظم النشطاء مسيرة حاشدة هذا الأسبوع، بعد تنفيذ احتجاجات في ضواحي المدينة، كانت آخرها مسيرة الأحد الماضي في امزورن.

وقال أن حضور الوزير حصاد إلى الحسيمة هو الثالث من نوعه بعد حادثة مقتل بائع السمك محسن فكري طحنا داخل آلية لجمع الفتيات ليلة 28 تشرين الأول / أكتوبر 2016، والتي أوجت الشوارع منذئذ، إذ توجه بعد الفاجعة بيومين إلى منزل المرحوم بتعليقات من الملك محمد السادس، ليعود مرة أخرى إلى المدينة يوم 06 شباط/ فبراير الماضي، بعد يوم من أحداث مادية نشبت بين المظاهرين والقوات العمومية، إحياء لذكرى رحيل الزعيم الريفي محمد بن عبد الكريم الخطابي.

والبغ حصاد من اجتمع معهم قرار الحاق محمد الزهر، عامل (محافظ) الإقليم، بإدارة المركزية لوزارة الداخلية، وتكليف الوالي المفتش العام للوزارة محمد فوزي بالإشراف على تسيير شؤون عمالة الإقليم، في انتظار تعيين عامل جديد خلال المجلس الوزاري المقبل؛ وهو الموعد الذي ناقش التطورات التي شهدتها المنطقة الريفية في الآونة الأخيرة، مع «الوقوف عن كتب على حقيقة الأوضاع بالمنطقة، وتدارس السبل الكفيلة بتسريع الدينامية التنموية بالإقليم». وطلب الياس الععاري، رئيس جهة طنجة تطوان الحسيمة، خلال اللقاء، بضرورة إعلان الدولة رسما توفيقا عن العمل «بظهير (مرسوم ملكي) العسكرية»، فيما كشف أن ما يحدث في الحسيمة كان متوقعا، «بالنظر إلى كون مزيد من 98% من شباب وشباب المنطقة يزرعون تحت وطأة العطالة، ويعانون من فراغ قاتل فرض عليهم قسرا».

وقالت ياسمينة الفارسي، إحدى ناشطات المجتمع المدني في الحسيمة، إن حالة الاستمرار في الاحتجاج في الإقليم يبررها «حمل ساكنة المنطقة لمطالب مشروعة على المستوى الإقليمي

والاقتصادي والثقافي وغيره»، وأن تلك المطالب «لم تجد إلى حدود الساعة بابا مفتوحا للحوار فألشراحت جديدة لتتمية المنطقة، فالمسألة لا

تريد وعودا شفوية من أجل إخماد الاحتقان، بل تحقيق مطالب ذات ومشرات واقعية وواضحة». وأضافت أن منطقة الحسيمة تعيش فعلا وضعية كارثية وأزمة اقتصادية خانقة صحيح أن بعض المدن تعيش مشاكلها لكن المنطقة ذات خصومية، فهي صغيرة وتتقدم فيها فرص العمل والاستثمار للقطاع الخاص، فوجد مثلا أن الشباب الذي يذهب للدراسة في الجامعة يعود إلى منطقتهم بعد التخرج وسط ضياع حقيقي، وقالت إن إلحاق الحسيمة بتطوان وطنجة ضمن التقسيم الجهوي الجديد «الحق بالمنطقة مشاكل كثيرة وتسبب في ركود اقتصادي خطير».

ورفتت اعتبار حضور وزير الداخلية في المنطقة في أكثر من فرصة بعد حادث مقتل بائع السمك

الرباط – «القدس العربي»

اتهمت السلطات المغربية، إيران والمذ الشيعي بتهديد الأمن والاستقرار بالمغرب بعد استقطاب الإف المغاربية وأثارة الاحتجاجات في مناطق مغربية مختلفة خاصة في منطقة الحسيمة، شمال البلاد التي تعرف منذ أشهر موجات من الاحتجاجات الاجتماعية، فيما دعت أوساط مغربية إلى حل مشاكل المنطقة بعيدا عن سياسة التخوين.

وقالت صحيفة «الصباح» إن وزارة الداخلية المغربية، وجهت تقارير تتضمن تحذيرا، من اندساس الإحتجاجات الشيعية في الأوساط الشعبية، وخطورة التفوذ الإيراني بالمغرب، ودوره في بعض الاحتجاجات التي شهدتها البلاد في الآونة الأخيرة.

وقالت الصحيفة أمس الأربعاء أن التقارير كشفت عن «حائشق تهدد استقرار المغرب في الوقت الراهن ومستقبلا، حيث أن المذ الشيعي استقطب آلاف المغاربة، واستوطن مدنا جديدة، حتى أن يتواجد في «حي سبائة»، في الدار البيضاء 40 شيعيا على الأقل، يعملون وفق أجنداث إيرانية سياسيا وعقائديا، في الوقت الذي يبلغ فيه عددهم بمراتش أزيد من ستة آلاف وفي الرباط بالمئات، أغلبهم من الأطر العليا.

وأضافت أن خطورة المذ الشيعي تتمثل في لوجئهم إلى التقية لإخفاء معتقداتهم، بل يحرصون على الصلاة بالساجد، ويتجنبون الخوض في النقاشات المذهبية أمام المذ، لكنهم ينتظمون في جمعيات وهيئات، وأن نوعية معتققي هذا المذ في السنين الأخيرة تطورت بشكل كبير، منهم أطباء وبالبيضاء ومهندسون من الرباط وتجار كبار في مراكش، علوة على مدن طنجة ومكناس.

ولازلت منطقة الحسيمة تعيش توترا أثر تجدد الاحتجاجات واندلاع مواجهات بين السكان ورجال الامن، أسفرت عن جرح أكثر من مائة رجل من حسب وزارة الداخلية.

وعقد وزير الداخلية المغربي، محمد حصاد، أول امس الثلاثاء اجتماعا في مدينة الحسيمة، ضم مسوولين ومنحذين من المنطقة، فيما استمر نشاط الحراك الشيعي في المنطقة الريفية في الاحتجاج للشهر السادس على التوالي، إذ نفذت ساكنة منطقة «تاسميت»، ضواحي الحسيمة، مسيرة احتجاجية مساء اليوم نفسه.

وقال موقع هيسبرس ان الحراك الريفي يستمر في زيادة حالة الاحتقان بشوارع الحسيمة وضواحيها، برغم مطالب ضمن «وثيقة مطالب الحراك الشيعي بإقليم الحسيمة»، التي تعكس «الواقع المرز الذي يعيشه الريف عامة في مختلف القطاعات»، والتي توزعت بين ما هو حقوقي وقانوني واجتماعي واقتصادي، فيما

رد دعوى جديدة رفعها المغرب

بتهمة التشهير ضد زكريا مومني



زكريا مومني

باريس – أ ف ب: ردت محكمة في باريس الثلاثاء مجددا دعوى تشهير رفعها المغرب ضد الملاك زكريا مومني الذي قدم بدوره شكوى في فرنسا بتهمة التعذيب ضد مسؤول مغربي في جهاز مكافحة التجسس، في قضية ساهمت في تاجيح أزمة دبلوماسية بين باريس والرباط.

وكما حدث في دعوى سابقة، رفضت المحكمة الجنائية في باريس أن يكون المغرب مدعيا بصفة فردية باعتبار أنه دولة ذات سيادة لا يمكن مقارنتها بفرد. وعلى الفور استأنف المغرب الحكم حسب احد محاميه رالف بوسبيغ الذي اعرب عن الاسف لعدم استشارة محكمة التمييز في الملف كما اقترحت النيابة العامة. وقال جوزف بريهام محامي مومني «من الخطورة بمكان على الديمقراطية والصحابة إذا تمكنت دول بوسائلها الهائلة من مهاجمة بشكل منهجي اي شخص ينتقد أسوأ ممارساتها».

وراء الدعوى تصريحات أدلى بها زكريا مومني في 12 تشرين الأول / أكتوبر 2015 وزوجته على قناة «تي في 5» جدد فيها الملاك

محامون مغاربة يحذرون من تسييس محاكمة نشطاء موالين لـ «البوليساريو»



محامون مغاربة يحذرون من تسييس محاكمة نشطاء موالين لـ «البوليساريو»

الذين تقول الرباط إنهم لم يكونوا مسلحين، فيما تقول وجهة البوليساريو، إن «ثلاثة نشطاء قتلوا بطلقات نارية من القوات المغربية»، وهو ما تنفيه الرباط. وبدأت قضية إقليم الصحراء عام 1975، بعد إنهاء الاحتلال الإسباني به، ليحل محلها بين المغرب و«البوليساريو» نزاع مسلح استمر حتى عام 1991، حيث

الإدريسي، وهو محام آخر عن عائلات الضحايا، إن «وظيفتنا كدفاع هي أن ندافع على حقوق ذوي الضحايا الذين سقطوا في هذه الأحداث، ونحرص على ضمان محاكمة عادلة للمتهمين»، ومضى الإدريسي قائلا: «لن تكون سعادة بأن يدان متهم بجرم، لكن عليهم أن يدافعوا عن براءتهم، لأن يحولوا المحاكمة إلى مناسبة لرفع شعارات سياسية أبعد ما تكون عن طبيعة هذا الملف الجنائي».

شدد عبد الكبير بطيخ، وهو أيضاً محام عن عائلات الضحايا، على أن «هذا الملف الجنائي عادي، لكن يراد أن يستخدم سياسيا من طرف المتهمين وداعمي البوليساريو»، وتم تأجيل محاكمة هؤلاء النشطاء إلى 8 أيار/ مايو المقبل، وأثارت هذه القضية جدلا واسعا، وتحظى بمتابعة إعلامية دولية كبيرة، وتعود القضية إلى تشرين الأول / أكتوبر 2010، عندما أقال نشطاء صحراويون مخيم «أكيم إزيك»، شمالي مدينة العيون، ضم حوالي 30 خيمة، للمطالبة بتوفير مساكن وفرص عمل كما تطور المخيم إلى أن يبلغ حوالي 6000 خيمة

تسبب لقرابة 20 ألف شخص، وفق السلطات المغربية، وتقول السلطات المغربية، إن مطالب التعصين «تم استغلالها» من نشطاء موالين لجهة «البوليساريو»، ووفق أجنحة أجنبية محددة»، وخلال إخلاء المخيم، في شهره الثاني، اندلعت مواجهات قتل فيها 11 من رجال الأمن

الرباط – من محمد الطاهري: حذر محامون مغاربة، الثلاثاء، من تسييس محاكمة نشطاء صحراويين موالين لجهة «البوليساريو»، بتهمة قتل 11 رجلا من مغربيا، في تشرين الثاني / نوفمبر 2010، خلال تفكيك مخيم احتجاجي في إقليم الصحراء، المنتزح عليه بين الرباط و«البوليساريو».

وفي نهاية كانون الأول / ديسمبر الماضي، بدأت إعادة محاكمة هؤلاء النشطاء أمام محكمة الاستئناف في الرباط، بعد أن قضت محكمة عسكرية، يوم 18 شباط/ فبراير 2013، بالسجن المؤبد على 9 منهم؛ بتهمة تكوين عصابة إجرامية وممارسة العنف الفعلي إلى الموت والتتمثيل بالجنث، فيما قضت على 14 آخرين بالسجن بين 20 و30 سنة.

وخلال مؤتمر صحفي في الرباط، قال محمد الشهبوي، أحد المحامين عن عائلات رجال الأمن القتلى، إن «المتهمين يحاولون تسييس محاكمتهم برفعهم شعارات سياسية انفصالية خيصة، للمطالبة بتوفير مساكن وفرص عمل كما تنتظر منهم أن يدافعوا عن براءتهم لأن لا يفروا شعارات سياسية»، وأضاف الشهبوي، أن «ما يهمني كدفاع عن ذوي الجقوق (عائلات الضحايا) هو أن نحرص جميعا على أن تكون المحاكمة عادلة وفق ما يضمنه القانون، وقد استجابت المحكمة لجزل الطلبات التي تقدم به دفاع المتهمين، بدوره، قال عبد الصمد

الجيش الجزائري يعتقل إرهابيا قرب الحدود مع ليبيا

الجزائر – د ب أ: أفادت وزارة الدفاع الجزائرية باعتقال «إرهابي» في منطقة واد إيسين بجانت قرب الشريط الحدودي مع ليبيا. وقالت الوزارة، عبر موقعها الرسمي على الانترنت أمس الأربعاء، إن عملية الاعتقال التي جرت الثلاثاء تأتي في إطار مكافحة الإرهاب وإثر دورية استطلاعية لمفرزة الجيش، من دون أن تكشف عن هوية المعتقل.

واستحدث الجيش الجزائري قاعدة جوية عملياتية في الجنوب، كما استنفر الآلاف من جنوده وسخر أليات عسكرية ضخمة، من أجل تأمين الحدود مع ليبيا ومالي والنيجر، بهدف منع تسلل أفراد الجماعات المسلحة إلى عمق الأراضي الجزائرية، ومنع ادخال الاسلحة إليها وتنفيذ هجمات إرهابية. وأعلن الجيش الجزائري أنه تمكن خلال العام الماضي من القضاء على 125 إرهابيا واعتقال 225 آخرين وضبط ترسانة ضخمة من الاسلحة.

بوتفليقة يظهر مجدداً مستقبلاً الرئيس الكونغولي ويفلق الحديث عن وضعه الصحي



عبد العزيز بوتفليقة

مساهل دون غيره، على اعتبار أن الرئيس لم يستقبل ضيفا أجنبيا، ولكن مع استقبال الرئيس الكونغولي يكون الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قد استأنف نشاطاته، وأغلق باب الحديث عن وضعه الصحي، مما سيحول النقاش إلى مواضيع أخرى، خاصة أن الانتخابات البرلمانية على الأبواب، وأن السلطة تلقى بكامل تفهما لانجاح هذا الموعد الانتخابي، وإتقان المواطنين بالتصويت بقوة في هذه الانتخابات.

الجزائر – «القدس العربي»:

استقبل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الثلاثاء في العاصمة الجزائرية الرئيس الكونغولي دونيس ساسو نغيسو الذي قام بزيارة دولة إلى الجزائر دامت يومين، وجرى اللقاء بحضور وفدي البلدين، وجرت محادثات بخصوص العلاقات الثنائية بين البلدين.

ووصل إلى رئيس الوزراء عبد الملك سلال ومدير الديوان الرئاسي أحمد أويحيى، لكن ذلك لم يضع حدا للإشاعات بخصوص الوضع الصحي لبوتفليقة. وبعد 55 يوم ظهر الرئيس بوتفليقة على شاشة التلفزيون الحكومي مستقبلا وزير الشؤون المغربية والاتحاد الإفريقي عبد القادر مساهل، الذي قدم إلى الرئيس عرضا عن الأوضاع الأمنية والسياسية في منطقة الساحل وفي دول الجوار التي تعرف توترا، ورغم هذا الظهور إلا أن هناك من حاول التشكيك في تاريخ إجراء ذلك اللقاء، وهناك من تساءل عن خلفية استقبال

رئيس حزب «الأمان» قال إن «الحكومة تعمل بجهد لتحسين أوضاع البلاد لكن أعضائها يفتقدون للتجربة الميدانية»

لزهر بالي: تونس تسبح في الدبلوماسية الموازية وثمة محاولات لجرها إلى مربع الصراع على الهوية

ولذلك نحن ندعو إلى أخلة العمل السياسي (جعله أكثر أخلاقاً) والارتقاء بمستواه». وكان ائتلاف جمعياتي طالب قبل أيام السلطات التونسية بإلغاء منشور قديم يعود لعام 1973 يمنع زواج التونسية المسلمة بغير المسلم، مبرراً ذلك بحماية حقوق المرأة وخاصة حقها في اختيار زوجها. وعلق بالي على ذلك بقوله «هناك دستور في البلاد، وهو يضمن حرية المعتقد والضمير، ولذلك أنا أرى أن إشارة هذا الموضوع يدخل في باب المزايدات غير المبررة ومحاولة جر تونس إلى مربع الصراع حول الهوية، في حين أن هناك مشاكل أخرى (اقتصادية واجتماعية) أكثر أهمية في البلاد، وفي كل الحالات تونس اختارت طريقها الديمقراطي والتونسيون متوافقون حول الأساسيات ولا يمكن أن يؤثر طرق مثل هذه القضايا (الهامشية) في هذا المسار الديمقراطي والتوافقي في البلاد».

اليوم في شقاق داخلي وهذا أثر سلباً على عمل الحكومة. وفيما يتعلق باتهام المعارضة للائتلاف الحاكم بالتدخل في عمل القضاء التونسي، قال بالي «السلطة القضائية يجب أن تكون مستقلة، ولكن المرفق القضائي معطل اليوم وهذا ما دفع الحكومة للتدخل وكنت أتمنى أن لا يكون هذا التدخل عبر مقترح قانوني بل عبر محاولة تقريب وجهات النظر بين جناحي العدالة، فالسلطة التنفيذية مطالبة بخلق المناخات الملائمة حتى تتمكن السلطة القضائية أن تأخذ قراراتها بكل استقلالية». وحول نعت رجل الأعمال شفيق جريبة السياسيين التونسيين بـ«الكلاب»، قال بالي «المفروض على السياسيين أن يقوموا بتوعية وتأطير الشأن العام فإذا كان رب البيت بالطبل ضارباً فشيمة أهل البيت كلهم الرقص، ولذلك لا بد أن يكون كلامهم فيه مستوى من الاحترام والأخلاق (وليس العكس)،



لزهر بالي

من المفروض أن تشكل حزماً لهذه الحكومة وتعطي مقترحات لتحسين عملها، ولكن هذه الأحزاب منهكة

كبيرة بين هذه الحكومة والواقع التونسي، فضلاً عن وجود غياب تام للأحزاب الساندة لها والتي كان

الحكومة والخبراء داخلها تبقى على الورق ولا تمت للواقع بصلة. ولذلك بعد ستة أشهر من تشكيلها ثمة هوة

في الدبلوماسية الموازية فثمة جماعة تذهب للقاء الجنرال حفتر في ليبيا وأخرى تذهب للقاء الرئيس السوري، وبعض النظر عن موقفنا من النظام السوري فنحن نرفض الدبلوماسية الموازية، ولا بد أن يكون هناك اصطفاة وراء دبلوماسية الدولة، كما أن الدبلوماسية الموازية تساهم في تفريق الصف التونسي وتتسبب بنقاط استفهام حول دبلوماسيتنا الرسمية وتقدم رسائل سلبية للأطراف الخارجية، كما أنها تدخل في إطار المزايدات السياسية». وأشار، من جهة أخرى، إلى أن حزبه يجري مشاورات مع عدد من الأحزاب السياسية (لم يحددها) بهدف المشاركة ضمن ائتلاف موحد في الانتخابات البلدية المقبلة. وحول تقييمه للعمل الحكومي، قال بالي «الحكومة تعمل بجهد لتحسين أوضاع البلاد، ولكن الاختصاص الموجودين فيها يفتقدون للتجربة الميدانية، ولذلك البرامج والمقترحات المقدمة من قبل أعضاء

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال لزهر بالي رئيس حزب «الأمان» إن تونس «تسبح» في الدبلوماسية الموازية التي قال إنها تتسبب في صراعات سياسية وتؤثر سلباً على الموقف الرسمي للدولة، كما اعتبر أن دعوة ائتلاف مدني بالسماح بزواج المسلمة بغير المسلم محاولة لجر البلاد إلى مربع الصراع حول الهوية، مشيراً إلى أن الدستور التونسي يضمن حرية المعتقد والضمير. وكانت زيارة وفد برلماني تونسي إلى دمشق ولقاؤه عدداً من المسؤولين السوريين أثار جدلاً كبيراً في تونس، حيث اعتبر البعض أن هذا الأمر يدخل في إطار الدبلوماسية الموازية والتي تتعارض مع الدبلوماسية الرسمية للدولة التونسية. وقال بالي في حوار خاص مع «القدس العربي»: «تونس كلها تسبح

رئيس الحكومة التونسية السابق يعلن عن تأسيس حزب جديد مهدي جمعة يعود إلى السياسة من بوابة «البديل التونسي»

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أعلن رئيس الحكومة التونسية السابق مهدي جمعة عن تأسيس حزب سياسي جديد باسم «البديل التونسي» قال إنه يمثل استجابة للتحديات الراهنة ويسعى لتوحيد التونسيين ويركز أساساً على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية بعيداً عن الإيديولوجيات الضيقة، وخلال مؤتمر صحفي عقد، أمس الأربعاء، قال إن «البديل التونسي» هو «حزب وطني إصلاحى وسطي واقعي، شاعر، وطن، رؤيوي، إنجازي، مشيراً إلى أنه يمثل «استجابة سياسية للتحديات الراهنة وإسهام واع ومدني من أجل تونس القيم والمبادئ والأمل». كما دعا النساء التونسيات إلى المشاركة بقوة في حزبه الجديد، مضيفاً «أقول للنساء: قدركم اليوم

أن تأخذن بزمام الأمور، وقدرة المرأة أن تحصل على الريادة والياب مفتوح في حزبنا البديل التونسي». وانتقد وجود أكثر من مئتي حزب في تونس، يركز أغلبها على الماكينة الانتخابية، مشيراً إلى أن حزبه الجديد يسعى إلى توحيد التونسيين بغض النظر عن معتقداتهم الإيديولوجية، فضلاً عن تقديم «رؤية دامية للعباء الاقتصادية والاجتماعية والثقافية»، وأضاف «عملنا على تصور شامل يعتمد على نظرة مختلفة للسياسة وتشريك أوسع للمواطن في رسم التوجهات المستقبلية الكبرى، ونعمل على تكريس الخبرات الديمقراطية، متمسكين بمقومات النظام الجمهوري المكسب في الدستور. وأرساء حوكمة رشيدة تكون بمثابة عين كل تأثيرات مجموعات الضغط وقطع عن الحسوبية والفساد». وتابع «رسنا برنامجاً يقوم على رؤية استشرافية شاملة، فإدارة على تغيير واقع البلاد في جميع المجالات وفي تواصل مع حركة التحديث والإصلاح

برلمان تونس يصادق على تعديل قانون المجلس الأعلى للقضاء

الناخبة عن الكتلة الديمقراطية سامية عبو، قبل الانسحاب من الجلسة، إن كلفتها، لمن تشارك في جلسة المصادقة على القانون بعد أن تأمرت كتلتها النهضة (69 مقعداً) ونداء تونس (66 مقعداً) على القضاء». وأكد وزير العدل التونسي غازي الجريبي، خلال الجلسة العامة بالبرلمان، إن كل ما قيل بأن السلطة التشريعية أو السلطة التنفيذية تريد التدخل في القضاء لا أساس له من الصحة». وأضاف أن «المبادرة التشريعية تتعلق بأمور شكلية وهي الدعوة إلى انعقاد المجلس الأعلى للقضاء ولا يوجد أي تدخل في سير المجلس». وعقب الجلسة، شرعت الكتلة المنسحبة في جمع توقيعات للتعليق على مشروع الحكومة أمام الهيئة الوصية لمراقبة دستورية القوانين (مستقلة)، واللائحة نفذ قضاءاً لتونسيون ووقف احتجاجية، أسماء البرلمان، رفضاً للمبادرة التشريعية التي قدمتها الحكومة، «الأناضول»

تونسية ضامنة، في نطاق صلاحياتها، لحسن سير القضاء واستقلالية السلطة القضائية، طبق أحكام الدستور والمعاهدات الدولية المصادق عليها، ونظمت أول انتخابات للمجلس، في 23 تشرين الأول /أكتوبر 2016، غير أن خلافات ظهرت بين أعضائه حول سير استكمال تركيبته من الأعضاء، هل بالتعيين من قبل رئاسة الحكومة، أو عن طريق الهيئة المؤقتة للإشراف على القضاء العدلي (مستقلة)، ما حال دون انعقادها منذ تاريخ انتخابها. وطرحته الحكومة في مقترحها الذي قدمته في شباط /فبراير الماضي، أن تسحب صلاحية الدعوة إلى الجلسة الافتتاحية للمجلس الأعلى للقضاء من رئيس الهيئة الوصية للإشراف على القضاء العدلي (مستقلة)، وأن تسند إلى رئيس البرلمان، وأن ينحصر على عدم إمكانية الطعن في هذه الدعوة، وهو ما اعتبره معظم القضاة «تدخلًا سافراً» من الحكومة عبر السلطة التشريعية في استقلالية القضاء، وقالت

تونس - من يامنة سالي: صادق برلمان تونس، الثلاثاء، على مشروع قانون تعديل القضاء، وسط مقاطعة المعارضة، ويهدف تعديل القانون مجلس القضاء الأعلى (مستقل) والذي أقره البرلمان في نيسان /أبريل 2016، إلى حل مشكلة انعقاد أول جلسة عامة لهذا المجلس الذي تعطل لأشهر. وصوّت لصالح المشروع 120 نائباً فيما امتنع 12 عن التصويت، وعارض على القانون نائبان، من مجموع من حضروا فيما يبلغ عدد نواب المجلس إجمالاً 217 نائباً. وشهدت الجلسة مديدة بعدم الاستقرار. (وهناك) استفتاء للفساد والمحسوبية وتغليب المصالح الفئوية التي تهدد النسيج المجتمعي التونسي». وكان جمعة أعلن قبل أيام استقلالته من مؤسسة «تونس البديل» التي أسسها قبل نحو عام، بهدف التفرغ لحزبه الجديد الذي يضم عدداً من وزراء حكومته السابقة، فضلاً عن بعض الشخصيات السياسية والاقتصادية الفاعلة في البلاد.

(وسعى) لإنجاز إصلاحات استراتيجية جذرية من أجل جعل تونس أرض فرص وفعل واستقرار في المنطقة». وتطرق جمعة إلى «إنجازات» حكومته السابقة، مضيفاً «سلطنا مقاليد رئاسة الحكومة وحصلنا العمل الحكومي مصحوباً برؤية واضحة في المجالات كافة التي تعهدنا بإنجازها».

وتابع «إزاد الوضع الاقتصادي تآزماً والمناخ الاجتماعي توتراً والدولة ضعفاً وأصبحت البلاد مهددة بعدم الاستقرار. (وهناك) استفتاء للفساد والمحسوبية وتغليب المصالح الفئوية التي تهدد النسيج المجتمعي التونسي». وكان جمعة أعلن قبل أيام استقلالته من مؤسسة «تونس البديل» التي أسسها قبل نحو عام، بهدف التفرغ لحزبه الجديد الذي يضم عدداً من وزراء حكومته السابقة، فضلاً عن بعض الشخصيات السياسية والاقتصادية الفاعلة في البلاد.

معتصمون لحل قضايا منحهم والمعارضة تتضامن معهم

موريتانيا: فض اشتباك تضامني مع الطلاب في تونس والجزائر



وقفة احتجاجية نظمها الجبهة الطلابية في نواكشوط

نقصان، حسب تعبير البيان. هذا وندد المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة، أكبر ائتلاف معارض في موريتانيا، أمس بالمعاملة التي يتعرض لها الطلبة الموريتانيون في الجزائر. وأعلن المنتدى في بيانه عن «كامل تضامنه ومساندته للطلاب الموريتانيين في الجزائر في تضالهم من أجل الحصول على حقوقهم المشروعة، وتلبية مطالبهم العادلة»، وأضاف «الوضع التي يعيشونها «الجزيرية» في الجزائر يوجبون معاملة غير مسؤولة من السلطات التي كان من المفروض أن تسهر على توفير الظروف اللازمة لتكوين الأطر والخبرات والمهارات التي يوجد البلد في أمس الحاجة إليها». وأضاف المنتدى المعارض «أن وضعية الطلاب في الجزائر جزء من الواقع الذي يعيشه زملاؤهم الذين يدرسون في الخارج في ظل إهمال السلطات وقطع المنح وتأخر الباقي منها وسوء معاملة السفارات»، حسب تعبير البيان.

وسُعدّد إذا لم تتم الاستجابة للمطالب بالدخول في إضراب عن الطعام». ودعت الرابطة «الرأي العام الطلابي والوطني اللووقوف مع القضايا الطلابية العادلة من أجل إنصاف جيل الغد الذي هو عمدة البناء في المستقبل». وكان اتحاد الطلبة والمدرسين الموريتانيين في الجزائر قد أعلن هو الآخر عن موصلته اعتصامه المفتوح، حتى تلبي المطالب التي تقدموا بها لوزارة التعليم العالي والي من بينها إعادة الاعتبار للتقطيع القديم، وفتح المجال أمام طلاب «الماستر» والكتوراه لوضع ملفاتهم للاستفادة من المنحة، وعقد اجتماع لجنة المنح في أقرب وقت ممكن، بالإضافة إلى صرف منح الطلبة والمدرسين من المعاهد التي ستموا تأخيرها التعمد يوماً بعد يوم». واشتكى اتحاد الطلاب من معاملة الشرطة الجزائرية لهم حيث فرقهم بالقوة مهددين بالدخول في إضراب مفتوح عن الطعام إذا لم يتم الجواب مع مطالبهم خلال 48 ساعة، مؤكداً مواصلة هذا الإضراب حتى يستردوا حقوقهم التي انتزعت منهم كاملة دون

الموريتانيين في تونس أمس في بيان حول هذه الأزمة «أن الطلاب يواصلون اعتصامهم المفتوح، بعد أن تعرضوا للتعسف الوحشي من قبل الشرطة التونسية، حتى تتحقق المطالب التي قدموها أكثر من مرة دون أن تجد أدنى تجاوب معها، والتي تتلخص في استعجال اجتماع لجنة المنح الذي تأخر عن موعده هذه السنة، على غير العادة، وصرف منح أكثر من 85 طالباً في تونس سقطوا من لائحة القسط الثاني نتيجة لسياسة التلاعب والإهمال واللامبالاة، في الوقت، وبعضهم أرسلته السفارة في الوقت المناسب لكن لم تتم دراسته، والبعض الآخر وصل وتمت دراسته لكنه سقط من لائحة المنحة نتيجة للإهمال». وأكدت الرابطة «تمسكها بخطها النقضالي المستقل المدافع عن حقوق الطلاب بصفتها هيئة نقابية مستقلة تعني بالدفاع عن الحقوق والتمسكيات الطلابية، كما تعلن عن مواصلة اعتصامها السلمى أمام مباني السفارة حتى يتم تحقيق كافة المطالب أنفة الذكر

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

فرقت شرطة مكافحة الشغب أمس في نواكشوط وقفة احتجاجية نظمها الجبهة الطلابية للدفاع عن الحقوق والتمسكيات التي تضم خمسة اتحادات طلابية موريتانية، أمام مقر وزارة التعليم العالي تضامناً مع الطلاب الموريتانيين في تونس والجزائر المعتصمين منذ أيام حول السفارات لحل أزمة المنح وشارك في الوقفة التضامنية التي رددت خلالها شعارات طالب بإنهاء معاناة الطلاب، كل من الاتحاد الوطني لطلبة موريتانيا، والاتحاد المستقل لطلبة موريتانيا، واتحاد الطلبة الوطنيين، والاتحاد الحر لطلبة موريتانيا، واتحاد الوفاء الطلابي. وردت المظاهرات أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، هتافات ورفعا شعارات تضامناً مع طلاب موريتانيا بتونس والجزائر، قبل أن تفرقهم الشرطة بالقوة.

مصادر: ليبيا تعلن القوة القاهرة في تحميّلات مكثفات حقن الوفاء

■ لندن - رويترز: أفاد مصدر في قطاع النفط الليبي ومصدر تجاري أن المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا أعلنت حالة القوة القاهرة في تحميّلات حقن الوفاء النفطي بعد غلق الحقل يوم الأحد. وتُعمل مجموعات مسلحة الإنتاج في حقل الشراة والوفاء في غرب ليبيا مما قلص إمدادات البلاد بمقدار 252 ألف برميل يوميا. وينتج الوفاء 37 ألفاً و290 برميلاً يوميا معظمها من المكثفات وبعض النفط الخام ويُصدر إنتاجه من مرفا مليتة النفطي في غرب البلاد وفقاً لموقع الشركة المشغلة على الانترنت. وينتج الحقل أيضاً 22 ألفاً و503 براميل يوميا من سوائل الغاز الطبيعي.

منظمات إغاثة تنفي أن سفن إنقاذ في البحر المتوسط تساعد مهربي المهاجرين

■ صقلية - رويترز: رفضت منظمات إغاثة تشغل سفن إنقاذ في البحر المتوسط اتهامات لمثل ادعاء إيطالي بأنها تساعد فعليا مهربي البشر في ليبيا بإنقاذ حياة عشرات الآلاف من المهاجرين. وجليت سفن منظمات إنسانية الثلاثاء نحو 1200 مهاجر إلى موانئ في صقلية بعد إنقاذهم في الأيام الماضية بينما أسرعت السفينة جولفو أزورو، وهي تابعة لمنظمة غير حكومية، نحو المزيد من القوارب التي غادرت ليبيا والتي من المحتمل أنها محتقة بمهاجرين ولاجئين، وقال ريكاردو جاتي المنسق في

للحقيق فيما إذا كانت منظمات غير حكومية تتلقى تمويلاً من مهربين. وفي شهادة أدلى بها في البرلمان قبل أيام قال زوكارو إنه يشتبه في وجود روابط مباشرة رغم أنه ليس لديه دليل. وديع ذلك البرلمان يوم الخميس إلى فتح تحقيق من جانبه لتقصي الحقائق بشأن هذا الأمر. وقال ماريو جيرو نائب وزير الخارجية يوم الاثنين انه يعتبر الاتهامات «سخيفة» لأن خفر السواحل الإيطالي يشرف على كل عمليات الإنقاذ. لكن قائد عملية مكافحة التهريب بالاتحاد الأوروبي الاميرال ايريكو كريندينو

جولفو أزورو التي تشغله منظمة برواكتيفا أوين أرمس غير الحكومية «إن لم تكن هناك إنقاذ هؤلاء الناس وتقديم العون لهم فلن يجدوا فرصة أخرى للنجاة». وقفز عدد المهاجرين الذين جرى إنقاذهم من قوارب قبالة سواحل ليبيا، حيث يعمل مهربي البشر دون رادع قانوني، إلى أكثر من 23 ألفاً منذ بداية 2017 بزيادة قدرها 60 بالمئة عن الفترة نفسها من العام الماضي بينما تشير تقديرات إلى غرق نحو 600 شخص. وشكل كارميلو زوكارو كبير ممثلي الإدعاء في مدينة كاتانيا باقليم صقلية قوة مهام

مقتل شرطي وإصابة ثلاثة آخرين في العاصمة الليبية

مقتل شرطي وإصابة ثلاثة آخرين في العاصمة الليبية

■ طرابلس - من جيوو دوكن:: أعلنت وزارة الداخلية في حكومة الوفاق الوطني الليبية، الثلاثاء، مقتل شرطي وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، جراء تعرضهم لإطلاق رصاص بشكل عشوائي في العاصمة طرابلس (غرب). وأضاف مديرية الأمن الوطني في طرابلس، في بيان، أن «مجموعة خارجة عن القانون» أطلقت الرصاص عشوائياً على دورية للشرطة أمام المصرف التجاري في منطقة «سوق الثلاثاء» في العاصمة. وزادت بيان هذه المجموعة أطلقت الرصاص أيضا عشوائياً على دورية شرطة تابعة لقسم شرطة النجدة على طريق مطار طرابلس ما أدى إلى أضرار بسيارة دورية. وقالت إن «الأجهزة الأمنية كافة داخل طرابلس ستواصل حماية المواطنين والمؤسسات العامة والخاصة».

وتتقاسم حكومتا الوفاق الوطني، برئاسة فائز السراج (المعترف بها دولياً)، و«الإنقاذ» برئاسة خليفة الغويل، مناطق السلطة والنفوذ في طرابلس، وتتبع لكل منهما كتائب وميليشيات، وهي تابعة غالباً ما تكون شكيكية أو محلية، فيما توجد كتائب في منطقة ضبابية من ناحية اللاوة، وبعضها متواطئ مع عصابات تتشط في الإتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة والتهريب والسلب. ومنذ أن طاحت ثورة شعبية بالعقيد الراحل معمر القذافي، عام 2011، تتقاتل في ليبيا كيانات مسلحة متعددة، وتتصارع حالياً ثلاث حكومات على الشرعية، هما الوفاق والإنقاذ بطرابلس، إضافة إلى الحكومة المؤقتة، برئاسة عبد الله الثني، في مدينة البيضاء (شرق)، المنبثقة عن مجلس النواب (طبرق)، التابع له قوات خليفة حفتر. «الأناضول»



مهاجرون غير شرعيين على زورق مطاطي في المتوسط

اتهمهم بنقل مدخرات البنك بالشاحنات أمام الناس

اليمن: هادي يعلن أن سيطرة الحوثيين على العاصمة تجاوز مسألة الانقلاب إلى تدمير النسيج الاجتماعي

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أعلن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أمس أن سيطرة الانقلابيين الحوثيين وقوات الرئيس السابق صالح على العاصمة صنعاء ومناطق عديدة في اليمن تجاوزت مسألة الانقلاب إلى ما هو أسوأ من ذلك. وقال في كلمته في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربية المنعقدة في منطقة البحر الميت في الأردن «إن اليمن لم يتعرض لمحاولة انقلاب سياسي فحسب، يتعرض للإطاحة بنظام شرعي منتخب والجيء بأخر انقلابي، إن هذه الصورة ليست سوى الجزء الأكبر مما حدث، فما حدث كان أكثر من هذا بكثير». وأوضح «لقد تم استهداف العملية السياسية الانتقالية التي اقترحتها المبادرة الخليجية وألتيها التنفيذية وتمثلت أخيراً بمخرجات مؤتمر الحوار الوطني وسورة الدستور الاتحادي الجديد».

وأضاف هادي «لو أن اليمنيين ذهبوا للاستفتاء على الدستور لكان اليمن اليوم يمينا جديدا مستقرا وأمانا مثل بلدان أخرى كان اليمن قد سبقها إلى مؤتمر حوار شامل مثلت فيه كل الأعيان والأحزاب والكتل الفاعلة وبإشراف إقليمي وريعية دولية من الأمم المتحدة، لكن ذلك لم يحدث، فتم حصار المدن والعاصمة واعتقال الحكومة والرئيس المنتخب والسيطرة على العاصمة وفرغ الأحياء بقوة السلاح». وأكد أن «ما حدث في هذا الباب فقط نسميه انقلابا، لكن ما حدث قبل ذلك ويعدده كان أكثر من انقلاب، فقد تم استهداف كل ما يرمز للدولة من مؤسسات وهيئات وبنى تحتية، كما تعرضت المؤسسات الاقتصادية للسلب على كل مدخرات اليمن واحتياطياته النقدية وفرغ البنك المركزي ونقلت الأموال بالشاحنات أمام الناس إلى مدن السيطرة، ووجد اليمنيون أنفسهم جميعا تحت التهديد الأمني وحرمانهم مصادرة، تحتلعتين والمخيفين في سجونهم بالآلاف، بل وصارت المدن التي تخضع لسيطرتهم معسكرات كبيرة للاعتقال، وتم تهريب

النسيج الاجتماعي الذي طالما تميز به اليمن». وكشف هادي أن الانقلابيين الحوثيين وصالح قاموا بإرتكاب جرائم حرب لن ينساها الشعب اليمني لأجيال وأجيال القادمة فاللبناني المدبرة قد تبني من جديد لكن القلوب المتكلمة على الآلاف من الأبرياء صعب أن تتعافى دون عدالة». وأشار إلى أنه كان يأمل في استضافة هذه القمة العربية في العاصمة اليمنية صنعاء حسب الدور للانعقاد دورات القمم العربية «ولا سيطرة للمليشيات الانقلابية للحوثي وصالح على صنعاء واستمرارهم في تآزيم الأوضاع والإصرار على سد كل آفاق العودة للعربية السياسية». وأوضح أن اليمن ليس فقط بلدا عربيا ينسجم في ثقافته وهويته ومصالحه مع جيرانه ومحيطه الإقليمي ويؤثر ويتأثر به سلبا أو إيجابا «بل هو أصل العروبة ومن ثم فإن أمنه جزء لا يتجزأ من أمن المنطقة ولن يقبل اليمنيون فصل بلادهم عن محيطها الطبيعي وجبالها الحيوي ومصالح شعبها وعن هويتها وثقافتها وحضارتها وتاريخها الطويل».



الرئيس اليمني عبدربه هادي منصور

مؤكد أن «أي مغامرة من هذا النوع سيكون مصيرها الفشل، لأنها لن تتعارض مع الواقع فقط بل ستعطلد بالسياق التاريخي والحضاري مع الثقافة والدين والهوية اليمنية»، في إشارة إلى

محاولات لإلقاء اللوم على تنظيم «الدولة» وأوباما

الجمهوريون في الكونغرس يرفضون مسؤولية ترابم عن زيادة الضحايا المدنيين في الصربات الجوية في سوريا والعراق

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

دافع المشرعون الجمهوريون عن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي تعرضت لانتقادات عنيفة بسبب زيادة عدد الضحايا المدنيين في سوريا والعراق جراء الغارات الجوية، وقالوا أن قواعد الاشتباك العسكري في ظل إدارة الرئيس السابق باراك أوباما كانت صارمة للغاية. وزعم الجمهوريون أن القواعد القاسية أدت إلى فرض ضائقة لضرب تنظيم «الدولة الإسلامية»، وقللت من مساحة أحكام القادة في الميدان، ولذا تم تخفيف من هذه القواعد. وقال النائب مالك ثورنبري من لجنة الخدمات المسلحة (جمهوريون من تكساس) أن «القوات لم تضرب بعض الأهداف في بعض الأحيان بسبب

الحرص على الالتزام بتلك القواعد»، مشيراً إلى ضرورة ترك قادة الجيش للقيام بمهامهم والسماح لهم بعمل المطلوب، وأضاف ثورنبري أنه ليس من الضروري الموافقة على كل ضربة من موظفي مجلس الأمن القومي. وتعدده ترامب باستعراض قواعد الاشتباك ولكن السلسلة الأخيرة من التقارير حول زيادة عدد الضحايا المدنيين أدت إلى اتهامات لإدارة ترامب بأنها قد أجرت التغييرات بالفعل، وقد نفى أكثر من 200 مدني مصرعهم عندما انهار امينسي في غرب الموصل بسبب غارة أمريكية كما جاء في تقرير الموصل أن أكثر من 40 شخصا قتلوا في غارة شنتها القوات الأمريكية على مبنى مرتبط بمسجد وأن 30 شخصا قتلوا، على الأقل، في غارة جوية أصابت مدرسة، وأصرت وزارة الدفاع الأمريكية على أن قواعد الاشتباك لم تتغير حيث قدم الجنرال ستيفن تاوانسن، قائد التحالف المناهض لتنظيم (داعش)

معلومات محدثة عن التحقيقات في التقارير مشيراً إلى أن تقارير ضرب المدربة قد لا تكون ذات مصداقية، وأضاف تاوانسن أن هناك «فرصة عالة» من القوات الأمريكية قد تكون مسؤولة جزئيا عن انهيار المبنى في الموصل ولكن هناك دلائل على أن (داعش) قد لعب دورا في الحادث. وفسر الارتفاع في الإصابات التي تسببت في الحرب الحالية وليس بسبب تغييرات في سلوك التحالف، وقال: «هذه المرحلة أصعب وأكثر وحشية، وهي مرحلة قاسية جدا لم أشاهد مثلها خلال 34 عاما من خدمتي». وأشار النائب ثورنبري، أيضاً، إلى صائد (داعش) وصعوبة القتال في مدينة كثيفة ومكتظة بالسكان مثل الموصل، وقال «من الواضح أن (داعش) يستخدم البشر كدروع لحماية أفراد التنظيم، لقد رأيت تقارير عامة حول المباني المخفة لقتل الناس، هؤلاء الأشخاص لا يرحمون، ونحن بحاجة إلى

التحقيق في كل حادث ولكننا نعرف على وجه اليقين ان (داعش) على استعداد لحلق خسائر في صفوف المدنيين لكي تظهر بشكل سي. وقال السناتور جون ماكين من لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ (جمهوريون من أريزونا) ان قواعد الاشتباك قد تغيرت بشكل واضح ولكنه وضع اللوم على الوضع الراهن في الشرق الأوسط، على أوباما، وأضاف ماكين ان «الحرب أمر قاطع، والخسائر في صفوف المدنيين هي من إرث باراك أوباما». وقال الديمقراطيون ان التقارير الأخيرة عن وقوع الضحايا في صفوف المدنيين هي بالضبط السبب في القواعد الصارمة التي وضعها أوباما، وأوضح السناتور كريست مورفي (ديمقراطي من كنتاكت) ان ترامب أظهر مستويات من اللاتعاطف تغير القلق مشيراً إلى ان الخسائر يمكن أن تقوض المعركة ضد التنظيم.

ترابم يطالب بقطع 18 مليار دولار من برامج الرعاية الاجتماعية والمساعدات الخارجية لتمويل الجدار الفاصل مع المكسيك

واشنطن - «القدس العربي»:

اقترح البيت الأبيض إجراء تخفيضات تصل إلى 18 مليار دولار في ميزانية البرامج الاجتماعية والإنسانية والمساعدات الخارجية من أجل تمويل الجدار الفاصل مع المكسيك. وقدم البيت الأبيض وثائق الميزانية إلى المشرعين الجمهوريين كجزء من مبادرات مكثفة تسعى لجذب اغلاق جزئي للحكومة الاتحادية في اواخر نيسان/ابريل. وكان الكونغرس قد فشل في تمرير ميزانية عامي الماضي، ومول الحكومة من خلال قرار يستمر حتى ذلك الموعد، وسيتم تحديد مستويات التمويل، في

نهاية المطاف من قبل الكونغرس، وليس الرئيس، من المرجح ان يتم تجاهل مقترحات البيت الأبيض من قبل المشرعين كما جرت العادة، وفي غير المتوقع ان تتحول هذه المقترحات إلى تشريعات ان نالت ميزانية ترابم لعام 2018 انتقادات من الديمقراطيين والجمهوريين في وقت سابق من هذا الشهر، واتفق الخبراء على ان هناك فرصة ضئيلة لتقبل المقترحات. وطالب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في خطبه تخفيضات بقيمة 1.23 مليار دولار من ميزانية الجبهة الطبية التي توليها المعاهد الوطنية للصحة و50 مليون دولار من النسخ المقدمة إلى الوكالات الدولية وقطع مبلغ 300 مليون دولار من البرامج الدولية لمكافحة فيروس نقص المناعة، وشهد إدارة الطاقة

وكالة حماية البيئة تخفيضات كبيرة ستؤدي إلى الغاء الدعم عن بحوث الطاقة المتجددة وبحوث الوقود النووي وبحوث الطاقة النووية ومنع الابتكار التقني. واقترحت إدارة ترامب الغاء أو تخفيض الدعم، بشكل كبير، عن برامج المساعدات المحلية والأجنبية التي تقول الإدارة بأنها تفقر إلى عائد كبير على استثمارات الضرائب، وتشمل هذه المنح المعونات الغذائية الدولية والنسخ الأمنية، ومنح الأعمال التجارية الريفية، ومنح المؤسسات المالية للتنمية المجتمعية وبرامج خدمات (أميريكوس) وبرامج محو الأمية والتدريب البدنية. ووفرت ميزانية ترابم أموالاً لبناء الجدار

الحدودي مع المكسيك مما أثار غضب العديد من المشرعين، ومن بينهم شتاك شومر، زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ، الذي قال: «الإدارة تطلب من دافعي الضرائب قطع البرامج الحيوية لطيفة الوسطى من أجل تعطية تكاليف جدار، غير ضروري، وبإهظ الكاليف». ومن شأن التخفيضات الأخرى في البرامج الاجتماعية الغاء الدعم عن برامج تشجيع فرص الخدمة الاجتماعية لتجار السن، وقطع مبلغ 372 مليون دولار من المساعدات الهادفة إلى توفير الثقافة اللغوية، وقطع مبلغ 447 مليون دولار من ميزانية النقل العام من أجل اللغبات على طول الحدود الممتدة بين الولايات المتحدة والمكسيك.

مقتل سعوديين في مواجهات مع قوات الأمن خلال مدهامة في منطقة شيعية

■ الرياض - أف ب: قتل سعوديان وأصيب أربعة آخرون بجروح في مواجهات مع قوات الأمن خلال مدهامة في بلدة العامية في محافظة القطيف التي تسكنها غالبية من الشيعية في شرق المملكة، بحسب ما أعلنت الاربعة وزارة الداخلية. وأوضحت الوزارة في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية أن قوات الأمن داهمت في العامية الثلاثاء إحدى المزارع التي قالت أنها «تستخدم من قبل العناصر الإرهابية في الاعداد والتخطيط والتجهيز لاعمالهم الإرهابية». وتابعت ان القوة الأمنية تعرضت في بداية المدهامة «لإطلاق نار» من مزرعة مجاورة «فتم على الفور التعامل مع مصدر النار وتحميد خطره واستكمال تنفيذ المهام بنجاح»، مشيرة إلى مقتل شخصين أحدهما ينتمي إلى أسرة النفر، وإصابة أربعة آخرين. وذكرت الوزارة في القتلين والصابين الاربعة «سعوديون ومن أرباب السوابق والمشاركين في الاعمال الإرهابية والاعتداءات الاجرامية»، مشيرة إلى العثور على مادة «تستخدم في صنع المواد المتفجرة، وطلقات ناروية». وبلدة العامية تقع في محافظة القطيف، وهي مسقط رأس المرجع الشيعي نمر النمر الذي أعدم في كانون الثاني/يناير 2016 بعد ادانته بتهمة «الإرهاب». وكان النمر أحد وجه حركة احتجاج اندلعت في 2011 في خضم ثورات وانتفاضات واضطرابات ما عرف بالربيع العربي، وكانت بلدة العامية مركز تلك الحركة. وحركت الاحتجاجات القلبية الشيعية الكبيرة في شرق السعودية الساعية إلى تحقيق اصلاحات وإلى المساواة في المعاملة التي تحكمها سلالة مالكة سنية. وفي السعودية غالبية السكان من السنة لكن منطقتها الشرقية الغنية بالنفط، تؤوي معظم الشيعة السعوديين الذين يشكون بانتظام من الاضطهاد والتمييز.

الشرطة الأمريكية تفتح النار على سائق صدم سيارة شرطة قرب مبنى الكونغرس

■ واشنطن - رويترز: قالت متحدة باسم إدارة شرطة العاصمة الأمريكية إن شرطة الكونغرس الأمريكي قحقت النار بعد أن صدم رجل سيارة للشرطة بمركبته قرب مبنى الكونغرس ثم حاول دهس أفراد شرطة أمس الأربعاء. وأضافت المتحدة أن الرجل بعد الحادث وتلق على أي إصابات.

فالس يدعم ماكرون واليسار الفرنسي يواجه أزمة قبل الانتخابات الرئاسية

■ باريس - أف ب: أعلن رئيس الوزراء السابق والشخصية الاشتراكية التي تتمتع بقدر من نفوذ فليس أمس الأربعاء أنه سيجتمع لصالح الوسطي إيمانويل ماكرون وادان بذلك ظهير لمرشح حزبه بهدف قطع الطريق على اليمين المتطرف، وفق تعبيره. وقال فليس الذي هزم في الانتخابات التمهيدية للحزب الاشتراكي ابنتي التحمل مسؤوليات (...) لآلتي اعتقد أنه ينبغي مع القيام بأي مجازفة في سبيل الجمهورية، في وقت تتوقع استطلاعات الرأي مواجهة بين ماكرون ومرشحة اليمين المتطرف مارين لوين في الدورة الثانية من الانتخابات في 7 ايار/مايو. وأوضح فليس الرئيس الوزراء الاشتراكي الليبرالي في عهد الرئيس فرنسوا اولاند بين 2014 و2016، أنه اتخذ قراره «إزاء أزمة اليسار وتهيئتم مرشحنا بونوا أمون»، الفائز في الانتخابات التمهيدية الاشتراكية والذي تراجع إلى المرتبة الخامسة في استطلاعات الرأي، «وإزاء الانهيار الأخلاقي لترشيح فرنسوا فيون اليميني الذي يواجه إجراءات قضائية حول فضيحة وظائف مهمة أتهم بتبديلها لأفراد عائلته». وبعد الدعم الذي حصل عليه من وزير الدفاع جان إيف لوران، يأتي تأييد مانويل فالس ليعزز موقع المرشح الوسطي فليس البالغ من العمر 39 عاماً، والذي يجتذب حشوداً في مهرجاناته الانتخابية ويحظى بدعم أصوات كثيرة من اليسار واليمين. وحرصاً منه على عدم الظهور في موقع الوريث لولاية رئاسية اشتراكية فقدت شعبية، شكر وزير الاقتصاد السابق ماكرون بجدد فالس على دعمه مؤكداً أنه سيكون «الضامن لتجديد الوجود وتجديد الممارسات».

وسرعاً ما استغل معارضو ماكرون الذي يعلن أنه لا ينتمي «لا إلى اليمين ولا إلى اليسار، المناسبة ليهاجموا تقارب ماكرون مع الاشتراكيين. وقال فيون «كل فريق في فرنسوا هولاند يجتمع حول إيمانويل ماكرون (...) إيمانويل ماكرون هو فرنسوا اولاند». وعلقت زعيمة الجبهة الوطنية مارين لوين التي تشير الاستطلاعات إلى أنها ستخسر في الدورة الثانية أمام ماكرون، «ظهرت حقيقة ترشيح ماكرون واضحة: إنها عملية إعادة تدوير كبيرة للخارجين من النظام». ويشكل دعم فالس لإيمانويل ماكرون ضربة قاسية جديدة لبونوا أمون المنتمي إلى الجناح اليساري من الحزب الاشتراكي والذي لم يحصل في آخر استطلاعات الرأي على أكثر من 10 و 11 ٪ من نوايا التصويت بعد زعيم اليسار الريدالي جان لوك ميلانشون. ووصف المرشح الاشتراكي الذي توقع مثل هذا الإعلان منذ الأحد، هذا الدعم بأنه «لعبة سقيمة»، داعياً الناخبين إلى «إدارة الظهور لهؤلاء السياسيين (...) الذين يعملون مثلاً عميل الرياح، وليست لديهم قناعات ثابتة». ونددت عدة شخصيات من الحزب الاشتراكي بموقف رئيس الوزراء السابق الذي وصف الأربعاء بأنه «محاولة تخريب»، وسلوك «خفي» وحتى «خيانة». ورد فالس على الانتقادات متسائلاً «من الذي اخترع عدم اعتماد موقف وسطي بعد الانتخابات التمهيدية، وعدم لم شمل اليسار القديم بكامله». وأكد وجود شرخ داخل الحزب الاشتراكي «المسرق بين ترشيحين» هما أمون وماكرون، مضيفاً «لن تعود الأمور إلى ما كانت عليه من قبل». وقال المحلل السياسي ياسكان بيريون أن الحزب الاشتراكي في حالة ضياع لا مثيل لها. فقدوا المسار، والهيكلة. (انهم مقسومون بين جزابين متناقضين مثلكا قال مانويل فالس قبل بضعة أشهر، اليسار لم يعد موجوداً». وتزيد أزمة اليسار من بليلة حملة غطت عليها المسائل القضائية ولم تعد تشهد نقاشات حول مسائل جارية، مثلاً قال فالس. ووجهت التهمة رسمياً مساء الثلاثاء إلى زوجة المرشح المحافظ بييلوب فيون بدّ التآمر وإخفاء أسرار عامة، و«التآمر وإخفاء استغلال ممتلكات عامة، وإخفاء احتيال خفي»، بالإضافة بأنها استفادت من اثنين من لادها من وظائف مهمة في الجمعية الوطنية بين 1986 و2013، ووجهت التهمة إلى فرنسوا فيون نفسه في منتصف آذار/مارس، ولا سيما بدّ اختلاس أموال عامة».

يجوب البلاد ويلقي عدة خطابات يومياً بمحتوى متشابه

الماور والمرتكات الـ10 الأساسية في خطاب أردوغان للشعب التركي لحسم الاستفتاء المقبل

العبادة، وفي كل فترة يركز على «انجاز جديد» له في هذا الإطار، حيث أصدر قرارات قبل أسابيع تسمح بحرية ارتداء الحجاب للعاملات في سلك الشرطة والجيش، وهي قرارات تلقى قبولا وترحيبا واسعاً من قبل أنصار الرئيس، كما يستخدم الدعاء ويستدل بآيات وأحاديث خلال خطابه، ورد أس على رفع صورة تطالب بقله في سويسرا، «لا أحد يملك تقصير أو إطالة عمري سوى الله»، وفيما يتعلق بالأزمة مع أوروبا قال، الأحد: «إن أوروبا أظهرت تحالفها الصليبي باجتماع قادتها في مقر الفاتيكان».

تسوية المعارضة
يركز أردوغان على تفنيد اتهامات المعارضة له ويقود بالرد يومياً على الأنباء التي تنشرها وسائل الإعلام المعارضة في محاولة لإقناع أنصاره بعدم صحتها، وبالعادة يكون الجزء الأكبر من هذا الرد من نصيب زعيم المعارضة كمال كلكشدار أو غلو الذي يوجه أردوغان بشكل مستمر ويتهجم بضعف الخبرة السياسية والفشل في إدارة الحزب.

الأكراد والنزعة القومية
تصاعدت في السنوات الأخيرة النزعة القومية لأردوغان، وبعد سنوات قضاهها في محاولة التوصل لاتفاق سلام مع أكراد البلاد عبر مفاوضات غير مباشرة مع زعيمهم المعتقل عبد الله أوجلان، اتخذ أردوغان مسارا متشدداً، وبالنازوي مع تشديد الحزب على المتطرفين الأكراد رفع حدة خطابه ليركز على لخطاب زعيم حزب الحركة القومية دولت بيشنلي الذي بات مقرباً من أردوغان و يدعم جهوده لإقرار النظام الرئاسي.

اللاجئين
منذ 6 سنوات يعتبر ملف اللاجئين من أبرز ما يسيطر على اهتمام الشارع التركي، ويؤكد أردوغان بنمّل مستمر على أن بلاده أصبحت سياحة الباب المفتوح وقحمت أوباما بمركزاً بالأرقام التي أنقذتها وتناقصت الخبز معهما، مؤكداً بالأرقام التي أنقذتها بلاده على اللاجئين ويخذ من ذلك مدخلا لتألفته البومي لسياسة أوروبا الذي يقوم إنها أغلقت أبوابها أمام الفارين من الحروب وترتكهم يموتون في البحر ولم تقدم الأموال التي وعدت بها لتركيّا من أجل تحسين مستوى حياة اللاجئين، ويعتبر كل ذلك تعبيراً عن «أصالة وتاريخ الشعب التركي».



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

بالإضافة إلى خطط التطوير المستقبلية في البلاد، ويعد بمزيد الخدمات والرعاية للشعب، بحسب وصفه.

محاولة الانقلاب

منذ الخامس عشر من يوليو/تموز الماضي، تعتبر محاولة الانقلاب الفاشلة الحور الأبرز في خطابات الرئيس التركي، وفي كل خطاب له يجدد شركه الشعب التركي الذي خرج يحمل كفه دفاعاً عن الوطن، ويذكر بحيلولات الشهداء «الجرحي»، ويجدد التأكيد على «افخاره بالشعب التركي أثناء محاولة الانقلاب». على الدوام كان يستخدم الرئيس التركي خطاباً مناهضاً للغرب ويوجه في جميع كلماته انتقادات إلى الولايات المتحدة والدول الأوروبية، لكن في الأسابيع الأخيرة ومع تصاعد الأزمة مع لكساد أوروبي رفع أردوغان من مستوى انتقاداته لتصل إلى مستوى غير مسبوق، ويسعى أردوغان من خلال ذلك لإظهار نفسه على أنه «بند» قوي للغرب وهو أمر يثير الهجة في قلوب الأتراك. ولاقت اتهامات أردوغان لدول أوروبا و«الفاشية والعنصرية والنازية» ودعماً للتظيمات الإرهابية وجماعة غولن قبولا واسعاً من تنظيمات اليمين والذين رفع أردوغان من حماسهم باتهامه الدول الأوروبية بالعمل على منع تركيا من التطور والازدهار والنهوض، معتبرا أنها تريد أن تبقى تركيا دولة تابعة لها وطلاب الجماهير بالتحصيت بنعم في الاستفتاء المقبل كون النظام

جيداً أحتياج الشعب للخدمات العامة والبلدية، ومن هذا المنطلق تعتبر مقولة (عملنا الخدمة وقوتنا الشعب) أبرز شعارات الحزب التي رسخها أردوغان الذي يرز عندما كان رئيساً لبلدية إسطنبول واستطاع إحداث نقلة نوعية في رفاهية المدينة وخدماتها ووسائل مواصلاتها. وحتى اليوم يعطي أردوغان مساحة كبيرة من خطاباته للجماهير للتأكيد على الخدمات التي يقوم بها ويعطي أرقام وإحصائيات ويذكر مشاريع المواصلات والخدمات التي أنجزتها الحكومة والبلديات والخطط الإستراتيجية للتطوير في المستقبل.

المشاريع الضخمة

يتسلح أردوغان بأن عهد شهد بناء العديد من المشاريع الإستراتيجية الضخمة في تاريخ الجمهورية التركية ويذكر الجماهير للخدمات التي وحزبه هم من قاموا ببناء جسر اسطنبول الثالث وخط مترو «مرماي» الذي يربط جانبي اسطنبول من تحت المضيق، ونفق «أوراسيا» الذي يربط القارتين من تحت البحر وتم عبره الشاحنات والسيارات.

الاقتصاد والديون

لا يفوت أردوغان أي خطاب لتذكّر الشعب التركي بأنه تمكن من سداد ديون تركيا البالغة قرابة 24 مليار دولار إلى البنك الدولي وأن حكومته مستعدة لإقراض البنك الدولي الـ5 مليار دولار بحجم من تخفيضات معتبرا أن ذلك مؤشرا مهما على حجم «النهضة الاقتصادية» التي أشرف عليها. ويلفت إلى أنه في عهد العدالة والتنمية تم بناء ضعف عدد الطارات في البلاد، ويعد أرقام المدارس والجامعات والمستشفيات التي جرت بناؤها

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

سبقت يوماً فقط من بدء تصويت الأتراك في الانتخابات البلدية والتشريعية والرئاسية. وقبل كل معركة انتخابية خاضها، عمل أردوغان على إلقاء خطاب جماهيري مطول في المحافظات التركية الساء، وهو مهمة تستغرق قرابة الشهرين من العمل المتواصل والجهد الكبير، حتى وصل به الأمر للانتقال من محافظة إلى أخرى وإلقاء أكثر من خطاب جماهيري في نفس اليوم ما يؤدي في كثير من الأحيان إلى إصابته بالإعياء، كما حدث معه، الثلاثاء، عندما أصيبت أحباله الصوتية بالإنهاك وأكمل خطابه الثالث في نفس اليوم بصحوبة جيدة. وعلى الرغم من أن محتوى الخطابات اليومية يبدو متقارباً جداً بل مكرراً في كثير من الأحيان، إلا أن هذا المحتوى يبدو ناجحاً في ظل إجماع كبير من قبل المؤيدين والمعارضين على أن أردوغان يجيد بشكل احترافي مخاطبة الشعب التركي وملازمة مشاعره من قرب، وتحليل غضرات الخطابات التي ألقاها أردوغان خلال الأسابيع الأخيرة والتي تركزت في معظمها حول حملته لادع إصلاح مساعي لإقرار النظام الرئاسي، يمكن استخلاص مجموعة من المماور والمرتكات التي أجمع عليها واستخدمها في جميع هذه الخطابات.

الإنجازات والخدمات

طرح حزب العدالة والتنمية الذي كان أردوغان أبرز مؤسسيه نفسه للشعب التركي على أنه يتفهم



محمد الديهاجي*

الاغتراب في يوم الشعر

إذا كان الشعر، يعيش اليوم أشد الغترات غربة في تاريخه الطويل، حتى شعاع الظن بأن حاجتنا للشعر مجرد وهم وأكاذيب، وأصبح بذلك، هذا الكائن الغريب، يعاني ما يكفي من الإهانة والتحقير، فإن صداقته، على ما يبدو، أصبحت موسمية، تفتح صفحاتها فحسب كل يوم 21 من شهر آذار/ مارس في كل سنة، وتُطوى في مساء اليوم ذاته.

والحق إن ثيمة الاغتراب في الشعر العربي، بوصفها أصلاً منذ العصر الجاهلي، الاغتراب باعتبارها حالة نفسية - وجودية خاصة، تجعل الشاعر الغترب يطرح أسئلة وجودية وفنية، مختلفة تماماً عن السائد والمعطى الأناطولي.

أفكر هنا في الشعراء الصعاليك، فلما أفكر في الشاعر الأموي مالك بن الربيع، وهو القائل في قصيدة مؤثرة يشكو فيها غربته وهو يحتضر وحيداً في الصحارى، بعيداً عن الأهل والأحباب:

فله ندى يوم أترك طائعا
بني بأعلى الرقمتين وما ليا
تذكرت في بيبي علي، فلم أجد
سوى الشيف والزمع الرديني باكيا
كما أفكر في الشاعر الأموي الفرزدق وقد شافه عبق مكانه الأليف وأشد يقول:

وليلة بتنا دير حسان نبتت
هجوذا وعيسا كالخضيان ضمرا
بكت ناقتي ليلا فهاج بكأوها
فؤادا إلى أهل الوريعة أضورا

وحتت حينئذ منكرة هيجت به على ذي هوى من شوقه ما تنكرا
وفي بلاد الأندلس، قد نزع بالتفكير، على الشاعر الملك المعتمد بن عباد، حين قال قصائد رائعة وريفة، بعد نفيه إلى جنوب المغرب

بأغصان، فحسان جعلت منه شاعرا كونيا بكل ما في العبارة من دلالات. الحال هذا ينسحب على الشاعر الحديث محمود سامي البارودي، بعد نفيه إلى جزيرة سردينيا (قصيدة سوف بين الحق كمثل)، مثلما ينسحب على شعراء المهجر، وبعض شعراء

الحدادة، كبد شاعر السياب وهو القائل:
وعلى الرمال، على الخليج
جلس الغريب، يسرح البصر المحير في الخليج
ويهد أعمدة الضياء بما يصعد من شئخ
أعلى من العباب يهدر غرؤه من الضجيج
صوت تجر في قرارة نفسي الكلكي: عراق
كائد يصعد، كالسحابة، كالدموع إلى العيون
الريح تصرخ بي: عراق

والموح يعول بي: عراق، ليس سوى عراق
البحر أوسع ما يكون وأنت أبعد ما تكون
وكذاك أدونيس وهو في منغاة الاختياري:
كنْتُ مطرًا أن أتخيل نجوم قصابين وأن أهتدي بها،
فيما اضطر الشراوع، وأسمع أئين البشر يهدر
حول السنين ولا مص له.

كما ينبغي أن نفكر في الشعراء عبد الوهاب البياتي ومحمود درويش، بوصف تجربتهما الشعرية، صادرة في مجملها عن إحساس ظلي بالغربة والضياح:

وأنا...
وأنت؟
أنا وحيد...
كفطرة المظر العقيم، أنا وحيد
وهؤلاء
مثلي ومثلك يحفرون قبورهم عبر الجدار
مثلي ومثلك مقبلون على انتظار
من لا يعود
لا شيء ينبض بالحياة (البياتي)

بلاد كلما عاقتها فُرت من الأضلاع
لكن كلما حاولت أن تنجو من النسيان فيها
طاردت روحي
فصارت روحي
فصارت كل أرض الشام منغى (درويش)

والاغتراب، ككيونة مختلفة، قد يكون اختياريًا أو إجباريًا/قسريًا. وفي كلتا الحالتين، فإن الشاعر الغترب يعيش غربة مُردودة، غربة وجودية بقلق ميتافيزيقي، وأخرى مكانية بذاتية الانتماء. هذا القلق والعباد، هو ليس من شك، عذاب الانعزال عن الأصل بتعبير هيفل مرة أخرى، الأصل الثقافي والأصل المكاني

تقتصد.
والأكيد أن لهذا التمرُّق المزودج، انعكاسا قويا على الممارسة الشعرية، بما يخدم النص ويؤقيه ويجعله يتمايز عن الأنا الشعري الضرب، ويحضر من ثم، كإنا شعري آخر، بأسئلة أكثر كونية فنيا وأنطولوجيا.

الأنا الشعري الآخر، هنا هذا، هو ذلك الذي يُقيم في البين - بين، بين الأنا الآخر، على برزخ الانتماء. إنها بايجاز، الكتابة البروزخية، تلك التي تسعى أبداً للاختلاف عن الأنا، بوصفها صميما ثقافيا، بالقرن الذي تسعى فيه إلى الهوية الكونية. وإن، ثيمة الاغتراب في الشعر العربي، ثيمة أصيلة تصدُر أساسيا عن إحساس مُريب بالتبذير والفقدان والتمزُّق، حيث تتوالج لغة الذات الشاعرة بغير الكتابة، حُولة هذه الذات من حالة الوجود المُرْفَك بلغة هابنغر، إلى الوجود الأصيل المتلغ بالحرية والخلق، ذلك الذي يصطلح له مساحة بالموت. والحاصل أن الاغتراب حالة تولد، عند الشاعر، الرغبة القلقة في الامتلاء، فلما تولد لديه الإحساس بالألم، بسبب الوعي المعرفي الذي يحدث شعورا بالحرية والخلق، ذلك والضياح، ألم ليس سوى ألم الانفصال عن الأصل، ذلك الذي يحض على الرغبة في البوح من أجل الخلاص، عبر الكتابة التي تتصوَّر بتموج العالم والإنسان، (أدونيس)، إنها، لا شك، كتابة «جاهدة أبداً في الهروب من كل أنواع الانحباس (يقول أدونيس دائما).

بعد كل هذا، ليس من شك، أن الاغتراب بما هو إحساسٌ بالفقدان، يتجلى في الشعر العربي، في حالة الانفصال الشعوري بين الشاعر الواقع المعيش، للتدقيق نقول، إحساس الشاعر بفقدان حقه في الحياة، ومن ثم فإن النظر إلى هذا الموضوع المستعصي، لن يستقيم، في نظرنا، إلا من خلال ثلاث زوايا، تكون بسبب الهجرة من مكان إلى آخر، طوعا أو كراهية، وأفرنا تسمية ذلك بالاغتراب المكاني، فمثل لها بالشاعر العراقيين سركون بولص وعدنان الصائغ، ثاني هذه الزوايا، ينظر إلى الاغتراب كتوع من الإحساس الفظيع لدى الشاعر بالفقر المادي والروحي (معيشا وخلقيا)، استحضرت هنا، بشكل خاص، تجربة الشاعر العراقي الصعلوك (بالمعنى النبيل) جنان دمو، فيما تنظر الزاوية الثالثة لهذا الموضوع، من خلال إحساس الشاعر، بعدم قدرته على الاندماج الثقافي في مجتمعه، ومن ثم تولد لديه رغبة مُلحة في الانفصال عن النسق الثقافي الميتافيزيقي. تُسمى هذا الصنف من الاغتراب، به الاغتراب الثقافي، ويمكن أن نمثل لذلك بشاعرين مغربيين معاصرين، عاشا الكثير من الضيق، الأناطولي محمد السريغني، وصالح بوسريف.

مدى الفاتح*

القائم ومنح السلطة المطلقة للنخب السياسية والاقتصادية للتحكم في رعاياهم نظير «إتوات» متبادلة.

يمكن القول إن رفض بيتوهوفن للكثيسة لم يكن يعني أبداً أنه كان إيماناً من رجال الدين الذين كانوا يشترون بآيات الله ثمناً قليلاً، ويستغلون مكانتهم والتقدير الذي يحظون بهم لدى عامة الناس من أجل إقهارهم واستغلالهم واقتناعهم بأن هذا هو قدرهم الذي يتحتم عليهم الصبر عليه، إن

أرادوا الخلاص الأبدي الموعود.

حياة بيتوهوفن كانت هي نفسها أقرب للسيمفونية التي يمكن أن يفسرها المستمعون كل حسب وجهة نظره وصداها في نفسه. يظهر ذلك في الثباين والقرارات المختلفة التي نجدها عند ساردي حياته، ففي حين يركز البعض على الجانب العاطفي بصورة العشق المستحيل، يركز آخرون على الجانب الموسيقي والتجديد في مجال

التنويعات الموسيقية.

بالنسبة إليّ فإن أهمية بيتوهوفن تكمن، بخلاف جانب الموسيقى، في سعيه لتوفير الكرامة للمبدعين الذين كان يتعامل معهم المجتمع

بازدواجية، فهو من ناحية يحب فنهم وابداعهم، ومن ناحية أخرى لا يريد الاعتراف باستحقاقهم معاملة أفضل ومساواتهم بغيرهم من النبلاء، أو حتى أن يكفل لهم حياة كريمة نظير ما يقدمون

من أدب أو فن، ويكفي أن نعلم أن هذا التحقير كان بالفعل من نصيب أسماء تعتبر اليوم من رموز الموسيقى الكلاسيكية كاستاذ هایدن ومن قبله

موزارت الذي كان السادة لا يرون غصاصة في جعله يتناول الطعام مع خدم القصور.

لقد نجح بيتوهوفن في صنع تغييره بنفسه كما استطاع أن يقرض على الملوك والأمراء التعامل معه باحترام، فمن مواقف الشهيرة على سبيل

المثال رفضه القبول بالروتوكول الذي كان سائداً آنذاك، وهو أن يعرف الموسيقيون من خلف الكواليس، في حين يستمتع عليه القوم بموسيقى

لا يعرفون صاحبها أو مصدرها. الحقيقة هو أنه قد نجح في صنع التغيير على مستوى تجربته الشخصية، من حياته التي انتهت في مثل هذه الأيام من عام 1827 لم تكن لتمتد حتى يرى حلمه

إليه. هذا الإحساس باليغض لم يكن شيئاً خاصاً بفكرة المجتمع اللاطقي في بلاد، بل في عموم الأراضي الأوروبية.

لقد نجح بيتوهوفن في صنع تغييره بنفسه كما استطاع أن يقرض على الملوك والأمراء التعامل معه باحترام، فمن مواقف الشهيرة على سبيل

المثال رفضه القبول بالروتوكول الذي كان سائداً آنذاك، وهو أن يعرف الموسيقيون من خلف الكواليس، في حين يستمتع عليه القوم بموسيقى

لا يعرفون صاحبها أو مصدرها. الحقيقة هو أنه قد نجح في صنع التغيير على مستوى تجربته الشخصية، من حياته التي انتهت في مثل هذه الأيام من عام 1827 لم تكن لتمتد حتى يرى حلمه

إليه. هذا الإحساس باليغض لم يكن شيئاً خاصاً بفكرة المجتمع اللاطقي في بلاد، بل في عموم الأراضي الأوروبية.

لقد نجح بيتوهوفن في صنع تغييره بنفسه كما استطاع أن يقرض على الملوك والأمراء التعامل معه باحترام، فمن مواقف الشهيرة على سبيل

المثال رفضه القبول بالروتوكول الذي كان سائداً آنذاك، وهو أن يعرف الموسيقيون من خلف الكواليس، في حين يستمتع عليه القوم بموسيقى

لا يعرفون صاحبها أو مصدرها. الحقيقة هو أنه قد نجح في صنع التغيير على مستوى تجربته الشخصية، من حياته التي انتهت في مثل هذه الأيام من عام 1827 لم تكن لتمتد حتى يرى حلمه

إليه. هذا الإحساس باليغض لم يكن شيئاً خاصاً بفكرة المجتمع اللاطقي في بلاد، بل في عموم الأراضي الأوروبية.

لقد نجح بيتوهوفن في صنع تغييره بنفسه كما استطاع أن يقرض على الملوك والأمراء التعامل معه باحترام، فمن مواقف الشهيرة على سبيل

المثال رفضه القبول بالروتوكول الذي كان سائداً آنذاك، وهو أن يعرف الموسيقيون من خلف الكواليس، في حين يستمتع عليه القوم بموسيقى

لا يعرفون صاحبها أو مصدرها. الحقيقة هو أنه قد نجح في صنع التغيير على مستوى تجربته الشخصية، من حياته التي انتهت في مثل هذه الأيام من عام 1827 لم تكن لتمتد حتى يرى حلمه

إليه. هذا الإحساس باليغض لم يكن شيئاً خاصاً بفكرة المجتمع اللاطقي في بلاد، بل في عموم الأراضي الأوروبية.

لقد نجح بيتوهوفن في صنع تغييره بنفسه كما استطاع أن يقرض على الملوك والأمراء التعامل معه باحترام، فمن مواقف الشهيرة على سبيل

المثال رفضه القبول بالروتوكول الذي كان سائداً آنذاك، وهو أن يعرف الموسيقيون من خلف الكواليس، في حين يستمتع عليه القوم بموسيقى

لا يعرفون صاحبها أو مصدرها. الحقيقة هو أنه قد نجح في صنع التغيير على مستوى تجربته الشخصية، من حياته التي انتهت في مثل هذه الأيام من عام 1827 لم تكن لتمتد حتى يرى حلمه

إليه. هذا الإحساس باليغض لم يكن شيئاً خاصاً بفكرة المجتمع اللاطقي في بلاد، بل في عموم الأراضي الأوروبية.

لقد نجح بيتوهوفن في صنع تغييره بنفسه كما استطاع أن يقرض على الملوك والأمراء التعامل معه باحترام، فمن مواقف الشهيرة على سبيل

المثال رفضه القبول بالروتوكول الذي كان سائداً آنذاك، وهو أن يعرف الموسيقيون من خلف الكواليس، في حين يستمتع عليه القوم بموسيقى

لا يعرفون صاحبها أو مصدرها. الحقيقة هو أنه قد نجح في صنع التغيير على مستوى تجربته الشخصية، من حياته التي انتهت في مثل هذه الأيام من عام 1827 لم تكن لتمتد حتى يرى حلمه

إليه. هذا الإحساس باليغض لم يكن شيئاً خاصاً بفكرة المجتمع اللاطقي في بلاد، بل في عموم الأراضي الأوروبية.

لقد نجح بيتوهوفن في صنع تغييره بنفسه كما استطاع أن يقرض على الملوك والأمراء التعامل معه باحترام، فمن مواقف الشهيرة على سبيل

المثال رفضه القبول بالروتوكول الذي كان سائداً آنذاك، وهو أن يعرف الموسيقيون من خلف الكواليس، في حين يستمتع عليه القوم بموسيقى

لا يعرفون صاحبها أو مصدرها. الحقيقة هو أنه قد نجح في صنع التغيير على مستوى تجربته الشخصية، من حياته التي انتهت في مثل هذه الأيام من عام 1827 لم تكن لتمتد حتى يرى حلمه

إليه. هذا الإحساس باليغض لم يكن شيئاً خاصاً بفكرة المجتمع اللاطقي في بلاد، بل في عموم الأراضي الأوروبية.

لقد نجح بيتوهوفن في صنع تغييره بنفسه كما استطاع أن يقرض على الملوك والأمراء التعامل معه باحترام، فمن مواقف الشهيرة على سبيل

المثال رفضه القبول بالروتوكول الذي كان سائداً آنذاك، وهو أن يعرف الموسيقيون من خلف الكواليس، في حين يستمتع عليه القوم بموسيقى

لا يعرفون صاحبها أو مصدرها. الحقيقة هو أنه قد نجح في صنع التغيير على مستوى تجربته الشخصية، من حياته التي انتهت في مثل هذه الأيام من عام 1827 لم تكن لتمتد حتى يرى حلمه

إليه. هذا الإحساس باليغض لم يكن شيئاً خاصاً بفكرة المجتمع اللاطقي في بلاد، بل في عموم الأراضي الأوروبية.

لقد نجح بيتوهوفن في صنع تغييره بنفسه كما استطاع أن يقرض على الملوك والأمراء التعامل معه باحترام، فمن مواقف الشهيرة على سبيل

المثال رفضه القبول بالروتوكول الذي كان سائداً آنذاك، وهو أن يعرف الموسيقيون من خلف الكواليس، في حين يستمتع عليه القوم بموسيقى

لا يعرفون صاحبها أو مصدرها. الحقيقة هو أنه قد نجح في صنع التغيير على مستوى تجربته الشخصية، من حياته التي انتهت في مثل هذه الأيام من عام 1827 لم تكن لتمتد حتى يرى حلمه

إليه. هذا الإحساس باليغض لم يكن شيئاً خاصاً بفكرة المجتمع اللاطقي في بلاد، بل في عموم الأراضي الأوروبية.

لقد نجح بيتوهوفن في صنع تغييره بنفسه كما استطاع أن يقرض على الملوك والأمراء التعامل معه باحترام، فمن مواقف الشهيرة على سبيل

بيتوهوفن وسيمفونية الحياة... فلسفة التغيير

في نقدها ونقد التغيير الذي حاولت صنعه، بالنسبة لبيتوهوفن فإن إعجابه بنايليون لم يكن مطلقاً، فقد كان معجبا في البداية بنايليون الذي قدم من وسط اجتماعي متواضع حاملا مشعل تغيير وممثلاً لثورة تستهدف إقامة عدل اجتماعي، إلا أنه سرعان ما عبّر عن صدمته فيه حينما تحول من قائد شعبي إلى حاكم، خاصة حين نصب نفسه امبراطورا وحينها قال قولته الشهيرة: «إذن لا فرق بينه وبين غيره، هو باحث على ذننه، هذا المشهد، ورغم أنه من الصعوبة التحقق من حقيقته وواقعيته، سوف يتم التركيز عليه في بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله

وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

في نقدها ونقد التغيير الذي حاولت صنعه، بالنسبة لبيتوهوفن فإن إعجابه بنايليون لم يكن مطلقاً، فقد كان معجبا في البداية بنايليون الذي قدم من وسط اجتماعي متواضع حاملا مشعل تغيير وممثلاً لثورة تستهدف إقامة عدل اجتماعي، إلا أنه سرعان ما عبّر عن صدمته فيه حينما تحول من قائد شعبي إلى حاكم، خاصة حين نصب نفسه امبراطورا وحينها قال قولته الشهيرة: «إذن لا فرق بينه وبين غيره، هو باحث على ذننه، هذا المشهد، ورغم أنه من الصعوبة التحقق من حقيقته وواقعيته، سوف يتم التركيز عليه في بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله

وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم توظيفه خلال الحقبة التي شهدت المد الأعم

الرد على بعض الأدبيات لإيضاح عداوة بيتوهوفن للاله وفكره به وسوف يتم ت

عمليات المسلمين كانت وراء أقل من 4% من ضحايا الإجرام في الولايات المتحدة فيلم «جهد أمريكي»: الحل لشكلة الإرهاب في أمريكا وليس في الدول الإسلامية

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

كانت الولايات المتحدة مشغولة بالبحث عن أسامة بن لادن، ترك العولقي الولايات المتحدة متجها إلى لندن، حيث انضم إلى صفوف «القاعدة» علنا قبل أن يكسل طريقه إلى اليمن ليقود الجهاد العسكري هناك.

عند وصوله اليمن أعلن في خطاب عبر الإنترنت أنه كسسلم لم يسمح له ضميره العيش في الولايات المتحدة، بينما كانت الأخيرة تجتاح العراق، ودعى الشباب المسلم للجهاد في الغرب أو الهجرة إلى بلاد المسلمين، وعزف الجهاد بالارهاب.

العولقي كان مهما جدا للقاعدة، بفضل لغته الانكليزية اللبقة، التي مكنته من بث رسالة الجهاد للشباب الاجانب وخاصة الأمريكيين عبر الانترنت. فمعتزم مرتكبي العمليات الإرهابية في الولايات المتحدة كانوا الهوما من خطباته، التي كانت المصدر الأساسي لهم عن الإسلام.

وأحدم كان شابا أبيض يدعى تروي، اعتنق الإسلام عقب فشله في دراسته وتعاطيه للمخدرات، وفي سعيه للتعرف على دينه الجديد وجد خطابات العولقي على الانترنت. وخلال أشهر، ترك بيته وانطلق إلى الصومال للانضمام للجهاد عام 2008. وبعد عام واحد، لقي حتفه بينما كان يحارب في صفوف حركة الشباب.

كارلوس كان أيضا يعاني من مشاكل في دراسته، ووجد في الإسلام منقذا من محنته وغير اسمه إلى عبد الحكيم مجاهد محمد. وبعد أن استمع لخطابات العولقي الدينية، انتقل إلى اليمن، حيث تم اعتقاله بينما كان في طريقه إلى الصومال وفي حوزته جواز سفر مزيف، وعند رجوعه إلى الولايات المتحدة، قام بقتل جنديين أمريكيين في منجر، معلنا أنه فعل ذلك انتقاما لضحايا المسلمين.

ضابط الجيش الأمريكي، نضال حسن، طبيب النفس من أصول فلسطينية، الذي قتل 13 جنديا وأصاب أكثر من 30 آخرين في قاعدة «فورت هود» في ولاية كاليفورنيا، كان أيضا يوم مسجد العولقي ويرأسه عبر البريد الإلكتروني. أما سمير خان، الذي كان يبث رسالة الجهاد ضد أمريكا من خلال موقع الكتروني، فكان أمريكيا من مواليد السعودية. وقبل أن تعتقله سلطات الـ«آف بي آي» هرب إلى اليمن، حيث أسس موقعا لتجنيد جهاديين من الغرب وتقديم المعلومات عن كيفية صنع قنابل وتنفيز عمليات إرهابية. ولقد لقي حتفه بالصاروخ نفسه، الذي قتل العولقي.

موقع الجهاد ساعد الأخوين تسارنايف في بناء قنابلهم التي فجروها خلال ماراثون بوسطن عام 2013. الأخوان وصلا مع والديهما إلى الولايات المتحدة كلاجئين سياسيين هربا من الحرب في بلدهما الشيشان. الأكبر تامليرن، الذي كان مصارعا محترفا، تحول إلى متدين متطرف بعد أن فشل في الانضمام إلى فريق المصارعة الأولي الأمريكي. أما الأخ الأصغر فلم يكن متدينا أبدا وكان يلعب أوامر أخيه.

أما عمر ماتين، الأمريكي من أصول أفغانية الذي قتل 49 شخصا وأصاب 53 آخر بجروح في هجوم على ناد للمثليين جنسيا في مدينة اورلاندو عام 2016، فكان أيضا غاضبا على رفضه طلب الخدمة في صفوف شرطة نيويورك. وأخر عملية ارتكباها زوجان مواطنان أمريكيان من أصول باكستانية هما سعيد ريزوان فاروق وتاشفين مالك، اللذان

حينما أصدر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الشهر الماضي أمرا تنفيذيا يشمل منع رعايا 7 دول مسلمة من دخول الولايات المتحدة مؤقتا إلى حين تمكن الهيئات الحكومية من تعزيز قدراتها على الفحص والتحرري في هويات وخلفيات رعايا تلك الدول الراغبين في دخول أمريكا. برر ترامب قراره متهما تلك الدول بالعمليات الإرهابية التي ارتكبت في بلادها، ولكن فيلما وثائقيا وهو «جهد أمريكي» بيته شبكة التفريز وهي «ثوثايم» قبل أيام كشفت أن مشكلة الإرهاب في أمريكا محلية وليست أجنبية، إذ أن كل الذين قاموا بأعمال إرهابية في الولايات المتحدة منذ ضربات 11 أيلول/سبتمبر كانوا مواطنون أمريكيين.

«جهد أمريكي»، الذي أشرف على إنتاجه أبرز مخرجي الأفلام الوثائقية في أمريكا اليكس غيبني وستيسي أوفمان بالتعاون مع منتجي برنامج «60 دقيقة» العريق، يبسر خلفية الإرهابيين الأمريكيين، واعتناقهم للإسلام، ومن ثم سلوك دروب التطرف الديني.

ويكشف أنه، رغم اختلاف خلفياتهم الشخصية والعرقية والاقتصادية والاجتماعية إلا أن الأسباب، التي دفعتهم إلى العنف لا تختلف. كلهم اعتبروا الولايات المتحدة مسؤولة عن كوارث الأمة الإسلامية وأراونا أن ينتموا منها. هذه الفكرة غرسها في أذهانهم واعط إسلامي أمريكي من أصول يمنية وهي أنور العولقي، الذي تمت تصفيته عام 2011 بصاروخ من طائرة بدون طيار كانت تحلق في سماء اليمن. ولد العولقي في ولاية نيو مكسيكو، لأب دولماسي يعني. وفي السابعة من العمر انتقل إلى اليمن حيث نشرب الدين. ثم عاد إلى الولايات المتحدة، حيث التحق بالجامعة وحصل على شهادة الدكتوراه.

وبعد ذلك، سافر إلى لندن، حيث تعرف على السلفيين، الذين يؤمنون بنشر الإسلام في كل أنحاء العالم بالسلم أو بالقوة. هؤلاء السلفيون استقروا في أوروبا، لأن دولهم رفضتهم بعد رجوعهم من الجهاد في أفغانستان، ولكن لم يكن لهم حضور في الولايات المتحدة، ولهذا تحول العولقي لسفيرهم هناك وصار يروج لأفكارهم من خلال خطبه في المساجد، بداية في سان دييغو في كاليفورنيا، ثم مسجد الهجرة في العاصمة واشنطن. حيث تعرف على السلفيين، الذين يعرفون أنه كان يعظ الناس بالانقشاف والتقوى في المساجد، ثم ذهب إلى دور الدعاة، حيث تم اعتقاله مرات عدة في سان دييغو وواشنطن ودفع غرامات مالية بدلا من مواجهة القضاء، ولكن ذلك لم يحل دون منحه منصب إمام مسجد الهجرة المهم في واشنطن بسبب قدرته على استقطاب الأجيال الصاعدة من المسلمين.

في المسجد، كان العولقي يروج للانسجام في المجتمع الأمريكي وربط علاقات حميمة بين المسلمين وغيرهم. ولكن لجنة الكونغرس للتحقيق في أحداث أيلول/سبتمبر اكتشفت أنه كانت له علاقات وطيدة مع مرتكبيها، الذين كانوا يؤمنون مساجده في سان دييغو وواشنطن. وبينما



أنور العولقي

السلام على من أتبع الهدى

ولكن الغالبية العظمى للشعب الأمريكي يؤيد قرار رئيسهم ترامب بمنع دخول مسلمي دول إلى الولايات المتحدة. وهذا ما يحاول صانعي هذا الفيلم أن يكشفوا لشعبهم من حقائق لا يعلمونها.

غاية أخرى للفيلم هي وجود حل مقبول لمشكلة الإرهاب في الولايات المتحدة من خلال فهم دوافع مرتكبيها، فحسب الخبراء والأئمة، الذين يظهرون في الفيلم، مرتكبي العمليات الإرهابية هم شباب في العشرينيات من أعمارهم، يبحثون عن هوية وهدف ومغامرات لتعبئة الفراغ النفسي والاجتماعي في حياتهم. وما يدفعهم ليس العقيدة الإسلامية وإنما مشاكلهم الاجتماعية والعقبات المهنية وضعفهم النفسي، مثل غيرهم من الشباب الأمريكيين الذين يرتكبون الجازر في مدارسهم.

المشكلة هي أن الإعلام الأمريكي يصور على وصف كل جريمة يرتكباها مسلم بأنها إرهاب وكتسه عندما لا يكون مرتكب الجريمة مسلما يسموه مختلا عقليا أو مضللا. ليس هؤلاء الشباب المسلمون مضلين؟ علاوة على ذلك، عمليات المسلمين كانت وراء أقل من 4% من ضحايا الإجرام في الولايات المتحدة منذ ضربات أيلول/سبتمبر. ولكن أحد المعلقين يقول إن العمليات التي يقوم بها المسلمون يعتبرها الأمريكيون هجوما من عدو أجنبي، ولهذا تكون أكثر رعبا لهم، وهذا هو هدف الجماعات الإرهابية.

فعلا، فقيل لظهور الجهاد الإسلامي، الشيوعية كانت مصدر الرعب الأمريكي، وكان الشباب الأمريكيون المتطرفون على مجتمعهم لجانون للشيوعية ويذهبون إلى الاتحاد السوفييتي لدراساتها وممارستها بدلا من اعتناق الإسلام والسفر إلى الدول الإسلامية ونشر الأفكار الجهادية، على غرار في هارفرد أو سوسول، الذي قضى وقتا في الاتحاد السوفييتي قبل أن يعود إلى الولايات المتحدة وأقتال رئيسها، جون ف. كينيدي. ولكن لم تنتهم الولايات المتحدة



اليكس غيبني

قتلا 14 شخصا وأصابا 22 آخرين في مركز معاقين في مدينة سان بيناردينو في كاليفورنيا عام 2015.

بعد هذه العملية، طالب مرشح الرئاسة الأمريكي آنذاك، دونالد ترامب، بمنع دخول المسلمين إلى الولايات المتحدة حتى تجد قيادات الدولة حلا لمشكلة الإرهاب، رغم أن الإرهابيين كانوا مواطنين أمريكيين، مما أثار غضب مناهضيهم الذين اتهموه بالجهل والعنصرية. فعلى سبيل المثال الضابط حسن لم يخرج من الولايات المتحدة أبدا، ولم يتدرب أي من مرتكبي العمليات في معسكرات أجنبية وإنما الهوما من خطابات أمريكي آخر وهو العولقي عبر الإنترنت.

العندليب الأسمر وأحمد زكي متشابهان في المهابة وفي الحضور والعاطفة



أحمد زكي



عبد الحليم حافظ

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

عادة ما تتشابه المواهب الإبداعية الكبرى في صفات كثيرة لها صلة بحياتها الشخصية والفنية وتجاربها الإنسانية، فبعد الحليم حافظ وأحمد زكي بينهما هذا التشابه، الذي يدعو للتأمل ويلفت النظر إلى عمق المهابة لدى كل منهما.

فعلى المستوى الشكلي يبدو التقارب في لون البشرة والنحور، وعلى المستوى المزاجي والنفسي يأتي اللحن كإبرز سمة في الشخصيتين، فحليم يتمتع برهافة متناهية في الإحساس وهو مصدر تألقه وسر تأثيره، ومن ثم فهو حاد الطبع شديد العصبية لا يقبل أنصاف الحلول ولا يرضى بالاستسوى التوسيط لعامله الفنية، وسواس موهق في التعامل، يتحامل على نفسه ومن معه، هكذا كان في حياته، لا يقبل المجاملة في فقه ولا يسمح بأقل من التميز.

ورقته ورومانسيته، ودودا مع جمهوره، عصيبا مع نفسه، يغار على فنه ولا يقبل التشكيك فيه، ويفغى وقتا طويلا في اختيار الكلمة واللحن ويتعامل دائما مع الكسار فهو ليس انقياديا ولا ضعيفا ولا مأزوما، يخلب عليه إحساس العظمة والنبوغ، لم يهزمه المرض ولم يقعه عن السفر والترحال. عبد الحليم حافظ كائن فني سيظل منيرا للهدسة

لدى عرض الذكريات البصرية، التي تخلفها تلك الصراعات، بإعادة إنتاجها على المسرح يشكك عرض «الميرم» بواقعية هذه الصور والعنف الذي تتضمنه، إذ يحاول العرض أن يفهم كيف يمكن لصور حقيقية كهذه أن تبدو سريالية في عالم اليوم؟ ويحاول الممثلون كشف تعقيدات الواقع المشوش للحاضر الذي نعيشه.

والهدف الأساس لهذا العرض اختبار قدرة الجسد على التحمل أو بالأحرى الاستسلام للتعذيب الذي تعيشه منقطعتا، وبالتالي فهم تعقيدات ما نعيشه على أجسادنا.

يأمل العرض في جزئه الأول أن يجيب على أسئلة كثيرة مطروحة منها ما هي القيود؟ ما هو الواقع؟ وكيف نجد المعنى؟ وهو سيستكمل تلك الإجابات في عروض مقبلة سيتم تقديمها قريبا جدا وبدعم من آفاق.

في سيرة مريم حمود أنها ممثلة، مؤدية، كاتبة ومخرجة، تعمل حاليا على أطروحة دكتوراه عن التمثيل المعاصر، وتحديدًا عن العنف في الفنون ويشكل خاص في الدول العربية والإسلامية. وقد ركزت أبحاثها في السنوات الأخيرة حول دراسة وتحليل العنف، والصور العنيفة التي نتلقاها وما تخلفه حولنا وداخلنا، وفي إدراكنا وتفاعلنا مع بعضها البعض.

وتتشارك في هذا العرض مع ستيقاني كيال، إفين شريف، رنا طه، حازم قيس وجواد نوفل.



ميرم حمود

الشمس من اليوم إلى 2 المقبل، وفيه تجسد مريم حمود موقع الجثة في العالم العربي الحالي.

وفي هذا العرض هدم وإعادة «تأطير» للصور والتسجيلات التي نتلقاها على الدوام، صور عن الحروب والأعمال المروعة التي تؤثر على إدراكنا وعلى حياتنا اليومية.



مشهد من المسرحية

فارس كرم يطلق أغنية «منمنم» ويقدم ألبومه في مهرجانات لبنانية وعربية

بيروت - «القدس العربي»:

صدره بعد أن شارف على الانتهاء على أن يتم تقديمه في عدد كبير من المهرجانات اللبنانية والعربية وفي جولته المنتظرة في استراليا.

وسيصور كرم في الأسابيع القليلة المقبلة أغنيته «منمنم» على طريقة «الفيديو كليب» تحت إدارة المخرج حسن غدار. أما الأغنية فسوف يبدأ بها عبر الأذاعات اللبنانية والعربية كافة خلال الأسبوع المقبل.

ومن المقرر أن يحيي كرم حفلا فنياً ضخماً في العاصمة الأردنية عمان، التي توجّه إليها لتقديم مجموعة من أجمل أغانيه القديمة والجديدة.

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

«الميرم» عرض مسرحي يحاكي الآلام، التي تغرق فيها منقطعتا العربية بمحملها تقريبا، تستقبله خشبة دوار



مشهد من المسرحية

فارس كرم يطلق أغنية «منمنم» ويقدم ألبومه في مهرجانات لبنانية وعربية

بيروت - «القدس العربي»:

حرصاً منه على تقديم الأغنية اللبنانية الشعبية المختلفة، التي تفرد في غنائها بأسلوبه الخاص المميز أطلق النجم اللبناني فارس كرم أغنيته الجديدة «منمنم» حصريا عبر تطبيق إنغامي الخاص بالهواتف الذكية على أن يتم بثها لاحقا عبر الإذاعات اللبنانية والعربية كافة مطلع الأسبوع المقبل.

وتعتبر أغنية «منمنم» وهي من كلمات أريج ضو والحنان سليم سلامة وتوزيع وتسجيل طوني ساي، ومن إنتاج شركة «روتانا» مقدمة اليوم فارس المرتقب

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	3	7		9				
9	4			8				
		1	5	6				4
8	2	9	4					
5	1							
				5	2	1		8
				4	5	2		
				3				
						1		

حل الساق

9	7	5	1	3	2	8	6	4
4	3	8	6	9	7	5	1	2
2	1	6	8	4	5	7	3	9
3	4	9	7	2	1	6	8	5
8	2	1	9	5	6	4	7	3
6	5	7	4	8	3	2	9	1
5	8	2	3	6	9	1	4	7
7	9	4	5	1	8	3	2	6
1	6	3	2	7	4	9	5	8

الجدي	الميزان	السرطان	أبراج
الحظوظ جيّدة للانطلاق والتدقيق والبحث ثم الإنجاز، يجب أن تقاوم لتنتال حقوقك وتحصل على ما هو ملك لك	اليوم هو اليوم المناسب لتبرهن للجميع أنك قادر على العودة إلى ما كنت عليه، حان الوقت لاستعادة ما خسرت	في بعض الأحيان الروتين يكون اليومي أكبر من أن تتحمليه، غيّر فوراً، فهناك عشرات الأفكار التي يمكنك تنفيذها	انتبه لصحتك وسلامتك، واحرص على وصول رسالتك من دون تحوير أو تهميش
الدلو	العقرب	الأسد	الثور
إرادتك قوية وصلية لتخطي العقبات واختراق الحواجز السابغة، وتفتح أمامك الطريق واسعة لعلاقات مهنية تجذب الناس إليك	طموحك يسهل عليك الأمور العاطفية ويفتح أمامك مجالات كثيرة لكسب قلب الشريك بسرعة	يمكن أن تلتق أو تستاء بسبب فشل مهني بسيط أو غيره أو ربما بشأن صفقة مهمة، تجنب الأجواء المشحونة بالانفعالات ولا تبت أمراً ولا توقع قدراً	قد تتمكن قريباً من توسيع دائرة نشاطك العملي، وهذا ستكون له الكثير من الفوائد على غير صعيد
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
تتلقي اتصالات لدعمك والوقوف إلى جانبك، حاول الاستفادة من ذلك قدر المستطاع لفتح صفحة جديدة في عمك	تحفظ قليلاً وحاول أن تصوّب بعض الأعمال بهدوء، كن متفهماً للمحيط وتجنب النزاعات، قد تضع حداً لبعض الذبذبات والخلافات	أخبار سارة وانفراجات مهمة تطال الوضع المهني في الدرجة الأولى، كما تشهد حياتك الاجتماعية تقدماً وارتباطاً كبيرين، تتحمس لكل ما هو جديد وجريء	لا ترفض أي دعوة للسفر إذا كانت تريح أعصابك وتبعدك عن هموم العمل.

أيمن سماوي؛ لو توفرت لنا إمكانيات الآخرين لأصبحنا أفضل مهرجان في الوطن العربي عاصي الحلاني ونانسي عجرم وجورج وسوف نجوم «مهرجان الفحيح» الأردني

عمان - «القدس العربي»:

تعود الأضواء مجدداً إلى مهرجان الفحيح، والذي يرفع شعار «الأردن تاريخ وحضارة بمشاركة عربية ومحلية مميزة... ويسارع الوقت لإنهاء إجراءات التعاقد مع ما تبقى من النجوم الذين ارتأت إدارة المهرجان مشاركتهم في الدورة الـ 26 والمتوقع إقامتها في الفترة بين الأول وحتى العاشر من شهر آب/أغسطس المقبل برعاية ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله الثاني وبمشاركة عدد كبير من ألمع النجوم في الوطن العربي.

أيمن سماوي مدير المهرجان أكد أن العمل جارٍ لرسم خريطة «الفحيح 2017» بما يتناسب وقيمة المهرجان، الذي بات من أبرز المهرجانات في المنطقة العربية موضعاً أن سبب التكبير في إنجاز أغلب برنامج الفحيح 2017 والذي بدأ العمل فيه قبل أكثر من 8 شهور من انطلاق المهرجان لتحقيق أكبر فائدة معنوية ومادية وصولاً إلى منافسة أكبر مع المهرجانات العربية، حسب صحيفة «الدستور» المحلية.

وأكد: لو أنه توفري لي نصف ما لدى الآخرين من دعم مادي لتجاوزت المهرجانات في العالم العربي... وقد سعينا منذ البداية إلى منافسة «حقيقية» وقمنا بتوقيع العقود مبكراً مع عدد من النجوم.. نحن لا نسعى لتقديم مهرجان «نجوم» فقط، بل نهدف أن يبقى مهرجان الفحيح مهرجاناً للعائلة بامتياز ووفياً لرسالته... الأردن تاريخ وحضارة، مشيراً لأن مهرجان الفحيح يتميز بتقديم وجبات ثقافية وفنية تراعي الاختلاف والتفاوت في الذائقة الثقافية والفنية مع الانتباه للناحية الفكرية وتلاقى الثقافات بما يواكب العقل المستنير في حياتنا المعاصرة، مبيناً أن مهرجان الفحيح نجح بفضل دعم أبناء الفحيح والتفاني الأردنيين والعرب الذين استضافهم المهرجان في دورات سابقة ونشروا إعجابهم عبر العواصم العربية، مؤكداً اهتمام المهرجان بالموهب وتقديمها واتاحة الفرص أمام الأصوات المبدعة والنجوم الصاعدة للمشاركة في مهرجان الفحيح أسوة ببقاى النجوم الكبار.

وحول برنامج المهرجان لهذا العام 2017 أوضح سماوي أن الافتتاح سيكون يوم 8/1 بفترة فلكلورية وعرض فني موسيقي.

وعن أحدث المشاركين في المهرجان الفنان العراقي المهرجان وملك يوم 8/2، بينما سيقيم الطرب حسيه الديك خلفه يوم 8/4.

وسوف يخصص يوم 8/5 للمطربين الأردنيين بالتعاون مع نقابة الفنانين الأردنيين والشركة



جورج وسوف



عاصي الحلاني

الرعاية لبعضهم.

الفنانة نانسي عجرم سوف تتلقى محبتها يوم 8/6 .. بينما سيكون «سلطان الطرب» جورج وسوف نجم حفلة يوم 8/9.

وتجري الترتيبات لمشاركة نجمي برنامج المسابقات «أرب آيدول» الفنان حسين وهام إبراهيم ضمن فعاليات وليالي المهرجان.. كما ستكون هناك فعاليات ثقافية وندوات فنية وفعاليات للأطفال ومعارض وأركان ثابتة لمدينة المهرجان العربية التي من المتوقع أن تكون «الشارقة».

وعن أحدث المشاركين في المهرجان الفنان العراقي همام إبراهيم هو من مولد بغداد سنة 1981 الحاصل على دبلوم موسيقي من معهد الدراسات الموسيقية في العراق.. حيث بدأ همام مسيرته الفنية من العراق، حيث كان عضواً في فرقة «بايل» للفرات العراقي من

عرض «بين الجد والهزل» يفوز بجائزة أيام الشارقة المسرحية

■ الشارقة - رويترز: فاز عرض «بين الجد والهزل» لفرقة مسرح الغبيرة بجائزة أفضل عرض مسرحي متكامل لأيام الشارقة المسرحية في دورتها السابعة والعشرين، التي أسدل الستار عليها مساء أمس.

كما حصد العرض جوائز أفضل آراء وأفضل إكسسوار وأفضل مؤثرات صوتية وموسيقية وأفضل إضاءة.

العرض من تأليف جمال الصقر وإخراج حسن رجب، ويتناول أساليب جر الشباب نحو العنف والتشدد والتلاعب بأفكارهم تحت ستار الدين من خلال ساحات القتال والتكفير والتفجير.

وفازت ميرة علي بجائزة أفضل ممثلة فيما فاز جمال السميطي بجائزة أفضل ممثل. ونال إسماعيل عبد الله جائزة أفضل تاليف عن مسرحية (البوشية) ونهبت جائزة أفضل إخراج مسرحي إلى حسن رجب.

أقيم حفل الختام في قصر الثقافة في الشارقة بحضور الفرق المشاركة وعدد من الفنانين الإماراتيين والخليجيين.



نانسي عجرم

والذي انضم إلى فرقة «الف ليلة وليلة»، والذي كان مسؤولاً عنها الموسيقار «سالم حسين» ومثل العراق في كلا الفئتين؛ أكثر من مهرجان عربي وعالمي ومن ثم سافر إلى لبنان وشق طريقه هناك عن طريق ليلة وليلة، وهو «ستار كوكب» على تلفزيون برنامج ولقد حصل على الجائزة الأولى على الوطن العربي في هذا البرنامج.

من بعدها استعد همام للانطلاق إلى الساحة الفنية ولكن بشكل احترافي وبالفعل وقع عقداً مع شركة «ووانا» للإنتاج والتوزيع وأطلق اليومه الأول بعنوان «همام» من توزيع الأخيرة وفي أول كتيب خاص له بعنوان «قلبي وقلبك»، وهي أغنية باللهجة العراقية وكانت انطلاقته للمهرجان العراقي ومن بعدها استمر وكانت أغنية «يدي تلك» الكليب الثاني له وكانت باللهجة اللبنانية لتكون انطلاقته على الصعيد العربي وبنطاق واسع، حيث أخذت صدى واسعاً لدى المستمع العربي واللبناني، خصوصاً

وصور همام أغنية «لايهك يا وطن» والتي أخذت صدى واسعاً لدى المستمع العربي واللبناني، خصوصاً وهو ما دفع الإعلام الأمريكي لتناول الموضوع تفصيلياً بحث نشرته مجلة «تاتالوك»، في حزيران/يونيو العام الفائت بعنوان عقل ترامب، استعرضت فيه آراء المحللين النفسيين وأستاذة علم النفس مثل «هاينز كوت»، الذي شك بوجود علاقة مخفية بين ترامب وأبيه ودعت ترامب لإتكار نسب أحد أطفاله إليه في مرحلة مبكرة من شبابه، وبعد هذا كله، لك أن تتخيل لو كان هرقل أو جنكيخ خان أو هتلر أو ستالين أو صلاح الدين الأيوبي أو الإسكندر المقدوني معاصرين لترامب، هل كانوا فعلاً يتحذرون للقاءه على طريقة ميركل؟ ولكن، ألم يكن هناك «بلاي بوي» في عهد الإسكندر المقدوني؟!

ولكن الفحش حين يمتد الغواية يتحول إلى جريمة، وجناية احتقار للحرية وتدني للعلاقات البشرية، ولو أنك عدت لوحة جوليو رومانو، التي يغري فيها الإله زيوس أوليمبيا أم الإسكندر لن تحس بأي خدش لكرامة الإغراء، على عكس ما ينتابك وأنت تتصفح أعداد المجلة أياها أو اليوم الصور العائلي للرئيس؛

ولأن الفسار الثقافي بين الفحش والغواية كبير فإن مستوى الأداء السياسي والعاطفي يختلف لا شك، فمن شرار في تلفزيون الواقع يتحرش بالنساء ويحقرهن، لا يمكن أن يرتقي لعظمة المقدوني، الذي اتخذ من معبد الحوريات بنات إله الجار، مدرسة يتلقى بها العلم على يد المعلم والفيلسوف التاريخي أرسطو.

فكر قليلاً فيها المشاهد، هناك حكمة لكل هذا الانحدار الأخلاقي في زمن السقوط، ولا بد أن الحكمة الأكثر تجلياً تكمن بالعثور على قائد مناسب يليق به أن يتزعم زمنه!



مشهد من المسرحية

عشاق المسرح، وقال إنه تم الاطلاع على عدد من التجارب العالمية الرائدة في مجال أكاديميات الفنون المسرحية للتعاون معها والاستفادة منها، سواء في المادة الأكاديمية والتقنيات وتكوين خشبة المسرحية وغيرها.

ملياردير إماراتي ينتج 4 أفلام للمخرج المصري خالد يوسف



خلف أحمد الحبتور

■ القاهرة - من إيهاب فاروق: قال الملياردير الإماراتي خلف أحمد الحبتور وخلف المخرج المصري خالد يوسف على تمويل إنتاج أربعة أفلام له بميزانية مفتوحة، رغم أنه لا يستهدف تحقيق أي أرباح من وراء ذلك.

وقال في أحد فسادات القاهرة «الإنتاج ليس عملي، ولكن نحاول دعم والارتقاء بمستوى الإنتاج والسينما العربية».

مع خالد يوسف على أن تبدأ بأربعة أفلام كبدائية. من نحدد أي مبلغ لإنتاج الأفلام، لكن الميزانية التي سيجتازها ستكون موجودة، ولم يذكر مزيداً من التفاصيل.

ويوسف مخرج سينمائي مصري وعضو في مجلس النواب المصري.

وقال الحبتور، الذي يرأس واحدة من كبريات الشركات العائلية في الإمارات العربية المتحدة، رداً على سؤال عن رؤيته للاقتصاد المصري ومستقبله في الوقت الحاضر ليست لنا استثمارات في مصر.

استثماراً تتركز في الإمارات وأوروبا وأمريكا.

«فكر في مصر وأعيننا عليها، لكن الأمور فيها



إريك بيب

إريك بيب مغني البلوز: «من سوريا إلى ديترويت... كلنا مهاجرون»

■ لندن - رويترز: يستخدم مغني البلوز الشهير إريك بيب أصواتاً من أمريكا الجنوبية ليروي حكاية كل المهاجرين من المزارعين في العشرينات من القرن الماضي الذين فروا من قسرة العواصف الترابية والجفاف في براري أمريكا وكندا صوب كاليفورنيا إلى اللاجئين العابرين للبحر المتوسط إلى أوروبا في ألبومه الجديد «ميجراشن بلوز».

ويشمل ذلك مكسيكيين يسعون إلى مستقبل أفضل في الولايات المتحدة وأسرتهم من أرض صارتها الحكومة للاتو لتوسعة مشروعات، وكنديين فرنسيين طردوا جنوباً على امتداد نهر الميسيسيبي.

ويقول بيب قبيل صدور الألبوم في نهاية الشهر الجاري «كلنا مرتبطون بنوع أو آخر من الهجرة، كلنا مرتبطون بالمهاجرين»، ويضيف «من الصعب حقاً فهم رد الفعل الهستيري ضد المهاجرين، هل نسينا حقاً تاريخنا؟»

وأكثر الموضوعات المعاصرة التي يتناولها الألبوم أغنية (الصلاة من أجل شاطئ) التي تتحدث عن معاناة ملايين السوريين وغيرهم الذين فروا من حروب أهلية في الشرق الأوسط في رحلات مميتة في بعض الأحيان إلى أوروبا عبر البحر المتوسط.

وتقول كلمات الأغنية «في زورق قديم يتسرب إليه الماء.. في مكان ما في البحر.. محاولاً الفرار من



فضائيات
وأرضيات

«بلاي بوي» هدية ميركل لترامب... وحذاء للرووس المطأنة!

ليينا أبو بكر *

صحيح، (إن لم تستح فافعل ما شئت)، خاصة في زمن «ما يختشيش»، ويفرق في شعبية من شعب الجنة هي الحياة، وهو يروج لثقافة الانحلال ويسوق للإباحية كأسلوب رخيص للحرية والغواية، حين يدشن انتخاب أحد زبائن مجلة «بلاي بوي» رئيساً أرعنا لهذا الكوكب الانفلاتي، فهل بعد هذا أحدثك أيها المشاهد عن الحشمة والشرف والعهقة بين برج القمار ومجرة ترامب الإباحية، أم عن فنون «التارالالي» بين جنكيخ خان وميركل و«الإنديدنت»؟

بلاي بوي دليل سياسي

إن عدت إلى «الإنديدنت» البريطانية في عددها الصادر يوم 20 مارس/ آذار، يفاجئك مانشيها العريض، الذي عنونت به خيرها لصدام نقلاً عن كبار المسؤولين الألمان، قبيل لقاء مستشارتهم بالربيع الأمريكي، حيث أترفوا بأن أحد أهم التحضرات التي حرصت أنغينا ميركل على القيام بها لدراسة شخصية ترامب والإحاطة بجوانب وأبعاد التعاطي معه، كانت قرأ عنها مجلة «بلاي بوي» المفضلة لديه، فإن تتبعت الكوكب حتى نهاية تعليقاته تصل إلى خانة ليكات منها اليوم صور الكروني لترامب وابنته إيفانكا، في 25 لقطة تحت عنوان رئيسي أكبر: «صور لإيفانكا وأبيها لن تشعرك بالرضى والراحة»، ويختلف الوصف والتعليق على كل صورة حسب غرابتها، وما توجه به من شبها تثير الإشتمزاز إلى درجة عنونة إحداهما بعباردة: «أب المقرف»، وإرافاق بعضها بتصريحات شاذة على لسان ترامب مثل: «من المؤسف أن تكون مثيراً جنسياً لابنتك أكثر من زوجتك»، أو «لو لم تكن إيفانكا ابنتي لكأنت عشيقتي»، وهو ما دفع الإعلام الأمريكي لتناول الموضوع تفصيلياً بحث نشرته مجلة «تاتالوك»، في حزيران/يونيو العام الفائت بعنوان عقل ترامب، استعرضت فيه آراء المحللين النفسيين وأستاذة علم النفس مثل «هاينز كوت»، الذي شك بوجود علاقة مخفية بين ترامب وأبيه ودعت ترامب لإتكار نسب أحد أطفاله إليه في مرحلة مبكرة من شبابه، وبعد هذا كله، لك أن تتخيل لو كان هرقل أو جنكيخ خان أو هتلر أو ستالين أو صلاح الدين الأيوبي أو الإسكندر المقدوني معاصرين لترامب، هل كانوا فعلاً يتحذرون للقاءه على طريقة ميركل؟ ولكن، ألم يكن هناك «بلاي بوي» في عهد الإسكندر المقدوني؟!

ولكن الفحش حين يمتد الغواية يتحول إلى جريمة، وجناية احتقار للحرية وتدني للعلاقات البشرية، ولو أنك عدت لوحة جوليو رومانو، التي يغري فيها الإله زيوس أوليمبيا أم الإسكندر لن تحس بأي خدش لكرامة الإغراء، على عكس ما ينتابك وأنت تتصفح أعداد المجلة أياها أو اليوم الصور العائلي للرئيس؛

ولأن الفسار الثقافي بين الفحش والغواية كبير فإن مستوى الأداء السياسي والعاطفي يختلف لا شك، فمن شرار في تلفزيون الواقع يتحرش بالنساء ويحقرهن، لا يمكن أن يرتقي لعظمة المقدوني، الذي اتخذ من معبد الحوريات بنات إله الجار، مدرسة يتلقى بها العلم على يد المعلم والفيلسوف التاريخي أرسطو.

فكر قليلاً فيها المشاهد، هناك حكمة لكل هذا الانحدار الأخلاقي في زمن السقوط، ولا بد أن الحكمة الأكثر تجلياً تكمن بالعثور على قائد مناسب يليق به أن يتزعم زمنه!

الإلحاد حرية في «فلك المنوع»

تناول برنامج «في فلك المنوع»، الذي تبثه قناة «فرانس 24»، مشكلة المحدين في العالم العربي، مستعرضاً آراء رجال الدين والفساح العربي، الذي لم يتقبل - في أغلبه - فكرة عدم الاعتراف بوجود الخالق مصراً على الردع!

النقاش - كالعادة - دار في الفلك ذاته من الطرح الإشكالي، والحوار الجدلي، الذي لم تسعفه مدة البرنامج - وكالعادة أيضاً - على الإحاطة بتفاصيل حساسة وعميقة قد لا يستوعبها فضاء عربي يشغل بتقنية «الحمر المستنيرة»، التي تتمتع بخاصية فائقة التشغيل تعمل حتى في الظلام كالأشعة تحت الحمراء، لتتجسس على النوايا في الصدر فترتد نفورا كما يفر من قسورة، وهو رد فعل طبيعي في مجتمع لم يقرأ أغلبه دينه ولم يتعرف إليه إلا عن طريق (السراري الداعشي) الذي يتواطأ فيه الحاكم مع رجل الدين في المجتمعات الإقطاعية، ولكن هل يتقبل الإسلام الملحد كموطن حر أم أنه يجرمه كمنهم يستحق إنزال العقوبة به ليكون عبرة لغيره؟

أن يعتمد الإعلام مبدأ الصدمة الإيجابية ليخلص منظومة الوعي السوروث في المجتمع العربي، فهذا يعني أنه يسبق الزمن فيقدم إلى الورا، لأن برنامج «في فلك المنوع» كشف على لسان أحد شيوخ الأزهر أن الإسلام كدين يعتبر الملحد «كافراً»، ولكن الإسلام كمجتمع يعترف بالملحد كإنسان له الحق بممارسة الحياة فيه مثل أي مسلم، ويكفل له حرية وأمنه فلا ينذره ولا يعتدي عليه أو يعاقبه، تماماً كما حدث أيام النبي الكريم.

حسناً إذن، في هذا الإطار، لا يحق لأي مجتمع أن يسائل الآخرين أو يحاكمهم على معتقداتهم، وخاصة مجتمعنا الإسلامي، طالما أنه لم يستطع أن يجيب حتى الآن عن السؤال الأهم: هل هو فعلاً مجتمع إسلامي؟

هناك ذهنية عمياء تحكمتنا فتجعل دافعنا عن ديننا إدانة له، لأننا تعاملنا معه كمشاة قابلة للتفصيل على مفاصل أمزجتنا، وهذه قدرة استثنائية على القولية لا تصنف إبداعاً بقدر ما هي حرفة تماماً كالتزوير والتهريب والقرصنة والتدبير بحيث لا يتجاوز مهارة الإسكافي الذي (يطلع من الحافي نعال)!

العيب ليس في العذاء

تارحجت سفيرة أمريكا في الأمم المتحدة نيكي هيلي بين المسفطة والديماغوجيا المشبعة بالتملق والغش والهاب والهاب عواطف الصهاينة والمصنعيين، خلال مؤتمر اللجنة الأمريكية للإسraelية السنوي «إيباك»، وهي تلوح بفرصة الحذاء وتطلمح بالأخرى، وتتخلف لكل من يناهض دولة الاحتلال، لتذكرك بجنون الماكارتية الغوغائية، التي تصدى لها الصحافي إدوارد مارو، منحاذاً للدستور والحريات الأمريكية على حساب المصالح والأخطار الخارجية، وبفضل شجاعته وصل مكارثي إلى المحكمة متقلاً بتهم التزوير والفساد لينتهي مدماً للمخدرات، ثم جثة يتغلغل السم في عروقها.

لا يمكن لهذا النوع من الشخصيات سوى أن يكون مختل الضمير غير متوازن نفسياً ولا أخلاقياً ولا فكرياً، بالتالي غير منتم وطنياً، ولا إنسانياً، وما الأدوات التي يسعى هؤلاء لاستخدامها في إرهابهم سوى دليل ثبوتي على تدني مستواهم الثقافي والعقلي والسلوكي.

يبرهن موقف بيكي وموقف ريماء خلف على أن العربة في الأمم المتحدة أصبحت معركة مصالح وضماير، وأن الغلبة للإعلام، الذي يوثق لك أهم لقطة للحذاء: الرؤوس المنطظنة، وهذه مهمما ارتفعت لن تصل إلى مستوى ارتفاع النعل! العيب إذن ليس على العكب العالي ولا «البابوس»، ولا الإعلام، ولا ما يحزنون، العيب فقط على من أدنوا ممارسة رياضة الطأطة دون خجل أمام عين الكاميرا! وسلاماً عليكم!

* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

موازنة مصرية توسعية بأهداف طموحة لسنة 2017-2018 تسعى إلى رفع معدل النمو وزيادة الإيرادات الضريبية وخفض العجز

تستهدف زيادة دعم المواد البترولية إلى 110.148 مليار جنيه في 2017-2018، من 101.272 مليار جنيه متوقع في هذا العام، وزيادة دعم السلع التموينية إلى 62.585 مليار جنيه، من 49.544 مليار جنيه متوقع في السنة المالية الحالية.

وقال الجارحي في المؤتمر الصحفي إن موازنة 2017-2018 موضوعه على أساس سعر صرف تقديري يبلغ 16 جنيها للدولار وسعر نفط يبلغ 55 دولارا للبرميل. لكنه لم يكشف عن سعر الصرف الذي وضعت عليه موازنة السنة المالية الحالية. ووضعت مصر موازنة السنة المالية الحالية على سعر 40 دولارا للبرميل المنخفض ثم رفعت خلال العام إلى 50 دولارا للبرميل.

وقال أبو باشا «أي تغيير يحدث في سعر الصرف سيغير أرقام الدعم والإيرادات»، وذكر وزير المالية أن الحكومة ستعود إلى سوق الدين العالمية في أواخر 2017 أو أوائل 2018.

وكانت مصر باعت في يناير الماضي سندات دولية بأربعة مليارات دولار على ثلاث شرائح جمعت فيها مثلي المستهدف وبعائد أقل من المتوقع.

(الدولار يساوي 18.20 جنيه مصري).

وأوضحت بيانات البنك المركزي المصري في يناير/كانون الثاني الماضي أن إجمالي الدين الخارجي للبلاد زاد إلى 60.153 مليار دولار في الربع الأول الذي انتهى في 30 سبتمبر/أيلول الماضي، من 46.148 مليار دولار في الربع المقابل من 2015-2016.

وارتفع الدين العام المحلي 22 في المئة إلى 2.758 تريليون جنيه، من 2.259 تريليون جنيه في الربع المقابل من 2015-2016.

وقال مجلس الوزراء أمس في بيان صحفي إن حجم الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية في الموازنة المقبلة تبلغ نحو 331 مليار جنيه، وتعني أرقام مجلس الوزراء أن الحكومة رفعت حجم الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية في 19 في المئة في السنة المالية الجديدة. وكان الجارحي أبلغ وزيرًا الأسبوع الماضي أن بلاده تستهدف وصول دعم المواد البترولية إلى ما بين 140 و150 مليار جنيه في موازنة 2017-2018، من نحو 101.3 مليار جنيه في السنة المالية الحالية.

وذكر مصر أسعار المواد البترولية في نوفمبر الماضي في وسط خطة للتحرك من الدعم نهائيا بحلول 2018-2019، وفقا لبرنامجها الإصلاحى المتفق عليه مع صندوق النقد الدولي. وأظهرت وثيقة رسمية تم الإطلاع عليها من الحكومة المصرية

أن تزيد إلى 14 في المئة اعتبارا من السنة المالية 2017-2018 التي تبدأ في أول يوليو/تموز. وأصدرت وزارة المالية في وقت سابق من هذا الشهر اللائحة التنفيذية للقانون. والقيمة المضافة ضريبية مركبة تفرض على الفرق بين سعر التكلفة وسعر البيع للسلع المحلية والمستوردة، وتحل محل ضريبة المبيعات الحالية. أي يقول اقتصاديون إنها تحدث تشوهات في السوق.

وتبلغ الحصيلة المتوقعة من ضريبة المدفعة نحو 20 مليار جنيه في 2016-2017. وتستهدف مصر وفقا لوثيقة رسمية أعلنت عليها رويترز زيادة إيراداتها من ضريبة القيمة المضافة إلى 51 مليار جنيه في السنة المالية المقبلة، وإلى 66 مليار جنيه في 2018-2019.

وأوضح الوزير، الذي عمل من قبل في عدد من البنوك التجارية وبنوك الاستثمار والشركات العامة والخاصة، أن فوائد الدين سترتفع إلى 380 مليار جنيه في الموازنة الجديدة، من 304 مليارات حاليا وهو ما يعني زيادة بنحو 25 في المئة. وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضي حررت مصر سعر صرف عملتها أمام العملات الأجنبية في خطوة تهدف لاستقرار سوق الصرف لديها والقضاء على السوق السوداء للعملة.

القاهرة - رويترز: أقرت الحكومة المصرية أمس، الأربعاء موازنة توسعية للسنة المالية 2017-2018 بأهداف طموحة للنمو الاقتصادي وعجز الخزانة، والإيرادات الضريبية.

وقال وزير المالية المصري عمرو الجارحي إن مجلس الوزراء وافق على مشروع ميزانية 2017-2018، تمهيدا لإرساله إلى الرئاسة ثم مجلس النواب للموافقة النهائية، مستهدفا تراجع عجز الموازنة إلى 9.1 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، وزيادة النمو الاقتصادي إلى 4.6 في المئة. ويتراوح العجز المتوقع في موازنة السنة المالية الحالية 2016-2017، التي تنتهي في 30 يونيو/حزيران، بين 10.5 و10.7 في المئة، والنمو بين 3.8 و4 في المئة.

وتوقع الجارحي في مؤتمر صحفي عقد في مقر مجلس الوزراء في القاهرة أمس نمو إيرادات الدولة 27 في المئة لتبلغ 818 مليار جنيه في السنة المالية المقبلة، في حين ستزيد الحكومة إنفاقها الكلي بنحو 19.4 في المئة ليبلغ 1.188 تريليون جنيه.

وتكف حكومة شريف إسماعيل على تنفيذ برنامج إصلاح اقتصادي، يشمل فرض ضريبة القيمة المضافة، وتخفيض سعر الصرف، وخفض الدعم الموجه للكهرباء والمواد البترولية، سعيا لإنعاش الاقتصاد وإعادة إحياء إحصاءات النمو، وخفض واردات السلع غير الأساسية، كما يتضمن البرنامج قانونا جديدا للاستثمار، وإصلاحات في قانون ضريبة الدخل، وإقرار قانون للافلاس، وقال محمد أبو باشا، من المجموعة المالية هيرميس «الأرقام المبدئية لموازنة السنة المالية المقبلة واقعية إلى حد ما».

وقال الجارحي إن مصر تستهدف زيادة حصيلتها في موازنة السنة المالية المقبلة من الضرائب إلى 604 مليارات جنيه ويعني الرقم الذي أعلن عنه وزير المالية أمس أن مصر تتوقع زيادة بنحو 31.1 في المئة في حصيلة الضرائب، لكن الجارحي لم يكشف عن كيفية زيادة حصيلة الضرائب، وما إذا كانت هناك معدلات ضريبية جديدة ستشدها البلاد في 2017-2018.

ولم يتسن على الفور لرويتز الاتصال بوزارة المالية للحصول على التعليق. وكان مجلس النواب المصري أقر قانون لخفض القيمة المضافة في أغسطس/آب الماضي عند 13 في المئة، على

روسيا تقرض إيران 2.2 مليار يورو لتطوي مشاريع بنية تحتية

■ موسكو - الأناضول: أعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الأول منح إيران قرضا بقيمة 2.2 مليار يورو، لتطوير عدد من مشاريع البنية التحتية.

وقال بوتين في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الإيراني حسن روحاني روجاني في زيورخ العاصمة الروسية موسكو، أن «حكومة البلدين تبادلتان ببرنامج كبير لرفع العلاقات القائمة بينهما إلى مستويات الشراكة الاستراتيجية»، وأضاف أنه «تباحث مع روحاني العلاقات الاقتصادية القائمة بين البلدين، وسيل تعزيزها، إضافة إلى كيفية تعميق الحوار السياسي بين موسكو وطهران».

ولفت بوتين إلى أن «حجم التبادل التجاري بين بلاده وإيران زاد 70% خلال العام الفائت، رغم الصعوبات الإقليمية والعالمية الحاصلة».

وتابع «شركائنا ساهمت في تطوير قطاع الطاقة في إيران، وخصصنا 2.2 مليار يورو لتمويل مشروع إنشاء محطة حرارية واعدة سسك حديثة في إيران، وندرس حاليا بيع طائرات ركاب للمسافات المتوسطة ومروحيات».

قطر للاستثمار وشركاء يملكون 61% من شبكة توزيع الغاز البريطانية

■ الدوحة - الأناضول: استحوذ «جهاز قطر للاستثمار»، الصندوق السيادي القطري، بمشاركة تحالف من عدة شركات، على نسبة 61% في شركة شبكة توزيع الغاز الوطنية البريطانية.

جاء ذلك بموجب اتفاق تم توقيعه أمس الأول في مدينة برمنغهام البريطانية وشهده كل من الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية القطري، وخيري زامي رئيسة وزراء قطر، وتضمن الاتفاقية على استحوذ جهاز قطر للاستثمار على نسبة 61% في شركة شبكة توزيع الغاز الوطنية بصفحة تحالف يضم كلا من: «ماكوبري للمبني التحتية والأصول، شركة الاستثمار الصينية»، «إليان كاتيبال»، «البريمز لإدارة الاستثمار»، و«دالور كاتيبال»، إضافة إلى شركة «وامبر للبنية التحتية» ولم تذكر وكالة الأنباء القطرية التي أوردت الخبر قيمة الصفقة، التي تم توقيعها على هامش أمس الثاني من منتدى قطر والمملكة المتحدة للأعمال والاستثمار الذي انطلقت فعالياته يوم الإثنين في لندن، وانتهى أمس الأول في برمنغهام.

«ستراتا» الإماراتية تدهن مصنعا لأجزاء الطائرات في 2020

■ أبوظبي - الأناضول: تخطط شركة «ستراتا» لتصنيع مكونات الطائرات، المملوكة بالكامل لشركة «مبادلة للتقنية» الإماراتية، لتأسيس مصنع جديد لتصنيع أجزاء طائرات لورديرو إلى شركات كبرى مثل «إيرباص» و«بوينغ». وقال إسماعيل عبدالله، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «ستراتا»، إن المصنع الجديد سيقف في مجمع نيراس العين للطيران في مدينة أبوظبي، على مساحة 60 ألف متر مربع، وسيعمل على تصنيع أجزاء هياكل الطائرات من المواد المركبة، وأضاف في مؤتمر صحفي أمس الأربعاء، على هامش «القيمة العالمية للصناعة والتصنيع» المنعقد في أبوظبي، أنه من المقرر البدء في تشييد المصنع اعتبارا من العام المقبل، على أن يتم الانتهاء منه وبدء الإنتاج الفعلي بحلول 2020.

وتوقع أن يسهم المصنع الجديد في رفع القدرة الإنتاجية لـ«ستراتا»، إلى ما يزيد عن ضعف إنتاجها الحالي، مشيرا إلى أنه سيعمل وفق تكنولوجيات التصنيع الذي.

وأوضح أن المصنع الجديد سينتج الذليل الألفسي لطائرات «إيرباص320»، والذليل العمودي لطائرات «بوينغ787»، وهما من أكثر أجزاء هياكل الطائرات تعقيدا. وستستقيم شركات مع شركات عالمية أخرى.

«غينيل إرجي» تبحث عن رئيس بديل المستقبل

■ لندن - رويترز: قالت مصادر إن المدير المالي لشركة «غينيل إرجي» من المنتظر أن يغادر منصبه هذا العام، وأن الشركة التي يتركز عملها في إقليم كردستان العراق ما زالت تبحث عن خليفة لرئيسها توني هايبوارد.

ويخطط هايبوارد، مؤسس «غينيل» والرئيس السابق لشركة «بي.جي» البريطانية، للتنحي عن منصبه في يونيو/حزيران. لكن السؤال بشأن من سيخلفه ما زال بلا إجابة، إذ لم يعد كريست فينلايسون، الرئيس التنفيذي لجموعة «بي.جي» على قائمة المرشحين حسبما قالت المصادر.

ويبقى مرشحان على القائمة ومن المتوقع إعلان اسم الرئيس الجديد خلال الاجتماع السنوي للشركة الشهر المقبل.

وتتزايد الضبابية التي يتكثفها الشركة برحيل المدير المالي بن موانان، وهو من كبار المصرفيين السابقين في «السيبي»، حي المال والأعمال في لندن. وكان يُنظر إلى الشركة قبل ثلاث سنوات أن أنها صاحبة دور رائد بين الشركات العالمية المتخصصة في إنتاج النفط والغاز والتعقيب عنه.

غير أن أسسها تفاوتت أمس الأول إلى أدنى مستوى على الإطلاق بعد مراجعة ثانية لاحتياجاتها.

مصر تراقب واردات القطاع الخاص من القمح أثناء الحصاد لكنها لن تحظرها

الخاص سيجري حظرها أثناء هذه الفترة، مما دفع التجار الحائرين للتسائل كيف يمكن تنفيذ مثل هذا الحظر في حين تسأل أصحاب المحلات الخاصة كيف سيحصلون على القمح. وقال مصليحي إن مصر تتوقع شراء حوالي 4.5 مليون طن من القمح من المزارعين المحليين هذا العام.

وفي السنوات السابقة أجمعت الهيئة أو أوقفت بشكل كامل إصدار مناصقات لإمدادات أجنبية أثناء موسم الشتاء المحلي. لكنها عدت إلى مشتريات أكبر من المعتاد من موردي الحبوب الأجنبية في الأشهر القليلة الماضية وسط طلب مرتفع للحبذ الذي تدعمه الدولة.

إلى أن من بين خمسة ملايين طن من القمح اشترتها الحكومة العام الماضي فإن أكثر من مليون طن ربما ظهرت على الورق فقط.

وقالت مصر في وقت سابق هذا الأسبوع إن الهيئة العامة للسلع التموينية، المشتري الرسمي للحبوب، ستواصل استيراد القمح من الخارج أثناء موسم شراء المحصول المحلي الذي سيبدأ في الخامس عشر من أبريل/نيسان ويستمر حتى الخامس عشر من يوليو/تموز، وذلك في سعي لزيادة الاحتياطي الاستراتيجي.

لكن وزير التموين على مصليحي قال إن واردات القطاع

القاهرة - رويترز: قالت وزارة التموين أمس الأربعاء إن مصر لن تمنع القطاع الخاص من استيراد القمح أثناء قيامها بشراء المحصول المحلي، في تراجع فيما يبدو عما قاله الوزير في وقت سابق هذا الأسبوع.

وقال المتحدث باسم الوزارة إنه بدلا من حظر شامل على واردات القطاع أثناء موسم المشتريات المحلية فإن الوزارة ستراقب عن كثب حركة الحبوب، وأضاف المتحدث إن القمح سيجري رصده بعناية من الوائيء لكن هذا «ليس حظرا».

وتشدد مصر مراقبتها لسوق القمح في سعي لمنع الغش، وتوصل تحقيق أجراه خبراء في الحبوب ومشروع

خبراء: «أوبك» ستضطر إلى تمديد اتفاق خفض إنتاجها النفطي

■ دبي - الأناضول: قال خبراء نفطيون إن منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» ستكون مجبرة على تمديد فترة خفض الإنتاج إلى ما بعد يونيو/حزيران المقبل لإعادة التوازن إلى أسواق النفط العالمية.

وكانت المنظمة 11 دولة دولة منتجة، ولكنها ليست من أعضاء «أوبك»، قد اتفقت على خفض الإنتاج بواقع 1.8 مليون برميل يوميا (1.2 مليون من أوبك و600 ألف من المنتجين غير الأعضاء) بدءا من مطلع عام 2017 ولغاية يونيو/حزيران المقبل، بهدف إعادة التوازن لأسواق النفط العالمية.

وأوصت اللجنة الوزارية المشتركة للمنظمة والمنتجين غير الأعضاء خلال اجتماعها الأخير في الكويت الأسبوع الجاري، بتمديد الاتفاق العالمي لخفض إنتاج النفط لمدة ستة أشهر إضافية.

من المقرر أن تتم مناقشة تمديد فترة خفض الإنتاج من جانب «أوبك» بحضور منسجي النفط غير الأعضاء في الاجتماعات فيينا الشهر المقبل.

وتوقع الخبير النفطي أحمد حسن كرم، تمديد الاتفاق العالمي بين منظمة الدول المصدرة للنفط ومنتجين آخرين، لخفض إنتاج النفط لمدة ستة أشهر إضافية بعد انتهاء سريان الاتفاق الحالي في يونيو.

وقال في اتصال هاتفي إن السبب الرئيسي لتمديد الاتفاق هو أن الهدف المرجو منه هو زيادة الأسعار

سعر النفط يرتفع مع تعطل امدادات ليبية

■ لندن - رويترز: عززت أسعار النفط أمس الأربعاء المكاسب التي حققها في الجلسة السابقة، على الرغم من بيانات أظهرت زيادة في مخزونات الخام الأمريكية، وذلك بدعم من تعثر إمدادات النفط الليبية وتوقعات بتعدي العمل باتفاق خفض الإنتاج الذي تقوده «أوبك» وارتفعت عقود أقرب شهر استحقاق لخام القياس العالي مزيج برنت 41 سنتا إلى 51.74 دولار للبرميل بحلول الساعة 09:29 بتوقيت غرينتش.

وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 34 سنتا إلى 48.71 دولار للبرميل. وتسهبت احتجاجات تظلمه مسلحون في تعطل إنتاج الخام من حقلي الشراة والوفاء في غرب ليبيا، مما قلص الإنتاج بنحو 250 ألف برميل يوميا، ودفع المؤسسة الوطنية للنفط إلى إعلان حالة القوة القاهرة أمس الأول.

وقال غريغ ماكينا، كبير محللي

بالاتفاقية الحالية، لأن عدم الالتزام سيجعل من أي اتفاقية مقبلة أمرا غير مجد. وتابع القول إن العامل الثاني هو تقييم المخزونات في الولايات المتحدة، وباقى الدول غير الأعضاء في «أوبك»، وهو العنصر الأبرز للمعتل لتعافي الأسعار حتى الآن والذي لا يزال كبيرا رغم مرور نحو ثلاثة أشهر من سريان اتفاقية خفض الإنتاج. وقال وزير النفط الكويتي عصام المزروع في وقت سابق من هذا الأسبوع إن نسبة الالتزام بالاتفاق بلغت 106% لدول «أوبك»، و94% بشكل عام. ووصف الوزير الكويتي، الذي تراس بلاده اللجنة الوزارية، مستوى الالتزام بالاتفاق بأنه «ممتاز»، لكنه قال مستغربا من الدول الأخرى الالتزام أكثر حتى تعطي الاتفاق أهمية أكبر».

وأشار معهد البترول الأمريكي في تقرير صادر عنه مؤخرا إلى أن مخزون الخام في الولايات المتحدة ارتفع أكثر من المتوقع خلال الشهر الماضي، في حين زاد مخزون البنزين ونواتج التقطير على عكس المتوقع.

وتعاني أسعار البترول الأمريكي في تقرير صادر نحو عامين، نزولا من 120 دولارا للبرميل منتصف 2014 إلى حدود 50 دولارا في الوقت الحالي، الأمر الذي دفع منتجي النفط حول العالم لاتخاذ خطوات لتعزير الإيرادات غير النفطية.

أمريكا توقف مصرفيا تركيا كبيرا بتهمة مخالفة العقوبات على إيران

■ أنقرة - أ ف ب: أوقفت الولايات المتحدة مسؤولا كبيرا في مصرف تركي رسمي بتهمة مساعدة إيران على الالتفاف على العقوبات الأمريكية المفروضة عليها، على ما أعلن مصرف أمس الأربعاء.

وأعلن بنك «خلق» (البنك الشعبي) المملوك للدولة التركية في بيان «تم اعتقال نائب مديرنا العام المكلف العمليات المصرفية الدولية محمد حقان أتيلماز/آذار».

وأوضح المصرف أنه على تواصل مع السلطات وسيكشف المزيد من المعلومات حين تتوافر لديه.

وأوردت وكالة الأناضول لأخبارها الحكومية أن الداعي

مؤسسات إيرانية، حسب وكالة الأناضول. وأوقف زراب (33 عاما) في آذار/مارس 2016 في ميامي ووجهت إليه تهم قد تصل عقوبتها إلى السجن 30 عاما.

وتضمن التهم الموجهة إلى زراب التمر لمخالفة العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران، والتحايل على مصارف أمريكية، وتبييض أموال من خلال مساعدة كيانات إيرانية على تحويل أموال عبر مؤسسات أمريكية.

وأضافت وكالة الأناضول أن أتيلماز مجددا أمام المحكمة في 10 نيسان/أبريل، على أن يبقى في هذه الأثناء في السجن.

«السودان سلة غذاء العالم العربي» شعار مرفوع منذ سنين... فهل يتحقق؟

المؤهلة لقيامه بهذا الدور. وشدد في حديثه على ضرورة وجود شركات عربية وخليجية وتركية لتنفيذ المبادرة على أن تعمل مع القطاع الخاص السوداني وليس مع الحكومة، لينحصر دور الأخيرة في سن التشريعات التي تسهل إقامة مشاريع استثمارية.



عاملات في مشروع زراعي مستثمر اردني في السودان

تحقيق الأمن الغذائي العربي، وفق تصريحات سابقة لمدثر عبد الغني، وزير الاستثمار السوداني.

وأضاف أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية، اعتمد أيضا هيكلية لتنفيذ مبادرة الأمن الغذائي العربي، تتكون من حكومة السودان والأمانة العامة للجامعة العربية علاوة على صناديق ومؤسسات التمويل العربية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية والشركات ذات الصلة.

وأشار إلى أن السودان اقترح على الجامعة العربية في وقت سابق اعتماد آلية لوضع خارطة طريق وخطة زمنية لتنفيذ المبادرة.

وقال عصام يوب، الخبير الاقتصادي، إن مرور السودان بتقليبات سياسية وصراعات داخلية منعه من إخراج أي تقدم في مبادرة الأمن الغذائي العربي، رغم توفر الموارد

ويخشى المراقبون أن تتسع الفجوة الغذائية عربياً من الحبوب واللحوم وغيرها إلى 53 مليار دولار بحلول عام 2020، و60 مليارات عام 2030، بسبب ما يعتبرونه ضعفاً للإرادة السياسية، إضافة إلى المتغيرات الدولية.

خارطة طريق

وقال عبد المحمود عبد الحليم، مندوب السودان الدائم في الجامعة العربية، أن بلاده انتهت مطلع الشهر الجاري من دراسة الأمن الغذائي العربي بصورة نهائية، لرفعها أمام جامعة الدول العربية في اجتماع القمة العربية الذي بدأ أمس الأربعاء في الأردن.

وطرح السودان 220 مشروعا استثماريا للدول العربية،



محتلة على «بريكست» أمام البرلمان البريطاني تحمل يافطة كتب عليها «بريكست» يكرس قلبي

ما الذي نعرفه عن عملية «بريكست»؟

■ لندن - أ ف ب: باشرت حكومة تيريزا ماي البريطانية رسمياً أسس الإبقاء إجراءات انفصال بلادها عن الاتحاد الأوروبي «بريكست» من خلال تفعيل «المادة 50» من معاهدة لشبونة، وفي ما يلي ما نعرفه عن المراحل التالية من هذه العملية:

الجدول الزمني

أمام بريطانيا والاتحاد الأوروبي مهلة عامين لإنهاء مفاوضات الخروج، إلا في حال تصويت بالإجماع على تمديد هذه المهلة. تتعدى الدول الـ 27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي اجتماعاً من دون بريطانيا في 29 أبريل/نيسان في بروكسل لتبني خط المفاوضات مع بريطانيا. من المرجح أن تبدأ هذه المحادثات في غضون شهرين، فقد شدد ميشال بارنييه، كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي حول «بريكست»، على ضرورة التوصل إلى اتفاق قبل أكتوبر/تشرين الأول 2018 لإنهاء الإجراءات ضمن المهلة المحددة مما لا يترك عملياً سوى 15 أو 16 شهراً للتفاوض.

المفاوضات: «أريد استرجاع أموال»

يريد الأوروبيون أن يستهلوا المفاوضات بتقديم فاتورة الخروج إلى بريطانيا والمقدرة بنحو 60 مليار يورو، بما يشمل التزامات قطعها لندن في إطار الموازنة الأوروبية حتى العام 2020، وأيضاً تسديد ورواتب التقاعد لموظفي الإدارات الأوروبية. وقال بارنييه «علينا تصفية الحسابات لا أكثر ولا أقل»، لكن ديفيد ديفيس، وزير «بريكست» البريطاني، رد يوم الاثنين الماضي بالقول أنه «لم يكن يتوقع دفع مثل هذا المبلغ».

«بريكست» متشدد، والخروج من السوق الموحدة

دعت تيريزا ماي في أواسط يناير/كانون الثاني إلى انفصال واضح وقاطع أي «بريكست متشدد». ولاستعادة السيطرة على الهجرة، من المقرر أن تخرج بريطانيا من السوق الموحدة وأيضاً من محكمة العدل الأوروبية. إلا أن ماي تأمل بالاحتفاظ «بأكبر منافع ممكن» إلى السوق الموحدة، من خلال «اتفاق جديد للتبادل الحر، جريء وطموح، لا يزال مجهولاً».

السيطرة على الهجرة

أكدت أن «بريطانيا بلد منفتح ومتسامح لكن رسالة الشعب كانت واضحة جداً: الخروج من الاتحاد الأوروبي يجب أن يتيح السيطرة على عدد الأوروبيين القادمين إلى بريطانيا وهذا ما نسوق به». وستسعى ماي في الوقت نفسه إلى ضمان حقوق نحو 1.2 مليون بريطاني يقيمون في دول أوروبية من خلال المفاوضة حول شروط إقامة أكثر من ثلاثة ملايين أوروبي على أراضي بريطانيا.

اتفاق مرحلي

تشتمل «المادة» فقط انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي، أما العلاقات المستقبلية، وخصوصاً التجارية وأيضاً القضائية،

■ لندن - أ ف ب: من المفارقات، أن الكلمات الـ 264 التي تتكون منها «المادة 50» التي فعلتها أسس بريطانيا إيذاناً ببدء مفاوضات خروجها من الاتحاد الأوروبي، صاغها دبلوماسيون وقانونيون بريطانيون كانوا يربدون تفادي حصول مفاوضات مع الاستقبال بعد اعتراضات. و«المادة 50» التي تنص على إمكانية الخروج من الاتحاد الأوروبي، هي جزء من معاهدة أعدت في عامي 2002 و2003 لتوفير إطار شرعي للاتحاد الأوروبي يتيح له التوسع نحو أوروبا الشرقية. ومن خلال القاء نظرة على الماضي، يتذكر هؤلاء البريطانيون أنفسهم، المتعاض الذي رافق فكرة تصور «بند خروج» وهو أمر غير مسبوق في القانون الأوروبي. وقالت جيزيلا ستورا، النائبة البريطانية المسؤولة التي كلفت المشاركة في صياغة المعاهدة آنذاك، أن «مجرد تخيل الرغبة في الخروج كانت بالنسبة للسواد الأعظم من الناس إهانة كبرى». ودافع المحافظون البريطانيون بقوة، خلال الجولة الأخيرة من المفاوضات التي أجريت فيس في يوليو/تموز

«المادة 50» في معاهدة لشبونة صاغها البريطانيون وكانوا أول مستعملها

أخرى غير الخروج من الاتحاد الأوروبي، خلال صياغة المادة، وأضاف «كنت اعتقد أنه يمكن استخدامها بعد انقلاب في بلد عضو، وتعليق الاتحاد الأوروبي عضوية هذا البلد»، لكن محررين آخرين تصوروا أن يلجأ مشكوك في جدوى الاتحاد الأوروبي إلى استخدام هذا البند، وقال الهولندي جيس دو فريس النائب السابق، الذي شارك أيضاً في صياغة مشروع الدستور الأوروبي «في تلك الفترة، كان معارضو الاتحاد الأوروبي يرون (الانضمام إلى الاتحاد) مجرد بطاقة نهب نحو مصر غير معروف وفي مقطورة مغلقة». وأضاف أن المدافعين عن الاتحاد الأوروبي كانوا يعتبرون أنذاك أن ادراج بند للخروج يتيح الرد على ذرائعهم، مؤكداً أنه لم يؤمن بذلك، وقال أن الاستفتاء البريطاني أيد وجهة نظره.

وأوضحت جيزيل ستورا أن «المادة 50» بدت حاجزاً ضرورياً يحول دون قيام دولة عظمى. وخلصت إلى القول أن «البيانات الديموقراطية تتطلب عمليات مراقبة وتوازنات، وفي رأيي، أن بند الخروج هو ثقل موازن مهم».

تخيلوا أن إجراءات الخروج يمكن أن تطرح يوماً، وكانت الفكرة وراء هذه المادة في الأساس تشجيع التبرع السريع للدستور من خلال وضع آلية لطرد أي دولة عضو لا توافق عليه في مهلة سنتين. وقالت جيزيل ستورا «كان الجميع يعتقدون أن البريطانيين سيواجهون مشكلة في التصديق على الدستور، وليس الفرنسيين أو الهولنديين. في البداية، كان بنداً للإبقاء». وتم الإبقاء على مهلة الستين للانسحاب، ولكن من دون تصور آلية عكسية خلال هذه الفترة، وهي مسألة يمكن أن تلقى بثقلها فيما يريد معارضو الخروج من الاتحاد «بريكست» فعل كل ما هو ممكن للتصديق للخروج أو الامتناع على الأقل من البقاء ضمن السوق الأوروبية الموحدة.

وقاد الدبلوماسي البريطاني جون كير الفریق الذي صاغ «المادة 50»، وقال أن من الواضح أن العملية تنطوي على آلية عكسية إذا غيرت الدولة العضو التي فعلتها رأبها. وفي مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية في نوفمبر/تشرين الثاني، أقر كير بأنه فكر باحتمالات

2003، عن ادراج «بند الخروج»، وانتهت الجولة مع «المادة 50» دون تنقيح، على وقع الاحتفال ونشيد «لحن الفرح، ليبيوتوفن، وهو النشيد الأوروبي منذ 1985. ولم تشارك جيزيلا ستورا عضو حزب العمال في الاحتفال، وفي العام الماضي، قامت بدور طبعي في الحملة المؤيدة للخروج من الاتحاد الأوروبي التي أدت إلى أن تصبح المملكة المتحدة خلال استفتاء 23 حزيران/يونيو أول بلد يستفيد من «بند الخروج» للانسحاب من الاتحاد الأوروبي، وقالت إن نخبة قامت بصياغة معاهدة لشبونة في ظروف غير ديموقراطية، لكن استمرائزها من الاتحاد الأوروبي أجهته أيضاً حوادث لا حقة. فتوسع الاتحاد إلى أوروبا الشرقية تلا ذلك، لكن أيضاً رفض مشروع الدستور خلال استفتاءين بين الرضا في فرنسا وهولندا في 2005، وعلى رغم هذا النقص الشعبي، استعاد القادة الأوروبيون قسماً كبيراً من هذا الدستور لإعادة ادراجه في ما أصبح معاهدة لشبونة المؤقتة في 2007 ودخلت حيز التطبيق في أواخر 2009. و«المادة 60»، من النص الأصلي أصبحت «المادة 50» في المعاهدة، و«قمة من الأشخاص الذين شاركوا في صياغتها

الاتحاد الأوروبي يمنع الاندماج بين بورصتي لندن وفرانكفورت

■ بروكسل - أ ف ب: منعت المفوضية الأوروبية أسس الإبقاء مشروع الاندماج الضخم بين بورصتي لندن وفرانكفورت، وأضعة حداً بذلك لعملية ضخمة أعلن عنها قبل عام في أنها باتت مهددة بفعل قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست). ولا يتسلك هذا القرار مفاجأة، فالعلاقات بين البورصتين ازدادت توتراً في الآونة الأخيرة، ولا سيما بشأن موقع مركز القرار للهيئة الجديدة التي كان من المفترض أن تتبنى عن الاندماج. ومع قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء الذي نظم في حزيران/يونيو 2016، ازدادت صعوبة مفاوضات الاندماج إلى حد هامئ.

وأوضحت المفوضة الأوروبية لشؤون المنافسة مارغريتي فيستاجر مبررة قرارها أن «الاندماج بين ديوتشه بورسي ولندن ستؤكس إكسيتشينج كان سيحدث بشكل كبير من المنافسة بفعل إقامة احتكار» في أوروبا. وتابعت خلال مؤتمر صحافي أنه «بما أن الطرفين لم يقررا التدابير الصحيحة الضرورية لتبديد المخاوف التي أيدتها على صعيد المنافسة، قررت المفوضية منع الاندماج». وقال فيد، ويسلون، المحلل في شركة «إي تي إكس كابيتال» في لندن، معلقاً أن «بريكست قضى في الواقع على هذه الصفقة قبل تسعة أشهر، ومن المنطقي بالتالي أن توجه المفوضة

وأكدت بورصة فرانكفورت أمس أنها في موقع جيد» لمواجهة المنافسة العالية، من جانبها، أعلنت بورصة لندن التحلي عن بيع فرعها الفرنسي «إل سسي إنش كليرينج» لعملات المصافة إلى مجموعة «يورونكست» التي تدير بورصات أوروبا مستردام وبروكسل وباريس ولشبونة. ولم يعد من المتوقع القيام بعملية التحلي عن هذا الفرع التي كان يفرض أن تساعد في إرساء عملية الاندماج، بعدما عارضت بروكسل الاندماج. وهذه ثالث مرة تحاول بورصتا لندن وفرانكفورت الاندماج، بعدما فشلتا في 2000 و2005. كما حاولت بورصة فرانكفورت من دون جدوى الاندماج عام 2011 مع مجموعة «بورصة نيويورك ويورونكست» للاستحقاق المالية، غير أنها فشلت في ذلك مع خروج يوروونكست من محور المجموعة الأمريكية. ومن التناذر أن تمنع المفوضية الأوروبية التي تشرف على مسائل المنافسة في الاتحاد الأوروبي عمليات اندماج، وهو ما لا يحصل سوى بمعدل مرة في السنة. وتعود آخر مرة منعت المفوضية مثل هذه العملية إلى 11 مايو/أيار 2016، حين حذمت صفقة إعادة شراء مجموعة «هاتشسون و أميو»، من هونغ كونغ لشغل الخطوط الجوية البريطانية «أو 2»، التي تملكه شركة «تيليفونيك» الإسبانية، خشية أن تؤدي إلى ارتفاع الأسعار على المستهلكين في المملكة المتحدة.

أداء جيد للبورصة السعودية وسط تداولات ضعيفة في المنطقة

■ دبي - رويترز: ساعد انتعاش طفيف في أسعار خام برنت صوب 52 دولاراً للبرميل مؤشر الأسهم السعودية على الارتفاع أمس الأربعاء وسط تداولات بطيئة عموماً في أسواق المنطقة. وزاد المؤشر السعودي 1.1 في المئة إلى 6949 نقطة، مع تقدم نحو ثلاثة أرباع الأسهم المتداولة، وارتسم أداء البتروكيمياويات بالوقوع على نحو خاص لتراجع كل الأسهم الأربعة عشر المدرجة في القطاع إلا واحداً، وفض سهم «المجموعة السعودية للاستثمار الصناعي» بالحد الأقصى اليومي البالغ عشرة في المئة في معاملات كثيفة غير معتادة. وصعد سهم «الخصخصة لإنشاءات» 1.2 في المئة، بعد أن قالت الشركة أنها جدد خطاً إيثمانيا قيمته 2014 مليون ريال (99.5 مليون دولار) مع «البنك الأول» واستهدفتها في أسواق رأس المال

العامل، وارتفع سهم البنك 1.9 في المئة وسط مكاسب شملت معظم البنوك، وأغلق مؤشر دبي مستقراً في معاملات هزئية، مع تفوق الأسهم المنخفضة على المرتفعة بواقع 17 إلى 12، وهبط سهم مجموعة «جي.إف.اتش المالية» 4.1 في المئة، وكان الأكثر تداولاً، بينما ارتفع سهم «ارباتك، للبناء» 1.3 في المئة. وفي أبوظبي هوى سهم «البنك الأهلي» 6.2 في المئة، مع بدء تداول سهم أكبر شركة عقارية مدرجة دون الحق في توزيعات الأرباح، مما دفع مؤشر السوق إلى الانخفاض 0.8 في المئة. لكن سهم «شركة أبوظبي الوطنية للطاقة»، ارتفع 2.2 في المئة قبل إعلان نتائج أعمال الربع الأخير من العام الماضي المتوقع صورها اليوم الخميس، وفي مصر أغلق المؤشر الرئيسي مستقراً، لكن مع تفوق الأسهم المنخفضة على المرتفعة بواقع 21

الفحم لم يعد رائجاً كمصدر طاقة في أمريكا رغم حماسه وترامب له

■ واشنطن - أ ف ب: يسعى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للعودة إلى الفحم كمصدر للطاقة، لكن الواقع أنه لم يعد مرغوباً كثيراً في الولايات المتحدة التي تعطي الأولوية بشكل متزايد للطاقة الأقل تسبباً للتلوث من أجل توليد الكهرباء.

وقد وقع الرئيس الأمريكي أسس الأول مرسومها يامر بمراجعة «خطة الطاقة النظيفة»، الإجراء الأبرز لسلفه باراك أوباما، والتي تقضي على محطات الكهرباء خفض انبعاثاتها من غاز ثاني أكسيد الكربون. وأكد ترامب عزمه على «وضع حد للحرب على الفحم»، ورحبت «الجمعية الوطنية للمناجم بقراره، مشيرة إلى أن إلغاء «خطة الطاقة النظيفة» سيسمح بإنتاج 27700 وظيفة لعمال المناجم وحوالي مئة ألف وظيفة في كامل سلسلة استخدام الفحم.

لكن الواقع أن الفحم لم يعد يمثل عائد سوى 21 في المئة من مصادر الطاقة في الولايات المتحدة، مقابل 32 في المئة للغاز الطبيعي و28 في المئة للنفط ومشتقاته و11 في المائة للطاقة المتجددة و9 في المائة النووية، وفق أرقام وكالة الطاقة الأمريكية. وفي العام 2015 وحده، تراجع إنتاج الفحم في الولايات المتحدة بأكثر من 10 في المئة إلى أدنى مستوياته منذ 1986، فيما تراجع عدد عمال المناجم بنسبة 12 في المئة إلى 65971، وهو أدنى مستوياته منذ أن بدأت وكالة الطاقة جمع هذه الإحصاءات عام 1978.

ويالرغم من هذا تراجع في الأرقام، تبقى الولايات المتحدة اليوم ثاني أكبر مصدر لانبعاثات الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الأرض بعد الصين. غير أن المسبب السياسي الذي يجنيه دونالد ترامب من هذه الخطة واضح، فقد كان 70 في المئة من إنتاج الفحم يتركز عام 2014 في خمس ولايات هي وايومينغ (شمال غرب) وفرجينيا الغربية (شرق) وكنيتاكي (وسط شرق) وبنسلفانيا (شرق) وإيلينوي (شمال)، وهي ولايات صوتت جميعها له

النظيفة، بينهم 300 ألف في الطاقة الشمسية و77 ألفاً في الطاقة الهوائية. وحسب تقديرات وزارة، فإن الوظائف في هذا القطاع ازدادت بنسبة 7 في المئة الماضي، وفي تقرير صدر في نوفمبر الماضي توقع مصرف الأعمال «غولدمان ساكس» أن يتأثر نمو الاقتصاد متدنّي استعمال الفحم، حسب تعبيره به التغييرات المرحلية والتبدلات السياسية، وجاء في التقرير

■ سيدني - أ ف ب: أغلقت شركة «إنجي» الفرنسية، بأمر من الحكومة الأسترالية، محطة لتوليد الكهرباء تعمل بالفحم، وصفت بأنها «الأقوى» في العالم. وتعمل المحطة الواقعة في ولاية فيكتوريا (جنوب) باسم «هانزلوود»، وقد بدأت العمل عام 1964، ويتردد أنها مسؤولة عن 3 في المئة من إجمالي انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري في البلاد. وكانت المحطة ومنجم الجوار التابع لها يوظفان 795 شخصاً في منطقة «لا تروب فالي» بالقرب من ميلبورن، وكانت تولد 1600 ميجاوات من الكهرباء. وقال متحدث باسم الشركة أن المحطة أغلقت وقال متحدث من ميلبورن، نقلاً عن أرقام حكومية إن المحطة وحدها ساهمت بـ في المئة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في أستراليا. وكانت منظمات معنية بشؤون البيئة قد وصفت المحطة بأنها واحدة من «أقذر» المحطات في العالم، وهي

أستراليا: إغلاق أقدر محطة كهرباء تعمل بالفحم

تستمر على مدى الـ 12 شهراً المقبلة وقال في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي أعلنت «إنجي»، أنه لا جدوى من الناحية الاقتصادية، في وقت كانت تسعى فيه الشركة لوقف تدريجي لانبعاثاتها للفحم من أجل التركيز فقط على المشروعات منخفضة الانبعاثات الكربونية وكذلك الطاقة المتجددة، وتجدر الإشارة إلى أن هانزلوود هي واحدة من أكثر المحطات المنفردة لتوليد الهواء في العالم، وكانت توفر 4 في المئة من إمدادات الطاقة الكهربائية لأستراليا و5 في المئة من إمدادات ولاية فيكتوريا. وتعدت أستراليا على الفحم لتبني ثاني أكبر مصنع للكهرباء، وتعد حصص الفرد بها من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من أعلى المستويات في العالم. ومن المتوقع أن يؤدي هذا الإغلاق إلى إلحاق أضرار بالاقتصاد المحلي.



تصفيات أمريكا الجنوبية لمونديال 2018

البرازيل أول المتأهلين إلى النهائيات... وسقوط مدو للأرجنتين في غياب ميسي... وانتصار مثير لبيرو



نيمار يلعب من الفرع عقب احرازه الهدف الأول للبرازيل في مرمى باراغواي

■ عواصم - د ب أ: بات المنتخب البرازيلي أول المتأهلين، عبر تصفيات قارة أمريكا الجنوبية، إلى نهائيات كأس العالم 2018، بعدما واصل سلسلة انتصاراته وتغلب على ضيفه باراغواي 3/0 صفر، وسقط المنتخب الأرجنتيني أمام الغمور بوليفيا 2/0 في ظل غياب نجمه ليونيل ميسي للإيقاف، وفازت بيرو على أوروغواي 1/2.

وحقق المنتخب البرازيلي الانتصار الثامن على التوالي ليرفع رصيده في الصدارة إلى 33 نقطة حصدها خلال 14 مباراة، وحسم تأهله بعدما حول منتخب بيرو تأخره بهدف أمام ضيفه أوروغواي إلى الفوز، حيث ضمن المنتخب البرازيلي إحراز أحد المراكز الأربعة الأولى بغض النظر عن نتائج باقي مبارياته بالتصفيات. وارتفع رصيده بيرو إلى 18 نقطة ليتزعم المركز السابع بفارق الأهداف فقط أمام باراغواي الذي منى بالهزيمة الثالثة في آخر أربع مبارياته بالتصفيات. ويتأهل إلى النهائيات مباشرة الأربعة الأوائل، بينما يخوض الخامس ملحقا فاصلا مع بطل أوقيانوسيا.

وحقق السامبيا في هذه المباراة انتصاره الثامن على التوالي، منذ تولي تيتي تدريب الفريق خلفا لكارلوس دونغا بعد الخروج المبكر والمهين من الدور الأول في كوبا أمريكا 2016 في الولايات المتحدة. وأنهى الفريق الشوط الأول بهدف سجله فيليب كوتيني في الدقيقة 34 وأضاف نيمار مهاجم برشلونة ومارسيلو نجم ريال مدريد الهدفين الآخرين في الدقيقتين 63 و86.

ويعد ساعات قليلة من الللمعة التي نالها

إيقاف «البرغوث»
يشير حزن الجماهير البوليفية!

■ ليازم - د ب أ: أشار غياب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عن مباراة منتخب بلاده أمام بوليفيا على ملعب «هيرناندو سيليس» في بوليفيا مشاعر الأسى والاحباط في نفوس الجماهير البوليفية.

وقال بابلو اسكوبار، لاعب المنتخب البوليفي: «أبناي كانوا يرغبون في رؤية ميسي، نحن نعتره أيقونة. لقد طلبوا مني أن أحصل على قميصه». وكان اليخاندرو تشوماسيرو، لاعب وسط بوليفيا، أعرب أيضا عن رغبته قبل اللقاء في تبادل

برشلونة يستنكر عقوبة الفيفا ضد نجمه

■ برشلونة - د ب أ: استنكر برشلونة عقوبة الإيقاف لأربع مباريات دولية الموقعة على نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي، وهي العقوبة، التي اعتبرها النادي الكتالوني «غير عادلة».

وأبدى النادي الكتالوني، حامل لقب الدوري الإسباني، مساندته للاعب، الذي وصفه بأنه «مثال يحتذى به». وهو عقب قائد الأرجنتين بالإيقاف من الفيفا، على خلفية قيامه بإهانة الحكم المساعد خلال المباراة التي فازت فيها الأرجنتين بهدف على تشيلي يوم الخميس الماضي. وقالت إدارة برشلونة: «برشلونة يعرب عن دهشته واستنكاره لقرار لجنة الانضباط في الفيفا بمعاينة ليو ميسي. النادي يعتبر

عقوبة ميسي وسقوط «التانغو»
يشعلان الصحافة الأرجنتينية!

انتشارا في الأرجنتين: «بدون ميسي، الأرجنتين سقطت في بوليفيا وعرضت التأهل للمونديال لخطر كبير». وتابع: «المنتخب أخفق ولم يتمكن من نقاشي هزيمة موجهة، لقد عاد إلى الوراء بدلا من التقدم إلى الأمام». ونشرت صحيفة «أوليه»، صورة كبيرة لميسي يملأ جاسدة في صفحتها الرئيسية، وقالت: «الفيفا أظهر البطاقة الحمراء بحق شديد في مواجهة ميسي وأشعل لنا الطريق إلى روسيا، الآن أصبحنا في المركز الخامس (الذي يؤهل صاحبه لخوض مباراة فاصلة لحسم التأهل)». وأضافت: «نحن في حالة سيئة والمنتخب يلعب بشكل سيئ والإدارة سيئة والمدرّب سيئ، وبالإضافة إلى ذلك ميسي غير موجود، إنه تهديد ميمت لفريق يحتاج إلى المساعدة والتجديد أكثر من أي وقت مضى. لا يزال هناك وقت طويل حتى المباريات المقبلة، لكن إذا أصربنا على هذه الطريقة فيجب ألا نتوقع نتائج مختلفة».

■ يونيس آيرس - د ب أ: أشارت عقوبة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، وسقوط منتخب «التانغو» أمام بوليفيا انتقادات من الصحافة الأرجنتينية ضد منتخب البلاد، الذي وصفته بـ«الكابوس»، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن الفريق يواجه شيخ عدم التأهل لونداليال 2018.

«بدون ميسي واحتمال المركز الخامس، المنتخب أصبح كابوسا، هكذا علق صحيفة «ناسيون»، في صفحتها الرئيسية على هزيمة المنتخب الأرجنتيني، كما أشارت إلى أن الأرجنتين بانت تواجه «السيناريو الأسوأ في مشوارها نحو روسيا 2018». وأضافت: «إنه اليوم الأسوأ لميسي، إنها بداية للاوقات الصعبة المقبلة، حلم المنتخب في التأهل للمونديال أصبح معلقا بخيط رفيع». وخصصت صحيفة «كلارين» الأرجنتينية نصف صفحتها الرئيسية للمباريات عن المنتخب، كما وضعت صورة لميسي وهو يخرج من ملعب المباراة مظطأ رأسه، وأضافت الصحيفة الأوسع

روسيا تتجاهل نداءات ألمانية
بحرمانها من استضافة مونديال 2018!

■ موسكو - د ب أ: قال نائب رئيس الوزراء الروسي فيتالي ميخو إن الحكومة الروسية لا تتشغل بمطالبة سياسيين المان بسحب استضافة كأس العالم 2018 من روسيا.

وشكك سياسيون المان في قدرة روسيا على استضافة المونديال في العام المقبل، بعد حملة الاعتقالات التي شنتها الشرطة ضد مشاركين في مظاهرات احتجاجية في مختلف أنحاء روسيا مطلع هذا الأسبوع. وقال ميخو: «نحن بصدد استضافة كأس العالم، ونستعد لذلك بمبدأ المسؤولية من كل الجوانب، وذلك بالتنسيق مع الفيفا. إنه مشروع الفيفا. ونحن لسنا قلقين إزاء أي شيء». وكان موقف اليكسي سوروكين رئيس اللجنة المنظمة لمونديال روسيا 2018، مشابها حيث قال: «هذه المناقشات أجريت من جانب سياسيين، وليس من جانب أشخاص معنيين بكرة القدم، لذلك فليس من المناسب أن ننظر إليها



الحكم الألماني زفاير يستمع إلى نصيحة الحكم التكنولوجي قبل أخذ القرار

حكم ودية اسبانيا وفرنسا راض
عن تجربته مع تقنية الفيديو!

■ فرانكفورت - د ب أ: أعرب الحكم الألماني فيليكس زفاير، الذي أدار ودية فرنسا وأسبانيا، عن رضاه عن تجربته مع تقنية المقاطع المصورة «فيديو» خلال اللقاء، الذي أقيم في العاصمة الفرنسية باريس.

وقال زفاير: «كانت تجربة إيجابية، بفضل تقنية الفيديو تمكنا من الحكم على جميع الحالات بشكل صحيح». وأضاف: «التعاون مع تقنية الفيديو كان مفرحا وسريعا واحترافي للغاية، عندما كنت أشير إلى اللاعبين بالأخطاء كنت أتواصل في الوقت ذاته مع الحكم المسؤول عن تقنية الفيديو، لقد تقبلوا الموقف باحترام». وكان لتقنية الفيديو دخلا حاسما في المباراة، التي فازت بها أسبانيا 2/صفر، حيث كانت تنتهي بالتعادل 1/1 لو لا تدخل الحكم المسؤول عن تقنية الفيديو الألماني توبياس ستيلير.

ولجأ زفاير إلى المقاطع المصورة لاحتساب هدف لاسباني جيرارد دبوليفيو، كان قد ألغى بداعي التسلل. وإلى هدف للمنتخب الفرنسي، أحرزه المهاجم أنطوان غريزمان، بعد اللجوء مرة أخرى لتقنية الفيديو، التي أكدت وجود حالة تسلل. وتأثرت تقنية الفيديو انتقادات واسعة خلال كأس العالم للاندية في كانون الأول / ديسمبر الماضي، خاصة في مباراة نصف النهائي بين كاشيما الياباني وأنتليكو ناسيونال الكولومبي. بعدما استغرق تصحيح القرارات التحكيمية وقتا طويلا. وتابع زفاير قائلا: «سنلجأ إلى الخبرة، التي اكتسبناها، كي نستمر في تطوير هذا النظام لصالح كرة القدم». واستغرق تصحيح القرارين الثمانيين للجدل في المباراة 25 و20 ثانية على التوالي، بالإضافة إلى ذلك احتاج ستيلير إلى 10 ثوان لاحتساب ركلة جزاء لأسبانيا من خلال الفيديو أيضا.

لوف: ناغلزمان قد يتولى تدريب المنتخب الألماني!

■ برلين - د ب أ: قال يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني إن مستقبلا مشرقا بانتظار يوليان ناغلزمان مدرب هوفهايم، وقد يشهد تدريبه للمنتخب الألماني في يوم ما.

وأخرج جوزيه مورينيو مدرب يونايتد في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي أن المنتخب الهولندي لإحراز المركز الثالث بكأس العالم 2014، يتصدر قائمة المرشحين لتدريب الرابع حاليا، وتوج ناغلزمان بلقب أفضل

■ مانشستر - رويترز: قال زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم مانشستر يونايتد إنه يستمتع بوقته مع النادي الإنجليزي، وقال إبراهيموفيتش: «استمتع بما أفعله... أدخل وأنجز مهمتي وأخرج، وحين أخرج لا توجد أي شكاوى. هذا ما أفعله. لا أترك عملا غير مكتمل». وأضاف: «دوننا نرى ما سيجد، نحن نجرى مفاوضات. لدي بند يسمح بعام آخر. أريد أن أظهر بشكل مميز طوال فترة وجودي هنا ولذلك دعونا نرى ما سيجد إذ يتبقى فترة طويلة».

■ مانشستر - رويترز: قال زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم مانشستر يونايتد إنه يستمتع بوقته مع النادي الإنجليزي، وقال إبراهيموفيتش: «استمتع بما أفعله... أدخل وأنجز مهمتي وأخرج، وحين أخرج لا توجد أي شكاوى. هذا ما أفعله. لا أترك عملا غير مكتمل». وأضاف: «دوننا نرى ما سيجد، نحن نجرى مفاوضات. لدي بند يسمح بعام آخر. أريد أن أظهر بشكل مميز طوال فترة وجودي هنا ولذلك دعونا نرى ما سيجد إذ يتبقى فترة طويلة».

روبن يطالب بالمشاركة في اختيار المدرب الجديد لهولندا

■ هانوفر (ألمانيا) - د ب أ: قال آرين روبن قائد المنتخب الهولندي إنه يرغب بأن يشاركه والعاصر الأخرى البارزة بالفريق في اختيار المدرب الجديد للمنتخب، الذي سيحل مكان داني بليند.

ورحل بليند الأحد الماضي بعد هزيمة المنتخب الهولندي أمام نظيره البلغاري صفر/2 والتي قلصت آمال الفريق في التأهل لنهائيات كأس العالم، حيث يحتل المركز الرابع في

مجموعته بالتصفيات الأوروبية التي يتأهل منها مباشرة متصدرو المجموعات. ويات المنتخب الهولندي مهددا بالغياب عن نهائيات ثنائي بطولة كبيرة على التوالي، بعدما غاب عن يورو 2016. ويسعى الاتحاد الهولندي إلى تعيين مدرب جديد بحلول حزيران/ يونيو المقبل ليؤدي الفريق في الجولات المقبلة بتصفيات المونديال. ونقلت تقارير عن روبن قوله إن اللاعبين البارزين بالمنتخب مثل

فيرغسون: الدوري الأوروبي أفضل طريق ليونايتد نحو دوري الأبطال!

■ مانشستر - رويترز: قال اليكس فيرغسون المدرب السابق لمانشستر يونايتد إن الدوري الأوروبي يمتح الفريق طريقا بديلا للتأهل لدوري الأبطال الموسم المقبل حيث يصارع حاليا لإحلال أحد المراكز الأربعة الأولى في الدوري الإنجليزي.

ويحتل يونايتد حاليا المركز الخامس بفارق أربع نقاط عن ليفربول الرابع وخاض مباراتين أقل، بينما يتأهل أول أربعة فرق بالدوري لدوري الأبطال. وسيضمن يونايتد المشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل في حال فوزه بالدوري الأوروبي الذي تأهل لدور الثمانية من نسخته الحالية. وقال

الدوري الانكليزي
إبراهيموفيتش سعيد في يونايتد
والمفاوضات مستمرة حول البقاء

■ مانشستر - رويترز: قال زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم مانشستر يونايتد إنه يستمتع بوقته مع النادي الإنجليزي، وقال إبراهيموفيتش: «استمتع بما أفعله... أدخل وأنجز مهمتي وأخرج، وحين أخرج لا توجد أي شكاوى. هذا ما أفعله. لا أترك عملا غير مكتمل». وأضاف: «دوننا نرى ما سيجد، نحن نجرى مفاوضات. لدي بند يسمح بعام آخر. أريد أن أظهر بشكل مميز طوال فترة وجودي هنا ولذلك دعونا نرى ما سيجد إذ يتبقى فترة طويلة».

■ مانشستر - رويترز: قال زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم مانشستر يونايتد إنه يستمتع بوقته مع النادي الإنجليزي، وقال إبراهيموفيتش: «استمتع بما أفعله... أدخل وأنجز مهمتي وأخرج، وحين أخرج لا توجد أي شكاوى. هذا ما أفعله. لا أترك عملا غير مكتمل». وأضاف: «دوننا نرى ما سيجد، نحن نجرى مفاوضات. لدي بند يسمح بعام آخر. أريد أن أظهر بشكل مميز طوال فترة وجودي هنا ولذلك دعونا نرى ما سيجد إذ يتبقى فترة طويلة».

الدوري اسباني
بيكيه يستعيد روح الصراع سريعا بالهجوم على ريال مدريد!

■ برشلونة - د ب أ: وجه الأسباني الدولي جيرارد بيكيه مدافع برشلونة انتقادات صريحة للفرع التقليدي ريال مدريد، عقب المباراة الودية التي فاز فيها المنتخب الإسباني على نظيره الفرنسي 2/صفر.

ويجدر انتهاء جولة المباريات الدولية، أشعل بيكيه صراع الدوري الإسباني بين الفرعين برشلونة وريال، بانتقاده القيم والنهج الذي يتبعه ريال، خاصة الإدارة. ولدى سؤال بيكيه عن إمكانية عمله بريال مدريد في يوم ما، أجاب: «أبدا، قلت في العديد من المرات إن الشيء الذي لا أحبه في الريال يتمثل في القيم التي ينتهجها النادي». وأضاف: «أكن تقديرا كبيرا للاعبين بالفريق وبعضهم أصدقاء لي... لكن ما لا أحبه في الريال هو سلوك الأشخاص في الطاقم الإداري وكيفية تلاعبهم بالأشياء في بلادنا... هذا هو الشيء الوحيد الذي لا أحبه». ولدى سؤاله عن الأشخاص الذين يقصدهم بالتحديد، قال: «على سبيل المثال، الشخصية التي وجهت اتهامات لميسي ونيمار، بينما كانت

مطلوب من المعارضة في إسرائيل كسر صمتها والتحرك من أجل انقاذ الديمقراطية

الخطأ في منطق تفكير لبيد



ليبيد

اردوغان قد أسهم بشكل كبير في مواقف نتنياهو من وسائل الإعلام وحرية التعبير. لقد حان وقت الامتحان الحقيقي للمعارضة. فهل سنتنضم إلى الاحتجاج الجماهيري ضد محاولة تقزيم الديمقراطية؟ وهل ستجرا على كسر الأدوات ومنح جوائز إسرائيلية بديلة لمن يؤيدون الديمقراطية وليس من يؤيدون النظام الذي يجعل عدوها؟ هل ستتجرا على تشويش الشعور بالوحدة وتحاول خلق إسرائيل أخرى؟

يؤمنون في الصهيونية الدينية أن «اليهودية تسبق الديمقراطية»، ومنتها هو ومؤيدوه يؤمنون أنه يحق للنظام فعل ما يشاء، لأن الديمقراطية ليست الأساس بالنسبة لهم. ومطلوب من المعارضة الآن الدفاع عن ديمقراطية دولة إسرائيل، التي لم يسبق لها أن تعرضت إلى تهديد كهذا.

هآرتس 2017/3/29

عوزي برعام

ليس هناك معارضة، هكذا تصرخ العناوين، فلماذا تصمتون، يتساءل من يطالبون بالتغيير. ولا يوجد أي جواب أو حراك. فالمعارضة غير مستعدة للتعبير عن المعارضة العنيدة للجهة السياسية - الأمنية التي تسيطر، وهي ترفض أن تقبل دور من يثبث نفسه على البوابة.

يبدو أن المعارضة قد حولت نفسها إلى شريك في جهود اليمين لاستبعاد كل من لا يؤيد طريقه، وعمليا هي تؤدي حركات مثل «أنا شتتم» ووزراء لا توجد قيود أخلاقية على أفعالهم. صحيح أن عدد من الأشخاص في المعارضة نشيطون جدا في الكتيبت ويحاولون الانتقال على الحكومة، ولكن قيادة المعارضة تخشى من مواجهة المواضيع الحساسة مثل العلاقة بين اليهود والعرب. وقد وافقت بأثر رجعي على قرار حكم يقضي بأن «تخبط الصمت» هي منظمة تعمل على تشويه صورة إسرائيل وأن «بتسيلم» وأشيء.

يوجد ليبيد برنامج عمل «مركزي»، يعني أنك إذا قمت بانتخابه فستحصل على نفس السلطة بدون ميري ريفغ ودافيد بيتان وسارة نتنياهو، ليس بديلا تقريبا وسياسيا وليس احتراماً للعرب مواطني إسرائيل وليس هدفا حقيقيا للدولة. رئيس حزب العمل استق وحشاك في يدعون أنها وافقت على هذا التعيين لتعزيز قدرتها في السياسة الخارجية، ويبدو أنها جاءت مستعجلة بشكل كامل.

هايلي قامت بنقل رسالة أخرى لنا: شعرنا مع أوباما دائما أننا نصل إلى الامم المتحدة مع حساب مكشوف، ومع هايلي دائما يوجد رصيد فليعيش الفرق. هل يشاقق أحد ما لأوباما؟

مع تبدل الإدارة في واشنطن تبدلت سياسة أمريكا في المنظمة فيما يتعلق بإسرائيل

هي ليست من الأمم المتحدة



تيكي هيلي سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة CCCC

وأضافت تحذير «نحن سنقوم بإصلاح ما يمكن إصلاحه وستتخلص من كل ما أكل عليه الدهر وشرب»، وقد مرت بضعة أسابيع وأصبح لديها فواتير: أحبطت تعيين رئيس الحكومة الفلسطيني السابق سلام فياض مبعوثا للأمم المتحدة في ليبيا، وضغطت بنجاح من أجل سحب تقرير الامم المتحدة الذي اتهم إسرائيل بالارتكاب في الامم الذي أدى إلى استقالة مساعدة الامم العام للامم المتحدة، المسؤولة عن التقرير، وقامت بمقاطعة الجلسة الخاصة ضد إسرائيل في مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة، الذي يتناول المستوطنات في المناطق، الامر الذي أدى إلى وجود خط جديد من قبل بريطانيا ايضا. هناك رياح جديدة تهب في واشنطن والعالم صامت، وهذا جيد، العالم صامت لأنه يسمع ويقهم، ولأن ترامب لا يريد أن يدفع بالعملة الإسرائيلية، يكون مرغوبا فيه من أي احد. إدارة ترامب أسهمت بما لديها، لا سيما في هدية الانفصال المغلفة بشكل جيد والمنسقة مع عدد من عواصم العالم على شكل قرار مجلس الامن 2334 الذي يجعل المناطق الإسرائيلية في يهودا

إسرائيل اليوم 2017/3/29

يوعز بسومت

منذ أدى دونالد ترامب بين القسم صمم الذين قالوا لنا إنه ليس جيدا لإسرائيل، رغم أنهم اخطأوا في تقدير فرصه في الفوز. ففي البداية قالوا إنه لا يؤيد إسرائيل فعليا، وبعد ذلك قاموا باتهامه بالتسامح في استنكار موجة التهديدات لليهود (رغم أنه نفى بشكل حاسم، ورغم أن المشتبه فيه الاساسي هو في الأصل إسرائيلي)، وبعد ذلك قالوا إنه لا يؤيدنا بسبب طبعه تنسيق البناء في المستوطنات وعدم تحديده موعد لنقل السفارة إلى القدس.

إن ذلك المعسكر قرر تجاهل التغيير الذي نجح فيه في الاشهر الاولى في السياسة الخارجية المتعلقة بنا بعد ثماني سنوات من عداء واشنطن. وأنه يقف إلى جانب الخط المؤيد لإسرائيل في الادارة الأمريكية، على الأقل في المستوى اللفظي والتشعبي في المحافل الدولية من خلال سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة، ميكي هايلي.

أثبتت هايلي أمس مرة أخرى أن الاجواء التي سادت في ولاية الرئيس الـ 44 نحو إسرائيل وأمنها، تم القاؤها في مزيلة التاريخ، وفي ظهور لا ينسى أمام «الايبيك» كمت أفعال الخبراء الذين قالوا إن ادارة ترامب لا تؤيد إسرائيل كما يعتقدون. الولد القوي في الصف - الولايات المتحدة - عاد ليكون الصديق الافضل لإسرائيل. والطلاب الآخرون في الصف - العالم المتواضع وسبعون من المسد. ليس فقط أننا لم نقد أمريكا، بل هي عادت إلينا في المؤسسات الدولية وبشكل قوي وناجع.

على مدى السنين وجهت الامم المتحدة بتمهجة سهاهاها السامة على الديمقراطية الوجودية في المنطقة لاراض الديكتاتوريين من حولنا، حتى بعد أن أصبح الصراع لا يهجم العالم أو جيراننا. ولكن بعد دخولها إلى منصبها، أوضحت هايلي أنه يجب على العالم التعود على أمريكا مختلفة. «لقد حان الوقت لوضع هدف جديد من خلال عيون جديدة، ونحن سنقوم بإسماص صوتنا وناظر قوتنا ودعم حلفائنا»، مثلما قالت في المرة الاولى التي ظهرت فيها في الامم المتحدة،

لا بأس أن ينتصر نتنياهو في المعركة على هيئة البث ويخسر في القضايا الهامة

هنا بث العجل الذهبي



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

هي ترك الإيمان بالاله الواحد والعودة إلى عبادة الاصنام. لقد تحولت اقامة الاتحاد إلى دين جديد يضمن حرية التعبير والتعددية والعلوم الحقيقية والتحرر من اللجام السياسي. وإذا تبين أن هيئة البث هي المسيح الكاذب فهي على الأقل ستكون نوعا من التطهير، فإن من يخافون على حرية التعبير من التدين الذي يبث النار، أي إذا تم اغلاق هيئة البث غلامي إلى يوم الدين، فما الذي حدث بالفعل قبل وجود هيئة البث؟

عندما تكون هذه هي الخيارات، فمطلوب الأول بأن يتم اغلاق هيئة البث التي ستخطي على المشكلات الحقيقية في إسرائيل. إذا لبيتنصر نتنياهو في هيئة البث وليخسر في حربه مع المحطات الأخرى، فسيسيطر نظام الاجتماعة وضد الجمهور. لأن الجمهور لا يحتاج على هيئة بث من أجل الانتصار على نتنياهو، بل هو يحتاج إلى تحطيم العجل الذهبي الذي يجلس على كرسي رئيس الحكومة.

هآرتس 2017/3/29

تسفي برثيل

قضية هيئة البث تتجدد أكثر فأكثر. كقضية مفصلية في تاريخ الصهيونية، لأول مرة مطلوب من الدولة اليهودية الديمقراطية أن تسأل نفسها إذا كانت تريد بالفعل العودة إلى دولة الملكة، أم أنها تريد أن تبقى جمهورية. لأن الخلاف ليس حول طابع البث الجماهيري أو كمية الاموال التي ستسقط عليه أو تمنع عنه إذا كان سيتم اغلاقه، وايضا الاتهامات المتبادلة بين اليسار واليمين حول الهوية الايديولوجية للهيئة التي توقت. الحديث يدور عن معركة ضارية على طابع النظام وصورة رئيس الحكومة، وفي معركة كهذه تكون مصلحة الجمهور هامشية، ومستقبل موظفي سلطة البث هامشي، ومضامين هيئة البث غير هامة، لكن الامر الوحيد الهام هو من الذي يقوم بوضع اطار بطولات إسرائيل.

يمكن، بل ويجب، العيش بشكل جيد بدون بث حكومي، فالتعددية الإعلامية والشبكات الاجتماعية تحولت فعليا إلى نبع مملوء بالقشاش الجماهيري. ويظهر استطلاع أجرته مع تلاميدي في قسم الصحافة أن الأغلبية لا يستمعون إلى «صوت إسرائيل» ولا يتشاهدون القناة الأولى، وأن أهم معلوما تهتم حول من يحدث في الدولة يحصلون عليها عن طريق الانترنت، وخاصة تويتر، وعن طريق الشبكات. ويتم النظر إلى الصحف على أنها سادة أكاديمية، أي يمكن الاكتفاء بتلخيص في أفضل الحالات، أو عدم القراءة أبدا في الحالات السائدة.

هذه النتائج ليست استثنائية أو صدفية، فالامر الاساسية مثل عملية السلام والخط الأخرى ودور محكمة العدل العليا أو حتى مصطلح «سعر السكن» هي قضايا خفية مثل تلك الجازبية في النقاب الأسود أو قياس المسافة بين مجرتين. لذلك ليس من الواضح من أين تستمد قوتها الغرضية بأن البث الحكومي أو الاتحاد قد يؤثران على مواقف جيل «الواي»، الذي سيجدد مستقبل دولة إسرائيل.

الجندي الذي يقوم بالاعتداء على الأطفال الفلسطينيين لا يتحول إلى شخص عنيف مع أبنائه

هل الإسرائيليون أكثر عنفا؟



جنديان إسرائيليان يعتديان على طفل فلسطيني

يعاقب، في الوقت الذي لا تتم فيه محاكمة آلاف المسلحين الإسرائيليين الذين قتلوا واصابوا الفلسطينيين والذين يتم التعامل معهم على أنهم أبطال؟ يمكن أيضا أن تكفر بالربط بين الظاهرتين. وبنفس القدر يمكن الاستنتاج بأن نسبة العنف أقل مما يمكن أن تكون عليها في المجتمع الإسرائيلي اليهودي، الجنود الذين يهدون باستمرار الاولاد الفلسطينيين في الخليل لا يقومون بضرب اولادهم، والهندسون الذين اغتصبوا النسيج الاجتماعي الفلسطيني بواسطة الجدران لماذا لا يعطي اليهود الذين يسرقون الاراضي الالاهام لسارفي الشيوخ الذين يخرجون من البنك مع نفوذ الامم، وهي راسخة في تجربة اليد والعلاقات الإنسانية وطريقة التفكير. إنهم ليست استثنائية، لذلك لا تعتبر قوة وعنف.

لماذا لا يستخلص من يقضون ثلاث سنوات من حياتهم وسلاحهم مصوب، بأن التهجيم على النساء هو حق طبيعي؟ لماذا يتوقع من يهاجم مرضة أو معلمة أن

الداشم، والروتين الذي يتم استخدامه من قبل نظام الفصل العنصري (الابرتهايد في جنوب افريقيا)، غير مشمول في احصائيات تقارير الشرطة، المحللون الطبييون لسلوك الإسرائيليين يقولون إن احوال كثيرة من الإسرائيليين نشأت على فكرة أن القوة والعنف هي امور تعود بالفائدة، وقد تحولت القوة والعنف إلى لغة الامم، وهي راسخة في تجربة اليد والعلاقات الإنسانية وطريقة التفكير. إنهم ليست استثنائية، لذلك لا تعتبر قوة وعنف.

لماذا لا يعطي اليهود الذين يسرقون الاراضي الالاهام لسارفي الشيوخ الذين يخرجون من البنك مع نفوذ الامم، وهي راسخة في تجربة اليد والعلاقات الإنسانية وطريقة التفكير. إنهم ليست استثنائية، لذلك لا تعتبر قوة وعنف.

لماذا لا يستخلص من يقضون ثلاث سنوات من حياتهم وسلاحهم مصوب، بأن التهجيم على النساء هو حق طبيعي؟ لماذا يتوقع من يهاجم مرضة أو معلمة أن

عميره هاس

التقارير حول ازدياد مستوى العنف في جهاز التربية والتعليم والصحة في إسرائيل سمعت ايضا من يعيشون في النقب الأسود الموجود وراء مواقع الجيش الإسرائيلي، فهم ايضا يسمعون ويقروون عن عنف الطلاب ضد المعلمين، وعن الطلاب ضد بعضهم البعض، وعن المرضى ضد المرضين وضد الأطباء، إلى درجة أنه في هذين الجهازين حدثت اضرابات تحذير واحتجاج في الونة الاخيرة.

إن من يعيشون في النقب الأسود لا يعرفون الاستغراب الذي يقف من وراء هذه الاحتجاجات. الاستغراب الجدير حسب رأيهم هو فقط أنه لا يوجد تعبير للعنف في المجتمع الإسرائيلي اليهودي.

إذا حكمنا على الامور بناء على الشعور الاجتماعي الشخصي في إسرائيل، فقد حدث في السنوات الاخيرة ارتفاع في مستوى العنف الجسدي، إضافة إلى انتشار ثقافة الشبكات الاجتماعية، وكذلك العنف الكلامي. معيار العنف القومي الذي نشرته وزارة الامن الداخلي في العام 2014 يظهر أنه في السنوات 2003 - 2010 حدثت في إسرائيل 620 ألف حالة عنف في كل ستة بالمئوسط. وبين السنوات 2010 - 2012 حدثت انخفاض في عدد الحالات، لكن الخطر زاد. الفئات العمرية بين 18 - 44 سنة ارتكبت في تلك السنوات معظم جرائم العنف التي وصلت إلى الشرطة، وفي معظم الحالات، مفاجيء، كان المعتدون هم من الرجال، وعادة يكون المعتدي أو المعتدى عليه من نفس الخلفية الايديولوجية.

يجب انتظار نشر مقياس العنف القومي الجديد من أجل تأكيد أو نفي المشاعر الشخصية، ومن أجل إعادة مقارنة الوضع مع الدول الصناعية المتقدمة. حسب معيار العام 2014 فإن نسبة حالات السرقة كانت في إسرائيل أقل مما هي في الدول الصناعية المتقدمة، إلا أن نسبة الاعتداءات الجسدية كانت أعلى بكثير، 700 حالة لكل 100 ألف شخص، مقابل 300 حالة لكل 100 ألف شخص في الدول الصناعية المتقدمة.

إن من يعيشون وراء الجدران الحديدية ينسيون العنف في المجتمع الإسرائيلي بشكل مباشر إلى العنف

ألف حارس عربي سيحرسون نيابة عن دولة أجنبية المكان الأكثر قدسية للشعب اليهودي

ما هو مهم لنتنياهو



مستوطنون يعتدون على مصليين وحراس للمسجد الأقصى

معاريف 2017/3/29

فهل لدى حكومة إسرائيل أمر احتياطي كيف تتصرف مع الف مخرب سيطرون بأقرار منها على الحرم؟ شرطة إسرائيل لم تعد تعارض زيارات النواب إلى الحرم، ولكن بناء على طلب الإردن، الذي طرحه مبعوث نتنياهو، الحامي مولوخو، يحظر عليهم الزيارة حتى في الاشهر الثلاثة القادمة.

وفي هذه الأثناء يقتل نتنياهو كالاسد ضد هيئة البث. يركز على المصلحة الوطنية العليا في نظره، من يسيطر على جسم البيت العام، من تقدم نشرة الاخبار في الهيئة، ما هي المنول السياسية لسؤلوقها، وهو لا يعنى بالسيادة في الحرم، في القدس، بل بالسيطرة في بيت البيت العام في المدينة، وهو متأكد بأنه بدون السيطرة على الإعلام لا يمكن له أن يواصل الحكم، ويبدو أنه إذا لم تكن السيادة في قلب القدس تعنيه، فإن الحاجة إلى الحكم ليست سوى تعبيراً ملخصاً عن شهوية حكم شخصية. لقد نجح في الوصول إلى الحكم رغم عداء الإعلام، وعندما بات الحكم في يده فإنه يتخلى عن السيادة في القدس، مستعد لا يقيم دولة فلسطينية في قلب البلاد، ويقطع ويدمر بلدات ولا يفي ببعدهاته بالبناء، أي مثل هذا الوضع ينبغي الافتراض بأن حتى أولئك في الليكود ممن لا يزالون يعدون أنفسهم اليمين الايديولوجي لم يعودوا بحاجة إليه، احد لن يقف إلى جانبه إذا ما أعلق الفخ القضائي عليه، وحقاً: لا يوجد ما يبرر ذلك.

السيطرة في الحرم أخفاه هو عن عيون الحكومة وعرضه عليها كامر فني، تثببت أنظمة الصلاة للمسلمين في الحرم، مناحم بيغن، الذي كان في تسك الايام ووزيرا بلا وزارة في حكومة اشكول، سمع وسكت.

على مدى السنين وبالوافقة الكاملة من حكومات إسرائيل اضيف الزيد فايزيد من حراس الاوقاف في الحرم، وفي اتفاق السلام مع الاردن تقرر أن تحظى المملكة الهاشمية بتفضيل وب«مكانة خاصة» بالنسبة للاماكن المقدسة في القدس في كل اتفاق سلام مستقبلي مع الفلسطينيين. مثل هذا الاتفاق لم تنوصل، ولكن «المكانة الخاصة» منحت منذ ان لعبدالله من قبل نتنياهو. عمليا، هذا حق فيتنو على كل عمل في الحرم، وكانت هذه الموافقة مثابة تنازل عن السيادة.

اليوم، يوجد هناك منذ الان 800 حارس، وحسب ما نشر في mtg، أعلنت حكومة الاردن عن نيته، في رد استفزازي على قانون السؤذن، ان تعصف 200 آخرين. ألف حارس عربي سيحرسون نيابة عن دولة أجنبية المكان الأكثر قدسية للشعب اليهودي في قلب القدس. ليسوا مرتزقة ذوي جنسية سويسرية يبرزات ملونة يحرسون بوابات الفاتيكان في روما، بل فلسطينيون يصارعوننا على السيطرة في بلاد إسرائيل.

قبل سنونات عديدة، حين كتبت ضابطا في قيادة المنطقة الوسطى في القدس، كانت لنا اوامر احتياطية متوقفة، مع اسماء سرية جميلة، في حالة أن يخرج عدد من المخربين اجتياز نهر الاردن والسيطرة على ارض ما غربي النهر.

آرية الالف

■ لنفترض انه كان لإسرائيل عشية حرب الايام الستة، في العام 1967، 14 حارسا في سفارتنا في واشنطن. بعد الحرب، ربما في أعقاب تعاطف التهديدات، أقرت حكومة الولايات المتحدة ضماغة عدد الحراس، ومن أجل إعادة 28 حارسا في أرض السفارة، فهل منطقيا أنه قبل سنة وصل عددهم إلى 800، وفي أعقاب قرار أوباما الامتناع عن التصويت ضدنا لجلس الامن أضفنا 25 إلى المئة، فبلغ عددهم الآن ألف؟

ليس منطقيا. مدحوض من اساسه، ينبغي الافتراض بأن حكومة الولايات المتحدة ما كانت لتسمح بقتل هذا الوضع. صحيح أن السفارة هي منطقة خارج نطاق الولاية الإقليمية، ولكن لا يمكن لاي دولة في العالم أن تسمح بمس كهذا بسيادتها.

في 1967، تحت حكم الاردن، كان هناك 14 حارس من آرية الالف في الحرم، قبل الحسين، حين كان فني، في تموز 1951، نجا باجوبة من اغتيال في الحرم، حيث قتل جده الملك عبدالله الاول على يد مبعوثي الحاج أمين الحسيني - فهم جيدا من ينبغي أن يحكم في الحرم، فسمح لاقواق الفلسطينية بأن يحتفظ في الحرم بمجموعة رمزية فقط من الحراس. بعد حرب الايام الستة قرر موشيه دايان تسليم الحرم للسيطرة الاوقاف وسمح لهم بزيادة عدد الحراس إلى 28 والمعنى التاريخي للقرار الحمل بالصبية للتلخي عن

الإرهاب المشروع والإرهاب المنكر حسب ما تقتضي المصلحة

ميسرة بكور *

الأمم المتحدة ندين تدمير تركيا أحياء كردية؟
أوقعت نحو ألفي قتيل وأدت إلى تدمير أحياء كاملة في جنوب شرقي البلاد.
لست مغرماً بسياسة السيد اردوغان خاصة فيما يتعلق بالشان السوري وترده المستدام الذي أوصله ليكون في مأزق بين الروسي والأمريكي في مدينة منبج السورية، وكان أول من تنازل عن خطوته الحمراء في حماة ثم في حلب، لكن الحقيقة دوماً تفرض نفسها.

ولمن كانت ذاكرته قصيرة مثل الأسماك، نقول له لم تمض سنوات على سماح تركيا للبيشمركة العراقية بعبور أراضيها والوصول إلى عين العربي شمال حلب التي كان يحاصرها تنظيم الدولة، لدعم المقاتلين الكرديين فيها التي حولتها أمريكا فيما بعد لقاعدة لها ولدعم التنظيم الإرهابي «سوريا الديمقراطية»، في عملياته شمال وشرق سوريا بدعم مشروعها الانفصالي تحت مزايع الحقوق والمظلومية التاريخية، ضاربة عرض الحائط مصالح حليفها التركي ثاني أقوى قوة عسكرية في حلف الناتو التي تحتضن فوق أراضيها قاعدة أنجريك أكبر قاعدة للحلف خارج أوروبا وتسيطر على مضائق البوسفور والبردينيل.

الأمم المتحدة نفسها تتجاهل وعن عمد مقصود كل الجرائم والانتهاكات التي مارسها تنظيمات

حزب العمال الكردستاني عبر سنوات تمردوا ضد الحكومات التركية المتعاقبة، وتغض النظر عن تقارير متوالية وجهتها منظمات حقوقية دولية وشهادات وثقها ناشطون تتحدث عن حملات تطهير عرقي ممنهجة ضد العرب والتركمان تنفذها العصابات الكردية شمال سوريا تحمل اسم وحدات حماية الشعب الكردية الجناح العسكري الإرهابي لحزب العمال الذي يوسم دولياً بوسم الإرهاب.

تقرير «هيومن رايتس ووتش». المكون من 107 صفحات، قال «تحت الحكم الكردي: الانتهاكات في المناطق الخاضعة لإدارة حزب الاتحاد الديمقراطي في سوريا»، يوثق عمليات الاعتقال التعسفي لمعارضين الحزب السياسيين، وانتهاكات في أثناء الاحتجاز، وحالات اختطاف وقتل مقيدة ضد مجهول. كما يوثق استخدام الأطفال في قوة الشرطة التابعة للحزب وجناحه المسلح، وحداد حماية الشعب. بينما تشعر تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي بقلق متزايد جراء هجمات حزب العمال الكردستاني، كانت حليفها الولايات المتحدة تتعاضد عن مواجهة ما تقول أنكره أنه نحو 4000 من المسلحين الذين يتحصنون شمال العراق. وتستمر في دعم عصابات سوريا الديمقراطية الانفصالية جناح حزب العمال الكردي في سوريا مما يهدد الأمن القومي التركي وتستمر الدول الأوروبية بتأمين ملاذات آمنة لتلك العصابة المارقة وتدعمها بالمال والإعلام. وهنا نطرح تساؤلاً لِمَ أدارت أمريكا ومازالت تعزل تقدم درج الغرات إلى الرقة وتغض الطرف عن تعهدات انقرة عن استعادتها لحاربة «تنظيم الدولة» في الرقة بالتعاون مع الجيش الحر وتحت غطاء التحالف الدولي لحاربة التنظيم الذي تقوده أمريكا،

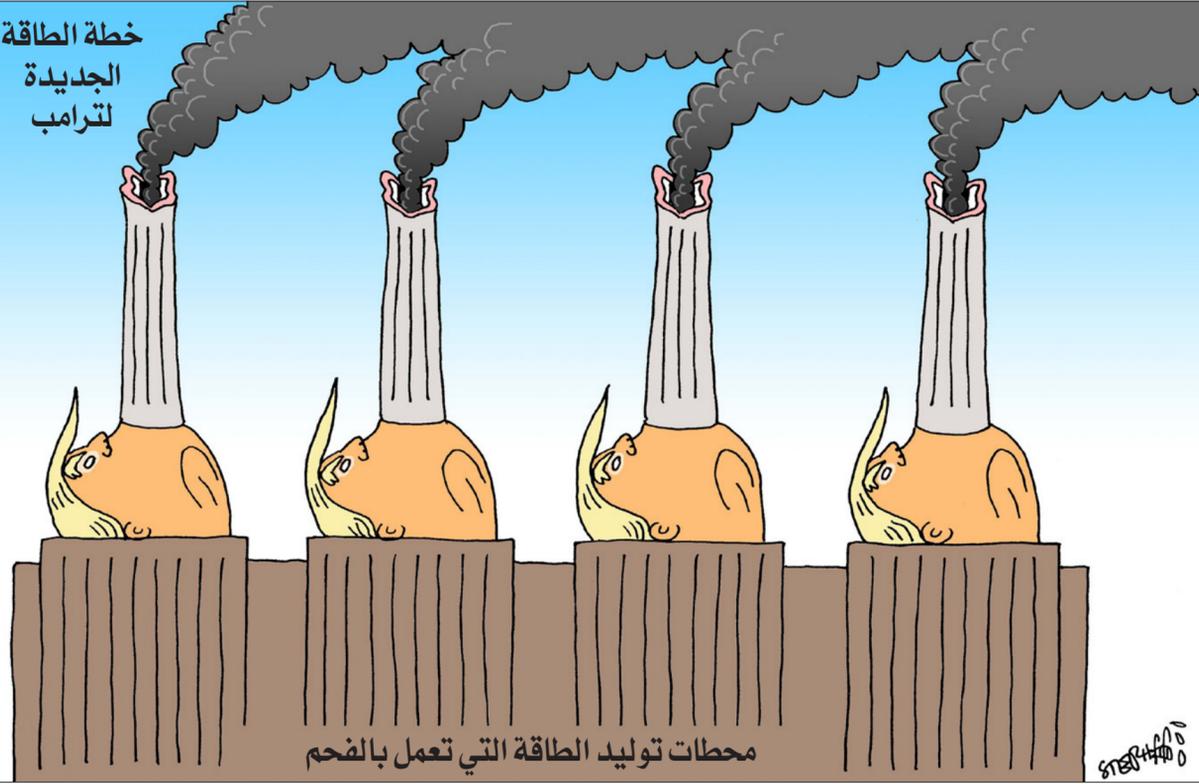
والمقام نفسه تصر بوقاحة على أن يكون شرعيها الرسمي الوحيد الموثوق به تنظيم سوريا الديمقراطية على حساب الجيش الحر والمصالح التركية؟
نعم نحن ندين ونستنكر استهداف المدنيين الابرياء العزل، لكن بالوقت نفسه نحن ندين ونشجب الغارات الجوية على مناطق مدنية، في العراق «حي الموصل الجديد»، وفي سوريا ومقتل نحو ما يزيد عن 300 شخص في حي الموصل الجديد و30 شخص في مدينة الميادين «استهداف المسجد» في بلدة الجينة بريف حلب الغربي، جريمة حرب، حسب المادة (57) من البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف، قضت بضرورة «اتخاذ جميع الاحتياطات المستطاعة عند اختيار أساليب الهجوم من أجل تجنب إحداث خسائر في أرواح المدنيين أو الأضرار بالأعيان والمدنية بصورة تتجاوز ما يُتَظَنَّر أن يسفر عنه من ميزة عسكرية ملموسة ومباشرة»، ولا عد ذلك، حسب البروتوكول ذاته، ضرباً من «الهجمات العشوائية»، وهو ما يمثل، بموجب النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، جريمة حرب. كما نصت المادة 57 على ضرورة «توجيه إنذار مسبق وبوسائل مجدية في حالة الهجمات التي قد تمس السكان المدنيين». .

تنظيم الدولة وسوريا الديمقراطية أم الإرهاب. وان تكون ضد التنظيم لا يعني ان تستمر على جرائم حزب العمال الكردستاني الإرهابي وانقلاب حوثي صالح وجرائم حزب الله والحشد الشعبي المسكوت عنها دولياً.
نعم نحن ضد الإرهاب وِرعاته، نستنكر دعم تنظيم وحدات حماية الشعب «الكردية» الإرهابية بالسلاح

عندما تمنع الدول أو الحكومات أشياء عن الناس أو الشعوب تجعلهم يقبلون عليها، مثل منع كتاب أو مقال يجعل الناس يفتشون عنه وربما ترتفع مبيعاته. أمران علينا جميعاً ان ندرهما ونحن نحلل المشهدين الدمشقي الاسطنبولي، ونراقب عن كثب مجريات ومستجدات الأحداث والأمر حول عواصم الدنيا اسطنبول ودمشق.

الأمم المتحدة ندين تدمير تركيا أحياء كردية؟ أوقعت نحو ألفي قتيل وأدت إلى تدمير أحياء كاملة في جنوب شرقي البلاد.
لست مغرماً بسياسة السيد اردوغان خاصة فيما يتعلق بالشان السوري وترده المستدام الذي أوصله ليكون في مأزق بين الروسي والأمريكي في مدينة منبج السورية، وكان أول من تنازل عن خطوته الحمراء في حماة ثم في حلب، لكن الحقيقة دوماً تفرض نفسها.
ولمن كانت ذاكرته قصيرة مثل الأسماك، نقول له لم تمض سنوات على سماح تركيا للبيشمركة العراقية بعبور أراضيها والوصول إلى عين العربي شمال حلب التي كان يحاصرها تنظيم الدولة، لدعم المقاتلين الكرديين فيها التي حولتها أمريكا فيما بعد لقاعدة لها ولدعم التنظيم الإرهابي «سوريا الديمقراطية»، في عملياته شمال وشرق سوريا بدعم مشروعها الانفصالي تحت مزايع الحقوق والمظلومية التاريخية، ضاربة عرض الحائط مصالح حليفها التركي ثاني أقوى قوة عسكرية في حلف الناتو التي تحتضن فوق أراضيها قاعدة أنجريك أكبر قاعدة للحلف خارج أوروبا وتسيطر على مضائق البوسفور والبردينيل.

الأمم المتحدة نفسها تتجاهل وعن عمد مقصود كل الجرائم والانتهاكات التي مارسها تنظيمات



تعقيب

رأي «القدس العربي»: مهمة الأردن الصعبة
الظاهرة الصوتية

المفارقة في الأمر أنه لا يزال يطلق عليها قمة!!
التسمية من باب اطلاق البصير على الأعمى، والسليم على المدعو!!
فبلاغة اللغة العربية فيها مفارقات عجيبة!
والأفهي قعر وهي سقطلة، بل مجموعة من السقطات، ليس آخرها، كون ابو الغيط «امينا» لجامعتها!
سابقاً كانت «مؤامرات» وليس «مؤتمرات» هذه القمم مناسبة لاستعراض الظاهرة الصوتية التي يجيدها العرب بشكل عام، وكانت منبراً لاستعراض العضلات الصوتية لبعض القادة الثورجية!
ثم تحولت إلى منصات لإلقاء خطب شديدة الرتابة مليئة بالأخطاء الإملائية الكارثية لرؤساء وملوك اثبتوا أميتهم وانهم لا يجيدون قراءة آية قرآنية من سطر واحد وهم يرفعون شعار الإسلام على راياتهم!! فكانت تعبيراً عن الهوان الذي وصلنا إليه!
اليوم «مؤامرات القعر» هذه صارت تدور في فلك كيفية التطبيع وكسب الرضا من ألد أعداء الشعوب والأمم، إسرائيل!! ولا تستغربين أن سمعت يوماً، ان إسرائيل تحضر القمة بصفتها جاراً وقوة مؤثرة في المنطقة تمهيدا لضمها عضواً ومن ثم ترؤسها لاحدى تلك القمم حين يحين دور قمة «تل أبيب» وفق التسلسل الأبجدي بل ربما قمة «اورشليم»!
صدق من قال إنها تغيير حركة ليس إلا.

د. أثير الشخيلي- العراق

تعقياً على مقال غادة السمان: لذة لم يذقها رجل!

آلهة الحب

كيف يتأتى لك هذا الشعور وكيف تستطيعين التعبير عن هذا الإحساس الذي يتأبك، بوصفٍ وبجملٍ مقتضبة تفتردين أنت يا غادة بها دون غيرك؟
لا أدري لماذا وأنا أقرأ سيمفونييتك خضرت على بالي «انانا» آلهة الحب والخصب عند السومريين وعشتار وأفروديت، أكاد أجزم أنك هُنَّ نعم.. نعم.. أعرف أنني أقرن بين الوجود والاسطورة!!! ليست غادة اسطورة؟

رؤوف بدران- فلسطين

صانعة الحياة

مقالك مسرر وحي، أنا الآن حامل في جنيني الأول في شهري الثالث بعد ثلاثة سنوات من الزواج وبعد إجهاض واحد، أستطيع أن أقول لك أننا فعلا على علاقة مميزة أنا وهو أو أنا وهي لا أعلم في هذه المرحلة المبكرة ولا أهتم بنوعه، أصبح عليه حين استيقاظي لعملي قبل أن أصبح على زوجي! ونحن أشعر بالغثيان وأمني كالسكاري بفعل نقل رأسي أعاتبه بعود ومجبة على هذا التعجب المحبب الذي يسببه احتلاله لجسدي.
أما في الليل ويسبب الأرق الذي يسرقني من عالم النوم فأفضيه في الكتابة له/لها وأخبره عن كل ما يجول في خاطري أحبه قبل أن يأتي، سعادتي في وجوده في أحشائي وفي الغثيان الذي ما عاد صباحياً فقط بل أصبح على مدار اليوم!

معجزة الخلق

كم هو حلو وغريب هذا الوصف!!! .. أشعر بالقسرية مجرد تخيل أن يكون في أحشائي كائن حي!.. سأمجيني يبدو هذا عجيبة جدا بالنسبة لي لم أجب ذلك بالطبع!
لا اتخيل حجم الفضول مثلا الذي انتابك أن ترى هذا الصبي! او حتى لحظة نظرت إلى مخلوق جديد قررت السماء أن تكون بينك وبينه علاقة لا تنفصم هي علاقة الأمومة.. لماذا أمسك أصابعك من علمه سوى خالقه.. يا إلهي يبدو العمل الاستشهادي اسهل بكثير من المخاض! وأنا اعتقد أنني لن أشعر أنني أمه لو كنت يوماً مكانك سأحتاج إلى وقت لاستيعاب معجزة الخلق.. أعتقد أن كل الكلمات هي شيء لا يصف كيف تتشكل لي ترى هذه العلاقة وهل حقاً شعور الأمهات واحد.

غادة الشاويش- المنفى

الإحساس بالمسؤولية

بالرغم من مشقة الحمل والولادة والتربية، لكن دائما يحمل الأولاد اسم آبائهم. وقد سمعت مرة في الراديو في برنامج، يقول فيه، ومع أن رابطة الأم مع اولادها ثابتة وقوية ولا يمكن زحزحتها سواء حملوا اسمها أم لم يحملوه.
أما الأب فيحتاج إلى التفكير بأنوته وما يربطه بالأولاد لكي يشعر بالمسؤولية والالتزام تجاههم، لذا يحمل الأولاد اسمه.
هناك في العراق وبسبب الحروب التي فرست عليهم، أكثر من

حين سمعت دقات قلبه للمرة الأولى، بكيت، يا الهي قلب ينض بداخلي! شعور مبهيب، فجأة تحولت من أنثى إلى صانعة وحاضرة حياة! وما أعظمه من شعور، فعلاً كما ورد في مقال العذب، لذة لا يعرفها رجل..
الله يرزق كل مشتهٍ لهذه النعمة العظيمة ويتمم على كل ذات حمل حملها إنه كريم مجيب الدعوات. وعزائي لكل الأمهات التكالى والأرامل الله يعوض قلوبهن بما يليق بها من الفرح والأمان.

نورا- سوريا

ديومة الحياة

مسيرة عطاء الأستاذة غادة السمان تحمل نيل الإنسانية في احترام استثمارية الحياة وتوقير ديومة هذا الوليد وهي المهمة والمركبة لمعنى ولادة الحياة، اما الأمهات اللواتي لم تقدر لهن المصائر عيدا فثقل هي الكارثة المزلزلة.
لم أجد أفضل من توصيف لحال المرأة العربية مثل عبارات غادة السمان بجدارة، نعم فإن حروب الغياء سلبيت ديومة الحياة من المرأة وقطعت أعضائها من أجل الحاكم أو الطائفة أو القضية الوهمية أو حدود الدم، المرأة تحملت أوزار الحروب البيئية التي لا ناقة لها فيها ولا جمل وقطعا في كل الحروب لم تكن المرأة سبباً في إعلانها، والاسوأ من ذلك هو انتهاك قدسية وخصوصية وشرف المرأة في تلك الحروب.

نجم الدراجي - بغداد

مليون أرملة مع أطفال وبلا معيل . وليس هنالك نظام حكومي ليتكفل بهم كما في دول الغرب، بل يعيشون على المساعدات والتبرعات الفردية من الأهالي، هذا إن كانوا محظوظين . فهذا هو حال الأم العربية في الوقت الحالي، فهي شهيدة أو لن تمت!

أفانين كية - كندا

أولادكم ليسوا لكم

تربية الأطفال العرب في الغرب على الطريقة التقليدية التي تربي عليها الودان خلقت مشاكل وحتى جرائم قتل أحيانا في حق البنات العربيات المشرقيات، فيما يسمى بـ«جرائم الشرف» حتى الأولاد الشباب يقتلون أحيانا إن دخلوا في علاقات لا تحببها العائلة. الودان ينسبان أن المجتمع الذي خلق فيها الأولاد، درسوا، تعلموا وتطبعوا على الأصدقاء عليهم أن ينسلخوا عنه بجرسة قلم، هنا تحصل المأساة.

أحسن تعبير عن الموضوع أجده في هذه الكلمات لجبران خليل جبران: أولادكم ليسوا لكم، ولكن أبناء الحياة المستتابة إلى نفسها، بكم يأتون إلى العالم، ولكن ليس منكم، ومع أنهم يعيشون معكم، فهم ليسوا ملكاً لكم. أنتم تستطيعون أن تمنحوهم محبتكم، ولكنكم لا تقدرين أن تغرسوا فيهم بذور أفكاركم، لأن لهم أفكاراً خاصة بهم.

عبد الكريم البيضاوي- السويد

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk

ظاهرة التقدم والتراجع في بلاد العرب

د. علي محمد فخر*



شعار التقدم الإنساني الذي طرحه عصر الأنوار الأوروبي منذ حوالي ثلاثة قرون، بل قدمه كحتميات التطور البشري نحو الأفضل والأسمى، يخضع الآن للتساؤل والشك.

فالقديس طرحو الشعار في البداية اعتقدوا بأنه كلما زادت المعرفة وتقدمت شتى العلوم وتطورت وتحسنت التكنولوجيا، فإن الإنسان سيصبح أكثر عقلانية واتزاناً في الأحكام والتصرفات وأكثر تحضراً، وهذا، حسب رأيهم، سيؤدي إلى عالم أكثر رخاءً وسلاماً وسعادة، إذ إن العلم سيؤدي إلى أنسنة البشر. دعنا بما يقوله المفكرون الغربيون عن موضوع التقدم في بلادهم، إذ على الرغم من التطور الهائل في المعلومات والمعرفة والتكنولوجيا الذي تحقق في بلدانهم، فإنهم لم يحصلوا إلا الحروب الكونية والعبثية، واستعمار الآخرين، والأزمات الاقتصادية المتعاقبة، وصولاً في أيامنا الحالية، إلى صعود الفاشية اليمينية، وعودة الأصولية الدينية المتزمنة، ورجوع التعصبات العرقية ضد هذا الجنس أو ذاك، وانتشار أوبئة المخدرات والبيغاء والجرائم، من هنا مراجعة الكثيرين لمفهوم التقدم برته.

بدلاً من ذلك دعنا نتفحص بامعان موضوع التقدم في بلاد العرب، إذ ستصدمنا المفارقات وستكتشف أنفسنا، على غرار ما اكتشفه الغرب، بأن التقدم في ساحات المعرفة والعلوم والتكنولوجيا لا يقود بالضرورة إلى استعمال العقل والمنطق، ولا إلى ارتفاع مستوى القيم والأخلاق أو الالتزام بمصالح

المفارقة الأولى تتمثل في الصورة التالية: الممتون لهـالقاعدة، أو لبلاتيا «عاش» و«النصرة»، وغيرهما، يستعملون أحدث وسائل الاتصال الإلكتروني وأكثر الأسلحة الحربية تطوراً، وذلك بكفاءة مبهرة تفوق حتى كفاءة مخترعيها، كما أنهم يبرعون بصورة مذهلة في الاستفادة من كل ما توصل إليه علم النفس الجماهيري العصري، وفي الاستعمال المدعوم لأخر صيحات العلاقات العامة المضللة، وفي الاستغلال كل ما هو غريب ومضاد في التراث الثقافي الإسلامي، بعفوية انتهازية فريدة، وذلك كله من أجل الهيمنة التامة على عقول الشباب المسلم عبر قارات العالم كله.

لكن ذلك التفاعل المدمش في ما بين أفراد ما يسمى بالشرائح الجماهيرية التغييرية ومخزرات العصر المعرفية والعلمية والتكنولوجية، لم يمنح أفرادها من تفكير الأحزمة النافذة في التجمعات الجماهيرية الآمنة، سواء في المستشفيات أو الأسواق أو المدارس وحتى في بيوت الله، ومن سبى النساء وبيعهن وكاسلعهن، ومن تهجير الملايين من مدمم وفهم ومزارعهم، ومن حرق وقطع رؤوس المؤمنين المغلوبين على أمرهم، كل مخزرات العصر العلمية والفنية لم تمنع أولئك المستوعبين لها والمستعملين لكل أدواتها عن التراجع إلى أدنى مستوياتها البدائية وأعلى توحشها.

المفارقة الثانية تلخص في الآتي: لقد انتشر التعليم المدرسي والجامعي بين ملايين العرب والمسلمين، وقد اطلعت الملايين على مخزرات الدولة الحديثة في بنائها على أسس المواطنة والتسامح في الفرص والاحكام إلى القانون، وبالتالي إلقاء اللوم للوطن فوق كل لاء آخر، وشاهدت الملايين يومياً عن طريق التلفزيون أنواعاً مبهمة من مظاهر التقدم الحضاري في مجتمعات الآخرين، ومع ذلك لم يمنع كل ذلك ارتداد أعداد هائلة من العرب والمسلمين إلى الولاءات الدينية والمذهبية المتخجرة المنصاعة البدائية، وإلى ولايات ما قبل قيام الدولة، من مثل القبلية والعشائرية والمناطقية العرقية، وذلك كله على حساب الولاء الوطني المشترك.

مرة أخرى، لم يمنع الاحتكاك بمخزرات العصر الفكري في السياسة والتنظيم الإداري، والتعرف على فوائده التطبيقية العقلانية من قبل الآخرين، تراجع كل ما وصل إليه العرب من تقدم، بل إن محموداً، إلى الوراء، وفي شكل تقهقر سريع يهدد بأن تصبح الأمة العربية خارج التاريخ وعلى هوامش مسيرة الإنسانية.

يقول المفكر والفيلسوف البريطاني جون جري بان الذين لا يزالون مؤمنين بفكرة وحتمية التقدم هم في عصرنا (عصر الغرب) يتشددون في التكنولوجيا ما كانوا يتشدون من قبل في الإيديولوجيات، ومن قبل ذلك في الدين: إنهم يتشددون الخلاص والإيمان من أنفسهم، بله من تصور مروع لنهاية بائسة لإنسان الغرب. ذلك أن التكنولوجيا أثبتت دائماً أنها بجانب ما تحمله من فوائد للإنسان، فإنها تحمل مخاطر وأهوالاً تدميرية هائلة، وبالتالي لا يمكن الاعتماد عليها لخلص الإنسان من شياطين نفسه، إذن، فماذا عن الإنسان العربي؟

ما هو الحقل الذي سينتشد فيه خلاصه من نفسه المأزومة المحيطة التأثية في لحظته الراهنة؟ وهل سيسطيع، وهو في لحظات أتون الجحيم والغوص والدمار التي يعيشها، أن يحل إشكالية التقدم والتقهقر تلك؟ لماذا تتقدم المجتمعات العربية خطوة، ثم تتقهقر خطوتين؟

مفكر الغرب يفتشون عن حلول فلسفية جديدة لإشكالياتهم، فهل نامل في أن يتبني المفكرون العرب لإيجاد حلول فلسفية وثقافية جديدة لحل إشكاليتنا؟

*كاتب بحريني

التكنولوجيا أثبتت أنها بجانب ما تحمله من فوائد للإنسان، فإنها تحمل مخاطر وأهوالاً تدميرية هائلة

كلام الله ثم أبخله مأمته...»، وهذه إشارة إلى حماية الإسلام للاجئين، حسب قول الأمين العام، بدأ غوتيريش متفانلاً، وهو يذكر العرب بكلمة الأمل في لغته، التي انتقلت إلى البرتغالية، وهي لغته الأصلية، وهي كلمة «أن شاء الله»، التي تنطق في البرتغالية بلطف «أو شالا»، حسب غوتيريش، واليوم تختتم القمة أعمالها، وسيكون أهم نجاحاتها أنها جمعت أكبر عدد من القادة في قاعتها، وهذا هو المهر الأول للدولة المضيفة. لماذا؟ لأن أي دولة مضيفة لا تريد أن ينسب الفضل في الاجتماع أو تدني مستوى التمثيل لقمعتها، وعندما يصبح جمع الأطراف في حد ذاته مكسباً، فإن ذلك بلا شك يكون المكسب الأبرز إذا لم يكن الوحيد، مما يعني تحول القمة إلى لقاء مناسباتي سنوي إعلامي الهدف منه التقاط الصور، أو على أكثر الاحتمالات إرسال الرسائل.

بالطبع لا أحد يعول على آليات القمة في شكلها الحالي للخروج بقرارات مفصلية، ولو اتخذت مثل تلك القرارات، فلا أحد يتصور أن تناصر أدراج الأمانة العامة للجامعة العربية. هل يعني ذلك اليأس من الجامعة العربية؟ لا، ولكنه يعني الأمل في إجراء تعديلات جوهرية على لوائحها وطبيعتها، وفوق ذلك كله، وقبله أن يعي العالم أن الجامعة هي بيتهم، وأن البيت في حاجة إلى ترميم وتهوية وإصلاحات ليعود قادراً على لم شملهم واستيعاب أشواقهم القومية.

قولوا مع غوتيريش «أوشالا».

*كاتب يعني من أسرة «القدس العربي»



رشيد خشانة*

الناخبين من أصول جزائرية بلغ 815 ألف ناخب في 2014، صرح السفير الفرنسي لدى الجزائر برنار إيميبي أن العدد يقارب سبعة ملايين، وهو رقم يبدو مبالغاً فيه، والأرجح أنه لا يتجاوز ثلاثة ملايين، ما يعني أن قسماً كبيراً من ذوي الأصول الجزائرية غير مسجلين، على الرغم من كونهم يُقيمون في فرنسا منذ سنوات، ويُتوقع أن يكون عددهم زاد في السنوات الثلاث الأخيرة بالنظر لحصول مزيد من المهاجرين على الجنسية الفرنسية، خاصة أن غالبيتهم من الأبناء والمهاجرين ورجال الأعمال والأكاديميين. وي طرح هذا الموضوع معضلة الأجانب عموماً في فرنسا، إذ يُقدر عددهم بـ15 مليون فرد، وهم يتمتعون بإداريا فرنسا لكنهم لا يتمتعون إليها ثقافياً بسبب صعوبات الاندماج.

اللوبي الأول نظرياً

ما يعنيننا من ذلك أن إمكانات اللوبي العربي تُؤمله لأن يكون هو الأول، نظرياً، في فرنسا وأن يكون له تأثير نوعي في اتجاهات السياسة الفرنسية، أقله في المسألة الفلسطينية. لكن لا هو مُهيكل ولا هو يملك رؤية موحدة للموقف الذي يمكن أن يتبناه في المجتمع الفرنسي، على عكس اللوبي اليهودي، الحاضر بقوة في الإعلام والمال والثقافة، والأدهى من ذلك أن هناك مناخاً مُعتاداً يشل أي عمل جماعي على صعيد الجالية المغاربية، جراء الصراع المغربي الجزائري على زعامة الجالية.

في الوقت مُتسع للخوض في هذه المسائل، فالانتخابات على الأبواب وبرامج المرشحين نهائية، لكن يمكن تشكيل تيار قوي يدعم المرشحين الثلاثة المؤيدين للقضايا العربية في الدور الأول (23 أبريل)، على أن يكون للصور الفرنسية من أصول عربية وقع خاص في حسم المناقشة خلال الدور الثاني المقرر في السابع من مايو المقبل، كما أن التشنج ناشط في الجاليات المغاربية، واستطراداً الإسلامية، يمكن أن يُعطي أكله في الانتخابات البرلمانية المقررة لشهر يونيو المقبل، على الرغم من أنه لم يتم الاستغلال على هذا الملف في وقت مُبكر.

*كاتب تونسي



د. فايز رشيد*

في طريقه إلى المنفى، أطلق عليه الإسبان اسم «زفرة العربي الأخيرة»، مضى أبو عبدالله إلى المغرب مسكوراً في منفا، إلى أن تم قتله في نزاع عادي. إذا كان العقل في العادة، هو وصف القدرة على التمييز والإرادة، واتخاذ القرار بالاستفادة من بيانات الدماغ البشري، خاصة تلك الوظائف التي يكون فيها الإنسان واعياً بشكل شخصي، مثل: الشخصية، التفكير، الجدل، النكاح، الكد، التحليل وحتى الانفعال العاطفي، فهذا العقل ضمن وظائف العقل، فإن نظريات كثيرة ما يستخدم هذا المصطلح بترادف مع مصطلح الوعي.

إن موسوعة المفكر محمد عابد الجابري المؤلفة من أربعة أجزاء: «تكوين العقل العربي 1984، بنوية العقل العربي 1986، العقل السياسي العربي 1990، العقل الأخلاقي العربي 2001»، جرى تكريسها للعقل العربي، ولقد أكد على أن نقد العقل هو جزء أساسي وأولي من كل مشروع للنهضة، ولكن نهضتنا العربية الحديثة جرت فيها الأمور على غير هذا الجرى، ولعل ذلك من أهم عوامل تعثرنا المستمر إلى الآن، وهل يمكن بناء نهضة بغير عقل ناضج، عقل لم يقم بمراجعة شاملة لآلياته ومفاهيمه وتصوراته ورؤاه؟ نعم أصبح للعقلية العربية سماتها عند الأكثرية: إن امتلاك البعض مناً عقلية جدلية على طريق النهوض، يوجهها نحو العقلية التحطيمية لإجرازاات الأخر ارتباطاً بتضخم الأنا في ذاته، وبالتالي، فمن الطبيعي أن نواجه بالانكسارات المتتالية التي تؤسس بدورها ونتيجة المتطلبات مجتمعية روحية لرض

*كاتب فلسطيني

قولوا «أوشالا»

جوارها غير العربي للتصدي للمشاكل والمعضلات التي تعترض طريقها، وبعضها انتفا داخل حدوده قلقاً من إقام نفسه في تحديات أشقائه، والمجتمع الدولي يتدخل في القضايا العربية لغياب الدور العربي، وبطريقة تعقد الحلول، وتعقق السعديات.

بالطبع لا توجد نية حقيقية لتفعيل عمل الجامعة العربية، نظراً للخلافات العربية البيئية، وتضارب المصالح، وتدخلات إقليمية ودولية لا تريد للجامعة أن تجسد العمل العربي المشترك.

حضر ضيوف الشرف، وظهروا في زي الوعاظ الذين يرسلون إشارات للعرب بضرورة بذل الجهد. على رأس ضيوف الشرف كان أمين عام الأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريش الذي تطرق لظاهرة الإرهاب، وقال إن المسلمين هم ضحية الإرهاب الأولي، هذا صحيح، لكن من يقع الدول الأعضاء في مجلس الأمن بذلك.

تعرض لظاهرة الهجرة واللجوء، ونكر الآية من سورة التوبة «وان أحد من المشركين استجارك فآجره حتى يسمع

مشكلة القمم العربية المزمنة

أنا المشاكل تحضر بينما تغيب الحلول

يُرَجَّحُ أن يكون قرار اللوبي اليهودي في الحزب الاشتراكي الفرنسي التخلي عن المرشح الرسمي للحزب بينوا هامون، وتأييد غريبه إيمانويل ماكرون، إشارة إلى أن أصوات الناخبين اليهود الفرنسيين ستتميل لهذا الأخير. لكن هل هناك في المقابل تعبئة للأصوات العربية لصالح هامون، الذي ما أنفك يُوجه رسائل إيجابية للعرب؟

يحمل اللوبي اليهودي في الحزب الاشتراكي الفرنسي اسم رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق اسحق رابين، وترأسه فلورانس دروري، التي سبق أن ادارت الحملات الاعلامية لكل من فرانسوا ميتران وجاك لانغ وسيغولين روبايل. وهي ليست بعيدة عن مؤسسات الاسرائيلية، فزوجها ليس سوى سفير اسرائيل السابق لدى كل من بلجيكا وإيطاليا والاتحاد الأوروبي.

وحسب وسائل الإعلام الفرنسية برزت دروري قرار الخروج من الانضباط الحزبي به مواقف المرشح هامون وأعضاء طاقمه من اسرائيل والعلمانية، وكذلك مواقفه المتعلقة بارتداء الحجاب، وهي تصد به أعضاء طاقمه «أساسا اليكسيس بالشي، الناطق السابق باسم المرشح الاشتراكي، الذي عيّن عن مواقف اعتُبرت «قاسية» تجاه الدولة العبرية. غير أنه انسحب من حملة هابون منذ فترة، كما أن دروري تستهدف أيضا بعض نواب الحزب الاشتراكي، الذين أيدوا الحركة الداعية لمقاطعة اسرائيل ويستندون عقوبات بحقها، المعروفة في فرنسا باسم BDS وهي اختصاراً للحملة الدولية لمقاطعة الدولة العبرية وتعطيل الاستثمار فيها وسن عقوبات في حقها.

مغازلة للناخبين ذوي الأصول الجزائرية أكيد أن تصريحات هامون بعد لقائه محمود عباس، التي قال فيها إنه سيحترف بالدولة الفلسطينية، إذا ما وصل إلى سدة الرئاسة، شكلت منطلقاً لقرار الانسحاب، فاللوبي اليهودي في الحزب الاشتراكي يعتبر أن الدولة الفلسطينية ينبغي أن تكون محور مفاوضات مقبلة بين الفلسطينيين والدولة العبرية، وليست أمراً محسوماً. أكثر من ذلك، شكلت زيارة هامون للجزائر، وإدلائه بتصريحات غير المولفة في الماضي من السياسيين الفرنسيين، عنصراً إضافياً في تعبئة المتشددين بأطيافهم المختلفة ضدّه، وتعهد هامون خلال تلك الزيارة (التي اعتُبرت مغازلة للناخبين الفرنسيين من أصول جزائرية)، بالاعتذار للجزائر

وتتضارب التقديرات في شأن حجم الجالية ذات الأصول الجزائرية، فغياً يشير بعضها إلى أن عدد

يتطلب قمماً متوالية على مستوى القادة، تحديات بعضها يتكرر منذ عشرات السنين، وبعضها منذ عقد من الزمان، وأخرى منذ سنوات.

مشكلة المشاكل لدى العرب أن مشاكلهم تتراكم، وأن الحل على الأزمة السابقة، ومشكلة القمم العربية المزمنة أن المشاكل تحضر، بينما تغيب الحلول، وسبب غياب الحلول يكمن في ترحيلها إلى قمم لاحقة وأوقات مناسبة لا تأتي، مع الإشارة إلى أن غياب إرادة الحل هي أم المشاكل.

يخيل لسي أحيانا أن القمة العربية، هي قمة تل رملي ضخ يتسابق إلى رأسه العرب ليدسوا رؤوسهم فيه بعيداً عن الأخطار المحدقة التي تسللت إلى داخل حدود مواطنهم، واقتمحت عليهم قاعات الاجتماعات. عندما تفكر الكثير من الدول العربية في الحلول، فإنها تفضل الطرق الثنائية في التعاطي مع القضايا، عوضاً عن العمل الجماعي في إطار الجامعة التي تهرمت وشاخت، وأصبحت اجتماعاتها مراسيمية لا أكثر. بعض الدول العربية بدأت التمسّيق مع

مشكلة القمم العربية المزمنة

أنا المشاكل تحضر بينما تغيب الحلول

يُرَجَّحُ أن يكون قرار اللوبي اليهودي في الحزب الاشتراكي الفرنسي التخلي عن المرشح الرسمي للحزب بينوا هامون، وتأييد غريبه إيمانويل ماكرون، إشارة إلى أن أصوات الناخبين اليهود الفرنسيين ستتميل لهذا الأخير. لكن هل هناك في المقابل تعبئة للأصوات العربية لصالح هامون، الذي ما أنفك يُوجه رسائل إيجابية للعرب؟

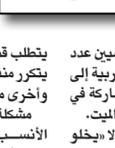
يحمل اللوبي اليهودي في الحزب الاشتراكي الفرنسي اسم رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق اسحق رابين، وترأسه فلورانس دروري، التي سبق أن ادارت الحملات الاعلامية لكل من فرانسوا ميتران وجاك لانغ وسيغولين روبايل. وهي ليست بعيدة عن مؤسسات الاسرائيلية، فزوجها ليس سوى سفير اسرائيل السابق لدى كل من بلجيكا وإيطاليا والاتحاد الأوروبي.

وحسب وسائل الإعلام الفرنسية برزت دروري قرار الخروج من الانضباط الحزبي به مواقف المرشح هامون وأعضاء طاقمه من اسرائيل والعلمانية، وكذلك مواقفه المتعلقة بارتداء الحجاب، وهي تصد به أعضاء طاقمه «أساسا اليكسيس بالشي، الناطق السابق باسم المرشح الاشتراكي، الذي عيّن عن مواقف اعتُبرت «قاسية» تجاه الدولة العبرية. غير أنه انسحب من حملة هابون منذ فترة، كما أن دروري تستهدف أيضا بعض نواب الحزب الاشتراكي، الذين أيدوا الحركة الداعية لمقاطعة اسرائيل ويستندون عقوبات بحقها، المعروفة في فرنسا باسم BDS وهي اختصاراً للحملة الدولية لمقاطعة الدولة العبرية وتعطيل الاستثمار فيها وسن عقوبات في حقها.

مغازلة للناخبين ذوي الأصول الجزائرية أكيد أن تصريحات هامون بعد لقائه محمود عباس، التي قال فيها إنه سيحترف بالدولة الفلسطينية، إذا ما وصل إلى سدة الرئاسة، شكلت منطلقاً لقرار الانسحاب، فاللوبي اليهودي في الحزب الاشتراكي يعتبر أن الدولة الفلسطينية ينبغي أن تكون محور مفاوضات مقبلة بين الفلسطينيين والدولة العبرية، وليست أمراً محسوماً. أكثر من ذلك، شكلت زيارة هامون للجزائر، وإدلائه بتصريحات غير المولفة في الماضي من السياسيين الفرنسيين، عنصراً إضافياً في تعبئة المتشددين بأطيافهم المختلفة ضدّه، وتعهد هامون خلال تلك الزيارة (التي اعتُبرت مغازلة للناخبين الفرنسيين من أصول جزائرية)، بالاعتذار للجزائر

وتتضارب التقديرات في شأن حجم الجالية ذات الأصول الجزائرية، فغياً يشير بعضها إلى أن عدد

د. محمد جميح*



تقاطر خلال اليومين الماضيين عدد من القادة رؤساء الوفود العربية إلى العاصمة الأردنية عمان، للمشاركة في اجتماع القمة العربية في البحر الميت. ذهب معظم القادة بتحديات وطنية وقومية، ولا «يخلو رأس من هم»، كما يقال.

الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي حمل معه إلى قمة عمان تحدي الانقلاب وتدخلات إيران، حضر العراق بجراحه النازفة، ومخالب إيران فيه، وليبيا وملفات الحرب والتوافقات، وسوريا التي تعد كارثة العرب الكبرى، لم تغب رغم شعور كرسيا في قاعة التأمم القمة.

طبعاً كرسيا سوريا شاعر في القمة، لم يتمكن النظام من ملئه، لأنه أصبح أقل من مستوى سوريا، ولم تدع إليه المعارضة، لأنها ليست كبيرة لتعلا كرسيا بحجم تاريخ سوريا، لا ننسى ذلك أن إيران حضرت مع سوريا أيضاً. حضور إيران في كل ما ذكر من قضايا، سببه أن لها ضلوعاً كثيراً في القضايا الحاضرة على جدول أعمال القمة، بعد أن مكنتها رخاوة النظام الرسمي العربي من العتب بأمن العرب القومي.

باطبع حضرت «القضية المركزية» للعرب، وكان محمود عباس على رأس الضيوف، غير أن جديدا لم يستجد على مستوى أكبر القضايا العربية سنة، لم يستجد جديد على مستوى القضية الفلسطينية، رغم أن القمة أريد لها أن تكون بالقرب من فلسطين هذه المرة.

المهم، كم من التحديات طرح أمام المشاركين، كل واحد منها

لا شك في أن قمة البحر الميت لن تحييه ولن تحول مياهه لياه عذبة، فهي ما زالت مسكونة بالتوافق وترحيل الأزمات لقمة أخرى قد لا تتعدق.

القمة كما هي حال الأمة مرآة لواقعنا العربي اليائس بتحدياته وخذلانه، ما زال باستطاعة القادة العرب نجم حسان العربة عن الهاوية وتقليل زخم الخلافات العربية العربية، أمامهم أجنحة كلاسيكية، فاتحدي الأخطار في يزال الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، ولن يكون الحل يتربكها للفلسطينيين وحدهم ولنعيد لها لداثرتها الأوسع والأعمق.

أما التوغل الأجنبي في أقطارنا من قوى إقليمية ودولية فهو نتيجة طبيعية لتسري حالنا، لأن أُمورنا الداخلية تركت على عاوها تصف بنا الرياح لغياب العدالة في بلادنا، التي تنتج فقراً وجهاً وبالطاعة، وتعمل على هدر طاقتها واقتصادنا في حروب لا تنفخ ولا تسمن من جوع، ولكنها تهر الأموال وتدمر الاقتصاد.

فإدلال أساس الملك وغيابه يولد الخراب ويودي للتهلكة، فإن كان الخراب ينتقل لنا لواجهة الإرهاب والتطرف وصحور قرارات بالإجماع في هذا الشأن، فلا بد لنا أن نرى أن الفساد الذي استشرى في الجبل الأعظم في بلادنا حري بالتصدي له كونه عدواً حقيقياً ينخر في جسد الأمة.

لكن الأوان للانتقاد لبعضنا بعضاً لتكون قادرين على الالتفات لجيراننا فلنا فد في حوار جاد في الشؤون العربية في العراق وسوريا واليمن وليبيا، إنها مجموعة قضايا معقدة قد يكون انطباعنا الأول عنها أنها من صنع إبياد خارجية وحسب، ولكن الراهنة تأتي من مطبخ البيت.

لا نريد بيانات توثوقية ترضي الجميع فهي فعليا لن ترضي أحداً، نتطلع لبداية ربط مداخلات معاهدة الخراب من نظم وفساد اقتصادي معقدات خارجتها من طرف وإرهاب وهجرة سقوف.

يجب أن يبقى سقف توقعاتنا بملو منخفض ولكنه مرتفع بعض الشيء، للحفاظ على ما تبقى من أسباب البقاء كامة مكمولة تتلائم لنقول كما قال نزار قباني منذ عقدين «متى سيعلون وفاء العرب».

*وزير العدل الأردني السابق

العدل أساس الملك وغيابه يولد الخراب ويودي للتهلكة

ربما استشعر الابدع نزار قباني الوضع العربي الحالي حين كتب قصيدته «متى يعلون في وفاة العرب»، التي يحتفها بـ«رأيت العروبة معروضة في مزار الألبان القديم... ولكنني... ما رأيت العرب».

فما أشبهه الليلة بالبارحة، إذ تتعدق في هذه الأثناء القمة العربية في دورها الثامنة والعشرين، على شواطئ البحر الميت، نتسأل: ماذا منذ افتتاح القمم العربية للمواطنين منذ القمة الأولى عام 1964 حتى القمة الأخيرة عام 2017؟ (لعللم يؤرخ البعض للمقم العربية منذ عام 1946 حين انعقاد قمة الشانص في الإسكندرية)، حققت المزيد من التشرذم والانقسام والدخول في عصر التناثر على أي حدث عربي عالمي، الدخول في أزمت اقتصادية، سياسية، اجتماعية مجتمعية ومصرية أخرى.

مع مضي الوقت، تزداد أزمت دولنا، فلا تحكّم بالثروات ولا القدرات والحدود، تزداد حروباً وفقراً، تتحول نحو المزيد من الانحدار هبوطاً. تزداد دولنا التقسما ومديونية ورفعا للأسعار، تتعاظم درجات العدااء البينية وعلى مستوى التسليح الجماعي للدولة الواحدة.

رغم العشق لابن خلدون، لكن لن نستعرض ما قاله في وصف الوقت، هذا الذي تتبارز في التأكيد عليه كل المواقع الصهيونية الإكثرونية. نعم، بتنا نستعين بالعدو لينتصر لنا على من يُفترض أنهم أشقاؤنا، ما قاله ابن خلدون في منتهى القسوة، غير أنني سأستعرض جزءاً مما كتبه الشيخ محمد الغزالي صاحب المؤلف القيم «الإسلام والاستعداد السياسي»، فهو يقول: «إن زوال إسرائيل قد يسببه زوال أنظمة عربية عاشت تضللك على شعوبها، ودمار مجتمعات عربية فرضت على نفسها الوهم والوهن، قبل أن يستذللها العم والخال، وقبل أن ينال من شرفها غريب، إنه لا شيء ينال من مناعة البلاد، ويتنقص من قدرتها على المقاومة، كفساد النفوس والأوضاع، وضياح مظاهر العدالة، واختلال موازين الاقتصاد، وانقسام الشعب إلى طوائف، أكثرها مُضيع منهوك، وأقلها يرح في نعيم الملوك، كم تغنيها بمرحلة التوسير، أو بداية عصر النهضة في

القمة العربية: محاولة لإحياء البحر الميت!

تحتج خطابات الزعماء العرب في قمة الأردن لقراءة عميقة تحاول استجلاء ما خلف مسطورها لأنها توضّح مشاغل هؤلاء الزعماء السياسية وعلاقتها بالجغرافيا والأوضاع الاقتصادية والقوى النافذة داخل بلدانهم والتحديات التي يستشعرونها أو الطامح التي يرغبون في الحصول عليها.

تسميات رخوة يمكن تطبيقها على الآليات عمل الدولة المصرية نفسها، وهو ما أعطى السيسي مثالا عليه حين تحدّث عن ضرورة دعم الأزهر الشريف!، لكنّ خواء هذا المسمى تبين مع توسيع الخصومة الداخلية لتضم دولاً عربية أخرى، كما لاحظ مشاهدو وحاسرو القمة، عبر الانسحاب من الاجتماع بشكل ليس على السبيل في المسألة الثانية التي لقيت تجاذبا عربياً كانت الموقف من إيران، وفي هذه النقطة ذهب الاتجاه مجددا نحو اختراق تمثّل بمجاملات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وأمين عام الجامعة العربية للمملكة العربية السعودية.

اعتبر «الربيع العربي» هو ما عصفت باستقرار وأمن الدول العربية (وليس الاستيلاء والطفان والاستنفاع السياسي)، وكذلك دعوته للحوار مع إيران، في موقف يعكس توترات داخلية كويتية وابتعادا محسوباً عن مخاوف ومصاعب جارها السعودية.

خلفيات الاستفتاء التركي على التعديلات الدستورية

بكر صدقي*



■ تقرب تركيا بسرعة من موعدها مع استحقاق الاستفتاء العام على التعديلات الدستورية، منتصف شهر نيسان/أبريل المقبل. الحملة الترويجية بين أنصار التعديلات وخصوصاً على أنفسها، معروف أن جوهر هذه التعديلات يتعلق بتغيير النظام البرلماني القائم إلى نظام رئاسية جمهورية، كما نص التلقيق الذي تم لإرضاء حزب الحركة القومية الذي دأب رئيسه، سابقاً، على رفض التحول إلى «النظام الرئاسي»، وأعلن، منذ الصيف الماضي، موافقته على تغيير النظام السياسي بالصيغة التفصيلية المذكورة، ويشكل التغيير المخرّج خروجاً على تقليد ممتد الوارد في الإسلام نحو ثلاثة عقود، وعبر عن نقره مصطفى كمال بالحكم، فقد كانت هناك دائماً إجابات معارضة تنافس حزب الشعب الجمهوري في الانتخابات النيابية، ولو شكلياً، وفي أواخر الأربعينات، بعد وفاة القائد المؤسس، تناهت الأحزاب بصورة حقيقية في الانتخابات، وانتقلت السلطة للمرة الأولى إلى حزب المعارضة الرئيسي (الديموقراطي) الذي حكمه طوال عقد الخمسينيات، قبل أن يطرح في أول انقلاب عسكري في تاريخ الجمهورية (1960)

وهذا الرتس نوع من تقاسم السلطة بين «دولة عميقة» تمثلها المؤسسة العسكرية التي ترى في نفسها حامية «قيم الجمهورية»، التي وضعها مصطفى كمال، ودولة ظاهرياً تمثلها حكومة منتخبة، في حين ظل منصب رئاسة الجمهورية لا قيمة رمزية وبرتوكولية، مقابل كامل السلطة التنفيذية التي تتسبها بها الحكومة ورئيسها. شهد عهد حزب العدالة والتنمية تكالفاً تدريجياً لدور المؤسسة العسكرية، بلغ ذروته في معركة الانتخابات الرئاسية للعام 2007، حيث رشّح حزب العدالة والتنمية عبد الله غل، وشهدت مساحات المدن التركية مظاهرات كبيرة للتأييد العلني لرفض هذا الترشيح بزيادة حجاب زوجة المرشح، ونشرت قيادة الأركان «إبازاراً» على موقعها الإلكتروني، سرعان ما تحول إلى آخر سمسار في تعش الشعب العسكري على الحياة السياسية، ثم كانت الخطة الكبرى التي ارتكبتها حزب الشعب الجمهوري بإفشال عملية التصويت في البرلمان على منصب الرئاسة بحجة عدم اعتماد النصاب، كان ذلك تالياً مكتشفاً بالنصوص الدستورية العينية بالموضوع، فتح الباب أمام مخرج تمثّل بانتخاب رئيس الجمهورية من الشعب مباشرة، بعدما كان ينتخبه البرلمان.

رجب طيب أردوغان الذي تمتع بقاعدة شعبية كبيرة، منذ رئاسته لبلدية إسطنبول، وعز ذلك الشعبية في السنوات الأولى لحكم «العدالة والتنمية» التي شهدت إنجازات اقتصادية كبيرة، صعد إلى منصب الرئاسة منتخبا من الشعب، ورأى في ذلك توفيقاً له بممارسة السلطة التنفيذية كاملة، على رغم أن الدستور القائم ما زال يعتبر هذا المنصب بروتوكولياً، فقد عين بدله في رئاسة الحزب، لحظة استقلاله منه، بحكم وجوب حياد الرئيس السياسي وفقاً للدستور، وأصبح رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو مجرد منفذ للسياسة التي يرسمها أردوغان، وحين أبدي «الخبراء» شيئاً من التمرد على هذه الوصاية، عزله أردوغان، في أيار/مايو 2016، وعين بدلاً منه رئيس الحكومة الحالي بن علي يلدرم.

في خلفية هذا المسار، شهدت تركيا أحداثاً كبيرة هزت استقرارها وهددت بتقويض كل النجاحات التي حققها حزب العدالة والتنمية منذ العام 2002، ففي آذار/مارس 2011 بدأت الثورة الشعبية في سوريا، ولم يمض وقت طويل حتى حسمت الحكومة التركية خيارها والخرط بصورة فاعلة في دعم الثورة ضد نظام الأسد، ففتحت أبوابها أمام اللاجئين ومنحت المعارضة السياسية الرئيسية عوناً على أراضيها، فضلاً عن دعم المعارضة المسلحة التي منحها الإمكانات اللوجستية بسخاء، تعثر الثورة السورية والتعديلات التي أمنت بها وصولاً إلى عجزها عن إسقاط النظام، سواء بالوسائل السلمية أو المسلحة، ضيق من هامش الخيارات البديلة أمام الحكومة التركية، وخاصة بسبب عدم نجاح الحليف الأمريكي مع الاقتراحات التركية الهادفة إلى تسريع إسقاط النظام السوري، فحولت المشكلة السورية إلى مشكلة مديدة بالبنية لتركيا، بل ألق قريباً أي حل، وبخاصة أن المجتمع التركي غير موحد في موقفه من التدخل التركي في الصراع السوري، وهناك معارضة لا يستهان بها لجهد التدخل.

ثم جاءت «الفاضة منتره غزي» في قلب مدينة إسطنبول، 2013، مستهدفة ثورات الربيع العربي، وامتدت إلى مدن أخرى غير إسطنبول، فقمعتها الشرطة بصورة عنيفة، منذ ذلك الانتفاضة الشعبية وأردوغان يهجم بفكرة «مؤامرة» دولية ضده، خاصة وأن توقيتها تزامن تقريباً مع الانقلاب العسكري الذي قاده عبد الفتاح السيسي في مصر ضد الرئيس الإسلامي المنتخب محمد مرسي، بعد ذلك كان اندلاع الصراع المكشوف بين الحكومة وجماعة فتح الله غولان الإسلامية، في كانون الأول/ديسمبر 2013، والذي سيجتد وصولاً إلى الانقلاب العسكري الفاضل في 15 تموز/يوليو 2016 الذي أتهم به ضابط موالف لفرقون الأمن في الولايات المتحدة. شهدت السنوات الماضية توترات دراماتيكية على صعيد المشكلة الكردية في تركيا التي تمتد جذورها إلى بداية تأسيس الجمهورية، ففي عيد النوروز عام 2013، أعلن عبد الله أوجلان -القائد الأسير لحزب العمال الكردستاني- في رسالة وجهها لجمهوره في بيار بكر نهاية «الفتح المسلح» والانتقال إلى العمل السياسي لتحقيق تطعات الكرد في تركيا، كان ذلك بناء على مساندة منظمة كحكومة العدالة والتنمية معف بالآمال لإنهاء صراع دموي استمر لعقود وكلف الطين عشرات آلاف القتلى، ثم انقلبت الحكومة على عودها وعاتد إلى شن الحرب على المناطق الكردية في جنوب شرق الأناضول، منذ الصيف العام 2015، وانتهت عملية سلمية بوقف من التورجعات بعد سنوات من إطلاقها.

كذلك التهورات زادت من هواجس أردوغان وفتحت شهيقه السلطوية من أجل تحقيق الحكم التام بالانقلابات السياسية في البلد وفي السياسة الخارجية. هذه، باختصار، خلفية التعديلات الدستورية المقررة التي يريدها أردوغان تحولاً لزاماً للواقع القائم إلى نص دستوري: إلغاء منصب رئاسة الوزراء، ليصبح رئيس الجمهورية هو نفسه رئيساً للحكومة، واستبدالاً ليعود إلى رئاسة الحزب، فيحدث بنفسه مرشح الحزب إلى الانتخابات البرلمانية، ليصبح هؤلاء، في حال نجاحهم، يديين له بكرسي النيابية، فتكتل سيطرة الرئيس على القوائم البرلمانية، بعد سيطرته على وزارة الحكومة الذين يعينهم بنفسه، كما فعل الرئيس، وفقاً للتعديلات المقررة، بسطة على كل الحياة والدعوة إلى انتخابات مبكرة.

ربما للأسوأ من التعديلات نفسها، من وجهة نظر المعارضة، هو الطريقة التي تديرها الحكومة الترويجية للتعديلات الدستورية، فضلاً عن استخدام موارد الدولة ووسائل الإعلام «المالية» غير المشروعة، بكرر خطباء وأيديولوجيا وراءها عن خصوم النظام الرئاسي «مخنة للوطن» أو «عملاء أجنحة أجنبية» أو يبريدون تفكير تركيا، أو هم من أنصار الانقلاب العسكري الفاضل. بالمقابل يتهم معارضو النظام الرئاسي أردوغان بالرغبة في تأسيس دكتاتورية الرجل الواحد الشخصية، ترى أي طريق سيختار الأتراك في 16 نيسان/أبريل القادم؟

* كاتب سوري



د. بشير موسى نافع*

■ اجتمع، يوم السبت الماضي، 25 آذار/مارس، بمدينة روما، قادة سبع وعشرين من الدول التي تشكل الاتحاد الأوروبي، كانت مناسبة الاجتماع الاحتفال بمرور ستين عاماً على توقيع معاهدة روما، التي وضعت أساس الاتحاد الأوروبي.

خمسينات القرن الماضي، ثمة عناصر ثلاثة ضرورية لأي مشروع وحدوي: وجود مشترك مقنع من القيم والبرائات الثقافية؛ تباؤ مصالح مشتركة، وقيمة اقتصادية، ملموسة؛ وتوافق سياسي ملموس على تجاوز سيادة الدولة القومية، على نحو ما، استطاع الأوروبيون، خلال العقود القليلة الماضية في إنشائه ما يمكن وصفه بالمشترك الثقافي والقيمي، مستفيد من التراث الروماني، أحياناً، وميراث شارلمان والإمبراطورية الرومانية المقدسة، في أحيان ثانية، وحتى تاريخ القارة المسيحي، في أحيان ثالثة، وبالرغم من التفاتات الهائل في المقدرات الاقتصادية لدوله، حصل الاتحاد الأوروبي وعداً بالفاد والنمو والتضامن الاقتصادي، إضافة إلى ذلك، وفي تجاهل متمعد لدور أي لعبه حلف الناتو في منع تحول أوروبا مرة أخرى إلى ساحة للموت والدمار، نجح الأوروبيون في صناعة دور للمشروع الأوروبي في الحفاظ على الأمن والسلم في القارة، ولكن أوروبا لا تستطيع، في أي مرحلة من مراحل بناء المشروع، التوافق على أية دائمة ومقنعة وغير قابلة للتراجع عنها كقوية تجاوز الدولة القومية وسفها السيادة.



كهل منهنك ومرتبك: المشروع الأوروبي في الستين من عمره

عندما كانت أساطير المشترك الثقافي والقيمي ووعود الرقاد والأمن والسلم هي الغالبة على المناخ الأوروبي، لم يكن هناك من قلق كبير يمكن أن تمثله فكرة الدولة والسيادة القومية، ولكن، وما أن اكتشف الواقع عن أحوال اقتصادي في أغلب دول الاتحاد الأوروبي، سيما بعد أزمة 2008 الهائلة، حتى جرى نسيان المشترك الثقافي والقيمي، وعاتت ألقى القومية لتفرض نفسها من جديد.

بيد أن هذا مشكلة أوروبية أخرى لا تقل أهمية، مشكلة هي في جذورها وثيقة الصلة بمناخ الإحياء القومي، فمنذ الوحدة الألمانية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، برزت ألمانيا باعتبارها مضطلة التوازن التي الكبرى، مع تنسار آتاة الصناعية وتضاعف وتيرة التسليح في ألمانيا، في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات العشرين، علنت فرنسا وبريطانيا وروسيا على بناء توافق، استهدف

الاروبي لا تتعلق بالخروج البريطاني وحسب، تنتشر القوى السياسية القومية في كافة أنحاء الاتحاد الأوروبي، من بولندا وهولندا وألمانيا، إلى النمسا والمجر وفرنسا، ويترج أغلب هذه القوى برامج مناهضة للمشروع الأوروبي، بهذه الدرجة أو تلك، المشكلة بالتأكيد لم تعد تتعلق باحتمال وصول أمثال غيرت فيلزد أو ماري لوين للحكم، لأن اليمين القومي العنصري لا يملك قاعدة أصوات كافية ليصالحه للحكم، وهذا ما اضحى في الانتخابات الهولندية مؤراً، وما سوف يتكرر، على الأرجح، في الانتخابات الفرنسية الرئاسية، ببعض الثابتين بين هذه الدولة أوتلك، يتمتع اليمين العنصري بما يعادل 20 إلى 30 بالمئة من الأصوات؛ وهذه ليست كافية لامتلاك مقاليد الحكم، لا في الدول ذات النظام البرلماني ولا الدول الرئاسية، الشككة هي في الأثر الذي يتركه صعود اليمين العنصري على مجمل الساحة السياسية الأوروبية، سيما على أحزاب يمين الوسط، بيني اليمين العنصري خطاباً قومياً إحيائياً، من جهة، وخطاباً مناهضاً للهجرة والعودة الاقتصادية، والسياسات اليمينية الأوروبية، من جهة أخرى، وقد نجح في وضع القوى السياسية اليمينية في موضع الدفاع، وفرض على السياسة الأوروبية مجملها اتخاذ خطوات أبعد نحو اليمين.

أتهج الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا أكثر إلى اليمين خلال العامين الماضيين، أما مرشح الجمهوريين الفرنسيين للرئاسة، فرنسوا فوين، فقد تبنى لغة أقرب إلى الجبهة القومية وساراي لوين، حتى فيما يتعلق بعلاقة فرنسا مع الاتحاد الأوروبي، أفلتت الخمسا بصعوبة في العام الماضي من فوز يميني عنصري بارئاسية، بينما يتبنى ائتلاف الاشتراكيين والمحافظين الحاكم سياسات أقرب إلى اليمين العنصري منها إلى التيارات اليمينية الأوروبية، ولا تتيو سياسات الحكومتين الهنغارية والبولندية أكثر اعتدالاً.

يتعلق أحد مشاكل المشروع الأوروبي المستعصية بالأسس التي استند إليها المشروع من بداياته في

يجب الكبيسي*

■ لقد حذرنا منذ انطلاق العمليات العسكرية لاستعادة العراق الأيمن من مدينة الموصل يوم 19 شباط/فبراير، من احتمال تعرض المدنيين إلى كارثة، نلُك أن الجانب الأيمن يضم المدينة القديمة ببيوتها القديمة، وحواريها الضيقة، فضلاً عن مئات الآلاف من المدنيين العالقين بسبب منع تنظيم الدولة/ داعش مغادرتهم لها من جهة، ومطالبة الحكومة العراقية بإيهم بالبقاء في منازلهم؛ وبسبب الاستراتيجية التي اعتمدها القوات العسكرية العراقية في معركة الساحل الأيمن، والتي اعتمدت التدمير بدلاً عن حرب من تقليدية، عبر الاستخدام المفرط للقناتفة النارية، بمختلف أنواع الأسلحة غير النقطية كالصواريخ والمدافع الثقيلة والراجمات والهاونات بمختلف أحجامها، وهذه الأسلحة عادة تدمر مناطق كاملة ولا تستعمل إلى إصابة أهداف بعينها!

الموصل: استراتيجية التدمير بدل القتال

تعرض له المصلون من ولايات، كما كشف عن الحاولات المنهجية للجهاات الرسمية العراقية لإخفا ما جرى في الرغم عن توارد تقارير عن تعرض منطقة حول المدينة إلى قصف جوي أدى إلى مقتل المئات من المدنيين، مع ذلك لم تصدر الجهات الرسمية العراقية بياناً رسمياً لا بعد ستة أيام على الحادثة؛ فقد أصدرت خلية الإعلام الحربي بياناً يوم 23 آذار/مارس تحدث فيه عن «قتال بعض وسائل الإعلام أجنبية» ووقع ضحايا قوات جهاز مكافحة الإرهاب في الجانب الأيمن من الموصل؛ لكنّني البيان إلى أن «صعوبات داعش الراهبية تصور الضحايا الأبرياء الذين تقوم بقتلهم على أنهم ضحايا قصف القوات العراقية البسطة لتسليح الرأى والوصول على مكاسب إعلامية بهذه الطريقة المضللة»، وكما هو واضح فالبيان لا يتحدّث عن واقعة محددة، بل يحاول التفتيش بالواقعة من الأصل؛ في اليوم نفسه بثت قناة فضائية عراقية تقريراً عن البيت الذي تم قصفه؛ يتحدث فيه رجال الدفاع المدني وشهود العيان عن عشرات الضحايا الذين كانوا لا يزالون تحت أنقاض المنزل من جراء القصف جوي، بعد يومين من صدorian آخر يتحدث هذه المرة عن توريخ ووقائع محددة؛ وأنه يوم 17 آذار/مارس سيطرت قوات جهاز مكافحة الإرهاب على حي الرسالة في تمام الساعة السادسة مساءً، وأنه في الساعة الثامنة و25 دقيقة صباحاً من اليوم نفسه كانت القوات العراقية قد طلمت من التحالف الدولي توجيه ضربة على «مجموعة من الدواعش ومعداتهم، من دون تحديد ما طبيعة هذا الهدف، فيما إذا كان منزلاً أو شيئاً آخر؛ وأن فريقاً من «الخبراء العسكريين» قاموا بفحص مكان البيت الذي نقلته وسائل الإعلام، ووجدوا أن البيت مدمر بشكل كامل وجميع جدرانه مفخخة، وأن الإخراص لم يجدوا «أي حفرة أو أدلة على أنه تعرض إلى ضربة جوية»؛ وأنه تم «إخلاء 61 جثة منه»؛ وبعيداً عن هذا التناقض بين البيانين، والمطالعت التي وردت فيها، وهو ما يتضف عن محاولة للتفتيش على الأهداف؛ وتلك هذا الاصرار على إخفاء حقيقة ما حدث، اتخذت القيادات العسكرية قراراً في اليوم نفسه بمنع دخول رئيس المجلس



الثقيفة لقصف المدينة، من دون الدخول في معركة من تقليدية، بسبب نقص عديد القوات على الأرض، سواء من الاعتماد على قوات سوريا الديمقراطية، أو الاعتماد على قوات المعارضة السورية المدعومة تركيا.

القُدس العربي
بومبة • سياسية • مستقلة
تأسست عام 1989
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

Editor In Chief
SANA ALOUL
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by AI Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
0769EJ • UK
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
0208 741 8902 (فاكس، 6 خطوط ط - فاكس، 8902 0208 741 8902)
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152 (00212 5377 23152)
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road, W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (0202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Ramec Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



إعرف من أنا...

سهيل كيوان

قام أحد العمال في أحد بيوت العجزة في حيفا بوضع ممارسات زملائه من المعرضين والمعرضات الذين يطلب عليهم تسمية (معرضون مساعدون). تم تصوير هؤلاء بكاميرا خفية فظهروا بأبشع وأحقر ما يكون، يضررون المسنين والمسنات ويرغونهم على البقاء في ملابسهم وغياباتهم الداخلية المبللة دون تغييرها، ومن يعترض منهم يتعرض للتوبيخ والضرب. لفت انتباهي أحد العجائز وهو يصيح بالمرض بآلم كان يرفعه بوحشية ويرميه في سريره كما لو كان قطعة خشبية ثم يصغعه على وجهه كأنما يقول له «من ستكون الطريقة، عليك أن تعرف من أنا». لكن العامل الروسي الأصل الضخم القوي الساعدين لا يعرف من هو ولا يريد أن يعرف كان يرفعه بوحشية ويرميه في سريره كما لو كان قطعة خشبية ثم يصغعه على وجهه كأنما يقول له «من ستكون يعني! وعندما يحاول العجوز المقاومة يقواه التي استنزفتها الستون، يرفعه الشاب بعنف ثم يلقيه في السرير ويربطه بأحزمة بينما العجوز يواصل توسله «إعرف من أنا، إعرف من أنا» فيصغعه من جديد.

بعد هذه الوجبة ذهب المرض المساعد إلى مسؤولية المنزل، وهي سيدة في منتصف العمر لجمالها هو وزملاؤه الذين قاموا بأعمال تاديبية شبيهة في الغرف الأخرى للمسنين والمسنيات، وبعد إنهاء مهمة إرقام العجزة على التزام أسرهم اجتمعوا في سيرة انس حول زجاجة فودكا ليقضوا ما تبقى من الليل في هنا وسعادة حتى تنتهي التوردي.

«إعرف من أنا»، ربما كان شخصية ذات شأن على الأقل بنظر نفسه قبل عقود قليلة، ربما كان قائداً لمشروع أو مديراً في مصنع أو في مكتب تحت امرته عشرات الموظفين، ربما كان قائداً عسكرياً كبيراً له شأنه، لم أشفق عليه بشكل شخصي فقط، بل أشققت على الإنسان عموماً الذي مهما بلغ من القوة والبأس إذا دُرِّ إلى أرذل العمر يصير ضعيفاً وأهناً بحاجة إلى الآخرين، وبإياديه إذا وقع بأيدي أناس لا تردعهم أخلاق ولا دين ولا قيم في مجتمع بات لا يقدس سوى المال.

في بيوت العجزة يربحون من هؤلاء، فمخصصات المسن من التأمين الوطني والقاعد تحول إلى المؤسسة التي يعترض لها ترعاها ويقوم أبناء وأسرة هذا المسن بإضافات تكميلية ما هو مطلوب، ولا يخلو الأمر من إكراميات لهؤلاء المرضيين كما شهدت إحدى النساء التي رأت أنها تضرب في التقدير الصحافي الذي بثته القناة الإسرائيلية الثانية فقالت وهي تنتحب: لقد منحتمهم إكراماً جيدة كل أسبوع كي يعتنوا أفضل ما يمكن بالبدني والنتيجة أنهم ضربوها وأذلوا باقتدار ما يمكن، يا ويلى في ريتني وتعبت وعملت كل شيء لأجلي». بيوت العجزة ليست مثل بعضها من حيث مستوى الخدمات والمعاملة، هناك بيوت للعجزة تمتع الحد الأدنى من الخدمات، وهناك ما هو أرقى للأغنياء وأصحاب الدخلات الكبيرة.

زرت أنواعاً مختلفة منها في نطاق عمل صحفي وأحياناً بحكم أو الصدفة والفضول.

في إحدى المؤسسات في مدينة عربية أصحفي في عجوز ودعاني لزيارته فليتبها، تعرّضت عليه فأظهر لي أوراقه وموهبه في الكتابة، كان مرحاً وخفيف ظن، وكان وحيداً لا أسر له، والحقيقة أن صاحب المنزل وهو عربي أيضاً ساعده كثيراً في الكوث في نزله ورأى طرفه، وكانت معاملة المرضعات في غاية الإحترام والاحسان، فعلقوا كتاباته على جدار إحدى القاعات وشجعوه ففعل به ما ملك زمانه، وكانت بين النزلاء مؤسسة تحفظ الكثير من التراث الفلسطيني في الغناء والأهازيج، كانت أصحاب الأفرح يعتمدون عليها في الزفة والسهرة، كانوا يقيمون في المنزل عرساً كل يوم جمعة بمشاركة عاملي المؤسسة، شعرت بأن المؤسسة بيت دافئ بالفضل وحتى أفضل من البيت.

كذلك زرت واحداً من هذه البيوت ولكنه للطبقة الغنية، الأجرة الشهرية فيه تبلغ حوالي أربعة آلاف دولار، ولكنه مثل فندق خمس نجوم فيه بركة سباحة كبيرة، ومساحات خضراء واسعة ومكتبة، ولكل نزيل غرفته وملحقاتها ومرافقة خاصة فلبينية أو سبريلينية. النزلاء إما كانوا في وظائف راقية جداً أو أنهم ينتمون لعائلات غنية، وبعضهم ممن خدموا في الجيش والشرطة في مناصب متقدمة.

إجداهن عملت مسؤولة في وزارة المعارف تبلغ الخامسة والثمانين جاءت برفقة عجوز أخرى إلى مكتبة المؤسسة، عندما عرفت أنني عربي قالت لي: أنا بدأت أتعلم العربية.

— في هذه السن؟ ممتاز من يعلم!

— معنا هنا نزل من أصل عراقي جيد العربية، نجمع كل يوم جمعة ونتعلم العربية، إنها قريبة جداً من العبرية، هناك كلمات تكاد تكون متطابقة، فاللغات السامية من جذر واحد كما رائع أن نتعلم العربية، ولكنني حزينة لأجل مسنين آخرين، ليس لديهم ما لنا من إكمانيات، في هذا المنزل يعيشون أكثر هنا يوجد أناس في الخامسة والتسعين بحالة جيدة، هذا الزميل وأشار إلى العجوز المرافقة في الثانية والتسعين وما زال كما تروى، أنا الآن في الخامسة والثمانين ولكن في بيوت عجزة أخرى يعمتون أبنك، وعلى الآن هو في تحوير شهرة شهيرة ورفقة تتعلق بكل نشاطات المؤسسة.

كان العجوز الذي رافقها في سنين سابقة رجل مخابرات عسكرية في موقع على درجة عالية من المسؤولية، وهو شخصية معروفة على نطاق واسع وله مؤلفات بالعبرية و مترجمة إلى الإنكليزية، رغم سنه المتقدمة ما زال يتحرك بسرعة ويقامة منصبه، خلال الحديث معهما انتقلنا بسرعة إلى السياسة فقال: نحن حصلنا على مناقشات القمة العربية عام 1965 في الرباط كاملة فور انتهائها، حاولت أن أفهم منه أكثر: هل تقصد أن الملك الحسن كان يعمل لصالحكم؟ فقال: ليس بالضرورة أن يعمل الملك لصالحنا، المغرب ليس الملك فقط، نحن لنا طرفنا للحصول على المعلومات، حاولت الحصول منه على أكثر ولكنه صمت.

عندما سمعت المسن في التقرير التلفزيوني يصيح في العامل الذي يضره «إعرف من أنا... قلت لنفسي من يكون هذا المسن الذي يصيح بحرقه «إعرف من أنا، لا شك أنه كان في موقع هام، على الأقل في نظر نفسه، ولكن حظه العاثر رماه بين أيدي لم ترحم عجزه وضعفه...»

طلاق يكلف 50 ملياراً إسترلينياً

التقطت عدسة مصور وكالة «رويتز»، هذه الصورة أمس أمام البرلمان البريطاني في يوم بدء مخطط «طلاق» بريطانيا وانفصالها عن الاتحاد الأوروبي، وتحمل هذه الشابة البريطانية المعارضة للانفصال لافتة تقول «طلاق بكلفة 50 مليار جنيه إسترليني»

أحوال الناس

تشهد مسلسلات رمضان المقبل المصرية مشاركة عدد من النجوم العرب مع الفنانين المصريين في بطولتها ومنهم السوريون كندة علوش وسلاف فواخرجي وجمال سليمان وأيضا باسل خياط، وكذلك النجمة التونسية هند صبري ومعها ابن بلدنا المخرج ظافر عابدين.

اتحاد كتاب وأدباء الإمارات استضاف في الشارقة الناقد الجزائري الدكتور عبد الملك مرتاض، ضمن فعاليات منتدى السرد، في محاضرة بعنوان «قراءة جديدة في رواية غرفة واحدة لا تكفي» للروائي الإماراتي سلطان العميمي، وهي أول رواية إماراتية تدخل القائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية «البوكر».

رجل مصاب بشلل تام يستعيد القدرة على استخدام ذراعه ويده

المادة الرمادية عندما يتخيل أنه يحرك ذراعه أو يده. وبواسطة هذه الآلية التجريبية تتلقى عضلاته التعليمات عبر 36 قطبا كهربائياً زرع في ذراعه ويده وساعده، ويمكنه تالياً استخدامها ليرتشف القوة ويحرك أنفه ويأكل هريسة البطاطس. وقد زرع هذه الأقطاب في دماغ كوشيفار نهاية العام 2014 كما جيز أيضاً بذراع دعم نقالة يتحكم بها في دماغه وتساعد على تجاوز صعوبة رفع ذراعه لتتمكن يده من التقاط الشوكه والفجان وكانت أبحاث سابقة اعتمدت على عناصر من أطراف اصطناعية عصبية، ففي التفكير في الأمر.

المشولة. وقال بولو اجيبوي معد الدراسة التي نشرت في مجلة «لانسيت» الطبية: «حسب معلوماتنا، هذا أول مثال على شخص مصاب بشلل تام وكامل، يستخدم دماغه مباشرة لتحريك يده وذراعه للقيام بحركات عملية».

وجهد المريض بيل كوشيفار البالغ 56 عاماً والمصاب بشلل رباعي إثر تضرس الفقرة الرابعة في العنق، بعليتين صغيرتين على الرأس و192 قطبا كهربائياً زرع جراحياً في دماغه تسجل الإشارات التي ترسلها

سائحة فرنسية تقترح تحديد نسل قطط الشوارع في تونس

تونس «القدس العربي»:

اقترحت سائحة فرنسية خطة تهدف لحد من تكاثر قطط الشوارع في تونس عبر استخدام عقار يساهم في الحد من نسل هذه الحيوانات التي باتت تشكل مصدر إزعاج للسكان.

ولاحظت السائحة التي تقوم سنويا بزيارة ولاية توزر (جنوب غرب) تزايد عدد قطط الشوارع التي تتعرض للاهمال من قبل سكان المنطقة، ما دفعها للاتفاق مع أحد الأطباء البيطريين لتطوير عقار يساهم في الحد من تكاثر هذه القطط التي تؤثر سلباً على صورة المدينة وتسبب النفور لدى بعض زوارها.

ضبط 16 طناً من الكوكايين قيمتها 420 مليون دولاراً في مرفأ فلوريدا

■ ميامي آ ف ب: أفرغ خفر السواحل الأمريكيون الثلاثاء في مرفأ فلوريدا 16 طناً من الكوكايين ضبطت في عمليات بحرية عدة في الفترة الأخيرة وتقدر قيمتها بـ420 مليون دولار، وشارت سفن ومروحيات تابعة لخفر السواحل الأمريكيين والسفينة الكندية «إس سي إس ساسكاتون» في عمليات الضبط هذه، وقال مارك فيدير قائد السفينة الدورية «جيمس» خلال إفراج المخدرات في مرفأ فور لوديريدل على بعد 50 كيلومتراً شمال ميامي إن «هذه الكميات كبيرة جداً»، وأشار إلى أن مبلغ 420 مليون دولار كفيلاً تقريباً يشراء سفينة دورية كالتى يقودها، وإلى جانب المخدرات «أوقفنا أيضاً 30 تاجر مخدرات وسيطاً، سلاحقون على الأرجح كمية القضاء على ما أوضح مارك فيدير، وضبطت طاقم المخدرات البالغة 16 طناً على فترة 26 يوماً خلال 17 عملية مختلفة في المياه الدولية وقبالة سواحل أمريكا الوسطى والجنوبية.

اشتعلت النيران في الطائرة ونجا الركاب الـ 141

■ ريو دي جانيرو دب أ: نجح جميع الركاب الـ 141 الذين كانوا على متن طائرة إيربوس اشتعلت فيها النيران بعد تحطمها أثناء الهبوط في مطار في مدينة خاوخا ووسط بيرو في وقت متأخر الثلاثاء، وقالت الخطوط الجوية البيروفية: «بفضل خبرة الطيار وحرفية طاقم قيادة الطائرة، تم تفادي حادث أكثر خطورة». وكانت الطائرة «بوينج 737-300» قد انحرقت عن المدرج لدى هبوطها في مطار في مدينة خاوخا، لكن لم يتضح على الفور السبب وراء الحادث، حسبما ذكرت الشركة. وتكرت صحيفة «إل كوميرسيو»، التي نشرت للطاقم مأسوية للمخاطر على موقعها الإلكتروني، أنه لم تقع حالات وفاة، ومع ذلك أصيب العديد من الأشخاص بجروح طفيفة حيث تمكن الركاب من النزول من الطائرة في الوقت المناسب، وأظهر أحد مقاطع الفيديو الركاب وهم يركضون من الطائرة التي يبدو أنها انحرقت عن المدرج وكسر أحد جناحيها، بينما تصاعد الدخان وانتشرت السنته اللهب على الأرض خلفها.

موضة صينية مثيرة



من مبتكرات مصمم الأزياء الصيني «شين وين» هذا التصميم المثير الذي عرض ضمن أسبوع أزياء الصين في العاصمة «بيكين» أمس.

أحذية... من ذهب

■ تورينو (إيطاليا) آ ف ب: انطلق الحرفي انطونيو فييتري في شمال إيطاليا في رهان مجنون بعض الشيء يتمثل ببيع أحذية مجلدة بالذهب من عيار 24 قيراطاً إلى دول الخليج خصوصاً، وأوضح أن الأحذية الرجالية المصنوعة من المخمل الأسود أو الأزرق الذهبية «رأت النور في العام 2016 بعد دراسة استمرت ثمانية أشهر ومحاولات عدة».

وأكد «هي أول أحذية في العالم مصنوعة من ذهب 24 قيراطاً»، وقد جدل الذهب الذي يأخذ شكل شرائط صغيرة، باليد. وقال انطونيو فييتري «هيزة هذه الأحذية مرحة، وأضاف «إذا كان أوزاً بل إنه جزء لا يتجزأ من الحذاء الذي يخاط به»، وأشار إلى أنه سيمتلك خلال السنة الحالية مجموعة للنساء أيضاً.

وأوضح «الصعوبة كانت في إقامة توازن بين مقايمة الذهب وليونة الحذاء» لأن الذهب الأول هو أن تكون الأحذية مرحة، وأضاف «إذا كان حذاء خفيفاً جداً يفتوي الذهب، وفي حال كان الحذاء ثقيل جداً بسبب الألم، ويتطلب كل حذاء 230 غراماً من الذهب وهو قطعة فريدة تصنع مفصلة حسب حاجات الزبون الذي يخضع لتحليل كامل لقدمه بجهاز مسح ضوئي ثلاثي الأبعاد».

كمبوديا تنظر تجارة حليب الأمهات

■ بنوم بنه آ ف ب: حضرت كمبوديا رسمياً تصدير حليب الأمهات، وهي تجارة أرسحتها على مدى بضعة أسابيع شركة أمريكية كانت تشتري كميات من هذا الحليب من الكمبوديات الفقيرات. وأوضحت شركة «امبروزيا لايز» التي قدمت هذا المشروع على أنه يقام للمرة الأولى، أن الحليب الذي تم جمعه في هذا البلد الفقير في جنوب شرق آسيا كان يتم تجميده قبل إرساله إلى الولايات المتحدة لبيعه في مقابل 20 دولار لكل 147 مليلتراً.

وطب رئيس الوزراء الكمبودي هون سن في رسالة اتخاذ «تدابير فورية لتفادي شراء حليب الأم وتصديره». وكتب في الرسالة «كمبوديا بلد فقير بلا شك ويواجه صعوبات لكن ليس لدرجة اضطرابه لبيع حليب أمهاته».